الجامع المسند الصحيح

خلاصة منتخبة

مستوعبة لما صح من أحاديث كتب عصر الرواية

ابتداء بموطأ مالك، وانتهاء بمسند الشاشي.

تصنيف

أبي علي الحارث بن علي الحسني

المجلد الأول

مقدمة المصنف

من الألف إلى الزاي

مكتبة دار البيان



الطبعة الأولى

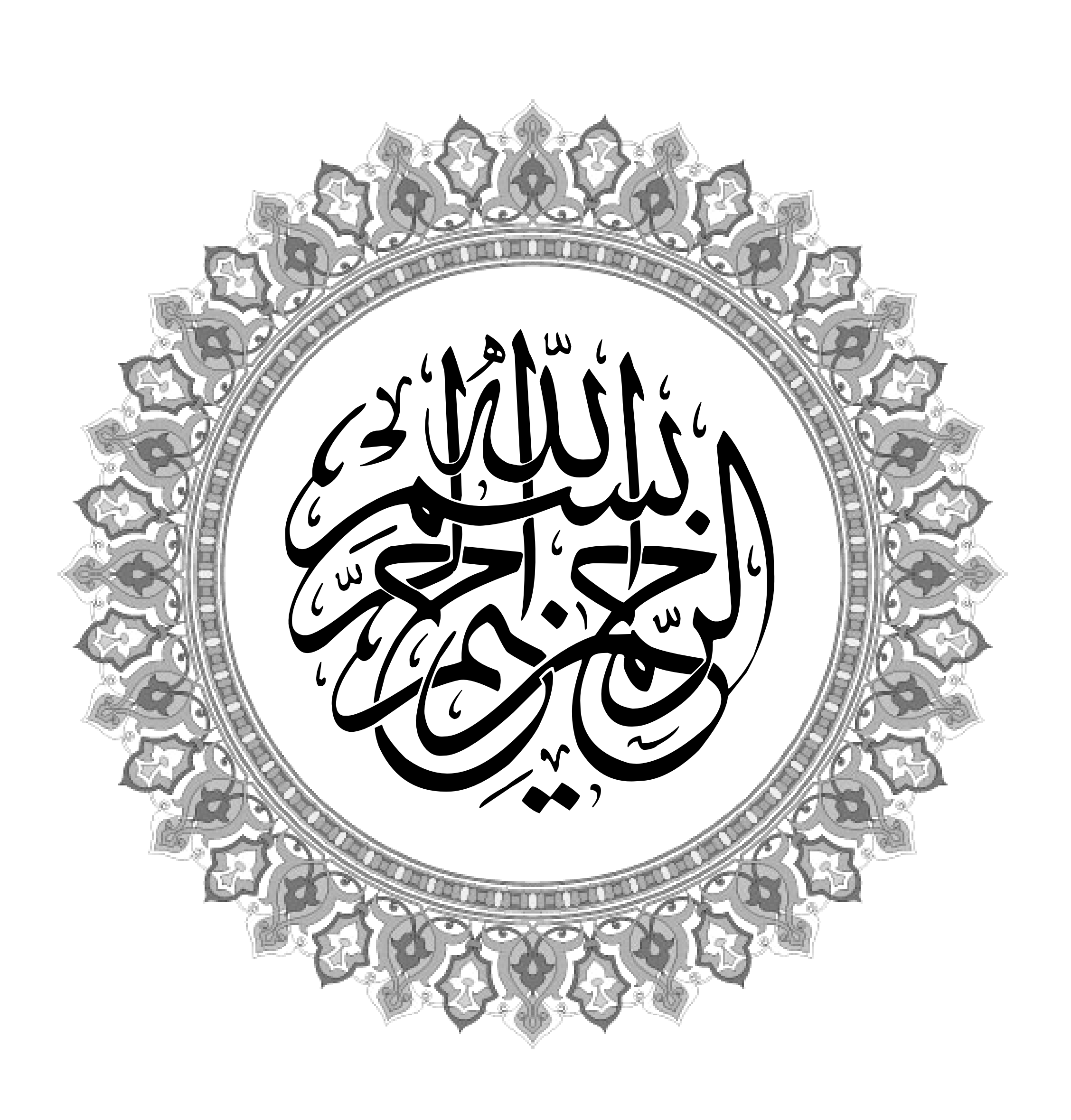
١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م



دمشق - ساحة الحجاز - بناء ملا وماضي

هاتف ٢٢٢٩٠٤٥ فاكس ٢٢٣٦٥٠٢ ص.ب ٢٨٥٤

E mail: Albayan_in@hotmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الجامع المسند الصّحيح

ما أخرجتُ في هذا الكتاب من حديثٍ، ولا أسقطتُه منه إلّا .. ولي فيه بيني وبين الله تبارك وتعالى حُجّة.

فاللّهمّ ... رحمتك ومغفرتك.

أبو عليّ

الحارث بن عليّ الحسنيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله والصَّلاة والسَّلام على أنبياء الله ومن تبعهم ، وبعد :

قال تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران : ١٦٤] .

وقال الإمام أحمد بن حنبل : حَدَّثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ : أخبرنا حَرِيزٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الجرشيِّ ، عَنِ المِقْدَامِ بن مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ يَنْثَنِي شَبْعَانًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، أَلَا وَلَا لُقَطَةٌ مِنْ مَالِ مُعَاهَدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُمْ ، فَلَهُمْ أَنْ يُعْقِبُوهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُمْ** » . أخرجه أحمد (١٧٣٠٦) ، وأبو داود (٤٦٠٤) .

وَقَالَ أبو دَاوُد : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنا أبو عَمْرِو بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمانَ ، به .

اعلم يا رحمك الله : أنَّ طلب الحديث الصحيح ومعرفته رأس مال المحدثين وغاية أمالهم وثمرة جهدهم ، أحيوا أعمارهم من أجله ، وهجروا ملذاتهم للذته .

وروى أحمد بن محمد بن الأزهر[١] ، قال سمعت عبد الله بن الخليل بن إبراهيم العمي ، سمعت أبي يقول : كان عبد الله بن المبارك يقول لنا : في صحيح الحديث شغل عن سقيمه . « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » (٢/ ١٥٩)

وقد صنَّف في « الصحيح » السيدان الكبيران الفاضلان خلاصة النخبة المتقدمة البخاري ومسلم وما كان لهما شرط سوى ما درج عليه أرباب الصنعة في عصرهما وما قبله .

ثم جاء بعدهما ابن خزيمة فصنف ولم ينسج على منوالهما ، بَلْ ولم يقرب ، ثم تابعه ابن حبان فجمع أصول « الصحيحين » بما وقع له من أسانيد وزاد عليها نحواً من ألفين وخمسمائة حديث ؛ خرج بالجملة فيها عن شرط أهل الحديث المعتبر في التصحيح فإخرج لجملة من الضعفاء وجملة مما يُعَلّ .

---

(١) قال السلمي : سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن الأزهري ، فقال : هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث ، وهو سجستاني ، منكر الحديث ، إلا أنه بلغني أن محمد بن إسحاق بن خزيمة حسن الرأي فيه وكفى بهذا فخرًا . « سؤلات السلمي » (٦١) .

قلت : وهو في مثل هذه الحكايا محتمل ، ولا زال الحفاظ يذكرون هذا عن ابن المبارك من طريقه .

ثم إنَّ الحاكم النيسابوري انتفض يرد على من يستقل عدة الصحيح فجمع « المستدرك » أودع فيه ما يظهر أول الأمر أنه صحيح فكان أن جمع مادة كتابه ؛ فربما خلط الأباطيل والمنكرات فضلاً عن الضعيف في صعيد الصحيحات والمقبولات وجاء لينقحه فبلغ ربعه فمات ، وتركه عرضة الانتقادات .

ثم إنَّ ابن السَّكن تابع القوم فيما يُصَنَّفُ في الصحيح خاصة ولكن كتابه مفقود .

ومن ثم جاء الضياء المقدسيِّ فترخص في الشرط ولم يتم كتابه .

وبقي الأمر على هذا الحال يحتج الناس بما في « الصحيحين » وكتابي ابن خزيمة وابن حبان ، وعلى تحرز من كتابي الحاكم والضياء .

وبقي أمر الصحيح على نقص في إفراده بمصنف مستوعباً له .

وقد ذكر البعض أنَّ الصحيح لا يتجاوز السبعة آلاف حديث ، فإذا كان الجمع بين « الصحيحين » نحواً من أربعة آلاف حديث بحذف المكرر فيبقى ما يتمم السبعة آلاف .

ولطالما حدثتني نفسي أن أجمع بين « الصحيحين » وأزيد عليهما مما ليس فيهما مستوفياً شرط أئمة الحديث المتقدمين في الصحيح ، وهو :

ما كان راويه ثقة لم يُعلم أنه اخطأ أو وهم فيه ، أو خالف الأرجح ، أو تفرد بما لا يحتمل التفرد ، أو أدخل عليه ما ليس من حديثه ، أو علم أنه دلس ، أو أرسل ما

رواه ، أو لقن ، أو اختلط ، وليست روايته مما هو قبل اختلاطه جزمًا ، أو خالف أصلًا عامًا ثابتًا .

ولقد عَزَّ هذا الشرط وقلَّ من استوفاه فكان أنْ جمعت أول الأمر بين « الصحيحين ، ثم تتبعت ما في « موطأ مالك » ، و « جامع ابن وهب » ، و « مصنفي عبد الرزاق » ، و « ابن أبي شيبة » ، و « مسانيد ابن المبارك » ، و « ابن الجعد » ، و « أحمد » ، و « سنن سعيد ابن منصور » ، و « سنن الأثرم » ، ثم عرجت على ما في « المطالب العالية » من زوائد ، ومن ثم « سنن الدارمي » ، و « ابن ماجه » ، و « أبي داود » ، و « الترمذي » ، و « النسائي » ، ومسندي « الروياني » ، و « الشاشي » .

ثم أتيت على « زوائد الأمالي والأجزاء » فيما جمعها الفاضل نبيل سعد الدين سَليم في كتابه المبارك « الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء » وهي جملة معاجم ، ومشيخات ، وأربعينات ، وأمالٍ ، وفوائد ، ومجالس ، وأجزاء حديثية قد بلغ بها ثلاثمائة وست وأربعين مؤلفاً زائداً على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد .

وقد تتبعت هذه الزوائد واستخلصتها فكانت عدتها ما يلي :

زوائد ابن المبارك ستة أحاديث ، وزوائد ابن وهب في الجامع أربعة وعشرون حديثاً ، وزوائد مسند علي بن الجعد اثنان وعشرون حديثاً ، وزوائد سنن سعيد بن منصور عشرة أحاديث ، وزوائد الأثرم خمسة أحاديث ، وزوائد الشاشي نحو من

مائة حديث ، وزوائد الروياني نحو من مائتي حديث ، وزوائد الأمالي والأجزاء سبعة آلاف وأربعمائة وسبع وثلاثون حديثًا ، ما صحَّ منها شيء إما من طريق ضعيف ، أو معل .

وبلغت زوائد المطالب العالية ألفاً وثمانمائة وخمسة وثلاثين (١٨٣٥) حديثًا بالموقوفات والمقطوعات . ولم أظفر منها إلَّا بسبعة أحاديث صحيحة ، وذلك أن الزوائد في الغالب موقوفة أو من « مسند أبي بكر بن أبي شيبة » وهي في المصنف غالبها ، أو من « مسند الحميدي » وهي في الجامع المسند الأصل الذي أعمل عليه وكذا في « مسند عبد بن حميد » أو « مسند أبي يعلى » ، وفلهذا قلت الزوائد المطلوبة بالنسبة لكمها الكبير .

هذا كان أول أمري وكنت أتممت جمع المادة وحررت كثيراً من أصول الكتاب وأنجزت جزءه الأول ونصف الثاني ؛ حتى وقفت على المصنف العظيم المبارك « المسند المصنف المعلل » للسيد المحقق أبي المعاطي النوري ومجموعته .

وقد حوى أصول « مصنفي عبد الرزاق » ، و « ابن أبي شيبة » ، و « مسند الحميدي » ، و « مسند أحمد » ، و « المنتخب من مسند عبد بن حُميد » ، و « سنن الدارمي » ، و « صحيحي البخاري ومسلم » ، و « سنن ابن ماجه » ، و « أبي داود » ، و « الترمذي » ، و « النسائي » ، و « صحيحي ابن خزيمة » ، و « ابن حبان » ، و « مسند أبي يعلى » ، و « الأدب المفرد » للبخاري ، و « الشمائل » للترمذي .

فنظرت فيه فرأيته جمع ما لم يجمع في غيره من الكتب الجوامع ، فرأيت أن أغير في بعض وجهتي ، وذلك أن أنتخب من الكتاب ما كان بشرطي الذي بينت صورة أصوله مستوفيًا في كتابي « **منتقى الألفاظ بتقريب علوم الحديث للحفاظ** »[١] ، ومن ثم أزيد عليه ما جمعته من مادة الزوائد عليه من الكتب التي جمعتها أصلاً والتي تقدَّم ذكرها .

وقد كان يسيراً عليَّ وأنا طالب الحديث أن أجمع بين « الصحيحين » وما زاد عليه مما صرح بقبوله إمام معتبر في الصنعة من المتقدمين ومن المتأخرين ومن اشتهر بالحكم على الأحاديث من المعاصرين[٢] .

---

(١) وقد طبع طبعتين في مكتبة دار البيان بدمشق .

(٢) وقد أبلغني بعض الإخوة بأن أحدى دور النشر قد أصدرت كتاباً في اثني عشرة مجلدا بعنوان « الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل » وكنا نعد كتابنا هذا للطباعة ، فتطلبت الكتاب لأطلع عليه فلم أقف منه إلا على جزء يسير من كتاب الوحي والإيمان فتصفحت الكتاب فإذا هو على منهاج المتأخرين بل المعاصرين ، فقد جمع فيه كل ما صححوه ، فأودع فيه المنكرات ممن صرح بعض الأمة المتقدمين بنكارته أو إعلاله ، كحديث : « مَنْ أَعْطَى للهِ ، وَمَنَعَ للهِ ، وَأَحَبَّ للهِ ، وَأَبْغَضَ للهِ ، وَأَنكَحَ للهِ ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ » . أخرجه الترمذي وقال : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

وحديث : « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ له » . ومداره على أَبي هلال الراسبي عن قتادة ، وقد قال الإمام أحمد : مضطرب الحديث عن قتادة . وله طرق أخرى عن أنس وهي منكرة .

وحديث : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا » وعدَّه ابن عَدي ، في منكرات حماد بن نجيح . وحديث : « لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ » . وأعله الدارقطني : بالإرسال .

وما كان هذا ليكلفني غير جمع المادة وترتيبها وأجعل العهدة فيه على المصحح ، وأترك الناس تَبعاً مُقَلِدةً خصوصًا للمتأخرين والمعاصرين .

ولكن هيهات فإن الأمر أعسر من ذا بكثير بل يشبه زحزحة جبل عن موضعه لموضع دونه .

وذلك أنَّ المتأخرين من لدن النووي إلى عصرنا لا يكاد أحدٌ منهم يوافق من المتقدمين في منهج التصحيح والحكم على الأحاديث لظاهريتهم في الحكم على الأسانيد ، فقد تبين لي أنَّ الحاكم منهم إنما يحكم على الحديث لمجرد ثقة رواته دون الالتفات لإعلال الأئمة النقاد - خصوصًا ما صرحوا بإعلاله - وقد كان يسعهم أن يلزموا غرزهم ويقيموا لعلمهم ودرايتهم بأحكام الأحاديث وزنًا ، فكثر تصحيحهم للشاذات والمنكرات والبواطيل .

قال الحاكم : وإنما يُعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل ، فإن حديث المجروح ساقط واهٍ ، وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولاً ، والحجة فيه عندنا الحفظ ، والفهم ، والمعرفة لا غير . معرفة علوم الحديث (ص : ١١٢)

وقال ابن الجوزي : وقد يكون الإسناد كله ثقات ويكون الحديث موضوعًا أو مقلوبًا ، أو قد جرى فيه تدليس وهذا من أصعب الأمور ولا يعرف ذلك إلَّا النقاد . اهـ . الموضوعات (١/ ٩٩)

قال ابن رجب[1] رحمه الله : « وأما الفقهاء المتأخرون فكثير منهم نظر إلى ثقة رجاله فظن صحته ، وهؤلاء يظنون أن كل حديث رواه ثقة فهو صحيح ، ولا يتفطنون لدقائق علم علل الأحاديث » . فتح الباري (١/ ٣٢٣)

وصدقوا - رحمهم الله - وذلك أنَّ علم العلل قضى على علوم الحديث من جرح وتعديل ومصطلح ورسوم إسناد وفنونه .

فكم من حديث رواته ثقات ، بل قد يكون مرويًا بأصح الأسانيد ظاهرًا ويكون إسناده معلًا ؛ إمَّا وهمًا وإمَّا مركبًا وإما منقطعًا وإما شاذًا .

كحديث : إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة مرفوعًا : « أيتكن تنبح عليها كلاب الحوأب » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٩٢٦) و « أحمد » (٢٤٧٥٨) و «أَبو يَعلى» (٤٨٦٨)

وهذا إسناد من أصح الأسانيد في ظاهره ، وعدَّه يحيى بن سعيد القطان في منكرات قيس .

فتجاسر بعض الخلف فرد إعلاله بحجة واهية .

فجرأ علينا الروافض ومن تملق لهم ونافق .

لذا كثر تصحيحهم لمثل هذه الأحاديث ، حتى تعبد الناس رب العباد بما لم يشرع .

---

(١) وهو المتمكن من أصول صنعة التحديث على حقيقتها ، فإنه لم يأت بعد الدارقطني من يحسن هذا الفن كابن رجب والى يومنا .

وكم من حديث رواته دون الثقات بل ممن ضُعِّفَ وحديثه مردود بالجملة ، علم النقاد بدرايتهم التي انعدمت اليوم بأنه ضبط مرويه فقبلوا حديثه .

كأحاديث : هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ، وكذا أحاديث أبي معاوية عن الأعمش ، وأحاديث عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة ، وأحاديث خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ، وأحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة.

على أنهم لا يقبلونها مطلقًا دون النظر في القرائن ، فإنه قد وجدت كذلك أحاديث عن هؤلاء فيها نكارة لم يقبلوها .

ومن عافس عملهم تبين له كم المرسلات التي قبلوها ، والمتصلات قد ردوها .

كمراسيل من لا يروي إلَّا عن ثقة .

ومما ردوه من المتصلات ، كثيرٌ من أحاديث معمر عن قتادة ، وأيوب السختياني عن يحيى بن أبي كثير ، وهشام بن حسان عن عطاء بن أبي رباح .

ولطالما قبلوا كثيرًا من معنعنات المدلس .

كحديث : الأعمش عن أبي وائل ، وإبراهيم ، وأبي صالح .

وما أكثر ما صرحوا ببطلان التصريح بالسماع في أخبار يشق على المتتبع عدها .

قال ابن رجب : « وكان أحمد يستنكر دخول التحديث في كثير من الأسانيد ، ويقول : هو خطأ ؛ يعني : ذكر السماع . قال في رواية هدبة ، عن قتادة ، ثنا خلاد الجهني ، وهو خطأ ، خلاد قديم ما رأى قتادة خلادًا . وذكروا لأحمد قول من قال : عن عراك بن مالك سمعت عائشة ، فقال : هذا خطأ . وأنكره وقال : عراك من أين سمع عائشة ؟ إنما يروى عن عروة ، عن عائشة » . شرح علل الترمذي (١/ ١٤٠)

فلم يكونوا يعبؤون بمجرد نظافة الإسناد الظاهرة ، بل رأيتهم كثيراً ما يهابون نظافة الإسناد إذ العلة في ثناياه كامنة .

وما على هذا كله يجري من جاء بعد الدارقطني ، إلَّا قلة منهم وفي مواضع ، كابن عبد الهادي وابن رجب .

حتى رأينا الإسراف المفرط في تصحيح الأحاديث عند المتأخرين ، ومن ثم بلغ حد الهوس بقبول الأحاديث عند المعاصرين ، فإن أفلت الحديث منهم في قبوله بظاهر الإسناد استعانوا عليه بالمتابعات والشواهد وهذه أطم وأكبر .

وقد بلغت مخالفة أصول التحديث على رسم النقاد الحفاظ أن يكون أسهل شيء على المتأخر من المشتغلين بالحديث خصوصاً المعاصرين منهم أن يجسر على رد إعلال الحافظ الناقد بقولتهم المشهورة (وقد أعل بما لا يقدح) بأوهى الحجج وبقواعد وضوابط غير أهل الحديث من الفقهاء والأصوليين .

وهذا كله مما تجدونه مستوفى في الكتاب الآخر « **الجامع المسند المحرر** » بإذن الله .

كحديث : « عليكم بالإثمد عند النوم ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » .
أخرجه ابن ماجه (٣٤٩٦)

وحديث : معاذ بن جَبَل : أن النبيَّ - ﷺ - كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبلَ أن تزيغَ الشمسُ ، أخر الظهرَ حتى يجمعها إلى العصر ... الحديث . أخرجه أبو داود (١٢٢٠)

فكانت طريقتي في انتخاب الصحيح من هذا الكم الهائل من المرويات في المادة التي جمعتها أن :

أنتخب أحاديث « الموطأ » المتصل منها ، وما كان في « الصحيحين » أو أحدهما ، وما حكم إمام من أئمة النقاد بقبوله كأحمد وابن المديني وابن معين وأبي زرعة والبخاري والنسائي والعقيلي والدارقطني قبلته .

كحديث : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي - ﷺ - كبّر في عيدٍ ثِنْتَيْ عَشْرة تكبيرة ، سبعًا في الأولى ، وخمسًا في الآخرة ، ولم يصلِّ قبلها ولا بعدها .

صححه أحمد ، وابن المديني ، والبخاري ، والدارقطني .

فإن صححه أحدهم وضعفه نظيره ، وكان الراجح فيه قول المصحح : قبلته .

ومثال كثير ممَّا انتقد على « الصحيحين » .

وما أخرجه الحميدي في « مسنده » ، والنَّسائي في « الصغرى » وسكت عنه أبو داود ، واستوفى إسناده شروط القبول ، ولم يعرف نقده من إمام معتبر من المتقدمين ، ولم تظهر له علة فالأصل صحته فأنتخبه .

وأستعين بابن الجارود في « منتقاه » وبالبيهقي في تخريجه في « سننه الصغرى » فقد تدبرت صنيعه فتبين لي أنه انتخب فيها ما صح عنده ، إلَّا ما تبين لي أنه إنما أخرجه لخلو الباب من الصحيح فأورَدَ أصحَّ شيء فيه .

وأنا في كل هذا شديد الحرص على تفقد أحكام الأئمة المتقدمين على الأحاديث مما هو منقول ثابت عنهم في كتب المتون والعلل والسؤالات والجرح والتعديل والتواريخ ، فما ثبت طعنهم فيه اجتنبته ، ما لم أقف على اختلاف بينهم فيه ، فالمصير إلى الترجيح على أصولهم .

فإن عدم الحكم عن إمام متقدم من لدن مالك إلى الدارقطني وكان ظاهر الحديث الصحة ، اجتهدت في تحكيم أصولهم فيه فما استوفى الشروط من اتصال سند وثقة رواة وخلا من شذوذ وغرابة نازلة وتفرد من لا يحتمل تفرده من الثقات ، ممن روى عن إمام عرف بكثرة الرحلة وكثرة الأصحاب المعتنين بجمع حديث فهذا أنتخبه كما أنتخب غيره .

كحديث : يعقوب بن عبد الرَّحمن ، عن أبي حازمٍ ، أنهُ رَأى سَهْلَ بنَ سعد رضي الله عنه ، بَالَ بَوْلَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ ، وَهُوَ قَائِمٌ يَكَادُ يَسْبِقُهُ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ

عَلَى الخُفَّيْنِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَنْزِعُ الخُفَّيْنِ قَالَ : لَا رَأَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (وَمِنْكَ) مَسَحَ عَلَيْهَا - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - .

أخرجه ابن أبي شيبة « المسند » المطالب العالية (٤٤) ، وسعيد بن مَنْصور في كنز العمال (٢٧٦٥٩) .

فهذا لا أعلم حكماً بقبوله من إمام من المتقدمين ، وهو صحيح غاية وهذا من سلسلة أسانيد سهل بن سعد ، وليس فيه ما يستنكر .

وإذا كان الحديث في « الصحيحين » أو أحدهما فهو مُغنٍ عن ذكر من صححه ، وإن كان خارج « الصحيح » وظفرت بقول إمام من المتقدمين تصريحًا أو تلميحًا أبرزته ، كأحمد وأبي حاتم وأبي زرعة والترمذي والنسائي والدارقطني ، وأشباههم .

وإن كان الحديث خارج الصحيحين أو أحدهما وصرح إمامٌ برده ولم يخالفه من هو مثله تركته ، ولو اجتمع من بعد الدارقطني على تصحيحه .

ثم إني أصنع ما يصنع الأئمة المتقدمون بأن أقسم الحديث إلى أقسام :

العقائد ، والأحكام ، والترغيب والسير .

فما كان في العقائد والأحكام شددت في شرط القبول فلا أقبل إلَّا ما استوفى أكمل الشروط .

وما كان في الترغيب والترهيب والسير ، فهذا أنْزل فيه بشرطهم في النزول ، كأن يكون الحديث من رواية ثقة عاصر ثقة لم يعلم سماعه منه ولا ثبت نفي سماعه كأحاديث ابن سيرين عن عائشة ، وأبي معبد الزماني عن أبي قتادة[١] .

(١) وليس في كتابي هذا من هذا الجنس إلَّا موضعين أو ثلاثة .

أو مراسيل من لا يرسل إلَّا عن ثقة كابن سيرين والشعبي وعروة[١] .

أو منقطعات من استجازوا دخول مروياته المنقطعة في المسند .

كرواية أبي عبيدة بن مسعود عن أبيه[٢] .

قال يعقوب بن شيبة : إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبي عبيدة عن أبيه في المسند ، يعني في الحديث المتصل ، لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحتها ، وأنه لم يأت فيها بحديث منكر . شرح علل الترمذي (١/ ٥٤٤)

أو ما اعتضد بما يصلح للاعتضاد[٣] .

كحديث : « استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ... » الحديث . أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والدارمي وابن ماجه من طريق ثوبان . وابن أبي شيبة من طريق ابن عمرو .

وهنا ثمة أصل لا بد من ضبطه والاعتناء به وتقديمه :

إذا ظفر طالب العلم بحكم من إمام متقدم على حديث سواء تصحيحًا أو ردًّا فليتمسك به ، وليحفظه ، ولا يخالفه إلى من هو دونه من المتأخرين ، فإنَّ الخلاف المعتبر ما كان بين المتقدمين .

---

(١) وليس في كتابي هذا من هذا الجنس إلا موضعين أو ثلاثة ، مما احتج به الأئمة .
(٢) ولم أخرج له إلا موضعًا أو موضعين .
(٣) وهو في كتابي قليل جداً .

منهجي في إخراج أحاديث الكتاب :

الكتاب كما أردته أن يكون لطلاب العلم الحفاظ ، فجعلته على المسانيد ، وفي العزم بعد انتهاء الطبعة الأولى أنْ أصنفه على الأبواب بإذن الله تعالى .

فأخرج الحديث مسندًا من عند الراوي الذي دار عليه الحديث .

وقد يدور الحديث على تابعي عن صحابي فلا أخرجه من عنده ، إنما أخرجه عن جملة من أصحاب التابعي عنه ، وذلك لأمور منها :

أن يكون مخرجوه اختلفوا عن التابعي في الواسطة ، فأخرجه عن عدة عنه لبيان أصح الوجوه المحفوظة فيه .

وقد يكون لبيان الرد على إعلال له من وجه آخر فأبين المتابع للرواية الخالية من العلة .

وقد يكون لإزالة الغرابة في السند .

وقد يكون لبيان الوجه المحفوظ .

وإذا كان للحديث عدة طرق كلها صحاح اكتفيت بأحسنها مما أراعي فيه قوة الرواة ، وتقدم طبقتهم ، ومخرِّج الحديث ، وزيادة الألفاظ ، ولست ذاكراً باقي الأسانيد الصحيح للحديث ولا أشير إليها وإنما محل هذا الكتاب الآخر (الجامع المسند المحرر) بإذن الله .

وقد أخرج الحديث مما يعِلُّ إسناده بعض النقاد ، ويكون الإعلال مما يحتمل ويصححه بعض النقاد ممن يعتد بقوله ، كحديث :

ميمون بن أبي شبيب ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **البسوا الثياب البيض ، وكفنوا فيها موتاكم** » .

أخرجه عبد الرزاق (٦١٩٩) ، وابن أبي شيبة (١١٢٣٧) ، وأحمد (٢٠٤١٦) ، وابن ماجه (٣٥٦٧) ، والتِّرمِذي (٢٨١٠) ، والنَّسائي (٩٥٦٤) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديث حسن صحيح .

- قال عَمرو بن علي الفلاس : ميمون بن أبي شبيب ، حدث عن سمرة بن جندب ، وليس عندنا في شيء منه يقول سمعت . «تحفة التحصيل» ١/ ٣٢٢ .

وحديث : إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ** - قَالَ الْحَكَمُ : **سِتَّ خِصَالٍ** - **أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيَرَى** - **قَالَ الْحَكَمُ** : **وَيُرى** - **مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَأْمَنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ** - قَالَ الحَكَمُ : **يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ** - **وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُشَفَّعَ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٩) ، وأحمد (١٧٣١٤) ، وابن ماجه (٢٧٩٩) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

- وقال الاسماعيلي : بين خالد والمقدام جبير بن نفير . أهـ .

قلت : ولا يضر مثل هذا الإعلال فإن هذا الباب فيه سعة ، وموضع الشك في الانقطاع في تابعين عن صحابة ، وكون جبير بينهما لا يمنع من أن يكون إمكان لقياهما ، وأهل الشام يندر فيهم التدليس ، فليس كل ما يزيد في السند يقطعه .

وقد يأتي الحديث في مسندين أحدهما يعل إسناد الآخر فلا أصحح كلا الطريقين ، إنما أخرجه من مسند من صح طريقه وأعرض عن الأخرى .

كحديث : سيد الاستغفار ، فقد جاء من مسند بريدة ، ومن مسند شداد بن أوس والذي في مسند شداد يعل الذي في مسند بريدة ، فأعرضت عن طريق بريدة .

وما كان من الرواة مختلف في حديثه من حيث الاتصال أو التوثيق ، فلا أصحح من حديثه إلَّا ما صرح النقاد بصحته ، أو ما كان له شواهد .

كأحاديث الحسن عن سمرة ، فإنَّ النزاع في سماعه منه مشهور .

تنبيه : وقع لي بعض الوهم النادر في أرقام بعض الأحاديث ممن عزوت له الحديث ، ولم أنشط لمراجعة الأرقام ، فإنَّ هذا يأخذ وقتاً ليس باليسير ، والأمر سهل ، فالله يغفر لي .

عدة أحاديث الصحيح :

اعلم أن الصحيح الثابت عن النبي ﷺ ليس بكثير كما ظنه المتأخرون ومن تابعهم ، وإنما وقع هذا الظن منهم لتوسعهم في التصحيح كما تقدم ، وكلمات الأئمة النقاد في تعيين حد الصحيح متقاربة .

فذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي في كتاب « التمييز » له عن الثوري وشعبة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وابن مهدي وأحمد بن حنبل وغيرهم : أن جملة

الأحاديث المسندة عن النبي - ﷺ - يعني الصحيحة بلا تكرير - أربعة آلاف وأربعمائة حديث .

وعن إسحاق بن راهويه أنه سبعة آلاف ونيف . النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٣٠٠)

وقد وقع لي في كتابي هذا من الصحيح (٤٦٢٩) .

وما كان فيه من مكرر إنما هو من طريق صحابي آخر ، وليس هو بكثير .

توضيحات

١- ما أصدر به الحديث من حرف [ح] فمعناه : حديث .

٢- أقدم في التخريج المصنفين حسب الوفيات

فأقدم همام ثم مالك ثم ابن وهب ثم الطيالسي ثم عبد الرزاق وهكذا فيما سترونه بإذن الله في التخريجات .

٣- الطبعات التي نقل عنها الأرقام : ما اعتمده مصنفو المسند المصنف المعلل .

والباقي كما يلي :

صحيفة همام بن منبه طبعة المكتب الإسلامي ، دار عمار .

جزء من نسخة إبراهيم بن سعد (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن منده!) طبعة دار الكتب العلمية .

مسند ابن الجعد ، طبعة مؤسسة نادر .

سنن سعيد بن منصور ، طبعة الدار السلفية .

سنن الدارقطني ، طبعة مؤسسة الرسالة .

مسند ابن أبي شيبة ، طبعة دار الوطن .

مسند إسحاق بن راهويه ، طبعة مكتبة الإيمان .

مسند البزار المنشور باسم البحر ، طبعة مكتبة العلوم والحكم .

مسند الروياني ، طبعة مؤسسة قرطبة .

مسند الشاشي ، طبعة مكتبة العلوم والحكم .

من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري ، طبعة دار البشائر الإسلامية .

مسند عبد الله بن المبارك ، طبعة مكتبة المعارف .

موطأ عبد الله بن وهب (قطعة من الكتاب) ، طبعة دار ابن الجوزي .

نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن منده!) ، طبعة دار الكتب العلمية .

مسند خليفة بن خياط ، طبعة مؤسسة الرسالة .

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، طبعة دار العاصمة .

المسند المصنف المعلل ، طبعة دار الغرب الإسلامي .

أسانيدي

إلى أصحاب الكتب المُسنِدَة لأصول كتابي « الجامع المسند الصحيح » .

قد أجازني بحمد الله جمع من مسندي العصر أخص منهم الكبار المسنين :

الشيخ محدث العراق « صبحي بن جاسم بن حُمَيِّد السامرائي » ، والشيخ « يحيى بن عثمان المدرس » ، وقد كانوا أجازوني عن عدة من أشياخهم أكتفي بذكر أسانيدي عن الشيخ صبحي السامرائي ، وقد كانت إجازته لي عن عشرة من أشياخه هم :

الأول : الشيخ عبد الكريم الصاعقة .

الثاني : الشيخ عبيد الله الرحماني .

الثالث : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .

الرابع : الشيخ محمد الحافظ الحسيني .

الخامس : الشيخ محمد الشاذلي النيفر .

السادس : الشيخ شاكر البدري .

السابع : الشيخ محمد البحيري .

الثامن : الشيخ محمد التهامي .

التاسع : الشيخ محمود المفتي الباكستاني .

العاشر : الشيخ محمود البريفكاني .

فأكتفي بذكر إسنادي عن شيخ واحد من شيوخه وهو الشيخ (عبد الكريم بن عباس) المعروف بصاعقة رحمه الله ، حتى لا يطول السند ، ومن أراد باقي الأسانيد عن الأشياخ فأثباتهم معروفة كثبت شيخنا صبحي السامرائي المعروف بنعمة المنان ، وثبت شيخنا يحيى العثمان المعروف بالنجم البادي .

والغاية من عرض بعض أسانيدي في الكتاب ليكون الكتاب متصل السند إلى النبي ﷺ ، فإن الحديث الصحيح لا يكون صحيحًا إلَّا أن يكون مسندًا .

حدَّثني شيخنا الشيخ محدث العراق « صبحي بن جاسم بن حُميِّد السامرائي » إجازة عن السيد عبد الكريم الصاعقة ، عن زين الفرقدين السيد حسين بن محسن الأنصاري السبيعي الخزرجي الحديدي اليماني ، عن محمد بن ناصر الحازمي ، وأحمد بن محمد الشوكاني ، عن والد الثاني محمد بن علي الشوكاني ، عن عبد القادر ابن أحمد الكوكباني ، عن محمد حياة السندي ، عن سالم بن عبد الله البصري ، عن

أبيه عبد الله ، عن البابلي ، عن السنهوري ، عن الغيطي ، عن زكريا ، عن ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني .

الموطأ

للإمام مالك بن أنس الأصبحي ، من رواية يحيى الليثي

ابن حجر ، عن نجم الدين محمد بن علي بن الإمام نجم الدين محمد بن عقيل البالسي ، أنبأنا محمد بن علي بن عبد الحميد الملقي ، عن زين الدين محمد بن محمد ابن أبي الفتوح الدلاصي ، أنبأنا أبو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي الزهري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي ، أنبأنا أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي ، أنبأنا يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار مناولة ، أنبأنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي ، أنبأنا عمُّ أبي عبيدُ الله بن يحيى بن يحيى الليثي ، أنبأنا أبي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي ، أنبأنا **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي** .

بجميع الموطأ سوى ما فاته سماعه منه على مالك فرواه عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون عن مالك ، وكان يحيى بن يحيى قد سمع الموطأ من زياد بسماعه من مالك قبل أن يرحل يحيى بن يحيى .

المسند لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي

ابن حجر ، عن عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركي الغزي ثم القاهري البزار ، عن أحمد بن منصور الجوهري ، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ابن البخاري ، عن أحمد بن محمد اللبان ، عن حسن بن أحمد بن الحسين الحداد ، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، عن عبد الله ابن جعفر بن أحمد بن فارس ، أنبأنا يونس بن حبيب ، حدَّثنا **أبو داود الطيالسي** .

المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني

ابن حجر ، عن أبي علي الفاضلي ، عن يونس بن إبراهيم ، عن أبي الحسن المقير ، عن أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي القاسم بن أبي عبد الله بن منده ، عن أبي الفضل محمد عمر الكوكبي ، وأبي بكر محمد بن حسن الفقيه ، وأبي عثمان سهل بن محمد بن الحسن ، عن أبي القاسم الطبراني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، انبأنا **عبد الرزاق الصنعاني** .

المسند لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي

ابن حجر ، عن عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد ، عن الحجار ، عن عبد اللطيف ابن محمد القبيطي ، عن محمد بن أحمد بن علي الخياط ، عن عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، عن بشر بن موسى ، حدثنا **أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي** به .

السنن لسعيد بن منصور

ابن حجر عن عمر بن محمد البالسي ، عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، عن جده عن مسعود بن عبيد الله بن الناقد الصفار ، أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، انبأنا أبو علي شاذان ، أنبأنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ، حدثنا **سعيد بن منصور** .

المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة

ابن حجر ، عن أبي علي الفاضلي ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن مكي ، عن أبي القاسم بن بشكوال ، عن عبد الرحمن بن محمد بن علي ، عن أبي عمر بن عبد البر ، عن أبي عمر أحمد بن عبد الله الباجي ، عن أبيه عن عبد الله ابن يونس القبري ، عن بقي بن مخلد عن **أبي بكر بن أبي شيبة** .

المسند لإسحاق بن راهويه

ابن حجر ، عن مريم بنت أحمد الأذرعي ، عن يونس بن أبي إسحاق العسقلاني ، عن أبي الحسن بن المقير ، عن أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي القاسم ابن أبي عبد الله بن منده ، عن عبد العزيز بن محمد النسوي ، أنبأنا محمد بن عبد الله الأزدي ، عن عبد الله بن محمد بن شيرويه ، أنبأنا **إسحاق بن راهويه** .

المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل

ابن حجر ، عن أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وأبي الحسن الهيثمي ، قالا أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم الانصاري الدمشقي ابن الخباز ، وأبي الحسن علي أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح العرضي بالقاهرة ، قال الأول أنا مسلم بن علان ، وقال الثاني قرئ على زينب بنت مكي وأنا أسمع ، وأجازنا الفخر بن البخاري إن لم يكن سماعاً ، قالوا : أنبأنا حنبل بن عبد الله المكثر ، أخبرنا أبو القاسم ، عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي المذهب الواعظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن **الإمام أحمد** قال حدثنا **أبي** .

المنتخب من المسند لعبد بن حميد الكشي

ابن حجر ، عن أبي إسحاق التنوخي ، عن أحمد بن أبي طالب ، عن المنجا عبد الله بن عمر بن علي ابن زيد بن اللتي ، عن عبد الأول بن عيسى عن عبد الرحمن ابن المظفر الداودي ، عن عبد الله بن أحمد السرخسي ، عن إبراهيم ابن خزيم الشاشي ، أنبأنا **عبد بن حميد** .

المسند لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

المعروف بـ (سنن الدارمي)

ابن حجر ، عن أبي إسحاق التنوخي سماعاً عليه لجميعه ، عن أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن أبي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، عن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر ، عن عبد الله ابن أحمد بن حمويه بن أحمد بن حمويه بن السرخسي ، عن عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ، عن **عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي** به .

السنن لأبي بكر بن الأثرم

ابن حجر ، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي ، عن التقي سليمان بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد ابن باقا ، عن علي بن عساكر البطائحي ، عن أبي طالب ابن يوسف أنبأنا إبراهيم البرمكي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بخيت ، أنبأنا حمزة بن محمد بن عيسى ، أنبأنا **الأثرم** به .

❧ ❧ ❧

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه لمحمد بن إسماعيل البخاري

قال الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « المعجم المفهرس » :

وقع لي من طريق أبي ذر ، ومن طريق أبي الوقت ، وبعضه من طرق كريمة ، وغيرهم .

أما طريق أبي ذر : فأخبرنا بها أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل المكي ، سماعاً عليه بالمسجد الحرام في شهر رمضان سنة [سبعمائة و] خمس وثمانين -وهو أول شيخ سمعت عليه الحديث فيما أعلم- قال : أنبأنا العلامة إمام المقام رضي الدين أبو أحمد إبراهيم بن محمد ابن أبي بكر الطبري سماعاً عليه -وهو آخر من حدث عنه بالسماع- أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي حرمي سماعاً سوى من قوله : « باب : وإلى مدين أخاهم شعيباً » إلى قوله

« مبعث النبي – ﷺ » فإجازة منه ، أنبأنا أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي ، أنبانا أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي ، أنبأنا أبي أنبأنا المشايخ : العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ، وأبو محمد عبد الله بن حمّويه السرخسي ، وأبو الهيثم محمد بن مكي الكُشْمِيْهَني ، قالوا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري ، أنبأنا **أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري** قراءة عليه وأنا أسمع ، مرتين : مرة ببخارى ومرة بفربر .

الجامع المسند الصحيح لمسلم بن الحجاج القشيري

ابن حجر العسقلاني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ياسين الجزولي المقرئ إجازة مكاتبة ، أنبأنا الشريف موسى بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي قراءة عليه وأنا حاضر وإجازة منه ، أنبأنا العلامة تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشافعي ، والحافظ الحسن بن محمد البكري ، والحافظ إبراهيم بن محمد الصريفيني ، والمحدث فخر الدين محمد بن محمد الصفار ، وزين الدين يحيى بن علي المالقي ، وأبو العز المفضل بن علي ، وأبو عبد الله بن محمد بن حميد بن الكميت الحراني ، وتاج الدين أبو جعفر محمد بن أحمد القرطبي ، والجمال محمد بن علي العسقلاني سماعاً عليهم لجميعه ، وأبو الحسن علي الصوري سماعاً عليه سوى من أوله إلى قوله « حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكر حديث جرير البجلي : بايعت

رسول الله - ﷺ - » فإجازة منه لهذا القدر ، والعلامة أبو الحسن علي بن محمد السخاوي لجميعه ، وعتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني سماعاً عليه لبعضه ، وأبو البركات عمر بن عبد الوهاب البراذعي سماعاً عليه لبعضه .

قال ابن الصلاح والستة بعده والصوري :

أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي ، وقال ابن الصلاح والعسقلاني والسخاوي : أنبأنا منصور بن عبد المنعم الفراوي ، قال ابن الصلاح سماعاً وقال الآخران إجازة ، وقال القرطبي أنبأنا ابن صدقة الحراني ، وقال الأخيران أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر . قال الأربعة : أنبأنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي ، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر ابن محمد الفارسي ، قال أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مؤلفه الإمام **الحافظ مسلم بن الحجاج** القشيري رحمه الله .

السنن لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني

ابن حجر العسقلاني ، قال : قرأت هذا الكتاب عالياً على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي بقلعة الجبل بالقاهرة في أربعة مجالس بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار (ح) .

وقال ابن حجر : وكتب إلينا أبو الخير أحمد بن الحافظ أبي سعيد خليل ابن كيكلدي العلاي من بيت المقدس ، أنبأنا لبعضه سماعاً أبو العباس الحجار وإجازة لسائره ، أخبرنا الأنجب ابن أبي السعادات الحمامي ، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي القزويني ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن سلمة بن القطان ، **حدَّثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله** .

السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني من رواية اللؤلؤي

ابن حجر العسقلاني ، عن أبي علي بن المطرز ، عن يوسف بن عمر الخُتني ، أخبرنا زكي الدين عبد العظيم المنذري ، أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد البغدادي ، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، وأبو الفتح الميدومي ، قالا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي ، أخبرنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، قال أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد ابن عمرو اللؤلؤي ، قال أخبرنا **أبو داود السجستاني** رحمه الله .

المسند لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار

ابن حجر ، عن مريم بنت الأذرعي ، عن يونس بن إبراهيم ، عن علي بن الحسين ، عن محمد بن ناصر ، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، عن علي بن يحيى بن جعفر ، عن أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، أنبأنا **أبو بكر ابن عمرو بن عبد الخالق البزار** بمسنده الذي حدّث به بأصبهان .

مسند الحارث ابن أبي أسامة

ابن حجر ، عن أبي المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي ، عن أبي العباس أحمد بن كشتغدي ، عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرَّاني ، عن خليل بن بدر ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم ، عن أحمد بن يوسف بن خلاد ، عن **أبي محمد الحارث ابن محمد بن أبي أسامة التميمي به** .

السنن لمحمد بن عيسى الترمذي

ابن حجر ، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن المراغي المعروف بابن أميلة ، أخبرنا الفخر ابن البخاري ، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي سهيل الكروخي ، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود ابن القاسم الأزدي ، أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن

محمد بن عبد الله الجراحي المروزي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروسي ، قال أخبرنا **الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله** .

(المجتبى) المعروف بالسنن الصغرى

لأحمد بن شعيب النسائي

ابن حجر ، عن أبي إسحق إبراهيم بن محمد سماعاً عليه بالمسجد الحرام ، أنبأنا المجد محمد بن عمر بن العماد الكاتب ، أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي ، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن بن حَمد الدوني ، أخبرنا القاضي أبو نصر الكسار ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الدنيوري المعروف بابن السني ، حدثنا **الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي** رحمه الله .

السنن (الكبرى)

لأحمد بن شعيب النسائي

ابن حجر ، عن أبي طاهر محمد بن أبي اليمن الربعي ، عن أبي عمرو عثمان بن المرابط ، عن أبي جعفر أحمد ابن إبراهيم العاصمي ، عن أبي الحسن علي بن محمد

الشاري ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحجري ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجي ، عن محمد بن الفرج مولى ابن الطلاع ، عن يونس بن عبد الله ابن المغيث الصفار ، عن محمد بن معاوية بن الأحمر ، عن **النسائي** .

المسند أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي

رواية أبي عمرو بن حمدان

ابن حجر ، عن فاطمة بنت محمد عبد الهادي الصالحية ، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح المرداوي الخطيب ، عن فاطمة بنت سعد الخير الأندلسي ، عن زاهر بن طاهر الشحامي ، عن محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي ، عن أبي عمرو محمد بن حمدان ، عن **أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي** .

المسند لمحمد بن هارون الروياني

ابن حجر ، عن أم الحسن بنت المنجا ، عن سليمان بن حمزة ، عن الضياء محمد ابن عبد الواحد المقدسي ، عن عبيد الله بن محمد اللفتواني ، عن حسين بن عبد الملك الخلال ، عن عبد الرحمن بن أحمد الرازي ، عن جعفر بن عبد الله بن فناكي ، أنبأنا **أبو بكر محمد بن هارون الروياني** .

هذا وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل ما صنعته خالصاً لوجهه وعلى مراده ، وأن ينفع به وأن يبسط له القبول في الأرض إنه هو البر الرحيم .

والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

أبو عليّ
الحارث بن عليّ الحسنيّ

حرف الألف

مُسَندُ أُبيِّ بن كَعْبٍ الأنصَاريِّ

١- [ح] هِشَامِ بن عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : أَخْبَرَنِي أبو أَيُّوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بن كَعْبٍ ، أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ الله : إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِل ؟ قَالَ : « **يَغْسِلُ مَا مَسَّ المَرْأَةَ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٥٧) ، وأحمد ، (٢١٤٠٥) ، والبخاري (٢٩٣) ، ومسلم (٧٠٥) .

٢- [ح] (عَاصِمِ بن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ ، وَسُلَيْمَانَ بن طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ، قَالَ : - كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ المَسْجِدِ مِنْهُ - وَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : أَوْ قُلتُ لَهُ : لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ ، وَفِي الرَّمْضَاءِ ، قَالَ : مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ المَسْجِدِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى المَسْجِدِ ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **قَدْ جَمَعَ اللهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ** » .

أخرجه الطيالسي (٥٥٣) ، وابن أبي شيبة (٦٠٦٣) ، وأحمد (٢١٥٣١) ، وعبد بن حميد (١٦١) ، والدارمي (١٣٩٨) ، ومسلم (١٤٥٩) ، وابن ماجه (٧٨٣) ، وأبو داود (٥٥٧) .

٣- [ح] (عَزْرَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمنِ الخُزَاعِي ، وذَرّ بن عَبْدِ الله المُرهِبيِّ) عَنْ سَعِيد بن عَبْدِ الرَّحمنِ بن أَبْزَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أُبي بن كعب ، أنَّ النبي ﷺ كَانَ يَقْرَأ في الوِتْرِ : سبِّح اسْمَ رَبِّك الأَعْلَى ، وقُلْ يا أيُّها الكَافِرُونَ ، وقُلْ هُوَ اللهُ أحد ، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : « **سُبْحَانَ المَلِكِ القُدّوسِ** » ثلاث مرَّات يَرْفَعُ بالثَّالثِ صَوْتَهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٩٦٠) ، وعبد بن حميد(١٧٦) ، وابن ماجه (١١٧١) ، وأبو داود (١٤٢٣) ، والنسائي (١٤٣٦) .

٤- [ح] حَمَّادِ بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ « كَانَ يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَسَافَرَ سَنَةً ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا ».

أخرجه الطيالسي (٥٥٥) ، وأحمد (٢١٥٩٩) ، وعبد بن حميد (١٨١) ، وابن ماجه (١٧٧٠) ، وأبو داود (٢٤٦٣) ، والنسائي (٣٣٣٠) .

٥- [ح] (إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ ، وَعَبْدَةَ بن أَبِي لُبَابَةَ ، وَعَاصِمِ بن بَهْدَلَةَ ، وَعَامِرِ بن شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيِّ ،) عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أُبيًّا ، قُلْتُ : أَبَا المُنذِرِ ، إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ ، يُصِبْ لَيْلَةَ القَدْرِ ، فَقَالَ : يَرْحَمُهُ اللهُ ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . قَالَ : وَحَلَفَ .

قُلْتُ : وَكَيْفَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بِالعَلَامَةِ أَوْ بِالآيَةِ الَّتِي أُخْبِرْنَا بِهَا : « **أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ ذَلِكَ اليَوْمَ لَا شُعَاعَ لَهَا** » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٧٠٠) ، والحميدي (٣٧٩) ، وابن أبي شيبة (٨٧٧٧) ، وأحمد (٢١٥١٢) ، وعبد بن حميد (١٦٣) ، ومسلم (١٧٣٥) ، وأبو داود (١٣٧٨) ، والترمذي (٧٩٣) ، والنسائي (٣٣٩٢) .

٦- [ح] سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ ، سَمِعْتُ سُوَيْدَ بن غَفَلَةَ ، قَالَ : لَقِيتُ أُبَيَّ بن كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَخَذْتُ صُرَّةً مِائَةَ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **عَرِّفْهَا حَوْلًا** » ، فَعَرَّفْتُها حَوْلًا ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُها ، ثُمَّ أَتيْتُهُ ، فَقَالَ : « **عَرِّفْهَا حَوْلًا** » فَعَرَّفْتُها ، فَلَمْ أَجِدْ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلاثًا .

فَقَالَ : « **احْفَظْ وِعَاءَهَا وَعَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُها ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا** » ، فَاسْتَمْتَعْتُ ، فَلَقِيتُهُ[1] بَعْدُ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : لا أَدْرِي ثَلاثَةَ أَحْوَالٍ ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا .

أخرجه الطيالسي (٥٥٤) ، وعبد الرزاق (١٨٦١٥) ، وابن أبي شيبة (٢٢٠٥٩) ، وأحمد(٢١٤٨٥) ، وعبد بن حميد (١٦٢) ، والبخاري(٢٤٢٦) ، ومسلم (٤٥٢٧) ، وابن ماجه (٢٥٠٦) ، وأبو داود (١٧٠١) ، والترمذي (١٣٧٤) ، والنسائي (٥٧٩٠) .

٧- [ح] الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي أبو بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بن الحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الأَسْوَدِ بن عَبْدِ يَغُوثَ ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٢٨) ، وأحمد (٢١٤٧٦) ، والدارمي(٢٨٦٩) ، والبخاري(٦١٤٥) ، وابن ماجه ،(٣٧٥٥) وأبو داود (٥٠١٠) .

---

(١) شعبة ، هو الذي لقي سلمة بن كهيل .

٨- [ح] إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بن عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي المَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُها عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَقُمْنَا جَمِيعًا ، فَدَخلنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُها عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ هَذَا ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً غَيْرَ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ لَهُما النَّبِيُّ ﷺ : « **اقْرَآ** » فقَرَآ ، قَالَ : « **أَصبْتُما** » فلَمَّا قَالَ لَهُما النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي قَالَ ، كَبُرَ عَلَيَّ ، وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي غَشِيَنِي ، ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفِضْتُ عرقًا ، وَكَأَنَّما أَنْظُرُ إِلَى الله فَرَقًا .

فَقَالَ : « **يَا أُبَيُّ إِنَّ رَبِّي أَرْسَلَ إِلَيَّ : أَنْ اقْرَأِ القُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ : أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ : أَنْ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ : أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ : أَنْ اقْرَأْهُ عَلَى سَبعَةِ أَحْرُفٍ ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا** قَالَ : **قُلتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتي ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الخَلقُ ، حَتَّى إِبْرَاهِيمَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧٤٤) ، وأحمد(٢١٤٩٠) ، ومسلم (١٨٥٦) .

[ورواه] عَاصِمُ بن بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيٍّ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولَ الله ﷺ جِبْرِيلُ عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لجِبْرِيلَ : « **إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّنَ ، فِيهِمُ الشَّيْخُ العَاسِي**[1] **، وَالعَجُوزَةُ الكَبِيرَةُ ، وَالغُلَامُ** » قَالَ : فَمُرْهُمْ ، فَليَقْرَءُوا القُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ .

أخرجه الطيالسي (٥٤٥) ، وابن أبي شيبة (٣٠٧٥٢) ، وأحمد(٢١٥٢٣) ، والترمذي (٢٩٤٤) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

---

(١) العاسي : الكبير المسن .

[ورواه] [ح] (يَزِيدَ بن هَارُونَ ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ ، عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ، قَالَ : مَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً ، وَقَرَأَهَا رَجُلٌ غَيْرَ قِرَاءَتِي ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : قُلتُ : أَقْرَأْتَنِي آيَة كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » . قَالَ : فَقَالَ الآخَرُ : أَلَمْ تُقرِئْنِي آيَةَ كَذَا وكَذَا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، أَتَانِي جِبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : اقْرَأِ القُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧٤٨) ، وأحمد (٢١٤٠٩) ، وعبد بن حميد (١٦٤) ، والنسائي (١٠١٥) .

[ورواه] [ح] العَلاءُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أُبَيِّ بن كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ : « **يَا أُبَيُّ** » ، فَالتَفَت فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ صَلَّى أُبَيٌّ ، فَخَفَّفَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْ رَسُولَ الله ، قَالَ : « **وَعَلَيْكَ** » ، قَالَ : « **مَا مَنَعَكَ أَيْ أُبَيُّ إِذْ دَعَوْتُكَ أَنْ تُجِيبَنِي ؟** » قَالَ : أَيْ رَسُولَ الله ، كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : « **أَفَلَسْتَ تَجِدُ فِيمَا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ** ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال : ٢٤] » .

قَالَ : قَالَ : بَلَى ، أَيْ رَسُولَ الله ، لَا أَعُودُ ، قَالَ : « **أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِل فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الزَّبُورِ ، وَلَا فِي الإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا ؟** » قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، أَيْ رَسُولَ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ هَذَا البَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا** » ، قَالَ : فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي يُحَدِّثُنِي ، وَأَنا أَتَبَاطَأُ

مَخافَةَ أَنْ يَبْلُغَ قَبلَ أنْ يَقْضِيَ الحَدِيثَ ، فَلَمَّا أَنْ دَنَوْنَا مِنَ البَابِ ، قُلتُ : أَيْ رَسُولَ اللهِ ، مَا السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : « **مَا تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ ؟** » ، قَالَ : فَقَرَأتُ عَلَيْهِ أُمَّ القُرْآنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْزَلَ اللهُ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الزَّبُورِ ، وَلَا فِي الفُرْقَانِ مِثْلَهَا ، وَإِنَّهَا لَلسَّبْعُ مِنَ المَثَانِي** » .

أخرجه أحمد (٨٨٠٣) ، والدارمي(٣٦٣٨) ، والترمذي (٢٨٧٥) ، وأبو يعلى (٦٤٨٢) .

– قال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٩– [ح] سَعِيدِ بن إِيَاسٍ الجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبُ بن نُقَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن رَبَاحٍ الأنصَارِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَبا المُنْذِرِ ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟** » ، قُلتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، ثُمَّ قَالَ : أَبا المُنْذِرِ ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ قُلتُ : « **اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ** » ، قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : « **لِيَهْنِكَ العِلمُ أَبا المُنْذِرِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الآيَةِ لَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ المَلِكَ عِنْدَ سَاقِ العَرْشِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٠٠١) ، وأحمد(٢١٦٠١) ، وعبد بن حميد (١٧٨) ، ومسلم (١٨٣٧) ، وأبو داود (١٤٦٠) .

١٠– [ح] عَمْرُو بن دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نَوْفًا البَكَالِيَّ يَزْعُمُ : أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ ، فَقَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ ، حَدَّثنا أُبَيُّ بن كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنا ، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلمَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : بَلَى ، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ هُوَ

أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ : أيْ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ ؟ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ ، أيْ رَبِّ ، وَكَيْفَ لِي بِهِ ؟ - قَالَ : تَأْخُذُ حُوتًا ، فَتجْعلُهُ فِي مِكْتَلٍ ، حَيْثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ ، - وَرُبَّمَا قَالَ : فَهُوَ ثَمَّهْ - ، وَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتاهُ يُوشَعُ بن نُونٍ ، حَتَّى إِذَا أَتيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا ، فَرَقَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي البَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا ، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ ، فَقَالَ : هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغدِ قَالَ لِفَتَاهُ : آتِنَا غَدَاءَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا .

وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللهُ ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ : (أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَبًا) فَكَانَ لِلحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا ، قَالَ لَهُ مُوسَى : (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا) ، رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلامُ ؟ قَالَ : أنا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ : نَعَمْ ، أَتيْتُكَ لِتُعلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ، قَالَ : يَا مُوسَى : إِنِّي عَلَى عِلمٍ مِنْ عِلمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لا تَعْلَمُهُ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلمٍ مِنْ عِلمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لا أَعْلَمُهُ ، قَالَ : هَل أَتَّبِعُكَ ؟ قَالَ : ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴾ [الكهف : ٦٧- ٦٨]- إِلَى قَوْلِهِ - ﴿إِمْرًا ﴾ [الكهف : ٧١]

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ ، قَالَ لَهُ الخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا العُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ ، إِذْ أَخَذَ الفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا ، قَالَ : فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالقَدُّومِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : مَا صَنَعْتَ ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ، قَالَ : ﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا * قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا﴾ [الكهف : ٧٢-٧٣] .

فَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ البَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا ، - وَأَوْمَأَ سُفْيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا - ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَقَتَلتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ، فَانْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ ، مَائِلًا ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، - وَأَشَارَ سُفْيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقُ ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفْيَانَ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً - .

قَالَ : قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا ، عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ ، لَوْ شِئْتَ لَأَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ

عَلَيْهِ صَبْرًا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا ، - قَالَ سُفْيَانُ - ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبَرَ لَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا » .

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا » وَأَمَّا الغُلامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ .

ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ ، وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ ، قِيلَ لِسُفْيَانَ : حَفِظْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو ، أَوْ تَحَفَّظْتَهُ مِنْ إِنْسَانٍ ؟ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَتَحَفَّظُهُ ، وَرَوَاهُ أَحَدٌ ، عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ .

أخرجه الحميدي (٣٧٥) ، وأحمد(٢١٤٣٤) ، والبخاري (١٢٢) ، ومسلم (٦٢٣٩) ، وأبو داود (٤٧٠٧) ، والترمذي (٣١٤٩) ، والنسائي (١١٢٤٥) .

١١- [ح] شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بن بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ** » قَالَ : فَقَرَأَ : ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [البينة : ١] . قَالَ : فَقَرَأَ فِيهَا : وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ فَأُعْطِيَهُ ، لَسَأَلَ ثَانِيًا وَلَوْ سَأَلَ ثَانِيًا فَأُعْطِيَهُ ، لَسَأَلَ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ ، وَإِنَّ ذَلِكَ الدِّينَ القَيِّمَ عِنْدَ اللهِ الحَنِيفِيَّةُ ، غَيْرُ المُشْرِكَةِ ، وَلَا اليَهُودِيَّةِ ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ ، وَمَنْ يَفْعَل خَيْرًا ، فَلَنْ يُكْفَرَهُ » .

أخرجه الطيالسي (٥٤١) ، وأحمد (٢١٥٢١) ، والترمذي (٣٨٩٨) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٢- [ح] عَبْدَة بن أَبِي لُبابَةَ ، وَعَاصِم بْنِ بَهْدَلَةَ أَنَّهما سَمِعَا زِرَّ بن حُبَيْشٍ يَقُولُ : سَأَلتُ أُبَيَّ بن كَعْبٍ عَنِ المُعَوِّذَتَيْنِ فَقُلتُ : يَا أَبا المُنذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَحْكِيهِما مِنَ المُصْحَفِ .

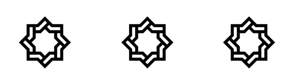
قَالَ إِنِّي سَأَلَتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : قِيلَ لِي : « **قُل** » فَقُلتُ : فَنحْنُ نَقُولُ كَما قَالَ رَسُولُ الله ﷺ .

أخرجه الطيالسي (٥٤٣) ، وعبد الرزاق (٦٠٤٠) ، والحميدي (٣٧٨) ، وابن أبي شيبة ، وأحمد (٢١٥٠٠) ، والبخاري (٤٩٧٦) ، والنسائي في « الكبرى » (١١٦٥٣) .

١٣- [ح] حَبِيب بن أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : « عَلِيٌّ أَقْضَانَا ، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا ، وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ » .

وَأُبَيٌّ يَقُولُ : أَخَذْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ الله ﷺ فَلَا أَدعُهُ ، وَاللهُ يَقُولُ : ﴿**مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا**﴾ [البقرة : ١٠٦] .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧٥٥) ، وأحمد (٢١٤٠٠) ، والبخاري (٤٤٨١) ، والنسائي (١٠٩٢٨) .



مُسنَدُ أُسَامَةَ بن أخدريٍّ التَمِيميِّ

١٤- [ح] بِشْر بن المُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَشِيرُ بن مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بن أَخْدَرِيٍّ ، أنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا اسْمُكَ ؟** » قَالَ : أنا أَصْرَمُ ، قَالَ : « **بَل أَنْتَ زُرْعَةُ** » .

أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٧/ ٥٥) ، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٢/ ١/ ٥٤) ، وأبو داود (٤٩٥٤) ، والروياني (١٤٩٠) .



مُسنَدُ أُسَامةَ بنِ زَيد بن حَارِثةَ الكلبيِّ

١٥- [ح] (حُصَيْنِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسُلَيمانَ بن مِهْرَانَ الأعْمَشُ ،) عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ، يُحدِّثُ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ ، قَالَ : فَصَبَّحْنَاهُمْ فَقَاتَلنَاهُمْ ، فَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِذَا أَقْبَلَ القَوْمُ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ عَلَيْنَا ، وَإِذَا أَدْبرُوا كَانَ حَامِيَتَهُمْ ، قَالَ : فَغَشِيتُهُ أنا وَرَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ ، قَالَ : فَلَمَّا غَشِينَاهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فَكَفَّ عَنْهُ الأنصَارِيُّ وَقَتلتُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « **يَا أُسَامَةُ ، أَقَتلتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ؟** » .

قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّما كَانَ مُتَعوِّذًا مِنَ القَتْلِ . فَكَرَّرَهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلَّا يَوْمَئِذٍ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥٣٥) ، وأحمد (٢٢٠٨٨) ، والبخاري (٤٢٦٩) ، ومسلم (١٩٠) ، وأبو داود (٢٦٤٣) ، والنسائي (٨٥٤٠) .

١٦- [ح] عَاصِمٍ الأحْوَلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ [عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُلٍّ] ، يُحدِّثُ عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ، قَالَ : أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بَعْضُ بَنَاتِهِ : أَنَّ صَبِيًّا لَهَا ابْنًا أَوْ ابْنَةً قَدِ احْتُضِرَتْ ، فَاشْهَدْنَا . قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ : « **إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ،**

فَلتَصْبِرْ وَلتَحْتَسِبْ » فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ وَقُمْنَا ، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَى حِجرِ ، أَوْ فِي حِجْرِ ، رَسُولِ الله ﷺ ، وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ ، وَفِي القَوْمِ سَعْدُ بن عُبادَةَ وَأُبَيٌّ ، أَحْسِبُ ، فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ** » .

أخرجه الطيالسي (٦٧١) ، وعبد الرزاق (٦٦٧٠) ، وابن أبي شيبة (١٢٢٥٠) ، وأحمد(٢٢١١٩) ، والبخاري (١٢٨٤) ، ومسلم (٢٠٩٠) ، وابن ماجه (١٥٨٨) ، وأبو داود (٣١٢٥) ، والنسائي (٢٠٠٧) .

١٧- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلتُ لِعطَاءٍ : أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ البَيْتَ ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ البَيْتِ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : « **هَذِهِ القِبْلَةُ** » ، قُلتُ لَهُ[1] : مَا نَوَاحِيهَا ؟ أَفِي زَوَايَاهَا ؟ قَالَ : بَل فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ البَيْتِ .

أخرجه عبد الرزاق (٩٠٥٦) ، وأحمد (٢٢٠٩٧) ، ومسلم (٣٢١٦) ، والنسائي (٣٨٨٦) .

١٨- [ح] هِشَامِ بن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ ، وَأَنا جَالِسٌ مَعَهُ ، كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ . حِينَ دَفَعَ ؟ قَالَ : « كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ » .

أخرجه مالك (١١٦٤) ، والطيالسي (٦٥٨) ، والحميدي (٥٥٣) ، وأحمد (٢٢١٢٦) ، والدارمي (٢٠١١) ، والبخاري (١٦٦٦) ، ومسلم (٣٠٨٤) ، وابن ماجه (٣٠١٧) ، وأبو داود (١٩٢٣) ، والنسائي (٤٠٠٥) .

---

(١) القائل : ابن جريج .

١٩ - [ح] (مُوسَى بن عُقْبَةَ ، وَإِبْرَاهِيم بن عقبَة وَمُحَمّد بن عقبَة) عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ فَتوَضَّأَ ، فَلَمْ يُسْبغِ الوُضُوءَ .

فَقُلْتُ لَهُ : الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ الله . فَقَالَ : « **الصَّلَاةُ أَمَامَكَ** » ، فَرَكِبَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُزدَلِفَةَ نَزَلَ فَتوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى المَغْرِبَ . ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ . ثُمَّ أُقِيمَتِ العِشَاءُ فَصَلَّاهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

أخرجه مالك (١١٩٢) ، وابن أبي شيبة (١٤٢٣٢) ، وأحمد (٢٢٠٨٥) ، والدارمي (٢٠١٣) ، والبخاري (١٣٩) ، ومسلم (٣٠٧٧) ، وابن ماجه (٣٠١٩) ، وأبو داود (١٩٢١) ، والنسائي (٤٠٠٦) .

٢٠- [ح] عَبْدِ الله بن يَزِيدَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئ ، حَدَّثنا حَيْوَةُ [بْنُ شُرَيْحٍ] ، أَخْبَرَنِي عَيَّاشُ بن عبَّاسٍ ، أَنَّ أبا النَّضْرِ [سَالِمَ بن أَبِي أُمَيَّةَ] ، حَدَّثَهُ ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ، أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ بن مَالِكٍ قَالَ : فَقَالَ لَهُ : إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَعْزِلُ عَنْ امْرَأَتِي .

قَالَ : « لِمَ ؟ » قَالَ : شَفَقًا عَلَى وَلَدِهَا ، أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَقَالَ : « **إِنْ كَانَ لِذَلِكَ فَلَا ، مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ** » .

أخرجه أحمد (٢٢١١٣) ، ومسلم (٣٥٥٧) ، والبزار (٢٥٨٨) .

٢١- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قُل لَهُ فِي الصَّرْفِ : أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ ؟ أَوْ قَرَأْتَ فِي كِتَابِ الله مَا لَمْ نَقْرَأْ ؟ قَالَ : بِكُلٍّ لَا أَقُولُ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَا رِبًا إِلَّا فِي الدَّيْنِ** » ، أَوْ قَالَ : « **فِي النَّسِيئَةِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٥٤٦) ، والحميدي (٧٦١) ، وأحمد (٢٢٠٩٣) ، والبخاري (٢١٧٨) ، ومسلم (٤٠٩٥) ، وابن ماجه (٢٢٥٧) ، والنسائي (٦١٢٩) .

[**ورواه**] وهيب بن خالد ، حدَّثنا عبد الله بن طَاوُس ، عَنْ أَبيه ، عَنْ ابن عبَّاس ، عَنْ أُسَامَة بن زيد ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لا رِبَا فِيمَا كَانَ يَداً بِيَدٍ** » قَالَ : يَعْنِي إِنَّمَا الرِّبا في النَّساءِ . أخرجه أحمد (٢٢٠٨٦) ، ومسلم (٤٠٩٧) .

٢٢ - [ح] الزُّهرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بن حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ ، وَلَا الكَافِرُ المُسْلِمَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٨٥١) ، والحميدي (٥٥١) ، وأحمد (٢٢٠٩٠) ، والدارمي (٣٢٠٦) ، والبخاري (١٥٨٨) ، ومسلم (٣٢٧٣) ، وابن ماجه (٢٧٢٩) ، وأبو داود (٢٠١٠) ، والترمذي (٢١٠٧) ، والنسائي (٤٢٤١) .

٢٣ - [ح] (ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، وَعَمْرِو بن دِينَارٍ ، وَمُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، وَسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بن عُبَيْدِ الله) عَنْ عَامِرِ بن سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي الطَّاعُونِ ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **الطَّاعُونُ رِجْزٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ ، وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ** » .

أخرجه مالك (٢٦١٢) ، وعبد الرزاق (٢٠١٥٨) ، والحميدي (٥٥٤) ، وأحمد (٢٢٠٩٤) ، والبخاري (٣٤٧٣) ، ومسلم (٥٨٢٥) ، والترمذي (١٠٦٥) ، والنسائي (٧٤٨٢) .

٢٤ - [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ، قَالَ : دَخَلتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى عَبْدِ الله بن أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ نَعُودُهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ** » .

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ ، فَمَاتَ .

أخرجه أحمد (٢٢١٠١) ، وأبو داود (٣٠٩٤) .

٢٥- [ح] (عَاصِم بن بَهْدَلَة ، وَمَنْصُورَ بن الْمُعْتَمِرِ ، وَالأَعْمَشِ) عَن أَبِي وَائِلٍ [شَقِيقِ بن سَلَمَةَ] يَقُولُ : قِيلَ لِأُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَلَا تُكَلِّمُ عُثْمَانَ ؟ فَقَالَ : تَرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمَعَكُمْ ؟ إِنِّي لَأُكَلِّمُهُ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لِرَجُلٍ إِنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا أَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **يُؤْتَى بِرَجُلٍ كَانَ وَالِيًا فَيُلقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ بِالرَّحَا ، فَيُجْمَعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُنا بِالمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ** » .

أخرجه الحميدي (٥٥٧) ، وأحمد(٢٢١٦٣) ، والبخاري(٣٢٦٧) ، ومسلم (٧٥٩٢) .

٢٦- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بن عُبَادَةَ فِي بَنِي الحَارِثِ بن الخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، قَالَ : حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بن أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللهِ بن أُبَيٍّ ، فَإِذَا فِي المَجْلِسِ أَخْلاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَاليَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَفِي المَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بن رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجَاجَةُ

الدَّابَّةِ ، خَمَّرَ عَبْدُ الله بن أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ وَقَفَ فَنزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الله ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ .

فَقَالَ عَبْدُ الله بن أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ : أَيُّها المَرْءُ إِنَّهُ لا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ ، إِنْ كَانَ حَقًّا فَلا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا ، ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ الله بن رَوَاحَةَ : بَلَى يَا رَسُولَ الله فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ وَالمُشْرِكُونَ وَاليَهُودُ ، حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بن عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أبو حُبَابٍ** ؟ - يُرِيدُ عَبْدَ الله بن أُبَيٍّ - **قَالَ : كَذَا وَكَذَا** » .

قَالَ سَعْدُ بن عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ الله ، اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ ، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ ، لَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ البُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالعِصَابَةِ ، فَلَمَّا أَبَى اللهُ ذَلِكَ بِالحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ شَرِقَ بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ ، فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ المُشْرِكِينَ ، وَأَهْلِ الكِتَابِ ، كَمَا أَمَرَهُمُ اللهُ ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الأَذَى ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا** ﴾ [آل عمران : ١٨٦] الآيَةَ ، وَقَالَ اللهُ : ﴿ **وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم** ﴾ [البقرة : ١٠٩] إِلَى آخِرِ الآيَةِ .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتأَوَّلُ العفْوَ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ ، حَتَّى أذِنَ اللهُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَدْرًا ، فَقَتَلَ اللهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الأَوْثَانِ : هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ ، فَبَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الإِسْلامِ فَأَسْلَمُوا .

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٨٤) ، وأحمد (٢٢١١٠) ، والبخاري (٢٩٨٧) ، ومسلم (٤٦٨٢) ، والترمذي (٢٧٠٢) ، والنسائي (٧٤٦٠) .

٢٧- [ح] سُلَيمان بن طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُنِي وَالحَسَنُ فَيَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُما فَأَحِبَّهُما** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٤٧) ، وأحمد(٢٢١٧٢) ، والبخاري (٣٧٣٥) ، والنسائي (٨١١٥) .

٢٨- [ح] سُلَيمان بن طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثنا أبو عُثْمَانَ ، قَالَ : أُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ : « **مَنْ هَذَا ؟** » أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَ : قَالَتْ : هَذَا دِحْيَةُ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : أَيْمُ اللهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ يُخْبِرُ جِبْرِيلَ ، أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ .

أخرجه البخاري (٣٦٣٤) ، ومسلم (٦٣٩٦) .

٢٩- [ح] سُلَيمان بن طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **قُمْتُ عَلَى بَابُ الجَنَّةِ ، فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا المَسَاكِينُ ، وَأَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَقُمْتُ عَلَى بَابُ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦١١) ، وأحمد(٢٢١٢٥) ، والبخاري (٥١٩٦) ، ومسلم (٧٠٣٧) ، والنسائي (٩٢٢٠) .

٣٠- [ح] الزُّهْرِيّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ يَقُولُ : أَشْرَفَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أُطَمٍ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ فَقَالَ : « **هَل تَروْنَ مَا أَرَى ؟ إِنِّي لَأَرَى الفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ القَطْرِ** » .

أخرجه الحميدي (٥٥٢) ، وابن أبي شيبة (٣٨٢٨٢) ، وأحمد (٢٢٠٩١) ، والبخاري (١٨٧٨) ، ومسلم (٧٣٤٨) .

٣١- [ح] سُلَيمَان بن طَرْخَانَ التَّيْمِيَّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَا تَركْتُ بَعْدِي عَلَى أُمَّتِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٠٨) ، والحميدي (٥٥٦) ، وابن أبي شيبة (١٧٩٣٧) ، والبخاري (٥٠٩٦) ، ومسلم (٧٠٤٥) ، والترمذي (٢٧٨٠م) ، والنسائي (٩١٠٨) .



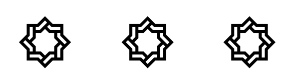
مُسند أُسَامة بن شَريك الثَّعلبي

٣٢- [ح] (سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، وَمِسْعَر بن كِدَامٍ ، وَسُفْيَان الثَّوْرِيِّ ، وَأَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاح بن عَبْدِ الله اليَشْكَرِيِّ) عَن زِيَاد بن عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ العَامِرِيَّ ، قَالَ : شَهِدْتُ الأعَارِيبَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ ، هَل عَلَيْنَا جُنَاحٌ فِي كَذَا فِي كَذَا ؟ فَقَالَ : « **عِبَادَ الله ، وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ الله نَتَدَاوَى ؟ قَالَ : « **تَدَاوَوْا عِبَادَ الله ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِل دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، إِلَّا الهَرَمَ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله فَما خَيْرُ مَا أُعْطِيَ العَبْدُ المُسْلِمُ ؟ قَالَ : « **خُلُقٌ حَسَنٌ** » .

أخرجه الحميدي (٨٤٥) ، وابن أبي شيبة (٢٣٨٨٣) ، وأحمد (١٨٦٤٤) ، وابن ماجه (٣٤٣٦) ، وأبو داود (٣٨٥٥) ، والترمذي (٢٠٣٨) ، والنسائي (٥٨٤٤) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مسند أُسَامَة بن عُمَيْر الهُذَلِيِّ

٣٣- [ح] قَتادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا المَلِيحِ [أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ] الهُذَلِيَّ ، يُحدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيْتٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ** » .

أخرجه الطيالسي (١٤١٦) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩) ، وأحمد (٢٠٩٨٤) ، والدارمي(٧٣١) ، وابن ماجه (٢٧١) ، وأبو داود (٥٩) ، والنسائي (٧٩) .



مُسند أُسَيْد بن حُضَيْر الأنصَارِيِّ

٣٤- [ح] يَزِيدَ بن الهَادِ ، أنَّ عَبْدَ الله بن خَبَّابٍ حَدَّثَهُ ، أنَّ أبا سَعِيدٍ الخدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أنَّ أُسَيْدَ بن حُضَيْرٍ بَيْنَما هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ ، إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ ، فَقَرَأ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى ، فَقَرَأ ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا ، فَقَالَ أُسَيْدٌ : فَخَشِيتُ أنْ تَطَأَ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَهُ - فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي ، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ ، عَرَجَتْ فِي الجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا .

قَالَ : فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، بَيْنَما أنا البَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسِي ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اقْرَأ ابْنَ حُضَيْرٍ** » ، قَالَ : فَقَرَأتُ ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اقْرَأ ابْنَ حُضَيْرٍ** » .

فَقَرَأتُ ثُمَّ جَالَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اقْرَأ ابْنَ حُضَيْرٍ** » . قَالَ : فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا ، فَخَشِيتُ أنْ تَطَأَهُ ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **تِلكَ المَلائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ ، وَلَوْ قَرَأتَ لأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ ، لَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ** » .

أخرجه أحمد (١١٧٨٨) ، ومسلم (١٨٠٩) ، والنسائي (٧٩٦٢) .

٣٥- [ح] شُعْبَة ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ : يَا رَسُولَ الله ، أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَما اسْتَعْمَلت فُلَانًا ؟ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **سَتَلقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوْنِي غَدًا عَلَى الحَوْضِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٢٦) ، وأحمد(١٩٣٠٢) ، والبخاري(٣٧٩٢) ، ومسلم (٤٨٠٧) ، والترمذي (٢١٨٩) ، والنسائي (٥٩٠١) .



مُسند الأغَرِّ بن يَسار المُزنيِّ

ويُقال : الجهني

٣٦- (حمَّاد بن سَلَمَة ، وحَمَّاد بن زَيْد) عَنْ ثَابت البناني ، عَنْ أبي بُرْدَةَ ، عَنْ الأغَرِّ المُزنيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي ، وإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّ يَوْم مِائَةَ مَرَّةٍ** » .

أخرجه أحمد (١٨٤٨٠) ، وعبد بن حميد (٣٦٤) ، ومسلم (٦٩٥٧) ، وأبو داود (١٥١٥) ، والنسائي (١٠٢٠٣) .

٣٧- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا بُرْدَةَ ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ الأغَرُّ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٩٨) ، وابن أبي شيبة (٣٠٠٥٧) ، وأحمد (١٨٠٠١) ، وعبد بن حميد (٣٦٣) ، ومسلم (٦٩٥٨) ، والنسائي (١٠٢٠٦) .



مُسند أنس بن مَالِك الأنصَارِيّ

٣٨- [ح] سُلَيمان بن المُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ العَاقِلُ ، فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أتانَا رَسُولُكَ فزَعَمَ لَنا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ . قَالَ : « **صَدَقَ** » ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ السَّماءَ ؟ قَالَ : « **اللهُ** » ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ قَالَ : « **اللهُ** » ، قَالَ : فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الجِبَالَ ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ ؟ قَالَ : « **اللهُ** » .

قَالَ : فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّماءَ وَخَلَقَ الأَرْضَ ، وَنَصَبَ هَذِهِ الجِبَالَ اللهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » . قَالَ : فَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا ، قَالَ : « **صَدَقَ** » . قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » . قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا ، قَالَ : « **صَدَقَ** » . قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » .

قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا ، قَالَ : « **صَدَقَ** » . قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » . قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ البَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ : « صَدَقَ » . قَالَ : ثُمَّ وَلَّى ، فَقَالَ :

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا ، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٥٤) ، وأحمد (١٢٤٨٤) ، وعبد بن حميد (١٢٨٦) ، والدارمي(٦٩٤) ، ومسلم (١٠) ، والترمذي (٦١٩) ، والنسائي (٢٤١٢) ، وأبو يَعلى (٣٣٣٣) .

٣٩- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتادَةَ يُحدِّثُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ : مَنْ كَانَ يُحِبُّ المَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لله ، وَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُما ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الكُفْرِ ، بَعْدَ إِذْ أَنقَذَهُ اللهُ مِنْهُ** » .

أخرجه ابن المبارك ، في « مسنده » (٣٠) ، والطيالسي (٢٠٧١) ، وأحمد (١٣٩٥١) ، والبخاري (٢١) ، ومسلم (٧٥) ، وابن ماجه (٤٠٣٣) ، والنسائي (٨/ ٩٦) ، وأبو يَعلى (٣٠٠٠) .

٤٠- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتادَةَ ، يُحدِّثُ عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ ، وَوَالِدِهِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** » .

أخرجه أحمد (١٢٨٤٥) ، وعبد بن حميد (١١٧٦) ، والدارمي (٢٩٠٧) ، والبخاري (١٥) ، ومسلم (٧٨) ، وابن ماجه (٦٧) ، والنسائي (٨/ ١١٤) ، وأبو يعلى (٣٠٤٩) .

[ورواه] شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتادَةَ يُحدِّثُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ - أَوْ لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٨٣٢) ، وعبد بن حميد (١١٧٥) ، والدارمي (٢٩٠٦) ، والبخاري (١٣) ، ومسلم (٧٩) ، وابن ماجه (٦٦) ، والترمذي (٢٥١٥) ، والنسائي (٨/ ١١٥) ، وأبو يَعلى (٢٨٨٧) .

٤١ - [ح] حَمَّادِ بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَيْنَ أَبِي ؟ قَالَ « **فِي النَّارِ** » . قَالَ : فَلَمَّا رَأى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ : « **إِنَّ أَبِي ، وَأَباكَ فِي النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٢١٦) ، ومسلم (٤٢٠) ، وأبو داود (٤٧١٨) ، وأبو يعلى (٣٥١٦) .

٤٢ - [ح] (مُحَمَّد بن أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْد الله بن بَكْرٍ ،) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « **أَسْلِمْ** » قَالَ : أَجِدُنِي كَارِهًا . قَالَ : « **أَسْلِمْ ، وَإِنْ كُنْتَ كَارِهًا** » .

أخرجه أحمد (١٢٠٨٤) ، وأبو يعلى (٣٧٦٥) .

٤٣ - [ح] حَمَّادِ بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الأنصارِ فَقَالَ : « **يَا خَالُ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** » فَقَالَ : أَخَالٌ أَمْ عَمٌّ ؟ فَقَالَ : « **لَا ، بَلْ خَالٌ** » ، قَالَ : فَخَيرٌ لِي أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **نَعَمْ** » .

أخرجه أحمد (١٢٥٧١) ، والبزار (٦٩٨٤) ، وأبو يعلى (٣٥١٢) .

٤٤ - [ح] حمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أنسٍ ، أَنَّ غُلَامًا مِنَ اليَهُودِ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ وَهُوَ بِالمَوْتِ ، فَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَنَظَرَ الغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبوهُ : أَطِعْ أَبا القَاسِمِ ، فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ مَاتَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « **الحَمْدُ لله الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٠٢٢) ، والبخاري (١٣٥٦) ، وأبو داود (٣٠٩٥) ، والنسائي (٨٥٣٤) .

٤٥ -[ح] مُعْتَمِر بن سُلَيمان ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثنا أنسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعاذٍ : « **مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ ، دَخَلَ الجَنَّةَ** » قَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ ! أَفَلا أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : « **لَا ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا** » .

أخرجه أحمد (١٢٦٣٣) ، والبخاري (١٢٩) .

٤٦ - [ح] شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بن أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أنسَ بن مَالِكٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الكَبَائِرَ ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الكَبَائِرِ ، فَقَالَ : « **الشِّرْكُ بِالله ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ** » وَقَالَ : « **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ** » قَالَ : « **قَوْلُ الزُّورِ** ، أَوْ قَالَ : **شَهَادَةُ الزُّورِ** » .

قَالَ شُعْبَةُ : أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ : « **شَهَادَةُ الزُّورِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢١٨٨) ، وأحمد (١٢٣٦١) ، والبخاري (٢٦٥٣) ، ومسلم (١٧٣) ، والترمذي (١٢٠٧) ، والنسائي (٣٤٥٩) .

٤٧ - [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بن أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ جَدِّهِ أنسِ بن مَالِكٍ يَرْفَعُ الحَدِيثَ ، قَالَ : « **إِنَّ اللهَ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، نُطْفَةٌ ، أَيْ رَبِّ ، عَلَقَةٌ ، أَيْ رَبِّ ، مُضْغَةٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْضِيَ خلقهَا** » .

قَالَ : « **يَقُولُ أَيْ رَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى ؟ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ؟ فَمَا الرِّزْقُ ؟ فَمَا الأَجَلُ ؟ قَالَ : فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢١٨٦) ، وأحمد (١٢١٨١) ، والبخاري (٣١٨) ، ومسلم (٦٨٢٣) .

٤٨ - [ح] (هُشَيْم ، وَشُعْبَة ، وَحَمَّاد بن زَيْدٍ ، وَإِسْمَاعِيل ،) عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ قَالَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبَائِثِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١) ، وأحمد (١١٩٦٩) ، والدارمي (٧١٤) ، والبخاري (١٤٢) ، ومسلم (٧٦٠) ، وابن ماجه (٢٩٨) ، وأبو داود (٤) ، والترمذي (٥) ، والنسائي (١٩) ، وأبو يعلى (٣٩٠٢) .

٤٩ - [ح] (شُعْبَة ، وَخَالِد بن مِهْرَانَ الحَذَّاءُ) عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي مَيْمُونَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُ الخَلَاءَ ، فَأَحْمِلُ أنا وَغُلَامٌ نَحْوِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنَزَةً فَيَسْتَنْجِي بِالمَاءِ » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٤٨) ، وابن سعد (٥/ ٣٢٨) ، وابن أبي شيبة (١٦٣٢) ، وأحمد (١٢٩٥١) ، والدارمي (٧٢٠) ، والبخاري (١٥٠) ، ومسلم (٥٤٠) ، وأبو داود (٤٣) ، والنسائي ، وأبو يعلى (٣٦٥٩) .

٥٠ - [ح] حَمَّادُ بن زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أنسٍ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَالَ فِيهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ القَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **دَعُوهُ لَا تُزْرِمُوهُ** »[1] ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .

أخرجه أحمد (١٣٤٠١) ، والبخاري (٦٠٢٥) ، ومسلم (٥٨٥) ، وابن ماجه (٥٢٨) ، والنسائي (٥١) .

٥١ - [ح] (شُعْبَة ، وَسُفْيَان ، عَنْ عَمْرِو بن عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » قَالَ : قُلْتُ : وَأَنْتُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ ؟ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ نُحْدِثْ » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٣١) ، وأحمد (١٢٣٧١) ، والدارمي(٧٦٥) ، والبخاري (٢١٤) ، وابن ماجه (٥٠٩) ، وأبو داود (١٧١) ، والترمذي (٦٠) ، والنسائي (١/ ٨٥) ، وأبو يعلى (٣٦٩٢) .

---

(١) تُزْرِمُوهُ : تقطعوا عليه .

٥٢ - [ح] (هِشَام الدَّسْتُوائِيّ ، وَشُعْبَة ،) حَدَّثنا قَتادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَنَامُونَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتوَضَّئُونَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٠٨) ، وأحمد(١٣٩٨٣) ، ومسلم (٧٦٤) ، وأبو داود (٢٠٠) ، والترمذي (٧٨) ، وأبو يعلى (٣٢٤٠) .

٥٣ - [ح] ابْن عُلَيَّة ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَنَس بن مَالِكٍ ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَعَدْتُ أَنْتَظِرُهُ ، فَجَاءَ وَهُوَ مُغْضَبٌ ، فَقَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ هَذَا ، يَعْنِي الحَجَّاجَ ، فَأَكَلُوا ، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا وَلَمْ يَتوَضَّأُوا » فَقُلْتُ : أَوَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ هَذَا يَا أَبا حَمْزَةَ ؟ قَالَ : « مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٠) .

٥٤ - [ح] داود بن رشيد ، حدثنا صالح بن عمر ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أنس بن مالك ، قال : سَأَلَتِ امرأَةٌ رَسُولَ الله ﷺ ، عَنِ المَرأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ في مَنامِهِ ، فَقَالَ : « **إِذَا كَانَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ** » .

أخرجه مسلم (٦٣٧) ، والبزار (٧٤٨٤) .

٥٥ - [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بن جَبْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَالمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ ، وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ » .

أخرجه أحمد (١٢١٢٩) ، والبخاري (٢٦٤) .

٥٦ - [ح] هُشَيْم ، وَابْن عُلَيَّةَ عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٧١) ، وأحمد (١٢٩٩٨) ، وأبو داود (٢١٨) ، والنسائي (٢٥٥) ، وأبو يعلى (٣٧١٨) .

٥٧- [ح] سَعِيد ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ « كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ، فِي اللَّيْلَةِ الوَاحِدَةِ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ » .

أخرجه أحمد (١٢٧٣١) ، والبخاري (٢٨٤) ، والنسائي (٨٩٨٥) ، وأبو يعلى (٣١٧٥) .

٥٨- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ اليَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي البُيُوتِ ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، حتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ** » . فَبَلَغَ ذَلِكَ اليَهُودَ فَقَالُوا : مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ ؟ فَجَاءَ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بن بِشْرٍ فَقَالَا : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ اليَهُودَ قَالَتْ : كَذَا وَكَذَا ، أَفَلَا نُجَامِعُهُنَّ ؟ فَتغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا ، فَخَرَجَا ، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا ، فَسَقَاهُمَا ، فَعَرَفَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا » .

أخرجه الطيالسي (٢١٦٥) ، وأحمد (١٢٣٧٩) ، والدارمي (١١٤٦) ، ومسلم (٦٢٠) ، وابن ماجه (٦٤٤) ، وأبو داود (٢٥٨) ، والترمذي (٢٩٧٧) ، والنسائي (٢٧٧) ، وأبو يعلى (٣٥٣٣) .

٥٩- [ح] عَبْد الوَارِثِ ، حَدَّثنا شُعَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ الحَبْحَابِ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٢٢) ، وأحمد (١٢٤٨٦) ، والدارمي(٧٢٧) ، والبخاري (٨٨٨) ، والنسائي (٥) ، وأبو يعلى (٤١٧١) .

٦٠- [ح] مَعْمَر ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « فُرِضَتِ الصَّلاةُ خَمْسِينَ ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا ، ثُمَّ نُودِيَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ ، وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الخَمْسِ خَمْسِينَ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٦٨) ، وأحمد (١٢٨٣٦) ، وعَبد بن حُميد (١١٥٩) ، والتِّرمِذي (٢١٣) .

قال أبو عيسى التِّرمِذي : حديث أنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٦١- [ح] مَهْدِيّ [بْن مَيْمُونٍ] ، عَنْ غَيْلَانَ [بْنِ جَرِيرٍ] عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « مَا أعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، قِيلَ : الصَّلاةُ ؟ قَالَ : أَلَيْسَ ضَيَّعْتُمْ مَا ضَيَّعْتُمْ فِيهَا » .

أخرجه البخاري (٥٢٩) .

٦٢- [ح] سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ** » فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ : « **لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٢١٣١) ، وابن أبي شيبة (٦٣٧٥) ، وأحمد (١٢٠٨٨) ، وعبد بن حميد (١١٩٧) ، والدارمي (١٤١٧) ، والبخاري (٧٥٠) ، وابن ماجه (١٠٤٤) ، وأبو داود (٩١٣) ، والنسائي (٥٤٧) ، وأبو يعلى (٢٩١٨) .

٦٣- [ح] عَبْد الوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَاحِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ فنزَلَ أعْلَى المَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بن عَوْفٍ ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَأبو بَكْرٍ رِدْفُهُ وَمَلأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى ألقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغنَمِ ، وَأَنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ المَسْجِدِ .

فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ : « **يَا بَني النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا** » ، قَالُوا : لا وَالله لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى الله ، فَقَالَ أنسٌ : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ قُبُورُ المُشْرِكِينَ ، وَفِيهِ خَرِبٌ وَفِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ ، فَنُبِشَتْ ، ثُمَّ بِالخَرِبِ فَسُوِّيَتْ ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ المَسْجِدِ وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ الحِجَارَةَ ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ ، وَهُوَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ** » .

أخرجه أحمد(١٣٢٤٠) ، والبخاري (٤٢٨) ، ومسلم (١١٠٩) ، وابن ماجه (٧٤٢) ، وأبو داود (٤٥٣) ، والنسائي (٧٨٣) ، وأبو يعلى (٤١٧٨) .

٦٤- [ح] شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَاحِ [يزِيدَ بن حميْدٍ] قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى المَسْجِدُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٠٥) ، وأحمد(١٢٣٦٠) ، والبخاري(٢٣٤) ، ومسلم (١١١٠) ، والترمذي (٣٥٠) ، وأبو يعلى (٤١٧٤) .

٦٥- [ح] (خَالِد بن الحَارِثِ ، وَعَبْد الوَهَّابِ ، وَابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ) عَن : حميْد الطَّوِيل ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ

مَنَازِلِهِمْ قَرِيبًا مِنَ المَسْجِدِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَعْرَى المَدِينَةُ ، فَقَالَ : « **يَا بَنِي سَلِمَةَ ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ؟** » قَالُوا : بَلَى فَثَبَتُوا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٠٦١) ، وأحمد (١٢٠٥٦) ، والبخاري (٦٥٥) ، وابن ماجه (٧٨٤) .

٦٦- [ح] (هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ ، وَشُعْبَةَ ، وَأَبِي عَوَانَةَ ،) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **البُزَاقُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٥٤١) ، وأحمد (١٢٠٨٥) ، والدارمي(١٥١٢) ، والبخاري (٤١٥) ، ومسلم (١١٦٩) ، وأبو داود (٤٧٤) ، والترمذي (٥٧٢) ، والنسائي (٨٠٤) ، وأبو يعلى (٢٨٥٠) .

٦٧- [ح] (يَزِيد بن هَارُونَ ، وَمُعْتَمِر بن سُلَيمان التَّيْمِيّ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ،) عَنْ حميْد ، سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ ، فَحَكَّهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا ، فَقَالَ : « **أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُبْصَقَ فِي وَجْهِهِ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ العَبْدَ إِذَا أَقَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّما يُوَاجِهُ رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ لِيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى ، فَإِنْ عَجَّلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ ، فَلْيَجْعَلهَا فِي ثَوْبِهِ ، وَلْيَقُل بِهَا هَكَذَا** » ، وَأَشَارَ الحميْدِيُّ إِلَى طَرْفِ ثَوْبِهِ فَدَلَّكَهُ .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٢) ، والحميدي (١٢٥٣) ، وابن أبي شيبة (٧٥٢٩) ، وأحمد (١٣٠٩٧) ، والدارمي (١٥١٣) ، والبخاري (٢٤١) ، وأبو داود (٣٩٠) ، والنسائي (٢٩٣) ، وأبو يعلى (٣٨٥٣) .

٦٨ -[ح] (إِسْماعِيل بن إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْد الوَارِثِ ،) عَنْ عَبْد العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بن مَالِكٍ عَنِ الثُّومِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا ، فَلَا يَقْرَبَنَّ - أَوْ لَا يُصَلِّيَنَّ - مَعَنَا** » .

أخرجه أحمد (١٢٩٦٨) ، والبخاري (٨٥٦) ، ومسلم (١١٨٧) .

٦٩- [ح] شُعْبَة ، عَنْ أنسِ بن سِيرِينَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ ضَخْمٌ ، لَا يَسْتَطِيعُ أنْ يُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ ، فَلَوْ أَتَيْتَ مَنْزِلِي فَصَلَّيْتَ فَأَقْتَدِيَ بِكَ ، فَصَنَعَ الرَّجُلُ طَعَامًا ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَنَضَحَ طَرَفَ حَصِيرٍ لَهُمْ ، « فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ الجَارُودِ ، لِأنسٍ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى ؟ قَالَ : « مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ » .

٧٠- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، وَالحَسَنِ : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مُتوَكِّئًا عَلَى أُسَامَةَ بن زَيْدٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبُ قُطْنٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ » .

أخرجه أحمد (١٣٧١٤) ، والبزار (٦٦٥٤) .

٧١- [ح] (إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيمَ ، وَشُعْبَة ، وَبِشْرُ بن المُفَضَّلِ ،) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بن يَزِيدَ ، قَالَ : سَأَلتُ أَنَسًا : أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٣٧) ، وابن أبي شيبة (٧٩٥١) ، وأحمد (١١٩٩٩) ، والدارمي (١٤٩٤) ، والبخاري (٣٨٦) ، ومسلم (١١٧٣) ، والترمذي (٤٠٠) ، والنسائي (٨٥٣) ، وأبو يعلى (٣٦٦٧) .

٧٢- [ح] عَبْد الوَارِثِ ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ قَدْ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا ، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي** » .

أخرجه أحمد (١٢٥٥٩) ، والبخاري(٣٧٤) .

٧٣- [ح] (شُعْبَة ، وَهَمَّام ، وَأَبي عَوَانَةَ ، وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ نَسِيَ صَلَاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٧٠) ، وأحمد(١١٩٩٥) ، والدارمي (١٣٤٧) ، والبخاري (٥٩٧) ، ومسلم (١٥١٢) ، وابن ماجه (٦٩٥) ، وأبو داود (٤٤٢) ، والترمذي (١٧٨) ، والنسائي (١٥٩٩) ، وأبو يعلى (٢٨٥٤) .

٧٤- [ح] شُعْبَة ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ ، مَوْلَى أَنسٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ : « كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَالعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيكُمْ هَاتَيْنِ ، وَالمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ ، وَالصُّبْحَ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ البَصَرُ » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٥٠) ، وأحمد (١٢٣٣٦) ، والنسائي (١٥٢١) .

٧٥- [ح] (أَبي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وَحَرَمِيّ بن عُمَارَةَ ،) عَنْ أَبي خَلدَةَ هُوَ خَالِدُ بن دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ البَرْدُ بَكَّرَ بالصَّلاةِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ أَبْرَدَ بالصَّلاةِ » ، يَعْنِي الجُمُعَةَ .

أخرجه البخاري (٩٠٦) ، والنسائي (١٤٩٧) .

٧٦- [ح] (مَعْمَر ، وَشُعَيْب ، وَاللَّيْث ، وَابْن أَبِي ذِئْبٍ ،) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ « كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى العَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٠٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٦٩) ، وابن أبي شيبة (٣٣٢٤) ، وأحمد (١٢٦٧٢) ، والدارمي (١٣٢٠) ، والبخاري (٥٥٠) ، ومسلم (١٣٥٣) ، وابن ماجه (٦٨٢) ، وأبو داود (٤٠٤) ، والنسائي (١٥٠٧) ، وأبو يعلى (٣٥٩٣) .

[ورواه] مَالِك ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أنسِ بن مالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي العَصْرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بن عَوْفٍ ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ العَصْرَ » .

أخرجه مالك (١٠) ، وعبد الرزاق (٢٠٧٩) ، والبخاري (٥٤٨) ، ومسلم (١٣٥٦) .

٧٧- [ح] عَمْرو بن الحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ مُوسَى بن سَعْدٍ الأنصَارِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ حَفْصِ بن عُبَيْدِ الله ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : « صَلَّى لَنا رَسُولُ الله ﷺ العَصْرَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَنْحَرَ جَزُورًا لَنا ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَهَا ، قَالَ : « نَعَمْ ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ ، فَوَجَدْنَا الجَزُورَ لَمْ تُنْحَرْ ، فَنُحِرَتْ ، ثُمَّ قُطِّعَتْ ، ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا ، ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ » .

أخرجه مسلم (١٣٥٩) .

٧٨- [ح] عَبْد الله بن المُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أبو بَكْر بن عُثْمانَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا أُمَامَةَ بن سَهْلٍ ، يَقُولُ : صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيزِ الظُّهْرَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلنَا عَلَى أنسِ بن مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي العَصْرَ ، فَقُلْتُ : يَا عَمِّ مَا هَذِهِ الصَّلاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ ؟ قَالَ : « العَصْرُ ، وَهَذِهِ صَلاةُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ » .

أخرجه البخاري (٥٤٩) ، ومسلم (١٣٥٨) ، والنسائي (١٥٠٨) .

٧٩- [ح] (إِسْمَاعِيل بن جَعْفَرٍ ، وَمالِكٍ ،) عَنْ العَلَاءِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ دَخَلنَا عَلَى أنسِ بن مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ . فَقَامَ يُصَلِّي العَصْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ

ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ ، أَوْ ذَكَرَهَا فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ . تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ . تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ . يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ ، حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، أَوْ عَلَى قَرْنِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا . لَا يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا** » .

أخرجه مالك (٥٨٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٠) ، وأحمد(١٢٠٢٢) ، ومسلم (١٣٥٧) ، وأبو داود (٤١٣) ، والترمذي (١٦٠) ، والنسائي (١٥٠٩) ، وأبو يعلى (٣٦٩٦) .

٨٠- [ح] سُلَيْمان بن الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثنا ثَابِتٌ ، قَالَ أَنسٌ : « مَا أَعْرِفُ فِيكُمُ الْيَوْمَ شَيْئًا كُنْتُ أَعْهَدُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، لَيْسَ قَوْلَكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ الصَّلَاةَ ؟ قَالَ : « قَدْ صَلَّيْتُمْ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ، أَفَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ » قَالَ : فَقَالَ : « عَلَى أَنِّي لَمْ أَرَ زَمَانًا خَيْرًا لِعَامِلٍ مِنْ زَمَانِكُمْ هَذَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَمَانًا مَعَ نَبِيٍّ » .

أخرجه أحمد (١٣٨٩٧) ، وأبو يعلى (٣٣٣٠) .

٨١- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسَ بن مَالِكٍ : أَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاتَمٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِشَاءَ الآخِرَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : « **إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا ، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ** » .

قَالَ أَنسٌ : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ ، وَرَفَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى .

أخرجه أحمد (١٤٠٢٧) ، وعبد بن حميد (١٢٩٣) ، ومسلم (١٣٩٢) ، والنسائي (٥٣٢٩) ، (٩٦٥٤) ، وأبو يعلى (٣٣١٣) .

٨٢- [ح] سُفْيَان ، قَالَ : ثنا حميْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتادَةَ يَسْأَلُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتمًا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِهِ فِي يَدِهِ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ** »

أخرجه الحميدي (١٢٤٨) .

٨٣- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ ، فَيَسْتَمِعُ فَإِذَا سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِلَّا أَغَارَ .

قَالَ : فتسَمَّعَ ذَاتَ يَوْمٍ قَالَ : فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ . فَقَالَ : « **عَلَى الفِطْرَةِ** » .

فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَالَ : « **خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٣٧٦) ، وعبد بن حميد(١٣٠٠) ، والدارمي (٢٦٠٢) ، ومسلم (٧٧٦) ، وأبو داود (٢٦٣٤) ، والترمذي (١٦١٨) ، وأبو يعلى (٣٣٠٧) .

٨٤- [ح] (أَيُّوب ، وَخَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « **أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٠٩) ، وعبد الرزاق (١٧٩٥) ، وابن أبي شيبة (٢١٤١) ، وأحمد (١٢٠٢٤) ، والدارمي(١٣٠٣) ، والبخاري (٦٠٣) ، ومسلم (٧٦٧) ، وابن ماجه (٧٢٩) ، وأبو داود (٥٠٨) ، والترمذي (١٩٣) ، وأبو يعلى (٢٧٩٢) .

٨٥- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ : « **كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَنزَلَتْ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ ﴾ [البقرة : ١٤٤] ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ**

بَنِي سَلَمَةَ ، وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ ، وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً ، فَنَادَى : أَلَا إِنَّ القِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ ، أَلَا إِنَّ القِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الكَعْبَةِ ، قَالَ : فَمالُوا كَما هُمْ نَحْوَ القِبْلَةِ .

أخرجه أحمد (١٤٠٧٩) ، ومسلم (١١١٧) ، والنسائي (١٠٩٤١) .

٨٦- [ح] همَّام ، عَنْ أنسِ بن سِيرِينَ ، قَالَ : تَلَقَّيْنَا أَنَسَ بن مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ ، فَلَقِيناهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ لِغَيْرِ القِبْلَةِ ، فَقُلنا لَهُ : إِنَّكَ تُصَلِّي إِلَى غَيْرِ القِبْلَةِ ، فَقَالَ : « لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَا فَعَلتُ » .

أخرجه أحمد (١٣١٤٤) ، والبخاري (١١٠٠) ، ومسلم (١٥٦٦) .

٨٧- [ح] رِبْعِيّ بن الجَارُودِ بن أَبِي سَبْرَةَ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بن أَبِي الحَجَّاجِ ، عَنِ الجَارُودِ بن أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا ، اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ، فَكَبَّرَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ خَلَّى عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَصَلَّى حَيْثُما تَوَجَّهَتْ بِهِ »(١) .

أخرجه الطيالسي (٢٢٢٨) ، وابن أبي شيبة (٨٥٩٩) ، وأحمد (١٣١٤٠) ، وعبد بن حميد (١٢٣٤) ، وأبو داود (١٢٢٥) .

٨٨- [ح] يَحْيَى بن هَانِئٍ ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بن مَحْمُودٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَنسٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، فَدَفَعْنَا إِلَى السَّوَارِي ، فَتقَدَّمْنَا أَوْ تَأَخَّرْنَا . فَقَالَ أَنسٌ : « كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٨٩) ، وابن أبي شيبة (٧٥٧٨) ، وأحمد (١٢٣٦٤) ، وأبو داود (٦٧٣) ، والترمذي (٢٢٩) ، والنسائي (٨٩٧) .

---

(١) قلت : وغيره أصح منه .

٨٩- [ح] أبي عَوانَةَ ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الأصَمِّ ، قَالَ : سُئِلَ أنسٌ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ وَأنا أسْمَعُ ؟ فَقَالَ : « يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا سَجَدَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ السُّجُودِ ، وَإِذَا قَامَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ » .

قَالَ : فَقَالَ لَهُ [حُطَيمٌ][1] : عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا ؟ قَالَ : عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، وَأبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، ثُمَّ سَكَتَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ حَطيمٌ : وَعُثْمَانَ ؟ قَالَ : وَعُثْمَانَ .

أخرجه الطيالسي (٢١٨٩) ، وأحمد (١٣٦٧١) ، والنسائي (١١٠٣) .

٩٠- [ح] الأوْزَاعِيّ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ قَتادَةُ ، حَدَّثَنِي أنَسُ بن مَالِكٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خلفَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَأبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ ، لا يَذْكُرُونَ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فِي أوَّلِ القِرَاءَةِ ، وَلَا فِي آخِرِهَا .

أخرجه أحمد (١٣٣٧٠) ، ومسلم (٨٢٢) .

٩١- [ح] (شُعْبَةَ ، وَهِشَام ، وَسَعِيدٍ ،) عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَالله لَأرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٢١٠٧) ، وأحمد (١٣٤٨٧) ، وعبد بن حميد (١١٧١) ، والبخاري (٧٤٢) ، ومسلم (٨٩٠) ، والنسائي (٦٤٥) ، وأبو يعلى (٢٩٧١) .

[ورواه] فليحٌ ، عَنْ هِلال بن علي ، عَنْ أنسٍ : « **إِنِّي لَأرَاكُم مِنْ وَرَائِي كَمَا أرَاكُم مِنْ أمَامِي** » .

---

(١) في الأصل حكيم ، وهو تصحيف . وقال الدارقُطني : وأما حُطيم ؛ فهو شيخ كان يُجالس أنس بن مالك ، هو مذكور في حديث ليث بن أبي سُليم ، عن عبد الرَّحمَن الأصم ، عن أنس . « المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف » ٢/ ٩٢٢ .

٩٢- [ح] (شُعْبَةَ ، وَهِشَام ، وَسَعِيدٍ ،) عَنْ قَتَادَة ، عَنْ أنسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٠٨٩) ، وابن أبي شيبة (٢٦٧٠) ، وأحمد (١٢١٧٣) ، والدارمي (١٤٣٨) ، والبخاري (٥٣٢) ، ومسلم (١٠٣٧) ، وابن ماجه (٨٩٢) ، وأبو داود (٨٩٧) ، والترمذي (٢٧٦) ، والنسائي (١١٠٢) ، وأبو يعلى (٢٨٥٣) .

٩٣- [ح] بِشْر بن المُفَضَّلِ ، عَنْ غَالِبٍ القَطَّان ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٨٥) ، وأحمد (١١٩٩٢) ، والدارمي (١٤٥٣) ، والبخاري (٣٨٥) ، ومسلم (١٣٥٢) ، وابن ماجه (١٠٣٣) ، وأبو داود (٦٦٠) ، والترمذي (٥٨٤) ، والنسائي (٧٠٧) ، وأبو يعلى (٤١٥٢) .

٩٤- [ح] عَبْد الوَارِثِ ، وَإِسْمَاعِيل ابْن عُلَيَّةَ ، وَشُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ الله ﷺ ، فَمَا زَالَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٩٨) ، وأحمد (١٢٠١٠) ، والبخاري (٦٤٢) ، ومسلم (٧٦٢) ، وأبو داود (٥٤٤) ، والنسائي (٨٦٨) .

٩٥- [ح] (مَعْمَر ، وَسُفْيَان ،) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَابْدَءُوا بِالعَشَاءِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢١٨٣) ، والحميدي (١٢١٥) ، وابن أبي شيبة (٧٩٩٦) ، وأحمد (١٢١٠٠) ، والدارمي (١٣٩٥) ، ومسلم (١١٧٨) ، وابن ماجه (٩٣٣) ، والترمذي (٣٥٣) ، والنسائي (٩٢٨) ، وأبو يعلى (٣٥٤٦) .

٩٦- [ح] (ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْد الوَهَّابِ الثَّقَفِيّ ، وَالثَّوْرِيِّ ، وِيَزِيد بن هَارُون) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، « أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُحِبُّ أنْ يَلِيَهُ فِي الصَّلَاةِ المُهَاجِرُون وَالأنصارُ لِيَحْفَظُوا عَنْهُ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥٧) ، وأحمد (١٣٠٩٥) ، وعبد بن حميد (١٤٠٨) ، وابن ماجه (٩٧٧) ، والنسائي (٨٢٥٣) ، وأبو يعلى (٣٨١٦) .

٩٧- [ح] (سُفْيَان ، وَاللَّيْث ، وَمَعْمَر ، وَمَالِكٍ ،) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ ، وَهُوَ قَاعِدٌ . وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا .

فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « **إِنَّما جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا . وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ** » .

أخرجه مالك (٣٥٨) ، وعبد الرزاق (٢٩٠٩) ، والحميدي (١٢٢٣) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٨) ، وأحمد (١٢٠٩٨) ، وعبد بن حميد (١١٦٢) ، والدارمي (١٣٦٨) ، والبخاري (٦٨٩) ، ومسلم (٨٥١) ، وابن ماجه (٨٧٦ و١٢٣٨) ، وأبو داود (٦٠١) ، والترمذي (٣٦١) ، والنسائي (٦٥٢) ، وأبو يعلى (٣٥٥٨) .

٩٨- [ح] زَائِدَة ، وَمُحَمَّد بن فُضَيْلٍ ، عَنِ الْمُخْتَار بن فُلْفُلٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَقَدِ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ : « **يَا أَيُّها النَّاسُ ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ ، وَلَا بِالقِيَامِ وَلَا بِالقُعُودِ وَلَا بِالِانْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي ، وَمِنْ خَلفِي ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسِي**

بِيَدِهِ ، **لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا** » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا رَأَيْتَ ؟ قَالَ : « **رَأَيْتُ الجنَّةَ وَالنَّارَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٢٣٣) ، وأحمد(١٢٠٢٠) ، والدارمي(١٤٣٣) ، ومسلم (٨٩٢) ، وأبو داود (٦٢٤) ، والنسائي (١٢٨٨) ، وأبو يعلى (٣٩٥٢) .

٩٩- [ح] (عُقْبَة بن عُبَيْدٍ ، وَسَعِيدِ بن عُبَيْدٍ ،) عَنْ بُشَيْرِ بن يَسَارٍ قَالَ : قُلنَا لِأنسِ بن مَالِكٍ : مَا أَنْكَرْتَ مِنْ حَالِنَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : « **أَنْكَرْتُ أَنَّكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ** » .

أخرجه أحمد (١٢١٣٣) ، والبخاري (٧٢٤) .

١٠٠- [ح] (هَمَّام ، وَشُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصُّفُوفِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٠٩٤) ، وعبد الرزاق (٢٤٢٦) ، وابن أبي شيبة (٣٥٤٨) ، وأحمد (١٢٢٥٦) ، والدارمي (١٣٧٦) ، والبخاري (٧٢٣) ، ومسلم (٩٠٦) ، وابن ماجه (٩٩٣) ، وأبو داود (٦٦٨) ، وأبو يعلى (٢٩٩٧) .

١٠١- [ح] أبان بن يَزِيدَ العَطَّار ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ أَسْوَدُ : حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **رَاصُّو صُفُوفَكُمْ ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الحَذَفُ** » .

أخرجه أحمد (١٣٧٧١) ، وأبو داود (٦٦٧) ، والنسائي (٨٩١) .

١٠٢- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ ، دَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ . فَأَكَلَ مِنْهُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« **قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ لَكُمْ** » ، قَالَ أنسٌ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنا قَدِ اسْوَدَّ ، مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ . فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ . وَصَفَفْتُ أنا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّى لَنا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ . اللفظ لمالك .

أخرجه مالك (٤١٩) ، وعبد الرزاق (٣٨٧٧) ، وأحمد (١٢٣٦٥) ، والدارمي(١٤٠١) ، والبخاري (٣٨٠) ، ومسلم (١٤٤٤) ، وأبو داود (٦١٢) ، والترمذي (٢٣٤) ، والنسائي (٨٧٨) .

١٠٣- [ح] (سُلَيمان بن المُغِيرَةِ ، وَحَمَّاد ،) عَن ثَابت ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتى أُمَّ حَرامٍ ، فَأَتَيْناهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ ، فَقَالَ : « **رُدُّوا هَذَا فِي وِعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ ، فَإِنِّي صَائِمٌ** » ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا ، فَأَقَامَ أُمَّ حَرَامٍ ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ خَلفنَا ، وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ - فِيمَا يَحْسَبُ ثَابِتٌ - قَالَ : فَصَلَّى بِنَا تَطَوُّعًا عَلَى بِسَاطٍ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً ، خُوَيْدِمُكَ أَنسٌ ، ادْعُ اللهَ لَهُ ، فَمَا تَرَكَ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا ، وَلَا الآخِرَةِ إِلَّا دَعَا لِي بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ** » .

قَالَ أنسٌ : فَأَخْبَرَتْنِي ابْنَتِي أَنِّي قَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلبِي بِضْعًا وَتِسْعِينَ ، وَمَا أَصْبَحَ فِي الأَنْصَارِ رَجُلٌ أَكْثَرَ مِنِّي مَالًا ، ثُمَّ قَالَ أنسٌ : يَا ثَابِتُ ، مَا أَمْلِكُ صَفْرَاءَ ، وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا خَاتَمِي .

أخرجه الطيالسي (٢١٣٩) ، وأحمد (١٣٦٢٩) ، وعبد بن حميد (١٢٦٨) ، ومسلم (١٤٤٦) ، وأبو داود (٦٠٨) ، والنسائي (٨٧٩) ، وأبو يعلى (٣٣٢٨) .

١٠٤- [ح] (يَزِيد بن هَارُونَ ، وَإِسْمَاعِيل ابْن عُلَيَّةَ ،) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ الله ﷺ مُتَقَارِبَةً وَصَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ ، حَتَّى مَدَّ عُمَرُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ » .

أخرجه أحمد (١٢١٤٠) ، وأبو يعلى (٣٨١٧)

[ورواه] حَمَّاد بن سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ ، [به ، وزاد] : قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَالَ : « **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** » ، قَامَ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ .

أخرجه أحمد(١٣١٣٥) ، ومسلم (٩٩٣) ، وأبو يعلى (٣٣٦٠) .

[ورواه] (ابْنُ عُلَيَّةَ ، وَعَبْدُ الوَارِثِ ، وَحَمَّادُ بن زَيْدٍ ،) عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٨٨) ، وأحمد (١٢٠١٣) ، والبخاري (٧٠٦) ، ومسلم (٩٨٥) ، وابن ماجه (٩٨٥) ، وأبو يعلى (٣٨٩٧) .

[ورواه] (هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيّ ، وَسَعِيدٌ ، وَشُعْبَةُ ، وَأبو عَوَانَةَ ،) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ » .

أخرجه الطيالسي (٢١٠٩) ، وابن أبي شيبة (٤٦٩٤) ، وأحمد (١٢٧٦٤) ، والدارمي(١٣٧٣) ، ومسلم (٩٨٦) ، والترمذي (٢٣٧) ، والنسائي (٩٠٠) ، وأبو يعلى (٢٨٥٢) .

١٠٥ - [ح] سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ : « **إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ ، وَأنا أُرِيدُ أنْ أُطِيلَهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَأَتَجَاوَزُ فِي صَلَاتِي ، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٠٩٠) ، والبخاري (٧٠٩) ، ومسلم (٩٨٩) ، وابن ماجه (٩٨٩) ، وأبو يعلى (٣١٤٤) .

[ورواه] (يَحْيَى ، وَابْن أَبِي عَدِيٍّ) ، عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي الصَّلَاةِ ، فَخَفَّفَ » . فَظَنَنَّا أَنَّهُ خَفَّفَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ فِي الصَّلَاةِ رَحْمَةً لِلصَّبِيِّ .

أخرجه أحمد (١٢٩٠٨) ، وأبو يعلى (٣٧٢٤) .

١٠٦ - [ح] إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ وَقَالَ مَرَّةً : أَخْبَرَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بن جَبَلٍ يَؤُمُّ قَوْمَهُ ، فَدَخَلَ حَرَامٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ ، فَلَمَّا رَأى مُعَاذًا طَوَّلَ ، تَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ الصَّلَاةَ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّ حَرَامًا دَخَلَ المَسْجِدَ ، فَلَمَّا رَآكَ طَوَّلتَ تَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ . قَالَ : إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ ، أَيُعْجَلُ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ سَقْيِ نَخْلِهِ قَالَ : فَجَاءَ حَرَامٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمُعَاذٌ عِنْدَهُ .

فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْقِيَ نَخْلًا لِي ، فَدَخَلتُ المَسْجِدَ لِأُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ ، فَلَمَّا طَوَّلَ ، تَجَوَّزْتُ فِي صَلَاتِي وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ . فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ : « **أَفَتَانٌ أَنْتَ ، أَفَتَانٌ أَنْتَ ، لَا تُطَوِّل بِهِمْ ، اقْرَأْ :** بِـ ﴿ **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى** ﴾ ﴿ **وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا** ﴾ ، **وَنَحْوِهِمَا** » .

أخرجه أحمد (١٢٠٠٥) ، والنَّسَائي (١١٦١٠) .

١٠٧ - [ح] هَمَّام ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : الحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّباً مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : « **أَيُّكُمُ القَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا ؟** » فَأَرَمَّ القَوْمُ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أنا قُلتُها يَا رَسُولَ الله ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الخَيْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا ابْتَدَرُوهَا حَتَّى رَفَعُوهَا ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي ، إِلَّا أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ : كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا ؟** قَالَ : « **اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي** » .

أخرجه الطيالسي (٢١١٣) ، وأحمد (١٣٨٨٠) ، وعبد بن حميد (١١٩٦) ، وأبو يعلى (٣١٠٠) .

١٠٨ - [ح] ابْن عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « صَلَاتَانِ كَانَ يَقْنُتُ فِيهِمَا المَغْرِبُ ، وَالفَجْرُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٣١) ، والبخاري (٧٩٨) .

١٠٩ - [ح] إِسْمَاعِيل ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بن مَالِكٍ : هَل قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ ؟ قَالَ : « نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوعِ » . ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى : هَل قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا » .

أخرجه أحمد (١٢١٤١) ، والدارمي (١٧٢١) ، والبخاري (١٠٠١) ، ومسلم (١٤٩١) ، وابن ماجه (١١٨٤) ، وأبو داود (١٤٤٤) ، والنسائي (٦٦٢) ، وأبو يعلى (٢٨٣٢) .

١١٠ - [ح] شُعْبَة ، عَنْ مُوسَى بن أنسِ بن مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ ، عَصَوْا اللهَ وَرَسُولَهُ » .

أخرجه أحمد (١٣٧٦٠) ، ومسلم (١٤٩٨) .

١١١ - [ح] (مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَمُحَمَّد بن أَبِي عَدِيٍّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الفَزَارِيّ ،) عَنْ حمَيْدٍ الطَّوِيل ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى القَائِلَةِ فَنَقِيلُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٦٥) ، وأحمد (١٣٥٢٣) ، والبخاري (٩٠٥) ، وابن ماجه (١١٠٢) .

١١٢ - [ح] (مُحَمَّد بن عَبْدِ الله الأنصارِيّ ، وَمُحَمَّد بن أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَإِسْمَاعِيل ، وَحَمَّادِ بن سَلَمَةَ ،) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **قَدِمْتُ المَدِينَةَ وَلِأَهْلِ المَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلعَبُونَ فِيهِمَا فِي الجَاهِلِيَّةِ** » ، فَقَالَ :

« قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلعَبُونَ فِيهِمَا ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الفِطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ » .

أخرجه أحمد (١٣٦٥٧) ، وعبد بن حميد (١٣٩٣) ، وأبو داود (١١٣٤) ، والنسائي (١٧٦٧) ، وأبو يعلى (٣٨٢٠) .

١١٣ - [ح] مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، عَنْ حَفْصِ بن عُبَيْدِ الله بن أنسٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ ، ثُمَّ يَغْدُو » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٢٨) ، وعبد بن حميد (١٢٣٨) ، والدارمي (١٧٢٣) ، والترمذي (٥٤٣) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

١١٤ - [ح] عَبْد الله بن وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بن بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ « صَلَّى العِيدَ بِالمُصَلَّى مُسْتَتِرًا بِحَرْبَةٍ » .

أخرجه ابن ماجة (١٣٠٦) ، والنسائي (١٧٨٣) .

١١٥ - [ح] مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَإِبْرَاهِيمَ بن مَيْسَرَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى العَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٣١٦) ، وابن أبي شيبة (٨٢٠٠) ، وأحمد (١٢٨٤٩) ، والدارمي (١٦٢٩) ، والبخاري (١٠٨٩) ، ومسلم (١٥٢٨) ، وأبو داود (١٢٠٢) ، والترمذي (٥٤٦) ، والنسائي (٣٥١) ، وأبو يعلى (٣٦٣٣) .

١١٦ - [ح] عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ العَصْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ ، صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ رَكِبَ » .

أخرجه أحمد (١٣٦١٩) ، وعبد بن حميد (١١٦٦) ، والبخاري (١١١١) ، ومسلم (١٥٧١) ، وأبو داود (١٢١٨) ، والنسائي (١٥٧٥) .

١١٧- [ح] يَحْيَى ، حَدَّثنا حَفْصُ بن عُبَيْدِ الله بن أنسٍ ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ » يَعْنِي المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ .

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٩٥) ، وأحمد (١٢٥٥٣) ، والبخاري (١١٠٧) .

١١٨- [ح] شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : « كُنَّا إِذَا نَزَلنا مَنزِلًا لَمْ نَنزِل نُسَبِّحُ حَتَّى تُحَلَّ الرِّحَالُ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٦) ، وأبو داود (٢٥٥١) .

١١٩- [ح] شُعْبَة ، عَنْ يَحْيَى بن يَزِيدَ الهُنَائِيِّ قَالَ : سَأَلتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الكُوفَةِ فأُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ ، وَقَالَ أنسٌ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ، أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ - شُعْبَةُ الشَّاكُّ - صَلَّى رَكْعَتَيْنِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٢٠٧) ، وأحمد (١٢٣٣٨) ، ومسلم (١٥٢٩) ، وأبو داود (١٢٠١) ، وأبو يعلى (٤١٩٨) .

١٢٠- [ح] (سُفْيَان الثَّوْرِيِّ ، وَعَبْدُ الوَارِثِ ، وَيَزِيدُ بن زُرَيْعٍ ، وَعَبْدُ الأَعْلَى ، وَوُهَيْبٌ ، وَهُشَيْمٌ ، وَإِسْمَاعِيل) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ : عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « سَافَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا » ، فَسَأَلتُهُ : هَل أَقَامَ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ أَقَمْنَا بِمَكَّةَ عَشْرًا » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٣٦) ، وابن أبي شيبة (٨٢٨١) ، وأحمد (١٣٠٠٦) ، والدارمي (١٦٣١) ، والبخاري (١٠٨١) ، ومسلم (١٥٣٢) ، وابن ماجه (١٠٧٧) ، وأبو داود (١٢٣٣) ، والترمذي (٥٤٨) ، والنسائي (١٩٠٩) .

١٢١ – [ح] سَعِيد ابْن أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حَدَّثَهُمْ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٥٣٣) ، وأحمد (١٢٨٩٨) ، والدارمي (١٦٥٦) ، والبخاري (١٠٣١) ، ومسلم (٢٠٣٠) ، وابن ماجه (١١٨٠) ، وأبو داود (١١٧٠) ، والنسائي (١٨٣٠) ، وأبو يعلى (٢٩٣٥) .

١٢٢ – [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمَان بن الْمُغِيرَةِ ،) عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ أَنسٌ : إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ : يَا رَسُولَ اللهِ ، حُبِسَ الْمَطَرُ ، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا ، قَالَ أَنسٌ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَمَا أَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ فَأَلَّفَ بَيْنَ السَّحَابِ .

قَالَ حَجَّاجٌ : فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ السَّحَابِ - فَوَبَلَتْنَا ، - قَالَ حَجَّاجٌ : سَعَيْنَا - حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهُمُّهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ ، فَمُطِرْنَا سَبْعًا ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَخْطُبُ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ : يَا رَسُولَ اللهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، حُبِسَ السُّفَارُ ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَرْفَعَهَا عَنَّا ، قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا** » . قَالَ : فَتَقَوَّرَ مَا فَوْقَ رَأْسِنَا مِنْهَا ، حَتَّى كَأَنَّا فِي إِكْلِيلٍ يُمْطَرُ مَا حَوْلَنَا وَلَا نُمْطَرُ .

أخرجه أحمد (١٣٠٤٧) ، وعبد بن حميد(١٢٨٣) ، والبخاري(٩٣٢) ، ومسلم (٢٠٣٥) ، وأبو داود (١١٧٤) ، والنسائي (١٨٣٥) ، وأبو يعلى (٣٣٣٤) .

١٢٣ – [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ ، « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا دَعَا جَعَلَ ظَاهِرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ » .

أخرجه أحمد(١٢٢٦٤) ، وعبد بن حميد(١٢٩٤) ، ومسلم(٢٠٣٢) ، وأبو داود(١١٧١) ، وأبو يعلى(٣٥٣٤) .

١٢٤ -[ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بن عَامِرٍ الأنصَارِيَّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : « كَانَ المُؤذِّنُ إِذَا أذَّنَ ، قَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ ، حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ الله ﷺ ، وَهُمْ كَذَلِكَ - يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ - وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأذَانِ ، وَالإِقَامَةِ إِلَّا قَرِيبٌ » .

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٨٦) ، وأحمد (١٤٠٢٨) ، والدارمي(١٥٦٠) ، والبخاري (٥٠٣) ، والنسائي (١٦٥٨) .

١٢٥ - [ح] مُحَمَّد بن فُضَيْلٍ ، عَنْ مُخْتَارِ بن فُلْفُلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ العَصْرِ ، فَقَالَ : « كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ الأيْدِي عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ العَصْرِ ، وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَينِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ المَغْرِبِ » ، فَقُلتُ لَهُ : أكَانَ رَسُولُ الله ﷺ صَلَّاهُما ؟ قَالَ : « كَانَ يرانا نُصَلِّيهما فَلَمْ يَأْمُرْنَا ، وَلَمْ يَنْهَنَا » .

أخرجه مسلم (١٨٩٠) ، وأبو داود (١٢٨٢) ، وأبو يعلى (٣٩٥٦) .

١٢٦ - [ح] سَعِيد بن أبي عَروبَة ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة : ١٦] قَالَ : « كَانُوا يَتَطَوَّعُونَ فِيمَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ ، فَيُصَلُّونَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩٨١) ، وأبو داود (١٣٢١) .

١٢٧ - [ح] (عَبْد الوَهَّابِ الثَّقَفِيّ ، وَابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَمُحَمَّد بن جَعْفَرٍ بن أَبِي كَثِيرٍ ، وَإِسْمَاعِيل بن جَعْفَرٍ ،) عَنْ حميْدٍ قَالَ : سُئِلَ أنسٌ

عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : « مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ ، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٨٤٠) ، وأحمد (١٢٠٣٥) ، وعبد بن حميد (١٣٩٥) ، والبخاري (١١٤١) ، والترمذي (٧٦٩) ، والنسائي (١٣٢٥) ، وأبو يعلى (٣٨١٩) .

١٢٨ - [ح] (وَعَبْد الوَارِثِ ، وَإِسْمَاعِيل) ، عَنْ عَبْد العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ المَسْجِدَ ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ : « **مَا هَذَا ؟** » قَالُوا : لِزَيْنَبَ تُصَلِّي ، فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ ، فَقَالَ : « **حُلُّوهُ** » . ثُمَّ قَالَ : « **لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ** » .

أخرجه أحمد (١٢٠٠٩) ، والبخاري(١١٥٠) ، ومسلم (١٧٨١) ، وابن ماجه (١٣٧١) ، وأبو داود (١٣١٢) ، والنسائي .

١٢٩ - [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي رَمَضَانَ فَخَفَّفَ بِهِمْ ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَفَّفَ بِهِمْ ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَطَالَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قُلْنَا : يَا نَبِيَّ الله ، جَلَسْنَا اللَّيْلَةَ فَخَرَجْتَ إِلَيْنَا فَخَفَّفْتَ ثُمَّ دَخلت فَأَطَلْتَ قَالَ : « **مِنْ أَجْلِكُمْ فَعَلتُ** » .

أخرجه أحمد (١٢٥٩٨) .

١٣٠ - [ح] (عَبْدِ الله بن المُبَارَكِ ، وَعَبْد الله بن بَكْرٍ ، وَابْن أَبِي عَدِيٍّ) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ** » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ، كُلُّنَا نَكْرَهُ المَوْتَ . قَالَ :

« لَيْسَ ذَاكَ كَرَاهِيَةَ المَوْتِ ، وَلَكِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ البَشِيرُ مِنَ الله ، بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللهَ ، فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الفَاجِرَ ، أَوِ الكَافِرَ ، إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ ، أَوْ مَا يَلْقَاهُ مِنَ الشَّرِّ ، فَكَرِهَ لِقَاءَ الله ، وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ » .

أخرجه أحمد (١٢٠٧٠) ، والنسائي (١١٧٥٨) ، وأبو يعلى (٣٨٧٧) .

١٣١ - [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَحَمَّاد بن زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِجنَازَةٍ فَأَثْنَى القَوْمُ خَيْرًا فَقَالَ : « وَجَبَتْ » . ثُمَّ مُرَّ بِجنَازَةٍ أُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ : « وَجَبَتْ » . فَقَالُوا : قُلتَ : لِهَذَا : « وَجَبَتْ » ، وَلِهَذَا : « وَجَبَتْ » قَالَ : « شَهَادَةُ القَوْمِ ، وَالمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٧٢) ، وأحمد (١٢٩٧٠) ، وعبد بن حميد (١٣٥٨) ، والبخاري (٢٦٤٢) ، ومسلم (٢١٥٩) ، وابن ماجه (١٤٩١) ، وأبو يعلى (٣٣٥٢) .

١٣٢ - [ح] (قُرَيْش بن حَيَّانَ ، وَسُلَيمان بن المُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ ، حَدَّثنا أنسٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ » قَالَ : ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ - امْرَأَةِ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ : أبو سَيْفٍ - بِالمَدِينَةِ . قَالَ : فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ يَأتِيهِ ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَانْتَهَى إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ بِكِيرِهِ ، وَقَدِ امْتَلأَ البَيْتُ دُخَانًا ، قَالَ : فَأَسْرَعْتُ المَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَ : فَقُلتُ : يَا أَبَا سَيْفٍ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ .

قَالَ : فَأَمْسَكَ ، قَالَ : فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَعَا بِالصَّبِيِّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، قَالَ أنسٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، قَالَ : فَدَمعَتْ عَيْنَا

رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **تَدْمَعُ العَيْنُ ، وَيَحْزَنُ القَلبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنا ، وَاللهِ إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٥٣) ، وأحمد (١٣٠٤٥) ، وعبد بن حميد (١٢٨٨) ، والبخاري (١٣٠٣) ، ومسلم (٦٠٩٤) ، وأبو داود (٣١٢٦) ، وأبو يعلى (٣٢٨٨) .

١٣٣ - [ح] شُعْبَة حَدَّثَنا ثَابِتٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ : أَتَعْرِفِينَ فُلَانَةَ ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ ، فَقَالَ لَهَا : « **اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي** » ، فَقَالَتْ لَهُ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي ، قَالَ : وَلَمْ تَكُنْ عَرَفَتْهُ ، فَقِيلَ لَهَا : إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَأَخَذَهَا مِثْلُ المَوْتِ ، فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكَ ، فَقَالَ : « **إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢١٨) ، وأحمد (١٢٤٨٥) ، وعبد بن حميد (١٢٠٤) ، والبخاري (١٢٥٢) ، ومسلم (٢٠٩٤) ، وأبو داود (٣١٢٤/ ١) ، والترمذي (٩٨٨) ، والنسائي (٢٠٠٨) ، وأبو يعلى (٣٤٥٨) .

١٣٤ - [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَمَعْمَرٍ ، وَسُلَيمَان بن المُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ . فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا : لَا تُحَدِّثُوا أبا طَلحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونَ أنا أُحَدِّثُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ، قَالَ : ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَوَقَعَ بِهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا ، قَالَتْ : يَا أَبَا طَلحَةَ ، أَرَأَيْتَ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ ، وَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَتْ : فَاحْتَسِبْ ابْنَكَ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا** » .

قَالَ : فَحَمَلَتْ ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَى المَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا ، فَدَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ ، فَضَرَبَهَا المَخَاضُ ، وَاحْتَبَسَ عَلَيْهَا أبو طَلْحَةَ ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ أبو طَلْحَةَ : يَا رَبِّ ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ ، وَقَدِ احْتَبَسْتُ بِمَا تَرى .

قَالَ : تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا أبا طَلْحَةَ ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ ، فَانْطَلَقْنَا ، قَالَ : وَضَرَبَهَا المَخَاضُ حِينَ قَدِمُوا ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : يَا أَنَسُ ، لَا يُرْضِعَنَّهُ أَحَدٌ حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ .

قَالَ : فَلَمَّا أَصْبَحْتُ احْتَمَلْتُهُ وَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : « **لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَوَضَعَ المِيسَمَ ، قَالَ : فَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ . قَالَ : وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ المَدِينَةِ ، فَلَاكَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ، ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الأنصارِ التَّمْرَ** » ، قَالَ : فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ .

أخرجه الطيالسي (٢١٦٨) ، وعبد الرزاق (٢٠١٤٠) ، وأحمد (١٣٠٥٧) ، وعبد بن حميد (١٢٤١) ، ومسلم (٥٦٦٣) ، وأبو داود (٤٩٥١) ، والنسائي (٥٤٧٨) ، وأبو يعلى (٣٢٨٣) .

١٣٥ - [ح] (عَبْد الوَارِثِ بن سَعِيدٍ ، وَزَكَرِيَّا بن يَحْيَى) عَنْ عَبْد العَزِيزِ ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ ، يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ** » .

أخرجه البخاري (١٢٤٨) ، وابن ماجه (١٦٠٥) ، والنسائي (٢٠١٣) ، وأبو يعلى (٣٩٢٧) .

١٣٦ - [ح] شُعْبَة ، عَنْ حَبِيبِ بن الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، « أنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ قَدْ دُفِنَتْ » .

أخرجه أحمد (١٢٣٤٣) ، ومسلم (٢١٧٣) ، وابن ماجه (١٥٣١) ، وأبو يعلى (٣٤٥٤) .

١٣٧ - [ح] فُلَيْح بن سُلَيمان ، عَنْ هِلَالِ بن عَلِيِّ بن أُسَامَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : شَهِدْنَا ابْنَةً لِرَسُولِ الله ﷺ ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ عَلَى القَبْرِ ، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ ، ثُمَّ قَالَ : « **هَل مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ** » قَالَ سُرَيْجٌ : يَعْنِي ذَنْبًا ، فَقَالَ أبو طَلحَةَ : أنا يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : « **فَانْزِل** » . قَالَ : فَنزَلَ فِي قَبْرِهَا .

أخرجه الطيالسي (٢٢٣٠) ، وأحمد (١٢٣٠٠) ، والبخاري (١٢٨٥) ، والترمذي .

١٣٨ - [ح] (سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وَشَيْبَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، وَيُونُسُ ، حَدَّثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثنا قَتادَةُ ، حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ - لِمُحَمَّدٍ ﷺ - فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، فَقَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا فِي الجَنَّةِ** » ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **فَيرَاهُما جَمِيعًا** » .

قَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ قَتَادَةُ : فَذَكَرَ لَنا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خُضْرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ، - ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أنسِ بن مَالِكٍ - قَالَ : « **وَأَمَّا الكَافِرُ وَالمُنَافِقُ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي . كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ لَهُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ**

مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنيْهِ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً فَيَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقلَيْنِ » ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « يَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ ، حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ » .

أخرجه أحمد (١٢٢٩٦) ، وعبد بن حميد (١١٨١) ، والبخاري (١٣٣٨) ، ومسلم (٧٣١٨) ، وأبو داود (٣٢٣١) ، والنسائي (٢١٨٧) .

١٣٩ - [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَحميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عَلَى بغْلَةٍ شَهْبَاءَ ، فَمَرَّ عَلَى حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ ، فَإِذَا هُوَ بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ ، فَحَاصَتِ البَغْلَةُ ، فقَالَ : « لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا ، لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ » .

أخرجه أحمد (١٢٥٨١) .

١٤٠ - [ح] عَبْد الوَارِثِ بن سَعِيدٍ ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : بَيْنَما نَبِيُّ الله ﷺ فِي نَخْلٍ لَنا ، نَخْلٌ لِأَبِي طَلحَةَ يَتبرَّزُ لِحَاجَتِهِ ، قَالَ : وَبِلَالٌ يَمْشِي وَرَاءَهُ ، يُكرِّمُ نَبِيَّ الله ﷺ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَمَرَّ نَبِيُّ الله ﷺ بِقَبْرٍ ، فَقَامَ حَتَّى تَمَّ إِلَيْهِ بِلَالٌ ، فقَالَ : « وَيْحَكَ يَا بِلَالُ هَل تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ » قَالَ : مَا أَسْمَعُ شَيْئًا . قَالَ : « صَاحِبُ القَبْرِ يُعَذَّبُ » . قَالَ : فَسُئِلَ عَنْهُ ، فَوُجِدَ يَهُودِيًّا .

أخرجه أحمد (١٢٥٥٨) .

١٤١ - [ح] (مَالِك ، وَهَمَّام بن يَحْيَى) عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ أبو طَلحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ ، قَالَ أنسٌ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] .

قَامَ أبو طَلحَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] ، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لله أَرْجُو بِرَّهَا ، وَذُخْرَهَا عِنْدَ الله ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ الله حَيْثُ شِئْتَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلتَ فِيهِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ** » ، فَقَالَ أبو طَلحَةَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ الله ، فَقَسَمَهَا أبو طَلحَةَ فِي أَقَارِبِهِ ، وَبَنِي عَمِّهِ .

أخرجه مالك (٢٨٤٥) ، والطيالسي (٢١٩٣) ، وأحمد (١٣٧٢٣) ، والدارمي (١٧٧٨) ، والبخاري (١٤٦١) ، ومسلم (٢٢٧٨) ، والنسائي (١١٠٠٠) .

١٤٢ – [ح] حَمَّاد ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] ، قَالَ أبو طَلحَةَ : يَا رَسُولَ الله ، أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا ، وَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلتُ أَرْضِي بَيْرُحَاءَ لله عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اجْعَلهَا فِي قَرَابَتِكَ** » ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ حَسَّانَ بن ثَابِتٍ ، وَأُبَيِّ بن كَعْبٍ .

أخرجه أحمد (١٤٠٨١) ، ومسلم (٢٢٧٩) ، وأبو داود (١٦٨٩) ، والنسائي (٦٣٩٦) .

١٤٣ – [ح] (حَمَّادِ بن سَلَمَةَ ، وَهِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَجَدَ تَمْرَةً ، فَقَالَ : « **لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلتُها** » .

أخرجه الطيالسي (٢١١١) ، وابن أبي شيبة (٣٧٦٨٤) ، وأحمد(١٤١٥٦) ، ومسلم (٢٤٤٧) ، وأبو داود (١٦٥١) ، وأبو يعلى (٢٨٦٢) .

١٤٤- [ح] شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ بَرِيرَةَ تُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنا هَدِيَّةٌ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٠٧٤) ، وأحمد (١٢١٨٣) ، والبخاري (١٤٩٥) ، ومسلم (٢٤٥٢) ، وأبو داود (١٦٥٥) ، والنسائي (٦٥٥٩) ، وأبو يعلى (٢٩١٩) .

١٤٥- [ح] حَمَّاد ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَعْطَاهُ غَنَماً بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَأَتَى قَوْمَهُ ، فَقَالَ : أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا ، فَوَالله إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءً مَا يَخَافُ الفَاقَةَ ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا ، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ - أَوْ أَعَزَّ عَلَيْهِ - مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا » .

أخرجه أحمد (١٤٠٧٤) ، وعبد بن حميد (١٣٢٤) ، ومسلم (٦٠٨٧) ، وأبو يعلى (٣٣٠٢) .

١٤٦- [ح] شُعْبَة ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَأَلَ ثَابِتٌ أنسًا : أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ .

أخرجه ابن الجعد (١٤٦٦) .

١٤٧- [ح] أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، وَقَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً** » .

أخرجه أحمد (١٣٤٢٣) ، ومسلم (٢٥١٧) ، والترمذي (٧٠٨) ، والنسائي (٢٤٦٧) .

١٤٨- [ح] سَعِيد ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠١٩) ، وأحمد (١٢٤٥٥) ، وأبو يَعلى (٢٩١٧) .

١٤٩- [ح] (هِشَام بن حَسَّانَ ، وَمُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ) عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، « أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفرٍ فِي رَمَضَانَ ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ » ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ أفْطَرُوا .

أخرجه أحمد (١٢٢٩٤) ، وأبو يعلى (٣٨٠٦) .

١٥٠- [ح] (مَالِكٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، وَزَائِدَة بن قُدَامَةَ ، وَأبِي خَيْثَمَةَ) عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ أنَّهُ قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي رَمَضَانَ « فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ » .

أخرجه مالك (٨٠٨) ، والبخاري (١٩٤٧) ، ومسلم (٢٥٨٩) ، وأبو داود (٢٤٠٥) .

١٥١- [ح] عَاصِم بن سُلَيمَان الأحول ، عَنْ مُوَرِّقٍ العِجْلِيِّ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفرٍ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ ، وَمِنَّا المُفْطِرُ ، فَقَامَ المُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الأبْنِيَةَ ، وَسَقَوا الرِّكَابَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ذَهَبَ المُفْطِرُونَ اليَوْمَ بِالأجْرِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٥٤) ، والبخاري (٢٨٩٠) ، ومسلم (٢٥٩٢) ، والنسائي (٢٦٠٤) ، وأبو يعلى (٤٢٠٣) .

١٥٢- [ح] (سَعِيد بن أبِي عَرُوبَةَ ، وَشُعْبَةُ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تُواصِلُوا** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّكَ تُواصِلُ ، قَالَ : « **إِنِّي لَسْتُ كَأحَدِكُمْ إِنِّي أبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى** » .

أخرجه أحمد (١٣١١٩) ، والدارمي (١٨٢٨) ، والبخاري (١٩٦١) ، والترمذي (٧٧٨) ، وأبو يعلى (٢٨٧٤) .

١٥٣- [ح] سُلَيْمان بن المُغِيرَةِ المَعْنَى ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلفَهُ ، قَالَ : وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ إِلَى جَنْبِي ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ حَتَّى كُنَّا رَهْطًا ، فَلَمَّا أَحَسَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، أَنَّا خَلفَهُ تَجوَّزَ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَصَلَّى صَلَاةً لَمْ يُصَلِّهَا عِنْدَنَا ، قَالَ : فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَفَطِنْتَ بِنَا اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، فَذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ** » قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ يُوَاصِلُ وَذَاكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، قَالَ : فَأَخَذَ رِجَالٌ يُوَاصِلُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي ، أَمَا وَاللهِ لَوْ مُدَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلتُ وِصَالًا يَدَعُ المُتعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٣٠٤٣) ، وعبد بن حميد(١٢٦٧) ، ومسلم (٢٥٣٨) .

١٥٤- [ح] حَمَّاد ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفطَرَ ، وَقَدْ قَالَ مَرَّةً : أَفْطَرَ أَفْطَرَ أَفْطَرَ » .

أخرجه أحمد (١٢٦٥١) ، وعبد بن حميد (١٣٢٣) ، ومسلم (٢٦٩٨) .

١٥٥- [ح] عَبْد الوَهَّابِ ، قَالَ : سُئِلَ سَعِيدٌ عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ : « **التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فِي تَاسِعَةٍ وَسَابِعَةٍ وَخَامِسَةٍ** » .

أخرجه أحمد (١٣٤٨٦) .

١٥٦- [ح] (سُلَيمان بن بِلَالٍ ، وَمُعْتَمِر ، قَالَ : سَمِعْتُ حمَيْدًا ، قَالَ : سُئِلَ أنسٌ ، عَنْ الحِجَامَةِ لِلمُحْرِمِ ، فَقَالَ : « احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٨١٥) ، وأحمد(١٣٨٥٢) .

١٥٧ - [ح] هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن أَبِي إِسْحَاقَ ، وَعَبْدُ العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، وَحمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُلَبِّي بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ جَمِيعًا يَقُولُ : « **لبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا ، لبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا** » .

أخرجه أحمد (١١٩٨٠) ، ومسلم (٣٠٠٣) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، والنسائي (٣٦٩٥) .

١٥٨ - [ح] أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الظُّهْرَ بِالمَدِينَةِ أَرْبعاً ، وَالعَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٣١٥) ، والحميدي (١٢٢٦) ، وأحمد (١٢١٠٧) ، والبخاري (١٥٤٧) ، ومسلم (١٥٢٧) ، والنسائي (٣٤٠) ، وأبو يعلى (٢٧٩٤) .

١٥٩ - [ح] (سُفْيَان ، وَأَبِي مُعَاوِيَة الضَّرِير) عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ : سَأَلتُ أَنَسًا ، عَنِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، فَقَالَ : كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُما فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿**إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا**﴾ [البقرة : ١٥٨] قَالَ : هُما تَطَوُّعٌ ﴿**وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ**﴾ [البقرة : ١٥٨] .

أخرجه عَبد بن حُميد (١٢٢٧) ، والبخاري (١٦٤٨) ، ومسلم (٣٠٦٠) ، والترمذي (٢٩٦٦) ، والنسائي (٣٩٤٥) .

١٦٠ - [ح] (مَالِكٍ ، وَمُوسَى بن عُقْبَةَ) عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بن مَالِكٍ وَهُما غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا اليَوْمِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ؟ قَالَ : « كَانَ يُهِلُّ المُهِلُّ مِنَّا فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ » .

أخرجه مالك (٩٥١) ، والحميدي (١٢٤٥) ، وابن أبي شيبة (١٥٣١٠) ، وأحمد (١٢٠٩٣) ، والدارمي (٢٠٠٨) ، والبخاري (٩٧٠) ، ومسلم (٣٠٧٥) ، والنسائي (٣٩٧٧) .

١٦١ - [ح] (سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ ، وَأَبِي عَوَانَةَ ، وَهَمَّامٌ ، وَشُعْبَة) عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً : « **ارْكَبْهَا** » قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : « **ارْكَبْهَا** » قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : « **ارْكَبْهَا ، وَيْحَكَ** » فِي الثَّالِثَةِ .

أخرجه الطيالسي (٢٠٩٣) ، وابن أبي شيبة (١٥١٥٩) ، وأحمد (١٢٨٠٤) ، والدارمي(٢٠٤٥) ، والبخاري (١٦٩٠) ، وابن ماجه (٣١٠٤) ، والترمذي (٩١١) ، والنسائي (٣٧٦٨) ، وأبو يعلى (٢٨٦٩) .

١٦٢ - [ح] هِشَام بن حَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « لَمَّا رَمَى النَّبِيُّ ﷺ الجَمْرَةَ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ ، حَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ - وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : وَأَعْطَى الحَالِقَ - شِقَّهُ الأيمَنَ ، فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أبا طَلحَةَ ، ثُمَّ حَلَقَ الأَيْسَرَ فَأَعْطَاهُ النَّاسَ » .

أخرجه الحميدي (١٢٥٤) ، وابن أبي شيبة (١٤٧٨٧) ، وأحمد(١٢١١٦) ، وعبد بن حميد (١٢٢٠) ، ومسلم (٣١٣٠) ، وأبو داود (١٩٨١) ، والترمذي (٩١٢) ، والنسائي (٤٠٨٧) ، وأبو يعلى (٢٨٢٧) .

١٦٣ - [ح] سُفْيَان الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بن رُفَيْعٍ قَالَ : سَأَلتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ قُلتُ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقِلتَهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ؟ قَالَ : « بِمِنًى » ، وَأَيْنَ صَلَّى العَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ ؟ قَالَ : « بِالأَبْطَحِ » ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : افْعَل كَما يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ .

أخرجه أحمد (١١٩٩٨) ، والدارمي (٢٠٠٣) ، والبخاري (١٦٥٣) ، ومسلم (٣١٤٤) ، وأبو داود (١٩١٢) ، والترمذي (٩٦٤) ، والنسائي (٥/ ٢٤٩) ، وأبو يعلى (٤٠٥٣) .

١٦٤ - [ح] عَمْرِو بن الحَارِثِ ، عَنْ قَتادَةَ ، أنَّ أنَسَ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حَدَّثَهُ « أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ، وَالعَصْرَ ، وَالمَغْرِبَ ، وَالعِشَاءَ ، ثُمَّ رَقَدَ رَقْدَةً بِالمُحَصَّبِ[1] ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى البَيْتِ ، فَطَافَ بِهِ » .

أخرجه البخاري (١٧٥٦) ، والنسائي (٤١٩٠) .

تَابَعَهُ اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أنَّ أنَسَ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٦٥ - [ح] همَّام بن يَحْيَى ، حَدَّثنا قَتَادَةُ قَالَ : سَأَلتُ أنَسَ بن مَالِكٍ ، قُلتُ : كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : « حَجَّةً وَاحِدَةً ، وَاعْتَمَرَ أرْبَعَ مِرَارٍ . عُمْرَتَهُ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ ، وَعُمْرَتَهُ فِي ذِي القَعْدَةِ مِنَ المَدِينَةِ ، وَعُمْرَتَهُ مِنَ الجِعِرَّانَةِ فِي ذِي القَعْدَةِ ، حَيْثُ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ ، وَعُمْرَتَهُ مَعَ حَجَّتِهِ » .

أخرجه أحمد (١٢٣٩٩) ، والدارمي(١٩١٥) ، والبخاري (١٧٧٨) ، ومسلم (٣٠٠٨) ، وأبو داود (١٩٩٤) ، والترمذي (٨١٥م) ، وأبو يعلى (٢٨٧٢) .

١٦٦ - [ح] حمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ نَفَرًا مِنْ أصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، سَأَلُوا أزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أتزَوَّجُ النِّسَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أنامُ عَلَى فِرَاشٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أصُومُ ، وَلَا أُفْطِرُ ، فَقَامَ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **مَا بَالُ أقْوَامٍ ، قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، لَكِنْ أُصَلِّي وَأنَامُ ، وَأصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأتزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي** » .

أخرجه أحمد (١٤٠٩١) ، وعبد بن حميد (١٣١٩) ، ومسلم (٣٣٨٤) ، والنسائي (٥٣٠٥) .

---

(١) المحصب : هو الشعب الذي مخرجه إلى الأبطح ، بين مكة ومنى .

١٦٧- [ح] مَرْحُوم بن عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّار ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتًا ، يَقُولُ : كُنْتُ مَعَ أنسٍ جَالِسًا ، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ ، فَقَالَ أنسٌ : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ الله ، هَل لَكَ فِيَّ حَاجَةٌ ؟ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ : مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا ، فَقَال : « **هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ ، رَغِبَتْ فِي رَسُولِ الله ﷺ ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا** » .

أخرجه أحمد (١٣٨٧١) ، والبخاري(٥١٢٠) ، وابن ماجه (٢٠٠١) ، والنسائي (٥٣٤١) ، وأبو يعلى (٣٤٨٣) .

١٦٨- [ح] (سُفْيَانُ ، وَالثَّوْرِيِّ ، وَمُعَاذ بن مُعَاذٍ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَإِسْمَاعِيل ابن جَعْفَرٍ ،) عَن حميْد الطَّوِيلُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ أَسْهَمَ النَّاسَ المَنَازِلَ ، فَطَارَ سَهْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بن الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : تَعَالَ حَتَّى أُقَاسِمَكَ مَالِي ، وَأَنْزِلَ لَكَ عَنْ أيِّ امْرَأَتَيَّ شِئْتَ ، فَأَكْفِيكَ العَمَلَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ : بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ ، فَخَرَجَ ، فَأَصَابَ شَيْئًا فَخَطَبَ امْرَأَةً ، فَتزَوَّجَهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا ؟** » ، قَالَ : عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٤١١) ، والحميدي (١٢٥٢) ، وأحمد (١٣١٥٤) ، وعبد بن حميد (١٣٩١) ، والبخاري (٢٠٤٩) ، والترمذي (١٩٣٣) ، والنسائي (٥٤٨٢) ، وأبو يعلى (٣٧٨١) .

١٦٩- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَعَبْدِ العَزِيز بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : « أَعْتَقَ رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا » .

أخرجه أحمد (١٣٥٤٠) ، وعبد بن حميد (١٣٨٠) .

١٧٠- [ح] (إِسْمَاعِيل بن جَعْفَرٍ ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ الأَنصَارِيّ) عَنْ حميْد ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : « أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، فَدَعَوْتُ المُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ ، فَما كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ ، أَمَرَنَا بِالأَنْطَاعِ ، فَأُلقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ ، فَقَالَ المُسْلِمُونَ : إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، فَقَالُوا : إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلفَهُ ، وَمَدَّ الحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ » .

أخرجه أحمد (١٣٨٢٢) ، والبخاري (٤٢١٢) ، والنسائي (٦٥٦٣) .

١٧١- [ح] (إِسْمَاعِيل بن عَلِيَّةَ ، وَشُعْبَة ، وَعَبْد الوَارِثِ ، وَسَعِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصرِيّ) عَنْ يَحْيَى بن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ أَنسٌ : أَقْبَلتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَنا وَأَبو طَلحَةَ وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذْ عَثَرَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَصُرِعَ وَصُرِعَتِ المَرْأَةُ ، فَاقْتَحَمَ أَبو طَلحَةَ عَنْ نَاقَتِهِ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، هَل ضَرَّكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : « **لَا ، عَلَيْكَ بِالمَرْأَةِ** » .

فَأَلقَى أَبو طَلحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَصَدَ المَرْأَةَ ، فَسَدَلَ الثَّوْبَ عَلَيْهَا ، فَقَامَتْ ، فَشَدَّ لَهُما عَلَى رَاحِلَتِهِمَا ، فَرَكِبَا وَرَكِبْنَا نَسِيرُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ المَدِينَةِ قَالَ : « **آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ** » قَالَ : فَلَمْ يَزَل يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا المَدِينَةَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣١٨) ، وأحمد (١٣٠٠٠) ، والبخاري (٣٠٨٥) ، ومسلم (٣٢٥٩) ، والنسائي (١٠٣٠٩) .

١٧٢- [ح] سُلَيْمان بن المُغِيرَةِ ، عَنِ ثَابِتٍ ، عَنِ أنسٍ قَالَ : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِزَيْدٍ : « **اذْهَبْ فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ** » . قَالَ : فَانْطَلَقَ حَتَّى أتاهَا ، قَالَ : وَهِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَها ، فَلَمَّا رَأَيْتُها عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَهَا ، قال هاشم : حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهَا ، فَوَلَّيْتُها ظَهْرِي ، وَنكصْتُ عَلَى عَقِبَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ يَذْكُرُكِ .

قَالَتْ : مَا أنا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُؤَامِرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا وَنَزَلَ - يَعْنِي القُرْآنَ - وَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ . قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُنا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَطْعَمَنَا عليها الخُبْزَ وَاللَّحْمَ ، - قَالَ هَاشِمٌ : فِي حَدِيثِهِ : لَقَدْ رَأَيْتُنا حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، أُطْعِمْنَا الخُبْزَ وَاللَّحْمَ - فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي البَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ .

فَخَرَجَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَاتَّبَعْتُهُ ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ حُجَرَ نِسَائِهِ ، فَجَعَلَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَقُلنَ : يَا رَسُولَ الله ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ ؟ قَالَ : فَمَا أَدْرِي أنا أَخبَرْتُهُ أَنَّ القَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أُخْبِرَ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ البَيْتَ ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ ، فَأَلقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَنَزَلَ الحِجَابُ قَالَ : وَوُعِظَ القَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ .

أخرجه ابن المبارك (٨٦) ، وأحمد (١٣٠٥٦) ، وعبد بن حميد (١٢٠٧) ، ومسلم (٣٤٩١) ، والنسائي (٥٣٧٨) ، وأبو يعلى (٣٣٣٢) .

[ورواه] (مَعْمَر ، وَجَعْفَر بن سُلَيْمَانَ ، وَإِبْرَاهِيم بن طَهْمَانَ) عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنبَ أَهْدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ . قَالَ أنسٌ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **فَاذْهَبْ ، فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ** » . فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ .

فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ ، يَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ ، فدَعَا فِيهِ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، وَلَمْ أَدعْ أَحدًا لَقِيتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا ، فَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الحَدِيثَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا ، فَخَرَجَ وَتركَهُمْ فِي البَيْتِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ ﴾ [الأحزاب : ٥٣] حَتَّى بَلَغَ ﴿ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ [الأحزاب : ٥٣] .

أخرجه أحمد (١٢٦٩٨) ، والبخاري (تع/ ٧/ ٢٢) ، ومسلم (٣٤٩٦) ، والترمذي (٣٢١٨) ، والنسائي (٨٣٢٧) ، وأبو يعلى (٤٣٥٦) .

١٧٣ - [ح] (عُقَيل ، وَصَالِح بن كَيْسَانَ ، وَيُونُس بن يَزِيدَ) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ الأنصَارِيُّ ، « أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ ، قَالَ : وَكَانَ أُمَّهَاتِي يُوطِئْنَنِي عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأنِ الحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ ابْتَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِزَيْنَب بِنْتِ جَحْشٍ ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا القَوْمَ ،

فَأَصابوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا ، وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَطَالُوا المُكْثَ .

فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا ، فَمَشَى رَسُولُ الله ﷺ ، وَمَشَيْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، وَظَنَّ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا ، فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ بِسِتْرٍ ، وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : الحِجَابَ » .

أخرجه أحمد (١٢٧٤٦) ، والبخاري (٥١٦٦) ، ومسلم (٣٤٩٥) ، والنسائي (٦٥٨١) .

١٧٤ - [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ، مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ » قَالَ : « فَأَوْلَمَ بِشَاةٍ أَوْ ذَبَحَ شَاةً » .

أخرجه أحمد (١٣٤١١) ، وعبد بن حميد (١٢٠٨) ، والبخاري (٥١٦٨) ، ومسلم (٣٤٩٢) ، وابن ماجه (١٩٠٨) ، وأبو داود (٣٧٤٣) ، والنسائي (٦٥٦٧) ، وأبو يعلى (٣٣٤٩) .

١٧٥ - [ح] (أَيُّوبَ ، وَخَالِدٍ) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « السُّنَّةُ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ البِكْرِ سَبْعًا ، وَعِنْدَ الثَّيِّبِ ثَلَاثًا » .

وَلَوْ شِئْتَ قُلْتُ[١] : رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٦٤٣) ، وابن أبي شيبة (١٧٢٢١) ، والبخاري (٥٢١٣) ، ومسلم (٣٦١٦) ، وأبو داود (٢١٢٤) ، والترمذي (١١٣٩) ، وأبو يعلى (٢٨٢٣) .

---

(١) قاله : أبو قلابة .

١٧٦- [ح] هُشَيْم ، عَنْ حميْدٍ ، حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ قَالَ : « لَمَّا اتَّخذَ رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ، وَكَانَتْ ثيِّباً » .

أخرجه أحمد (١١٩٧٤) ، وأبو داود (٢١٢٣) .

١٧٧- [ح] ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ نِسَائِهِ شَيْءٌ ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضَهُنَّ عَنْ بَعْضٍ » ، فَجَاءَ أبو بَكْرٍ فَقَالَ : احْثُ يَا رَسُولَ الله فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ .

أخرجه أحمد (١٢٠٣٧) ، وأبو يعلى (٣٧٤٥) .

١٧٨- [ح] هَمَّامِ بن يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الله بن أَبِي طَلحَةَ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا ، وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غَدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣٣٣) ، وأحمد (١٢٢٨٨) ، والبخاري (١٨٠٠) ، ومسلم (٥٠٠١) ، والنسائي (٩١٠١) .

١٧٩- [ح] وَهْب بن جَرِيرٍ ، حَدَّثنا هِشَامُ بن حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ هِلَالَ بن أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **انْظُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا أَكْحَلَ ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبطًا قَضِيءَ العَيْنَيْنِ ، فَهُوَ لِهِلَالِ بن أُمَيَّةَ** » فَجَاءَتْ بِهِ جَعْدًا أَكْحَلَ حَمْشَ السَّاقَيْنِ .

أخرجه أحمد (١٢٤٧٧) ، وعبد بن حميد (١٢١٩) ، ومسلم (٣٧٥٠) ، والنسائي (٥٦٣٣) .

١٨٠- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتادَةُ ، وَثَابِتٌ ، وَحمَيْدٌ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : غَلَا السِّعْرُ بِالمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ الله ، غَلَا السِّعْرُ ، سَعِّرْ لَنا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ اللهَ المُسَعِّرُ القَابِضُ ، البَاسِطُ الرَّزَّاقُ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلقَى اللهَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ ، وَلَا مَالٍ** » .

أخرجه أحمد (١٤١٠٣) ، والدارمي (٢٧٠٥) ، وابن ماجه (٢٢٠٠) ، وأبو داود (٣٤٥١) ، والترمذي (١٣١٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦١) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٨١- [ح] (يَحْيَى بن سَعِيد ، وَسَهْل بن يُوسُفَ ، وَمالِك) عَنْ حمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ أنسٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ ، فَقَالَ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ ثَمَرَةِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ » .

قِيلَ لِأَنسٍ مَا تَزْهُو ؟ قَالَ : « تَحْمَرُّ » .

أخرجه مالك (١٨٠٨) ، وابن أبي شيبة (٢٢٢٤٢) ، وأحمد (١٢١٦٢) ، والبخاري (١٤٨٨) ، ومسلم (٣٩٧٨) ، والنسائي (٦٠٧٢) ، وأبو يعلى (٣٧٤٠) .

١٨٢- [ح] هِشَام ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ ».

قَالَ : « وَقَدْ رَهَنَ رَسُولُ الله ﷺ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالمَدِينَةِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ » .

قَالَ : وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ : « مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ ، وَلَا صَاعُ بُرٍّ ، وَإِنَّ عِنْدَهُ تِسْعَ نِسْوَةٍ يَوْمَئِذٍ » .

أخرجه أحمد (٢٣٨٧) ، والبخاري (٢٠٦٩) ، وابن ماجه (٢٤٣٧) ، والترمذي (١٢١٥) ، والنسائي (٧/ ٢٨٨) .

١٨٣- [ح] (أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاح ، وَأبان بن يَزِيدَ العَطَّار) عَن قَتَادَة ، حَدَّثنا أَنسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِأُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنصَارِ ، فَقَالَ : « **مَنْ غَرَسَ هَذَا الغَرْسَ ، أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ** ؟ » قَالُوا : مُسْلِمٌ ، قَالَ : « **لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً** » .

أخرجه أحمد (١٣٠٣٠) ، والبخاري(٢٣٢٠) ، ومسلم (٣٩٧٤) ، والترمذي (١٣٨٢) ، وأبو يعلى (٢٨٥١) .

١٨٤- [ح] حميْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يُهادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ ، قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ : « **إِنَّ اللهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا لِنَفْسِهِ لَغَنِيٌّ** » ، فَأمرَهُ أَنْ يَرْكَبَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٥٤٩) ، وأحمد (١٣٥٠٢) ، وعبد بن حميد (١٢٠٢) ، والبخاري (١٨٦٥) ، ومسلم (٤٢٥٧) ، وأبو داود (٣٣٠١) ، والترمذي (١٥٣٧) ، والنسائي (٧/ ٣٠) ، وأبو يعلى (٣٤٢٤) .

١٨٥- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِامْرَأَةٍ ، فَبعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا لِيَقْتُلَهُ ، فَوَجَدَهُ فِي رَكِيَّةٍ يَتَبرَّدُ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ : نَاوِلنِي يَدَكَ ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيسَ لَهُ ذَكَرٌ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : وَالله يَا رَسُولَ الله إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ ، مَا لَهُ مِنْ ذَكَرٍ » .

أخرجه أحمد (١٤٠٣٤) ، ومسلم (٧١٢٣) .

١٨٦- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بن زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يُحدِّثُ ، أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعلَتْ سُمًّا فِي لَحْمٍ ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ

فأكَلَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ ، فقَالَ : « **إنَّها جَعَلَتْ فِيهِ سُمًّا** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، ألَا نَقْتُلُها ؟ قَالَ : « **لَا** » قَالَ : فَجَعَلتُ أعْرِفُ ذَلِكَ فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ الله ﷺ .

أخرجه أحمد (١٣٣١٨) ، والبخاري (٢٦١٧) ، ومسلم (٥٧٥٦) ، وأبو داود (٤٥٠٨) .

١٨٧ - [ح] (سَعِيد ، وَهَمَّام) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ رَهْطًا ، مِنْ عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ أتَوْا رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إنَّا كُنَّا أهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَمْ نَكُنْ أهْلَ رِيفٍ ، فَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ ، « **فَأمَرَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ بِذَوْدٍ ، وَأمَرَهُمْ أنْ يَخْرُجُوا فِيهَا ، فَيَشْرَبُوا مِنْ ألبَانِهَا وَأبْوَالِهَا** » ، ففعَلُوا فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إسْلَامِهِمْ ، « **فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أيْدِيَهُمْ وَأرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أعْيُنَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي الحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا** » .

أخرجه أحمد (١٢٦٩٧) ، والبخاري (٥٧٢٧) ، ومسلم (٤٣٧٤) ، وأبو داود (٤٣٦٨) ، والنسائي (٢٩٠) ، وأبو يعلى (٣١٧٠) .

١٨٨ - [ح] شُعْبَة ، عَنْ هِشَامِ بن زَيْدٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أوْضَاحٍ لَهَا ، قَالَ : فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ ، قَالَ : فَجِيءَ بِهَا إلَى رَسُولِ الله ﷺ ، وَبِهَا رَمَقٌ ، فَقَالَ لَهَا : « **قَتَلَكِ فُلَانٌ ؟** » ، فَأشَارَتْ بِرَأسِهَا : أيْ لَا ، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّانِيَةَ ، فَأشَارَتْ بِرَأسِهَا : أيْ لَا ، ثُمَّ سَألَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، وَأشَارَتْ بِرَأسِهَا ، « **فَقَتَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ ، بَيْنَ حَجَرَيْنِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٧٧٨) ، والبخاري (٥٢٩٥) ، ومسلم (٤٣٧٦) ، وابن ماجه (٢٦٦٦) ، وأبو داود (٤٥٢٩) ، والنسائي (٨/ ٣٥) .

١٨٩ - [ح] (سَعِيد ، وَهَمَّام وَشُعْبَة) عَنْ قَتادَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، « أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الأَرْبَعِينَ » ، قَالَ : وَفَعَلَهُ أبو بَكْرٍ . فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ : أَخَفُّ الحُدُودِ ثَمَانُونَ ، قَالَ : « فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ » .

أخرجه أحمد (١٢٨٣٦) ، والدارمي(٢٤٦٠) ، والبخاري (٦٧٧٣) ، ومسلم (٤٤٧٢) ، وابن ماجه (٢٥٧٠) ، وأبو داود (٤٤٧٩) ، والترمذي (١٤٤٣) ، والنسائي (٥٢٥٥) ، وأبو يعلى (٢٨٩٤) .

١٩٠ - [ح] (ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ الله الأنصارِيّ ، وَالمُعْتَمِر بن سُلَيمان) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّةَ أنسٍ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ ، فَطَلَبُوا إِلَى القَوْمِ العَفْوَ فَأبوْا ، فَأتوْا رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ : « **القِصَاصُ** » . قَالَ أَنَسُ بن النَّضْرِ : يَا رَسُولَ الله ، تَكْسِرُ ثَنِيَّةَ فُلانَةَ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا أَنَسُ ، كِتَابُ الله القِصَاصُ** » . قَالَ : فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ ، لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلانَةَ . قَالَ : فَرَضِيَ القَوْمُ ، فَعَفَوْا وَتَرَكُوا القِصَاصَ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ مِنْ عِبَادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله أَبَرَّهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٦٩٠) ، وأحمد (١٢٣٢٧) ، والبخاري (٢٧٠٣) ، وابن ماجه (٢٦٤٩) ، وأبو داود (٤٥٩٥) .

١٩١ - [ح] (ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ ، وَابْن عُلَيَّةَ ، وخَالِد بن الحَارِث ، عَنْ حميْدٍ) عَنْ أنسٍ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ - أَظُنُّهَا عَائِشَةَ - فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ لَهَا بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، قَالَ : فَضَرَبَتِ الأُخْرَى بِيَدِ الخَادِمِ ، فَكُسِرَتِ القَصْعَةُ بِنِصْفَيْنِ .

قَالَ : فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ : « **غَارَتْ أُمُّكُمْ** » ، قَالَ : وَأَخَذَ الكَسْرَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُما إِلَى الأُخْرَى ، فَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ ، ثُمَّ قَالَ : « **كُلُوا** » فَأَكَلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولَ ، وَالقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا ، فَدَفَعَ إِلَى الرَّسُولِ قَصْعَةً أُخْرَى ، وَتَرَكَ المَكْسُورَةَ مَكَانَها .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٤٣٥) ، وأحمد (١٢٠٥٠) ، والدارمي (٢٧٦١) ، والبخاري (٢٤٨١) ، وابن ماجه (٢٣٣٤) ، وأبو داود (٣٥٦٧) ، والترمذي (١٣٥٩) ، والنسائي (٨٨٥٣) .

١٩٢ - [ح] زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ أَنْ يَأكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٨٧) ، وأحمد (١١٩٩٦) ، ومسلم (٧٠٣٢) ، والترمذي (١٨١٦) (١٩٤) ، والنسائي (٦٨٧٢) ، وأبو يعلى (٤٣٣٢) .

١٩٣ - [ح] (عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيّ ، وَمُعْتَمِر بن سُلَيمان) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ لُقْمَةً سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ فَطَلَبَهَا حَتَّى وَجدَهَا وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَليُمِطْ مَا عَلَيْهَا ، ثُمَّ لِيَأكُلهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٤٦) ، وأحمد (١١٩٨٦) ، وأبو يعلى (٣٨١٨) .

١٩٤ - [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ إِذَا أَكَلَ ، وَقَالَ : « **إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى ، وَليَأكُلهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَليَسْلُتْ أَحَدُكُمُ الصَّحْفَةَ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ البَرَكَةَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٣٦) ، وأحمد (١٢٨٤٦) ، وعبد بن حميد (١٣٥٣) ، والدارمي(٢١٥٦) ، ومسلم (٥٣٥٤) ، وأبو داود (٣٨٤٥) ، والترمذي (١٨٠٣) ، والنسائي (٦٧٣٢) ، وأبو يعلى (٣٣١٢) .

١٩٥- [ح] هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيّ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « مَا أَكَلَ نَبِيُّ الله ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ » قَالَ : قُلتُ لِقَتادَةَ : فَعَلَامَ كَانُوا يَأكُلُونَ ؟ قَالَ : « عَلَى السُّفَرِ » .

أخرجه أحمد (١٢٣٥٠) ، والبخاري (٥٣٨٦) ، وابن ماجه (٣٢٩٢) ، والترمذي (١٧٨٨) ، والنسائي (٦٥٩١) ، وأبو يعلى (٣٠١٤) .

١٩٦- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ الله ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ ، قَالَ أنسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ ، قَالَ أنسٌ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ « يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ القَصْعَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ ذَلِكَ اليَوْمِ » .

أخرجه مالك (١٥٧٤) ، والحميدي (١٢٤٧) ، وأحمد (١٢٥٤١) ، والدارمي (٢١٨٣) ، والبخاري (٢٠٩٢) ، ومسلم (٥٣٧٥) ، والترمذي (١٨٥٠) ، والنسائي (٦٦٢٨) .

١٩٧- [ح] (ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْد الله بن بَكْرٍ) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكْتَلٍ فِيهِ رُطَبٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْلًى لَهُ ، دَعَاهُ صَنَعَ لَهُ طَعَامًا . قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، « فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ ، فَدَعَانِي لِآكُلَ مَعَهُ » قَالَ : وَصَنَعَ لَهُ ثَرِيدًا بِلَحْمٍ وَقَرْعٍ قَالَ : « وَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ القَرْعُ » قَالَ :

فَجَعَلتُ أجْمَعُهُ وَأُدْنِيهِ مِنْهُ . قَالَ : « فَلَمَّا طَعِمَ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ » ، قَالَ : « وَوَضَعْتُ لَهُ المِكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَأْكُلُ ، وَيَقْسِمُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ » .

أخرجه أحمد (١٢٠٧٥) ، وابن ماجه (٣٣٠٣) .

١٩٨- [ح] (وَكِيع ، وَسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، وَأَبِي نُعَيْمٍ الفَضْل بن دُكَيْنٍ) عَنْ مُصْعَب بن سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَقُولُ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَجِئْتُ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمرًا وَهُوَ مُقْعٍ » .

أخرجه الحميدي (١٢٥٥) ، وابن أبي شيبة (٢٤٩٨٦) ، وأحمد (١٢٨٩١) ، والدارمي(٢١٩٥) ، ومسلم (٥٣٨١) ، وأبو داود (٣٧٧١) ، والنسائي (٦٧١١) ، وأبو يعلى (٣٦٤٧) .

١٩٩- [ح] هَمَّام ، حَدَّثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ ، « فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَةً فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، ثُمَّ يَقْبِضُ القَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ فَأَكَلَ بَقِيَّتَهُ أَكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ » .

أخرجه أحمد (١٢٢٩٢) ، وأبو يعلى (٢٨٩٦) .

٢٠٠- [ح] (شُعْبَةَ ، وَحَمَّادِ بن سَلَمَةَ) عَنْ هِشَامِ بن زَيْدٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : مَرَرْنَا فَأَنْفَجْنَا أَرْنبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا فَلَغَبُوا ، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُها ، فَأَتَيْتُ بِهَا أبا طَلحَةَ ، فَذَبَحَهَا ، فَبَعَثَ بِوَرِكِهَا – أَوْ فَخِذِهَا – إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، « فَقَبِلَهُ » قَالَ حَجَّاجُ : قُلتُ لِشُعْبَةَ : فَقُلْتُ : أَكَلَهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، أَكَلَهُ » . قَالَ : لِي بَعْدُ قَبِلَهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٧٥٩) ، وأحمد (١٢٧٧٧) ، والدارمي (٢١٤٤) ، والبخاري (٢٥٧٢) ، ومسلم (٥٠٨٩) ، وابن ماجه (٣٢٤٣) ، وأبو داود (٣٧٩١) ، والترمذي (١٧٨٩) ، والنسائي (٤٨٠٥) .

٢٠١- [ح] (سُلَيْمان بن المُغِيرَةِ ، وَحَمَّادِ بن سَلَمَةَ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ جارًا لِرَسُولِ الله ﷺ فارِسِيًّا ، كَانَ طَيِّبَ المَرَقِ ، فَصَنَعَ لِرَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ جاءَهُ يَدْعُوهُ ، فَقَالَ : « وَهَذِهِ » لِعائِشَةَ فقَالَ : لَا . فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لَا » . ثُمَّ عادَ يَدْعُوهُ ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « وَهَذِهِ » قَالَ : لَا . فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لَا » ثُمَّ عادَ يَدْعُوهُ ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « وَهَذِهِ » قَالَ : نَعَمْ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَامَا يَتَدافَعانِ حَتَّى أَتَيا مَنْزِلَهُ .

أخرجه أحمد (١٢٢٦٨) ، وعبد بن حميد (١٢٩١) ، والدارمي (٢٢٠١) ، ومسلم (٥٣٦٢) ، والنسائي (٥٦٠٠) ، وأبو يعلى (٣٣٥٤) .

٢٠٢- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : كُنْتُ سَاقِيَ القَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ الخَمْرُ ، قَالَ : وَكَانَ أبو طَلحَةَ قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحابِهِ ، فَجاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ » ، قَالَ : فَقَالَ لِي أبو طَلحَةَ : اخْرُجْ فَانْظُرْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَنَظَرْتُ فَسَمِعْتُ مُنادِيًا يُنادِي : « أَلَا إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ » .

قَالَ : فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَأَهْرِقْها ، قَالَ : فَجِئْتُ فَأَهْرَقْتُها قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ قُتِلَ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضاءَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ ﴾ [المائدة : ٩٣] إِلَى آخِرِ الآيَةَ . قَالَ : وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الفَضِيخَ البُسْرَ وَالتَّمْرَ .

أخرجه أحمد (١٣٤٠٩) ، والدارمي (٢٢٢٥) ، والبخاري (٢٤٦٤) ، ومسلم (٥١٧٣) ، وأبو داود (٣٦٧٣) ، وأبو يعلى (٣٣٦٢) .

[ورواه] ابْنُ عُلَيَّةَ ، وَهُشَيْمُ بن بَشِيرٍ ، زَيْدٍ ، عَنْ عَبْد العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَأَلُوا أَنَسَ بن مَالِكٍ عَنِ الفَضِيخِ ، فَقَالَ : مَا كَانَتْ لَنا خَمْرٌ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الفَضِيخَ ، إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبا طَلْحَةَ ، وَأَبا أَيُّوبَ ، وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ .

فَقَالَ : هَل بَلَغَكُمُ الخبَرُ ؟ قُلنَا : لَا ، قَالَ : « فَإِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ » ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ، أَرِقْ هَذِهِ القِلَالَ ، قَالَ : فَما رَاجَعُوهَا ، وَلَا سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ .

أخرجه البخاري (٤٦١٧) ، ومسلم (٥١٧٤) ، وأبو يعلى (٣٩٠٣) .

[ورواه] (هِشَامٌ ، وَسَعِيدٌ) حَدَّثنا قَتادَةُ ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : « إِنِّي لَأَسْقِي أَبا طَلحَةَ وَأَبا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بن البَيْضَاءِ ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمرٍ ، إِذْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ ، فَقَذَفْتُها ، وَأَنا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الخَمْرَ » .

أخرجه البخاري (٥٦٠٠) ، ومسلم (٥١٧٩) ، والنسائي (٥٠٣٣) ، وأبو يعلى (٣٠٠٨) .

٢٠٣- [ح] يُونُسَ بن عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ ، وَمَا نَجِدُ - يَعْنِي بِالمَدِينَةِ - خَمْرَ الأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا البُسْرُ وَالتَّمْرُ » .

أخرجه البخاري (٥٥٨٠) .

٢٠٤- [ح] هَمَّام ، حَدَّثنا قَتادَةُ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ البُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا » .

أخرجه أحمد (١٢٤٠٥) ، وأبو يعلى (٢٨٩١) .

٢٠٥- [ح] (شُعَيْب بن أَبِي حَمْزَةَ ، وَاللَّيْثُ ، وَمَعْمَرٍ ، وَسُفْيَان) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَنتَبذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٢٤) ، والحميدي (١٢١٩) ، وأحمد (١٢٠٩٥) ، والدارمي (٢٢٤٦) ، والبخاري (٥٥٨٦) ، ومسلم (٥٢١١) ، والنسائي (٥١١٩) ، وأبو يعلى (٣٥٤٥) .

٢٠٦- [ح] شُعْبَة ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلتُ أَنَسًا عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ ، فَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ شَيْئًا ، قَالَ : « وَكَانَ أَنسٌ يَكْرَهُهُ » . أخرجه أحمد (١٣٩٧٩) وأبو يعلى (٣١٤٥)

٢٠٧- [ح] (شُعَيْب ، وسُفْيَان ، وَالزُّبَيْدِيّ ، وَيُونُس ، وَمَعْمَر ، وَمَالِكٍ) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ مِنَ البِئْرِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : « **الأيمَنَ فَالأيمَنَ** » .

أخرجه مالك (٢٦٨٢) ، وعبد الرزاق (١٩٥٨٢) ، والحميدي (١٢١٦) ، وابن أبي شيبة (٢٤٦٧٤) ، وأحمد (١٢١٠١) ، والدارمي (٢٢٥٥) ، والبخاري (٢٣٥٢) ، ومسلم (٥٣٣٧) ، وابن ماجه (٣٤٢٥) ، وأبو داود (٣٧٢٦) ، والترمذي (١٨٩٣) ، والنسائي (٦٨٣٢) ، وأبو يعلى (٣٥٥٢) .

٢٠٨- [ح] عَزْرَة بن ثَابِتٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بن عَبْدِ الله ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي إِنَائِهِ ثَلَاثًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦٥٠) ، وأحمد (١٢١٥٧) ، والدارمي (٢٢٥٩) ، والبخاري (٥٦٣١) ، ومسلم (٥٣٣٤) ، وابن ماجه (٣٤١٦) ، والترمذي (١٨٨٤م) ، والنسائي (٦٨٥٧) .

٢٠٩- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا أنسٌ قَدَحًا ، فَقَالَ : « سَقَيْتُ فِي هَذَا رَسُولَ الله ﷺ الشَّرَابَ ؛ المَاءَ ، وَالعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ ، وَالنَّبِيذَ » .

أخرجه الطيالسي (٢١٤٣) ، وأحمد (١٣٦١٦) ، وعبد بن حميد ١٣٥٧) ، ومسلم (٥٢٨٥) ، وأبو يعلى (٣٥١٣) .

٢١٠- [ح] عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ » .

أخرجه البخاري (٣١٠٩) .

٢١١- [ح] (شُعْبَة ، وإِسْمَاعِيل) عَن عَبْد العَزِيزِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلبَسَهُ فِي الآخِرَةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٣٣) ، وأحمد (١٤٠٣٧) ، والبخاري (٥٨٣٢) ، ومسلم (٥٤٧٦) ، وابن ماجه (٣٥٨٨) ، والنسائي (٩٥٠٩) ، وأبو يعلى (٣٩٣٠) .

٢١٢- [ح] أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الأَصَمِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بن الخَطَّابِ بِجُبَّةِ سُنْدُسٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ، بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلتَ فِيهَا مَا قُلتَ . فَقَالَ : « **إِنِّي لَمْ أَبعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلبَسَهَا ، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِثَمَنِهَا ، أَوْ تَبِيعَهَا** » .

أخرجه أحمد (١٢٤٦٨) ، ومسلم (٥٤٧٥) .

٢١٣- [ح] (سَعِيد ، وَهَمَّام وَشُعْبَة) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « رُخِّصَ لِلزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ لِحِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٦٤) ، وأحمد(١٢٢٥٥ ، والبخاري (٢٩١٩) ، ومسلم (٥٤٨٠) ، وابن ماجه (٣٥٩٢) ، وأبو داود (٤٠٥٦) ، والترمذي (١٧٢٢) ، والنسائي (٩٥٥٧) ، وأبو يعلى (٢٨٨٠) .

٢١٤- [ح] (شُعَيْب ، وَالزُّبَيْدِيّ ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ وَابْن جُرَيْجٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أنسُ بن مَالِكٍ : « أَنَّهُ رَأى عَلَى أُمِّ كُلثُومٍ عَلَيْهَا السَّلامُ ، بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ » .

أخرجه البخاري (٥٨٤٢) ، وأبو داود (٤٠٥٨) ، والنسائي (٩٥٠٤) .

٢١٥- [ح] (هَمَّام ، وَهِشَامٍ) عَنِ قَتَادَة : قُلتُ لِأنسٍ : أيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ - أَوْ أَعْجَبَ - إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ؟ قَالَ : الحِبَرَةُ .

أخرجه أحمد (١٣٦٦٠) ، وعبد بن حميد (١١٧٨) ، والبخاري (٥٨١٢) ، ومسلم (٥٤٩١) ، وأبو داود (٤٠٦٠) ، والترمذي (١٧٨٧) ، والنسائي (٩٥٦٨) ، وأبو يعلى (٢٨٧٣) .

٢١٦- [ح] هَمَّام بن يَحْيَى ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَتْ نَعْلَا رَسُولِ الله ﷺ لَهُما قِبالَانِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٣٨) ، وأحمد (١٢٢٥٤) ، وعبد بن حميد (١١٧٧) ، والبخاري (٥٨٥٧) ، وابن ماجه (٣٦١٥) ، وأبو داود (٤١٣٤) ، والترمذي (١٧٧٢) ، والنسائي (٩٧١٦) ، وأبو يعلى (٣١٠١) .

٢١٧- [ح] (هَمَّام ، وَهِشَامٍ ، وَحَمَّاد بن زَيْدٍ ، وَعَبْدُ الوَارِثِ ، وَإِسْمَاعِيل بْن عُلَيَّةَ) عَنْ عَبْد العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَش فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، فَلَا تَنْقُشُوا عَلَيْهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٠٦) ، وأحمد(١٢٠١٢) ، والبخاري(٥٨٧٧) ، ومسلم (٥٥٢٩) ، وابن ماجه (٣٦٤٠) ، والنسائي (٩٤٦٢) ، وأبو يعلى (٣٨٩٦) .

٢١٨- [ح] (سَعِيد ، وَهَمَّام ، وَشُعْبَة ، وخَالِد بن الحَارِث) عَنْ قَتَادَة ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ : إِنَّ كِتَابَكَ لَا يُقْرَأُ حَتَّى يَكُونَ مَخْتُومًا ، « فَاتَّخَذَ خَاتمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَنقَشَهُ أَوْ نَقَش مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله » ، قَالَ : « فكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ » .

أخرجه أحمد (١٢٧٥٠) ، وعبد بن حميد (١١٧٤) ، والبخاري (٦٥) ، ومسلم (٥٥٣١) ، وأبو داود (٤٢١٤) ، والترمذي (٢٧١٨) ، والنسائي (٩٤٥٥) ، وأبو يعلى (٣٠٠٩) .

٢١٩- [ح] (عَبْدِ الله الأنصَارِيّ ، وعَزْرَة) عَنْ ثُمامَةَ ، عَنْ أنسٍ : « أَنَّ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى البَحْرَيْنِ وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الكِتَابَ وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ نَقْشُ الخاتَمِ ثَلاثَةَ أَسْطُرٍ مُحَمَّدٌ سَطْرٌ ، وَرَسُولُ سَطْرٌ ، وَالله سَطْرٌ » .

أخرجه البخاري (٣١٠٦) ، والترمذي (١٧٤٧) .

[ورواه] الأنصَارِيُّ ، عَنْ ثُمامَةَ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُثْمانُ ، جَلَسَ عَلَى بِئْرِ أَرِيسَ قَالَ : فَأَخْرَجَ الخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ ، قَالَ : فَاخْتَلَفْنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمانَ ، فَنزَحَ البِئْرَ فَلَمْ يَجِدْهُ » .

أخرجه البخاري (٥٨٧٩) .

[ورواه] يُونُس ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خَاتمًا مِنْ وَرِقٍ لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، وَنَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٣٧) ، وأحمد (١٣٢١٥) ، ومسلم (٥٥٣٧) ، وابن ماجه (٣٦٤١) ، وأبو داود (٤٢١٦) ، والترمذي (١٧٣٩) ، والنسائي (٩٤٤٧) ، وأبو يعلى (٣٥٣٦) .

[ورواه] (زُهَيْر ، وَمُعْتَمِرٌ ، وَعَاصِمٍ) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِضَّةً ، فَصُّهُ مِنْهُ » .

أخرجه أحمد (١١٩٧٣) ، والبخاري (٥٨٧٠) ، وأبو داود (٤٢١٧) ، والترمذي (١٧٤٠) ، والنسائي (٩٤٥٠) ، وأبو يعلى (٣٨٢٧) .

[ورواه] حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الخِنْصِرِ مِنْ يَدِهِ اليُسْرَى » .

أخرجه عبد بن حُميد (١٣٥٩) ، ومسلم (٥٥٤٠) .

٢٢٠- [ح] (شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ ، وَيُونُس) عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ ، « أَنَّهُ رَأَى فِي أُصْبُعِ رَسُولِ الله ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرَبُوا خَوَاتِمَ مِنْ وَرِقٍ فَلَبِسُوهَا ، فَطَرَحَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَمَهُ ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ » .

أخرجه أحمد (١٣٣٨٥) ، والبخاري (٥٨٦٨) ، ومسلم (٥٥٣٤) ، وأبو داود (٤٢٢١) ، والنسائي (٩٤٧٢) ، وأبو يعلى (٣٥٣٨) .

٢٢١- [ح] (حَمَّاد بن زَيْدٍ ، وَعَبْدُ الوَارِثِ ، وَزَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، وَإِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيمَ) عَنْ عَبْد العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « نَهَى نَبِيُّ الله ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٩٧٢) ، وأحمد(١٢٠٠١) ، والبخاري(٥٨٤٦) ، ومسلم (٥٥٥٧) ، وأبو داود (٤١٧٩) ، والترمذي (٢٨١٥) ، والنسائي (٣٦٧٢) ، وأبو يعلى (٣٨٨٨) .

٢٢٢- [ح] عَزْرَة بن ثَابِتٍ الأنصَارِيّ ، عَنْ ثُمَامَةَ بن عَبْدِ الله بن أنسٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ » .

أخرجه أحمد (١٢٢٠٠) ، والبخاري (٢٥٨٢) ، والترمذي (٢٧٨٩) ، والنسائي (٩٣٥٠) .

٢٢٣- [ح] الأوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : « بَعَثَتْنِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِشَيْءٍ ، فَرَأَيْتُهُ قَائِمًا فِي يَدِهِ المِيسَمُ ، يَسِمُ الصَّدَقَةَ » .

أخرجه البخاري (١٥٠٢) ، ومسلم (٥٦٠٩) ، وعبد الله بن أحمد (١٤٠٧٢) .

٢٢٤- [ح] شُعْبَة ، عَنْ هِشَامِ بن زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يُحدِّثُ : أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ ، انْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، لِيُحَنِّكَهُ قَالَ : « فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَمًا » .

قَالَ شُعْبَةُ : « وَأَكْبَرُ عِلمِي أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِها » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٤٥٢) ، وابن أبي شيبة (٢٠٣٠٢) ، وأحمد (١٢٧٨٠) ، والبخاري (٥٥٤٢) ، ومسلم (٥٦٠٦) ، وابن ماجه (٣٥٦٥) ، وأبو داود (٢٥٦٣) .

٢٢٥- [ح] شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بن زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَقُولُ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُصْبَرَ البَهَائِمُ » .

أخرجه الطيالسي (٢١٨٣) ، وابن أبي شيبة (٢٠٢٢٢) ، وأحمد (١٢٧٧٦) ، والبخاري (٥٥١٣) ، ومسلم (٥٠٩٨) ، وابن ماجه (٣١٨٦) ، وأبو داود (٢٨١٦) ، والنسائي (٤٥١٣) .

٢٢٦- [ح] (مَعْمَر ، وَهِشَامِ ، وَشُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُما بِيَدِهِ ، وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِما قَدَمَهُ » .

أخرجه عبد الرزاق (٨١٢٩) ، وأحمد (١١٩٨٢) ، والدارمي (٢٠٧٧) ، والبخاري (٥٥٥٨) ، ومسلم (٥١٢٨) ، وابن ماجه (٣١٢٠) ، وأبو داود (٢٧٩٤) ، والترمذي (١٤٩٤) ، والنسائي (٤٤٨٩) ، وأبو يعلى (٢٨٥٩) .

٢٢٧- [ح] (أَيُّوب ، وَهِشَامِ) عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ : « **مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ** » ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ . وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ ، فَكَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَدَّقَهُ ، قَالَ : وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ .

قَالَ : فَرَخَّصَ لَهُ ، فَلَا أَدْرِي بَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ؟ قَالَ : ثُمَّ انْكَفَأَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُما ، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيمَةٍ فَتوَزَّعُوهَا » أَوْ قَالَ : « فَتَجَزَّعُوهَا » .

أخرجه أحمد (١٢١٤٤) ، والبخاري (٩٥٤) ، ومسلم (٥١٢٠) ، وابن ماجه (٣١٥١) ، والنسائي (٤٤٦٢) ، وأبو يعلى (٢٨٢٦) .

[ورواه] أَيُّوب ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ فَإِنَّما ذَبَحَ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ ، وَأَصَابَ سُنَّةَ المُسْلِمِينَ** » .

أخرجه البخاري (٥٥٤٦) .

٢٢٨- [ح] (سُفْيَان ، وَمَالِكٍ ، وَشُعْبَة ، وَابْن أَبِي زَائِدَةَ ، وَيَزِيد بن زُرَيْعٍ) عَنْ حميْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : « احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ -

حَجَمَهُ أبو طَيْبَةَ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ » .

أخرجه مالك (٢٧٩١) ، والحميدي (١٢٥١) ، وابن أبي شيبة (٢١٣٧٩) ، وأحمد (١٤٠٤٨) ، والدارمي (٢٧٨٦) ، والبخاري (٢١٠٢) ، ومسلم (٤٠٤٥) ، وأبو داود (٣٤٢٤) ، والترمذي (١٢٧٨) ، وأبو يعلى (٣٧٤٦) .

[ورواه] (عَبْدُ الوَهَّابِ ، وَيَزِيد بن زُرَيْعٍ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَعَبْد الله بن المُبَارَكِ ، وَمَرْوَان بن مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيّ) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ وَالقُسْطُ البَحْرِيُّ لِصِبْيَانِكُمْ مِنَ العُذْرَةِ ، وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ بِالغَمْزِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٤٥) ، وعبد بن حميد (١٤٠٤) ، والدارمي (٢٧٨٦) ، والبخاري (٥٦٩٦) ، ومسلم (٤٠٤٤) ، والنسائي (٧٥٣٨) ، وأبو يعلى (٣٧٥٨) .

[ورواه] (مِسْعَرٌ ، وَسُفْيَان) عَنْ عَمْرِو بن عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ » .

أخرجه أحمد (١٢٨٤٧) ، والبخاري (٢٢٨٠) ، ومسلم (٥٨٠١) ، وأبو يعلى (٣٧٠٩) .

٢٢٩ - عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ يُوسُفَ بن عَبْدِ الله بن الحَارِثِ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الرُّقْيَةِ : مِنَ العَيْنِ ، وَالحمةِ ، وَالنَّمْلَةِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠٠٢) ، وأحمد (١٢٣٠٧) ، ومسلم (٥٧٧٥) ، وابن ماجه (٣٥١٦) ، والترمذي (٢٠٥٦م) ، والنسائي (٧٤٩٩) .

٢٣٠ - [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ حميْدٍ ، وَحَمَّاد بن أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى المَرِيضِ قَالَ : « **أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ** ،

اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا » ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ : « لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا » .

أخرجه أحمد (١٣٨٥٩) ، والنَّسائي (١٠٨١٤) .

٢٣١ - [ح] شُعْبَة ، وَهِشَام الدَّسْتُوائِيّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ** » قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، وَمَا الفَأْلُ ؟ قَالَ : « **الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٠٧٣) ، وابن أبي شيبة (٢٦٩٢٥) ، وأحمد (١٢٨٠٩) ، والبخاري (٥٧٥٦) ، ومسلم (٥٨٥٥) ، وابن ماجه (٣٥٣٧) ، وأبو داود (٣٩١٦) ، والترمذي (١٦١٥) ، وأبو يعلى (٢٨٧٠) .

٢٣٢ - [ح] عَاصِمِ بن سُلَيْمَان ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ** » .

أخرجه أحمد (١٢٥٤٧) ، والبخاري (٢٨٣٠) ، ومسلم (٤٩٨٢) .

٢٣٣ - [ح] حَرْبٌ ، عَنِ النَّضْرِ بن أنسٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **قَالَ اللهُ إِذَا أَخَذْتُ بَصَرَ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ فَعِوَضُهُ عِنْدِي الجَنَّةُ** » .

أخرجه أحمد (١٢٦٢٣) .

٢٣٤ - [ح] (حميْد ، وَحَمَّاد) عَنْ ثَابِت ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ ، وَقَدْ صَارَ كَالفَرْخِ ، فَقَالَ لَهُ : « **هَل سَأَلتَ اللهَ ؟** » ، قَالَ : قُلتُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ ، فَعَجِّلهُ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ الله ، هَلَّا قُلتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٠٧٢) ، ومسلم (٦٩٣٤) ، والترمذي (٣٤٨٧) ، والنسائي (٧٤٦٤) ، وأبو يعلى (٣٥١١) .

٢٣٥- [ح] عَاصِمٍ ، عَنِ النَّضْرِ بن أنسٍ ، قَالَ : قَالَ أنسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لا تَتَمَنَّوُا المَوْتَ** » لَتمَنَّيْتُ .

أخرجه أحمد (١٣٧٤٤) ، والبخاري(٧٢٣٣) ، ومسلم (٦٩١٤) .

٢٣٦- [ح] (مَعْمَر ، وَشُعْبَة ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَتمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ ، وَلَكِنْ لِيَقُل : اللَّهُمَّ أَحْيِني مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٤٠) ، وأحمد (١٣٠٥١) ، وعبد بن حميد (١٢٤٧) ، والبخاري(٥٦٧١) ، ومسلم (٦٩١٣) ، والنسائي (١٩٦١) ، وأبو يعلى (٣٤٦١) .

٢٣٧- [ح] (عُقَيْلٍ ، وَقُرَّة بن خَالِدٍ ، وَمَالِك بن أنسٍ ، وَيُونُس بن يَزِيدَ) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِل رَحِمَهُ** » .

أخرجه أحمد (١٣٦٢٠) ، والبخاري (٥٩٨٦) ، ومسلم (٦٦١٥) ، وأبو داود (١٦٩٣) ، والنسائي (١١٣٦٥) ، وأبو يعلى(٣٦٠٩) .

٢٣٨- [ح] أيُّوب ، عَنْ عَمْرِو بن سَعِيدٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا فِي عَوَالِي المَدِينَةِ ، فَكَانَ يَنطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَيَدْخُلُ البَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا ، فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ ، قَالَ عَمْرٌو : فَلَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي ، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ يُكْمِلَانِ رَضَاعَهُ فِي الجَنَّةِ** » .

أخرجه أحمد (١٢١٢٦) ، ومسلم (٦٠٩٥) ، وأبو يعلى(٤١٩٥) .

٢٣٩- [ح] مُحَمَّدِ بن عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عُبَيْدِ الله بن أنسٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا ، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنا وَهُوَ هَكَذَا** » ، وَضَمَّ إِصْبَعَيْهِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩٤٨) ، ومسلم (٦٧٨٨) .

٢٤٠- [ح] أَيُّوب ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ ، يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَةُ ، فَقَالَ : « **وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٩٦٦) ، وعبد بن حميد (١٣٤٣) ، والبخاري (٦١٤٩) ، ومسلم (٦١٠٦) ، والنسائي (١٠٢٨٢) ، وأبو يعلى(٢٨٠٩) .

٢٤١- [ح] (حَمَّاد بن زَيْدٍ ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : « **وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا** » . قَالَ : لا شَيْءَ ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ** » .

قَالَ أنسٌ : فَما فَرِحْنَا بِشَيْءٍ ، فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « **أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ** » قَالَ أنسٌ : « فَأَنا أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَل بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ » .

أخرجه أحمد (١٢٧٤٥) ، وعبد بن حميد (١٢٩٧) ، والبخاري (٣٦٨٨) ، ومسلم (٦٨٠٦) ، وأبو يعلى(٣٢٧٧) .

[ورواه] (هَمَّامٌ ، وَهِشَامٍ) عَنْ قَتَادَة ، عَنْ أنسٍ ، [وفيه] : فَمَرَّ غُلَامٌ لِلمُغِيرَةِ بن شُعْبَة ، قَالَ أنسٌ : وَكَانَ مِنْ أقْرَانِي ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنْ يُؤَخَّرْ هَذَا ، فَلَنْ يُدْرِكَهُ الهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ** » .

أخرجه أحمد (١٣٠٢٤) ، والبخاري (٦١٦٧) ، ومسلم (٦٨١٠) ، وأبو يعلى (٣٠٢٣) .

[ورواه] (مَنْصُور ، وَعَمْرو بن مُرَّة) عَنْ سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، [وفيه] : « فَقَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ ، وَلَا صَوْمٍ ، وَلَا صَدَقَة » .

أخرجه أحمد (١٢٧٩٢) ، والبخاري(٧١٥٣) ، ومسلم (٦٨٠٨) ، وأبو يعلى(٣٦٣١) .

٢٤٢- [ح] (شُعْبَة ، وَعَبْدُ الوَارِثِ) عَنْ أَبِي التَّيَاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ، يُخَالِطُنَا ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقُولُ لِأَخٍ لِي : « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ** » .

قَالَ : « وَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، نَضَحْنَا لَهُ طَرَفَ بِسَاطٍ ، ثُمَّ أَمَّنَا ، وَصَفَّنَا خَلفَهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٦٥) ، وأحمد (١٣٠١٠) ، والبخاري (٦١٢٩) ، ومسلم (١٤٤٥) ، وابن ماجه (٣٧٢٠) ، والترمذي (٣٣٣) ، والنسائي .

[ورواه] (حَمَّاد بن سَلَمَة ، وَسُلَيمَان بن المُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِت ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَكَانَ لِي أَخٌ صَغِيرٌ ، وَكَانَ لَهُ نَغْرٌ يَلعَبُ بِهِ ، فَمَاتَ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَآهُ حَزِينًا ، فَقَالَ : « **مَا شَأْنُ أَبِي عُمَيْرٍ**

حَزِينًا ؟ » ، فَقَالُوا : مَاتَ نُغَرُهُ الَّذِي كَانَ يَلعَبُ بِهِ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ؟ أَبا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ؟** » .

أخرجه أحمد (١٤١١٧) ، وعبد بن حميد (١٢٨٠) ، وأبو داود (٤٩٦٩) ، وأبو يعلى (٣٣٤٧) .

٢٤٣- [ح] أبي عَوَانَةَ ، عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ : « **يَا بُنَيَّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠٨٨) ، وأحمد (١٤٠٨٤) ، ومسلم (٥٦٧٤) ، وأبو داود (٤٩٦٤) ، والترمذي (٢٨٣١) ، وأبو يعلى(٤٣١٧) .

٢٤٤- [ح] شَرِيك ، عَنْ عَاصِمٍ الأحْوَلِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا ذَا الأُذُنَيْنِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٣١٠) ، وأبو داود (٥٠٠٢) ، والترمذي (١٩٩٢) ، وأبو يعلى(٤٠٢٩) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

٢٤٥- [ح] سَعِيد ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لَأَجَبْتُ** » .

أخرجه أحمد (١٣٢٠٩) ، والترمذي (١٣٣٨) .

٢٤٦- [ح] حَمَّاد ، عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقبلُ وَمَا عَلَى الأَرْضِ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْهُ ، فَما نَقُومُ لَهُ لِمَا نَعْلَمُ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٩٦) ، وأحمد (١٢٥٥٤) ، والترمذي (٢٧٥٤) ، وأبو يعلى (٣٧٨٤) .

٢٤٧- [ح] (يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، وَشُعْبَة ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَمَرْوَان بن مُعَاوِيَة الفَزَارِيّ) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ بِالبَقِيعِ ، فَنادَى رَجُلٌ يَا أبَا القَاسِمِ فَالتَفت إِلَيْهِ ، فَقَالَ : لَمْ أعْنِكَ . قَالَ : « **تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤٤٦) ، وأحمد(١٢٧٦١) ، وعبد بن حميد (١٤٠٩) ، والبخاري (٢١٢٠) ، ومسلم (٥٦٣٧) ، وابن ماجه (٣٧٣٧) ، والترمذي (٢٨٤١م) ، وأبو يعلى (٣٧٨٧) .

٢٤٨- [ح] (سُفْيَان ، وَمَعْمَر ، وَمَالِك) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يُهَاجِرَ أخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ** » .

أخرجه مالك (٢٦٣٩) ، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٢) ، والحميدي (١٢١٧) ، وابن أبي شيبة (٢٥٨٨١) ، وأحمد (١٢٠٩٧) ، والبخاري (٦٠٦٥) ، ومسلم (٦٦١٨) ، وأبو داود (٤٩١٠) ، والترمذي (١٩٣٥) ، وأبو يعلى (٣٥٤٩) .

[ورواه] (شُعْبَةُ ، وَأبَان بن يَزِيدَ العَطَّار) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « **لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا** » .

أخرجه أحمد (١٣٢١١) ، ومسلم (٦٦٢٢) ، وأبو يعلى(٣٢٦١) .

٢٤٩- [ح] حَمَّادِ بن سَلَمَةَ ، عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أنْ يَسْمَعَ : يَا رَاشِدُ ، يَا نَجِيحُ .

أخرجه التِّرمِذي (١٦١٦) ، والطبراني ، في « الأوسط » (٤١٨١) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٥٠- [ح] (سُفْيَان ، وَمَعْمَر ، وَشُعْبَة ، وَالْمُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَزُهَيْرُ بن حَرْبٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ بن طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أَوْ سَمَّتَ أَحَدَهُما ، فَقِيلَ لَهُ : رَجُلَانِ عَطِسَا ، فَشَمَّتَّ أَوْ سَمَّتَّ أَحَدَهُما ؟ فَقَالَ : « **إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ وَإِنَّ ذَاكَ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ** » .

أخرجه الطيالسي (٢١٧٨) ، وعبد الرزاق (١٩٦٧٨) ، والحميدي (١٢٤٢) ، وابن أبي شيبة (٢٦٤٩٥) ، وأحمد (١١٩٨٤) ، والدارمي (٢٨٢٥) ، والبخاري (٦٢٢٥) ، ومسلم (٧٥٩٥) ، وابن ماجه (٣٧١٣) ، وأبو داود (٥٠٣٩) ، والترمذي (٢٧٤٢) ، والنسائي (٩٩٧٩) ، وأبو يعلى (٤٠٦٠) .

٢٥١- [ح] (حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، وَسُلَيمان بن الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابت ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأنا أَلعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، ثُمَّ دَعَانِي فَبعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ لَهُ فَجِئْتُ ، وَقَدْ أَبْطَأْتُ عَنْ أُمِّي ، فَقَالَتْ : مَا حَبَسَكَ أَيْنَ كُنْتَ ؟ فَقُلْتُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى حَاجَةٍ ، فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ وَمَا هِيَ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّهَا سِرٌّ ، قَالَتْ : لَا تُحَدِّثْ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدًا ، ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ ، يَا ثَابِتُ لَوْ كُنْتُ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ » .

أخرجه أحمد (١٣٦٨٩) ، وعبد بن حميد (١٢٧١) ، ومسلم (٦٤٦١) ، وأبو يعلى (٣٢٩٩) .

٢٥٢- [ح] (الْمُعْتَمِر بن سُلَيمانَ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَمُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله الأنصارِيِّ) عَنْ حميْد ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا** » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا ، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : « **تَمنَعُهُ مِنَ الظُّلمِ** » .

أخرجه أحمد (١٣١١٠) ، والبخاري (٢٤٤٤) ، والترمذي (٢٢٥٥) .

٢٥٣- [ح] خَالِد بن عَبْدِ الله ، عَنْ حميْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ رَجُلًا أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَحْمَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ** » ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ نَاقَةٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **وَهَل تَلِدُ الإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ** » .

أخرجه أحمد (١٣٨٥٣) ، والترمذي (١٩٩١) ، وأبو يعلى(٣٧٧٦) .

٢٥٤- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ ، فَقَالَ : يَا فُلَانَةُ ، يُعْلِمُهُ أَنَّها زَوْجَتُهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ الله ، أَنَظُنُّ بِكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ : « **إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ** ».

أخرجه أحمد (١٢٢٨٧) ، ومسلم (٥٧٢٩) ، وأبو داود (٤٧١٩) ، وأبو يعلى (٣٤٧٠) .

٢٥٥- [ح] عَبْد الله بن المُثَنَّى ، عَنْ ثُمامَةَ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ رَدَّدَهَا ثَلَاثًا ، وَإِذَا أَتَى قَوْمًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا » .

أخرجه أحمد (١٣٢٥٣) ، والبخاري (٩٥) ، والترمذي (٢٧٢٣) .

٢٥٦- [ح] (سَيَّار أَبِي الحَكَمِ ، وَسُلَيمانَ بن المُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتى عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلعَبُونَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ » .

أخرجه أحمد (١٢٧٥٤) ، والدارمي (٢٨٠٠) ، والبخاري (٦٢٤٧) ، ومسلم (٥٧١٤) ، وأبو داود (٥٢٠٢) ، والترمذي (٢٦٩٦) ، والنسائي (١٠٠٨٩) .

٢٥٧- [ح] شُعْبَةَ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسٍ : « أنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ يُصَافِحُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا »

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢٣٣) .

٢٥٨- [ح] هُشَيْم ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بن أَبِي بَكْرِ بن أنسٍ ، عَنْ جَدِّهِ أنس بن مَالكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ** » .

أخرجه أحمد (١١٩٧٠) ، والبخاري (٦٢٥٨) ، ومسلم (٥٧٠٣) .

[ورواه] شُعْبَة ، عَنْ هِشَامِ بن زَيْدِ بن أنسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : السَّلامُ عَلَيْكُم ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ ؟ قَالَ : « **لَا إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٢١٨٢) ، وأحمد (١٣٢٢٥) ، والبخاري(٦٩٢٦) ، والنسائي (١٠١٤٥) .

٢٥٩- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، حَدَّثنا عُبَيْدُ الله بن أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ جَدِّهِ أنسِ بن مَالِكٍ : « أنْ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ ، أَوْ مَشَاقِصَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُهُ لِيَطْعَنَهُ » .

أخرجه أحمد (١٣٥٤١) ، والبخاري (٦٢٤٢) ، ومسلم (٥٦٩٢) ، وأبو داود (٥١٧١) .

٢٦٠- [ح] (شُعْبَة ، وَمَعْمَر) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **قَالَ رَبُّكُمْ : إِنْ تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي مَاشِيًا ، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٧٥) ، وأحمد (١٢٢٥٨) ، وعبد بن حميد (١١٦٩) ، والبخاري (٧٥٣٦) ، وأبو يعلى (٣١٨٠) .

٢٦١- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، قَالَ : « **الحَمْدُ لله الَّذِي أطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا وَآوَانَا ، وَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ** » .

أخرجه أحمد (١٣٦٨٨) ، وعبد بن حميد (١٣٣٦) ، ومسلم (٦٩٩٣) ، وأبو داود (٥٠٥٣) ، والترمذي (٣٣٩٦) ، والنسائي (١٠٥٦٧) ، وأبو يعلى(٣٥٢٣) .

٢٦٢- [ح] بَقِيّة بن الوَلِيدِ قال : حدَّثني مُسْلِمُ بن زِيَادٍ ، مَوْلَى مَيمُونةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ قال : سَمِعْتُ أنس بن مَالكٍ يقولُ : قَالَ رَسُولُ الله : « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أشهِدُكَ ، وأشهِدُ حَملةَ عَرْشِكَ ، ومَلائِكتك ، وجَميع خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ ورَسُولُكَ ، أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ ذَلِكَ اليَوْمَ مِنَ النَّارِ ، فإِنْ قَالها أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللهُ ذَلِكَ اليَوْمَ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه أبو داود (٥٠٧٨) ، والترمذي (٣٥٠١) ، والنسائي (٩٧٥٣) .

- تابعه هشام بن الغاز بن ربيعة ، عن مكحول الدمشقي ، عن أنس بن مالك .

أخرجه أبو داود (٥٠٦٩) .

٢٦٣- [ح] شُعْبَةُ ، حَدَّثنا قَتادَةُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **يَقُولُ اللهُ : أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأنا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي** » .

أخرجه أحمد (١٣٩٨١) ، وأبو يَعلى (٣٢٣٢) .

٢٦٤- [ح] (عَبْدُ الوَارِثِ ، وَإِسْمَاعِيل بْن عُلَيَّةَ) عَنْ عَبْد العَزِيزِ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ ، وَلَا يَقُل : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ، فَإِنَّ اللهَ لَا مُسْتكْرِهَ لَهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧٧٢) ، وأحمد (١٢٠٠٣) ، والبخاري (٦٣٣٨) ، ومسلم (٦٩٠٩) ، والنسائي (١٠٣٤٥) .

٢٦٥- [ح] (عَبْدُ الوَارِثِ ، وَإِسْمَاعِيل ابْن عُلَيَّة) عَنْ عَبْد العَزِيزِ ، قَالَ : سَأَلَ قَتادَةُ أنسًا : أيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ الله ﷺ : « **اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٠٠٤) ، والبخاري (٤٥٢٢) ، ومسلم (٦٩٣٩) ، وأبو داود (١٥١٩) ، والنسائي (١٠٨٢٨) ، وأبو يعلى (٣٨٩٣) .

٢٦٦- [ح] (يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَالمُعْتَمِر بن سُلَيمَانَ ، وَإِسْمَاعِيل ابْن عُلَيَّةَ ، وَيَزِيد بن زُرَيْعٍ ، وَعَبْد الله بن المُبَارَكِ) عَنْ سُلَيْمان التَّيْمِيّ ، حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ ، وَالبُخْلِ وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ** » .

أخرجه أحمد (١٢١٣٧) ، والبخاري (٢٨٢٣) ، ومسلم (٦٩٧٢) ، وأبو داود (١٥٤٠) ، والنسائي (٧٨٣٨) ، وأبو يعلى (٤٠٥٩) .

[ورواه] هَارُونُ بن مُوسَى أبو عَبْدِ الله الأَعْوَرُ ، عَنْ شُعَيْب بن الحَبْحَابِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو : « **أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالكَسَلِ ، وَأَرْذَلِ العُمُرِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَفِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ** » .

أخرجه البخاري (٤٧٠٧) ، ومسلم (٦٩٧٥) .

٢٦٧- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فقَالَ : « **هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنا وَنُحِبُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَأنا أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا** » .

أخرجه مالك (٢٥٩٩) ، وعبد الرزاق (١٧١٧٠) ، وأحمد(١٢٥٣٨) ، والبخاري (٤٠٨٤) ، ومسلم (٣٣٠٠) ، وأبو داود (١٥٤١) ، والترمذي (٣٩٢٢) ، والنسائي (٧٨٣٦) ، وأبو يعلى(٣٧٠٠) .

٢٦٨- [ح] همَّام ، حَدَّثنا قَتادَةُ ، حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ح وحَدَّثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثنا همَّامٌ ، حَدَّثنا قَتادَةُ ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أحَدِكُمْ ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فَلاةٍ** » .

أخرجه البخاري (٦٣٠٩) ، ومسلم (٧٠٦١) ، وأبو يعلى (٢٨٦٠) .

٢٦٩- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلحَةَ الأنصَارِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ** » .

أخرجه مالك (٢٧٤٦) ، وأحمد (١٢٢٩٧) ، والبخاري (٦٩٨٣) ، وابن ماجه (٣٨٩٣) ، والنسائي (٧٥٧٧) .

٢٧٠- [ح] عَبْد العَزِيزِ بن الْمُخْتَارِ ، حَدَّثنا ثَابِتٌ ، حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١١٠) ، وأحمد (١٣٨٨٥) ، والبخاري (٦٩٩٤) ، وأبو يعلى(٣٢٨٥) .

٢٧١- [ح] (عَبْد الله بن إِدْرِيسَ ، وَعَبْد الوَاحِدِ بن زِيَادٍ) عَنْ المُخْتَار بن فُلْفُلٍ ، حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ ، فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ** » ، قَالَ : فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ : قَالَ : « **وَلَكِنِ المُبشِّرَاتُ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، وَمَا المُبشِّرَاتُ ؟ قَالَ : « **رُؤْيَا الرَّجُلِ المُسْلِمِ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبوَّةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠٩٧) ، وأحمد (١٣٨٦٠) ، والترمذي (٢٢٧٢) ، وأبو يعلى (٣٩٤٧) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديث صحيح غريب .

٢٧٢- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دَارِ عُقْبَةَ بن رَافِعٍ ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ ، فَأَوَّلتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنا فِي الدُّنْيَا ، وَالعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٢٨) ، وأحمد (١٤٠٩٨) ، وعبد بن حميد(١٣١٥) ، ومسلم (٥٩٩٥) ، وأبو داود (٥٠٢٥) ، والنسائي (٧٥٩٧) ، وأبو يعلى (٣٥٢٨) .

٢٧٣- [ح] سُلَيْمان بن المُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ ، فَرُبَّما قَالَ : « **هَل رَأى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟** » فَإِذَا رَأى الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ، رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلتُ الجَنَّة ، فَسَمِعْتُ بِهَا وَجْبَةً ، ارْتَجَّتْ لَهَا الجَنَّةُ ، فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا قَدْ جِيءَ بِفُلَانِ بن فُلَانٍ ، وَفُلَانِ بن فُلانٍ ، حَتَّى عَدَّتْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ .

قَالَتْ : فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ ، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُمْ قَالَتْ : فَقِيلَ : اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهْرِ البَيْذخِ ، - أَوْ قَالَ : إِلَى نَهْرِ البَيْدَحِ - قَالَ : فَغُمِسُوا فِيهِ ، فَخَرَجُوا مِنْهُ وُجُوهُهُمْ كَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ . قَالَتْ : ثُمَّ أَتَوْا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَعَدُوا عَلَيْهَا ، وَأُتِيَ بِصَحْفَةٍ - أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوِهَا - فِيهَا بُسْرَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَما يُقَلِّبُونَهَا لِشِقٍّ ، إِلَّا أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا أَرَادُوا ، وَأَكَلتُ مَعَهُمْ .

قَالَ : فَجَاءَ البَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا ، وَأُصِيبَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، حَتَّى عَدَّ الاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ عَدَّتْهُمُ المَرْأَةُ . قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **عَلَيَّ بِالمَرْأَةِ** » فَجَاءَتْ ، قَالَ : « **قُصِّي عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ** » فَقَصَّتْ ، قَالَ : هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ الله .

أخرجه أحمد (١٢٤١٢) ، وعبد بن حميد(١٢٧٦) ، والنسائي (٧٥٧٥) ، وأبو يعلى (٣٢٨٩) .

٢٧٤- [ح] (شُعْبَة ، وَسَعِيد ، وَهَمَّام) عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يَقُولُ : « جَمَعَ القُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعَةٌ ، أُبَيُّ بن كَعْبٍ ، وَمُعَاذٌ ، وَزَيْدُ بن ثَابِتٍ ، وَأبو زَيْدٍ » .

قَالَ : قُلتُ لِأنسٍ : مَنْ أبو زَيْدٍ ؟ قَالَ : « أَحَدُ عُمُومَتِي » .

أخرجه الطيالسي (٢١٣٠) ، وأحمد (١٣٩٨٤) ، والبخاري (٣٨١٠) ، ومسلم (٦٤٢٢) ، والترمذي (٣٧٩٤) ، والنسائي (٧٩٤٦) ، وأبو يعلى (٢٨٧٨) .

٢٧٥- [ح] سُلَيمان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ البَقَرَةَ ، وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الكِتَابِ » . قَالَ : فَرفَعُوهُ ، وَقَالُوا : « هَذَا كَانَ يَكْتُبُ

لِمُحمَّدٍ ، وَأُعْجِبُوا بِهِ ، فَما لَبِثَ أنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوارَوْهُ ، فَأَصْبَحَتِ الأرْضُ قَدْ نَبذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوارَوْهُ ، فَأَصْبَحَتِ الأرْضُ قَدْ نَبذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوارَوْهُ ، فَأَصْبَحَتِ الأرْضُ قَدْ نَبذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا » .

أخرجه أحمد (١٣٣٥٧) ، وعبد بن حميد (١٢٧٩) ، ومسلم (٧١٤١) .

٢٧٦- [ح] جَرِير بن حَازِمٍ ، عَنْ قَتادَةَ قَالَ : سَألتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ عَنْ قِراءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ مَدًّا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٨٢٠) ، وأحمد(١٢٢٢٢) ، والبخاري (٥٠٤٦) ، وابن ماجه (١٣٥٣) ، وأبو داود (١٤٦٥) ، والنسائي (١٠٨٨) ، وأبو يعلى (٢٩٠٦) .

٢٧٧- [ح] مُعَاذ بن مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ قَالَ : حَدَّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنانِيُّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] قَالَ : « قَالَ : هَكَذَا ، يَعْنِي أَنَّهُ أَخْرَجَ طَرَفَ الخِنْصَرِ » .

قَالَ : أَبِي : « أَرَانَاهُ مُعَاذٌ » قَالَ : فَقَالَ لَهُ حميْدُ الطَّوِيلُ : مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ : فَضَرَبَ صَدْرَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : مَنْ أَنْتَ يَا حميْدُ ؟ وَمَا أَنْتَ يَا حميْدُ ، يُحَدِّثُنِي بِهِ أَنَسُ بن مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَقُولُ أَنْتَ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ .

أخرجه أحمد (١٢٢٨٥) ، والترمذي (٣٠٧٤) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٧٨- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ هُوَ ابْنُ كُرْدِيدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ أبو جَهْلٍ : اللَّهُم إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الحَقَّ مِنْ

عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، فَنزَلَتْ : ﴿ **وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ * وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ** ﴾ [الأنفال : ٣٤] الآيَةَ .

أخرجه البخاري (٤٦٤٨) ، ومسلم (٧١٦٦) .

٢٧٩- [ح] هَمَّامٌ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنَ الحُدَيْبِيَةِ ، وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُونَ الحُزْنَ وَالكَآبَةَ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنَاسِكِهِمْ ، وَنَحَرُوا الهَدْيَ بِالحُدَيْبِيَةِ ، ﴿ **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا** ﴾ [الفتح : ١] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ **صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا** ﴾ [الفتح : ٢] .

قَالَ : « **لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَتَانِ ، هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا** » . قَالَ : فَلَمَّا تَلاهُمَا قَالَ رَجُلٌ : هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ اللهِ ، قَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكَ مَا يَفْعَلُ بِكَ ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا : ﴿ **لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ** ﴾ [الفتح : ٥] حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٩٢) ، وأحمد (١٢٢٥١) ، ومسلم (٤٦٦٠) .

٢٨٠- [ح] (مَعمَر ، وَشَيبَان ، وَسَعِيد ، وَشُعبَة) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً قَالَ : « فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ القَمَرِ مَرَّتَيْنِ » .

أخرجه أحمد (١٣٣٣٦) ، وعبد بن حميد (١١٨٥) ، والبخاري (٣٦٣٧) ، ومسلم (٧١٧٨) ، والترمذي (٣٢٨٦) ، والنسائي في « الكبرى » (١١٤٩٠) ، وأبو يعلى (٢٩٢٩) .

٢٨١- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ أَصْوَاتًا فَقَالَ : « **مَا هَذَا ؟** » قَالُوا : يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ ، فَقَالَ : « **لَوْ تَرَكُوهُ فَلَمْ يُلَقِّحُوهُ لَصَلُحَ** » فَتَرَكُوهُ فَلَمْ يُلَقِّحُوهُ ، فَخَرَجَ شِيصًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا لَكُمْ ؟** » ، قَالُوا : تَرَكُوهُ لِمَا قُلتَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ** » .

أخرجه أحمد (١٢٥٧٢) .

٢٨٢- [ح] شُعْبَة ، سَمِعْتُ أَبَا التَّيَاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنفِّرُوا** » .

أخرجه أحمد (١٢٣٥٨) ، والبخاري (٦٩) ، ومسلم (٤٥٤٩) ، والنسائي (٥٨٥٩) ، وأبو يعلى (٤١٧٢) .

٢٨٣- [ح] (هُشَيْم ، وَإِسْمَاعِيل) عَنْ عَبْد العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١١٩٦٤) ، والبخاري(١٠٨) ، ومسلم (٤) ، والنسائي (٥٨٨٢) ، وأبو يعلى(٣٩٠٤) .

٢٨٤- [ح] (سَعِيد ، وَهَمَّام ، وَهِشَامِ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا نَبِيَّ الله ﷺ يَوْمًا حَتَّى أَجْهَدُوهُ بِالمَسْأَلَةِ ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ المِنْبَرَ ، فَقَالَ : « **لَا تَسْأَلُونِي اليَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ** » فَأَشْفَقَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ ، قَالَ : فَجَعَلتُ لَا أَلتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَجَدْتُ كُلَّ رَجُلٍ لَافًّا رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي ، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ يُلَاحَى فَيُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ .

فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « **أبوكَ حُذَافَةُ** » ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ عُمَرُ - أَوْ قَالَ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ - فَقَالَ : رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، عَائِذًا بِاللهِ مِنْ شَرِّ الفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَمْ أَرَ كَاليَوْمِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ قَطُّ ، صُوِّرَتْ لِي الجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُما دُونَ هَذَا الحَائِطِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٨٥١) ، والبخاري (٦٣٦٢) ، ومسلم (٦١٩٨) ، وأبو يعلى (٣١٣٤) .

٢٨٥- [ح] (مُحَمَّد بن فُضَيْلٍ ، وَجَرِير ، وَزَائِدَة ،) عَنْ المُخْتَارِ بن فُلْفُلٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ اللهَ قَالَ لِي : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللهُ خَلَقَ النَّاسَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ؟** » .

أخرجه أحمد (١٢٠١٨) ، ومسلم (٢٦٨) ، وأبو يعلى(٣٩٦١) .

٢٨٦- [ح] (سَعِيدٍ ، وَخَالِد بن قَيْسٍ ، وَعِمْرَانَ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ : « أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى ، وَإِلَى قَيْصَرَ ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى » ، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ .

أخرجه أحمد (١٢٣٨٠) ، ومسلم (٤٦٣٢) ، والترمذي (٢٧١٦) ، والنسائي (٨٧٩٦) ، وأبو يعلى (٢٩٥٤) .

٢٨٧- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **جَاهِدُوا المُشْرِكِينَ بِأَلسِنَتِكُمْ ، وَأَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْوَالِكُمْ ، وَأَيْدِيكُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٢٢٧١) ، والدارمي (٢٥٨٧) ، وأبو داود (٢٥٠٤) ، والنسائي (٤٢٨٩) ، وأبو يعلى(٣٨٧٥) .

٢٨٨- [ح] (عَبْد العَزِيزِ بن عَبْدِ الله بن أَبِي سَلَمَةَ ، وإِسْمَاعِيل بن جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حميْدٌ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحدِكُمْ ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَمِهِ مِنَ الجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الأَرْضِ ، لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُما رِيحًا ، وَلَنصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** » .

أخرجه أحمد (١٢٤٦٣) ، والبخاري(٢٧٩٢) ، والترمذي (١٦٥١) .

٢٨٩- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلَحَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلحَانَ ، فَتُطْعِمُهُ . وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ .

وَجَلَسَتْ تَفْلِي فِي رَأسِهِ . فَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا . ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ .

قَالَتْ : فَقُلتُ : مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ الله يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا البَحْرِ . مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ** » ، - أَوْ مِثْلَ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ يَشُكُّ إِسْحَاقُ - قَالَتْ فَقُلتُ لَهُ : يَا رَسُولَ الله ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأسَهُ فَنَامَ .

ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ . قَالَتْ : فَقُلتُ لَهُ : يَا رَسُولَ الله مَا يُضْحِكُكَ ؟ قَالَ : « **نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ الله مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ** » - أَوْ مِثْلَ المُلُوكِ

عَلَى الأَسِرَّةِ - كَما قَالَ فِي الأُولَى . قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . فَقَالَ : « **أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ** » . قَالَ : فَرَكِبَتِ البَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ . فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ البَحْرِ . فَهَلَكَتْ .

أخرجه مالك (١٣٣٦) ، وأحمد (١٣٥٥٤) ، والبخاري (٢٧٨٨) ، ومسلم (٤٩٦٩) ، وأبو داود (٢٤٩١) ، والترمذي (١٦٤٥) ، والنسائي (٤٣٦٥) .

٢٩٠- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ قَالَ : ثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ : « أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ يُدْلِجْنَ بِالقِرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ بَادِيَةً خُدَامُهُنَّ يَسْقِينَ » .

أخرجه عبد بن حميد (١٣٢١) ، وأبو يعلى (٣٣٠٠) .

٢٩١- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي أُرِيدُ الجِهَادَ وَلَيْسَ مَعِي مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ ؟ فَقَالَ : « **إِنَّ فُلَانًا الأَنْصَارِيَّ قَدْ كَانَ يَتَجَهَّزُ ، فَمَرِضَ فَاذْهَبْ إِلَيْهِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ** » قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ : رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : « **ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ** » فَقَالَ : يَا فُلَانَةُ ، ادْفَعِي إِلَيْهِ مَا جَهَّزْتِنِي بِهِ وَلَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا فَوَالله مَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا ، فَيُبَارَكُ لَنَا فِيهِ .

أخرجه أحمد (١٣١٩٢) ، وعبد بن حميد (١٣٣١) ، ومسلم (٤٩٣٥) ، وأبو داود (٢٧٨٠) ، وأبو يعلى (٣٢٩٣) .

٢٩٢- [ح] (ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَزُهَيْر ، وَحَمَّاد) عَنْ حميْد ، عَنْ أنسٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ المَدِينَةِ قَالَ : « **إِنَّ بِالمَدِينَةِ لَقَوْمًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، وَهُمْ بِالمَدِينَةِ ؟ قَالَ : « **وَهُمْ بِالمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ العُذْرُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٥٤٧) ، وابن أبي شيبة (٣٨١٦٥) ، وأحمد (١٢٠٣٢) ، وعبد بن حميد (١٤٠٣) ، والبخاري (٢٨٣٨) ، وابن ماجه (٢٧٦٤) ، وأبو يعلى (٣٨٣٩) .

٢٩٣- [ح] شُعْبَة ، حَدَّثَنِي أبو التَّيَاحِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ** » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٠١) ، وابن أبي شيبة (٣٤١٧٣) ، وأحمد (١٢٧٨١) ، والبخاري (٢٨٥١) ، ومسلم (٤٨٨٧) ، والنسائي (٤٣٩٧) ، وأبو يعلى (٤١٧٣) .

٢٩٤- [ح] (شُعْبَةُ ، وَهَمَّام ، وَهِشَامِ) عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّة يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرَ الشَّهِيدِ ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الكَرَامَةِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٨٠١) ، وعبد بن حميد(١١٦٨) ، والدارمي (٢٥٦٥) ، والبخاري (٢٨١٧) ، ومسلم (٤٩٠٢) ، والترمذي (١٦٦١) ، وأبو يعلى(٢٨٧٩) .

٢٩٥- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللهُ : يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ لَهُ : سَل وَتَمَنَّهْ ، فَيَقُولُ : مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّى إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا ، فَأُقْتَلَ ، لِمَا رَأى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ .**

قَالَ : ثُمَّ يُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ : أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الأَرْضِ ذَهَبًا ؟

فَيَقُولُ : نَعَمْ أيْ رَبِّ ، فيَقُولُ : كَذَبْتَ ، قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَقَلُّ مِنْ ذَا ؟ فَلَمْ تَفْعَل ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ » .

أخرجه أحمد (١٣١٩٤) ، وعبد بن حميد (١٣٣٠) ، والنسائي (٤٣٥٣) .

٢٩٦- [ح] حَمَّاد ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : « **اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأ لا تُعْبَدْ فِي الأرْضِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٥٦٦) ، وعبد بن حميد (١٣٤٩) ، ومسلم (٤٥٦٧) ، وأبو يعلى (٣٣١٨) .

٢٩٧- [ح] سُلَيمان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَ وَمَا فِي البَيْتِ أَحَدٌ غَيْرِي ، وَغَيْرُ رَسُولِ الله ﷺ - قَالَ : لَا أَدْرِي مَا اسْتَثْنَى بَعْضَ نِسَائِهِ - فَحَدَّثَهُ الحَدِيثَ . قَالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فتكَلَّمَ فَقَالَ : « **إِنَّ لَنا طَلِبَةً ، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا ، فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا** » ، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأذِنُونَهُ فِي ظَهْرٍ لَهُمْ فِي عُلُوِّ المَدِينَةِ قَالَ : « **لا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا** » فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أكُونَ أنا أُؤْذِنُهُ** » . فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ** » . قَالَ : يَقُولُ عُمَيْرُ بن الحمامِ الأنصارِيُّ : يَا رَسُولَ الله ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » فَقَالَ : بَخٍ بَخٍ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ** » قَالَ : لَا وَالله يَا رَسُولَ الله ، إِلَّا رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا . قَالَ : « **فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا** » . قَالَ : فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ، ثُمَّ قَالَ : لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ ، إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ . قَالَ : ثُمَّ رَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ .

أخرجه أحمد (١٢٤٢٥) ، وعَبد بن حُميد (١٢٧٣) ، ومسلم (٤٩٥٠) ، وأبو داود (٢٦١٨) .

٢٩٨- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ شَاوَرَ النَّاسَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَتَكَلَّمَ أبو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ الله ، إِيَّانَا تُرِيدُ ؟ فَقَالَ المِقْدَادُ بن الأَسْوَدِ : يَا رَسُولَ الله ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا البَحْرَ لَأَخَضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الغِمَادِ فَعَلْنَا ، فَشَأْنَكَ يَا رَسُولَ الله . فَنَدَبَ رَسُولُ الله ﷺ أَصْحَابَهُ .

فَانْطَلَقَ حَتَّى نَزَلَ بَدْرًا وَجَاءَتْ رَوَايَا قُرَيْشٍ ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ لِبَنِي الحَجَّاجِ أَسْوَدُ ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَمَّا أبو سُفْيَانَ ، فَلَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ ، وَأبو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بن خَلَفٍ قَدْ جَاءَتْ . فَيَضْرِبُونَهُ ، فَإِذَا ضَرَبُوهُ قَالَ : نَعَمْ هَذَا أبو سُفْيَانَ ، فَإِذَا تَرَكُوهُ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ : مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ مِنْ عِلْمٍ ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي ، فَانْصَرَفَ فَقَالَ : « **إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ ، وَتَدَعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ** » .

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ فَوَضَعَهَا ، فَقَالَ : « **هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا ، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى** » . فَالتَقَوْا فَهَزَمَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَوَالله مَا أَمَاطَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَنْ مَوْضِعِ كَفَّي النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَقَدْ جَيَّفُوا فَقَالَ : « **يَا أَبَا جَهْلٍ يَا عُتْبَةُ يَا شَيْبَةُ يَا أُمَيَّةُ : قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا** » .

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ، تَدْعُوهُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَقَدْ جَيَّفُوا ؟ فَقَالَ : « **مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ جَوَابًا** » . فَأَمَرَ بِهِمْ ، فَجُرُّوا بِأَرْجُلِهِمْ ، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٦٣) ، وأحمد (١٣٣٢٩) ، ومسلم (٤٦٤٤) ، وأبو داود (٢٦٨١) .

٢٩٩- [ح] (ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَإِسْمَاعِيل ابْن عُلَيَّةَ ، وَزُهَيْرُ بن مُعَاوِيَةَ) عَنْ سُلَيمَانَ بن طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : « **مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبو جَهْلٍ ؟** » قَالَ : فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرِكَ . قَالَ : فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ : أَنْتَ أَبو جَهْلٍ ؟ قَالَ : وَهَل فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ . أَوْ قَالَ : قَتَلْتُمُوهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٤٩) ، وأحمد (١٣٥١١) ، والبخاري (٣٩٦٢) ، ومسلم (٤٦٨٥) ، وأبو يعلى (٤٠٦٣) .

٣٠٠- [ح] حَمَّاد ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، وَعَلِيُّ بن زَيْدٍ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا رَهِقُوا النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ،

قَالَ : « **مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا ، وَهُوَ رَفِيقِي فِي الجَنَّةِ ؟** » فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَلَمَّا أَرْهَقُوهُ أَيْضًا ، قَالَ : « **مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنِّي ، وَهُوَ رَفِيقِي فِي الجَنَّةِ ؟** » حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِصَاحِبِيهِ : « **مَا أَنْصَفْنَا إِخْوَانَنَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٣٢) ، وأحمد (١٤١٠٢) ، وعبد بن حميد (١٣٨٨) ، ومسلم (٤٦٦٤) ، والنسائي (٨٥٩٧) ، وأبو يعلى (٣٩٩٠) .

٣٠١- [ح] عَبْدِ الوَارِثِ ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَأَنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ ، أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُزَانِ القِرَبَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : تَنْقُلانِ القِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا ، ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ القَوْمِ ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَأَنِهَا ، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهَا فِي أَفْوَاهِ القَوْمِ » .

أخرجه البخاري (٣٨١١) ، ومسلم (٤٧٠٩) ، وأبو يعلى (٣٩٢١) .

٣٠٢- [ح] حَمَّاد ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَسْلِتُ الدِّمَاءَ عَنْ وَجْهِهِ : « **كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ** » ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ** ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

أخرجه أحمد (١٣٦٩٢) ، وعبد بن حميد (١٢٠٥) ، ومسلم (٤٦٦٨) ، وأبو يعلى(٣٣٠١) .

٣٠٣- [ح] مَالِك بن أَنسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ اللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ ، « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَهْلَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ

صَبَاحًا : عَلَى رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَلِحيَانَ ، وَبَنِي عُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ » ، وَنَزَلَ فِي ذَلِكَ قُرْآنٌ فَقَرَأْنَاهُ : « بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا » .

أخرجه مالك (١٩٦٤) ، وأحمد (١٣٢٨٨) ، والبخاري(٢٨١٤) ، ومسلم (١٤٩٠) .

[ورواه] هَمَّامٌ ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا بَعَثَ حَرَامًا خَالَهُ أَخَا أُمِّ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا ، فَقُتِلُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ ، وَكَانَ رَئِيسُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ عَامِرُ بن الطُّفَيْلِ ، وَكَانَ هُوَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : اخْتَرْ مِنِّي ثَلَاثَ خِصَالٍ : يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ ، وَيَكُونُ لِي أَهْلُ الوَبَرِ ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَةً مِنْ بَعْدِكَ ، أَوْ أَغْزُوكَ بِغَطَفَانَ أَلفِ أَشْقَرَ وَأَلفِ شَقْرَاءَ .

قَالَ : فَطُعِنَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ : غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، ائْتُونِي بِفَرَسِي ، فَأُتِيَ بِهِ فَرَكِبَهُ ، فَمَاتَ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَانْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ ، وَرَجُلَانِ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَرَجُلٌ أَعْرَجُ ، فَقَالَ لَهُمْ : كُونُوا قَرِيبًا مِنِّي حَتَّى آتِيَهُمْ ، فَإِنْ آمَنُونِي ، وَإِلَّا كُنْتُمْ قَرِيبًا ، فَإِنْ قَتَلُونِي أَعْلَمْتُمْ أَصْحَابَكُمْ .

قَالَ : فَأَتَاهُمْ حَرَامٌ فَقَالَ : أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّغْكُمْ رِسَالَةَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْكُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وَأَوْمَئُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ خَلفِهِ ، فَطَعَنَهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ ، قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ ، قَالَ : ثُمَّ قَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ غَيْرَ الأَعْرَجِ ، كَانَ فِي رَأسِ جَبَلٍ ، قَالَ أنسٌ : فَأُنْزِلَ عَلَيْنَا وَكَانَ مِمَّا يُقْرَأُ ، فَنُسِخَ : أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا ، أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا ، فَرَضِيَ عَنَّا ، وَأَرْضَانَا .

قَالَ : « فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا : عَلَى رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَبَنِي لِحْيَانَ ، وَعُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوْا اللهَ وَرَسُولَهُ » .

أخرجه أحمد (١٣٢٢٧) ، والبخاري (٢٨٠١) .

٣٠٤- [ح] سُلَيمان ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أنسِ بن مَالِكٍ فَكَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : اشْهَدُوا يَا مَعْشَرَ القُرَّاءِ ، قَالَ ثَابِتٌ : فَكَأَنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ : لَوْ سَمَّيْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ : وَمَا بَأْسُ ذَلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ قُرَّاءٌ ، أَفَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ إِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ كُنَّا نُسَمِّيهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ القُرَّاءَ ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعِينَ ، فَكَانُوا إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ ، انْطَلَقُوا إِلَى مُعَلِّمٍ لَهُمْ بِالمَدِينَةِ ، فَيَدْرُسُونَ فِيهِ القُرْآنَ حَتَّى يُصْبِحُوا ، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَنْ كَانَتْ لَهُ قُوَّةٌ اسْتَعْذَبَ مِنَ المَاءِ ، وَأَصَابَ مِنَ الحَطَبِ ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ سَعَةٌ اجْتَمَعُوا ، فَاشْتَرَوْا الشَّاةَ ، فَأَصْلَحُوهَا فَيُصْبِحُ ذَلِكَ مُعَلَّقًا بِحُجَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ ، بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَفِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ ، فَقَالَ حِرَامٌ لِأَمِيرِهِمْ : دَعْنِي فَلأُخْبِرْ هَؤُلَاءِ أَنَّا لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ ، حَتَّى يُخَلُّوا وَجْهَنَا ، - وَقَالَ عَفَّانُ : فَيُخَلُّونَ وَجْهَنَا - .

فَقَالَ لَهُمْ حَرَامٌ : إِنَّا لَسْنَا إِيَّاكُمْ نُرِيدُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ ، فَأَنْفَذَهُ مِنْهُ ، فَلَمَّا وَجَدَ الرُّمْحَ فِي جَوْفِهِ قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ . قَالَ : فَانْطَوَوْا عَلَيْهِمْ فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ أَنسٌ : « فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ ، وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا صَلَّى الغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا عَلَيْهِمْ » ،

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أبو طَلحَةَ يَقُولُ لِي : هَل لَكَ فِي قَاتِلِ حَرَامٍ ؟ قَالَ : قُلتُ لَهُ : مَا لَهُ فَعَلَ اللهُ بِهِ وَفَعَلَ قَالَ : مَهْلًا ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ ، وَقَالَ عَفَّانُ : رَفَعَ يَدَهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، وقَالَ أبو النَّضْرِ : رَفَعَ يَدَيْهِ .

أخرجه أحمد (١٢٤٢٩) وعبد بن حميد(١٢٧٧) ومسلم (٤٩٥٢)

٣٠٥- [ح] سَعِيد ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ أَتَاهُ رِعْلٌ ، وَذَكْوَانُ ، وَعُصَيَّةُ ، وَبَنُو لِحْيَانَ فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا ، فَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ ، فَأَمَدَّهُمْ نَبِيُّ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ بِسَبْعِينَ مِنَ الأنصارِ - قَالَ أنسٌ : كُنَّا نُسَمِّيهِمْ فِي زَمَانِهِمُ القُرَّاءَ كَانُوا يَحْطِبُونَ بِالنَّهارِ ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ - فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى إِذَا أَتَوْا بِئْرَ مَعُونَةَ ، غَدَرُوا بِهِمْ ، فَقَتَلُوهُمْ . « فَقَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى هَذِهِ الأَحْيَاءِ : رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ ، وَبَنِي لِحْيَانَ » .

قَالَ[1] : قَالَ قَتَادَةُ : وَحَدَّثنا أنسٌ : أَنَّهُمْ قَرَءُوا بِهِ قُرْآناً ، - وَقَالَ ابْنُ جعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّا قَرَأْنَا بِهِمْ قُرْآناً - « بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا ، أَنَّا قَدْ لَقِينا رَبَّنَا ، فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا » ، ثُمَّ رُفِعَ ذَلِكَ بَعْدُ . وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ ، أَوْ رُفِعَ .

أخرجه أحمد (١٢٠٨٧) ، والبخاري(٣٠٦٤) ، وأبو يعلى(٢٩٢١) .

٣٠٦- [ح] (يَزِيد بن هَارُونَ ، وَشُعْبَة ، وَأَبِي إِسْحَاق الفَزارِيّ) عَنْ حميْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الخَنْدَقِ ، فَإِذَا المُهَاجِرُونَ وَالأنصارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالجُوعِ ، قَالَ : « **اللهُم إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهاجِرَهْ** » .

---

(١) القائل ؛ هو سعيد بن أبي عَروبَة .

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

نَحْـنُ الَّـذِينَ بَـايَعُوا مُحَمَّـدَا عَـلَى الجِهَـادِ مَـا بَقِينَـا أَبَـدَا

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٩٦) ، وأحمد(١٢٧٦٢) ، والبخاري(٢٨٣٤) ، والنسائي (٨٢٥٨) .

٣٠٧- [ح] جَرِير بن حَازِمٍ ، عَنْ حميْدِ بن هِلالٍ ، يُحدِّثُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ مَوْكِبِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سَاطِعًا فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ حِينَ سَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ » .

أخرجه أحمد (١٣٢٦٢) ، والبخاري (٣٢١٤) .

[ح] أَيُّوبُ ، عَنْ حمُيدِ بن هِلَالٍ ، عَنْ أنسِ بنِ مَالِك ، قال : خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ : « **أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جعْفَرٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ** - وَإِنَّ عَيْنيه لتذرفان - **ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ ففتحَ الله عَليهِ ، وما يسُرُّني أَنَّهُم عِندَنا** » ، أو قال : « **مَا يسرُّهُمْ أَنَّهُم عِندَنا** » .

أخرجه أحمد (١٢١٣٨) ، والبخاري (١٢٤٦) ، والنسائي (٢٠١٧) ، وأبو يعلى (٤١٨٩) .

٣٠٨- [ح] (حمّاد بن زَيْدٍ ، وَعَبْدُ الوَارِثِ ، وَإِسْمَاعِيلُ) عَنْ عَبْد العَزِيزِ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الغَدَاةِ بِغَلَسٍ ، فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ ، وَرَكِبَ أبو طَلحَةَ ، وَأنا رَدِيفُ أَبِي طَلحَةَ ، فَأجْرَى نَبِيُّ الله ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ ، وَإِنَّ رُكْبَتَيَّ لَتَمَسُّ فَخِذَيْ نَبِيِّ الله ﷺ ، وَانْحَسَرَ الإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ الله ﷺ ، فَإِنِّي لأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ الله ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ القَرْيَةَ قَالَ : « **اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ** » قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ .

قَالَ : وَقَدْ خَرَجَ القَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ ، قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالخُمُسُ . قَالَ : فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً ، فَجُمِعَ السَّبْيُ . قَالَ : فَجَاءَ

دِحْيَةُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ . قَالَ : « **اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً** » قَالَ : فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ . فَقَالَ ﷺ : « **ادْعُوهُ بِهَا** » فَجَاءَ بِهَا ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « **خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا** » ، ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا .

فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا ؟ قَالَ : نَفْسَهَا ، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَصْبَحَ النَّبِيُّ عَرُوسًا . فَقَالَ : « **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، فَلْيَجِئْ بِهِ** » وَبَسَطَ نِطَعًا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالأَقِطِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ - قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ - قَالَ : فَحَاسُوا حَيْسًا ، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

أخرجه أحمد (١٢٠١٥) ، والبخاري (٣٧١) ، ومسلم (٣٤٨١) ، وأبو داود (٢٩٩٦) ، والنسائي (٥٥٤٩) .

[ورواه] حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُغِيرُ حَتَّى يُصْبِحَ فَيَسْتَمِعَ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ ، قَالَ فَأَتَى خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ حُصُونِهِمْ : فَتَفَرَّقُوا فِي أَرْضِيهِمْ ، مَعَهُمْ مَكَاتِلُهُمْ وَفُؤُوسُهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اللهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ** » .

فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى فتح اللهُ عَلَيْهِ ، فَقَسَمَ الغَنَائِمَ فَوَقَعَتْ صَفِيَّةُ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الكَلبِيِّ ، فَقِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ : إِنَّهُ قَدْ وَقَعَتْ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الكَلبِيِّ ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ الله ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصْلِحُهَا ، قَالَ[1] : وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَتَعْتَدُّ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا أَرَادَ الشُّخُوصَ قَالَ النَّاسُ : مَا نَدْرِي اتَّخَذَهَا سَرِيَّةً أَمْ تَزَوَّجَهَا ؟ فَلَمَّا رَكِبَ سَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلفَهُ ، فَأَقْبَلُوا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ أَوْضَعُوا ، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ إِذَا رَجَعُوا ، فَدَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ ، فَعَثَرَتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ فَسَقَطَ وَسَقَطَتْ ، وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْظُرْنَ مُشْرِفَاتٍ ، فَقُلْنَ : أَبْعَدَ اللهُ اليَهُودِيَّةَ وَأَسْحَقَهَا ، فَسَتَرَهَا وَحَمَلَهَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٣١) ، وأحمد (١٢٢٦٥) ، ومسلم (٣٤٨٨) ، وابن ماجه (٢٢٧٢) ، وأبو داود (٢٩٩٧) .

[ورواه] سُلَيمَان بن المُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثنا أنسٌ قَالَ : صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ فِي مَقْسَمِهِ ، وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَ : وَيَقُولُونَ : مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَى دِحْيَةَ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّي فَقَالَ : « **أَصْلِحِيهَا** » . قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا القُبَّةَ .

فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ ﷺ : « **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ ، فَليَأْتِنَا بِهِ** » . قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِفَضْلِ التَّمْرِ ، وَفَضْلِ السَّوِيقِ ، وَبِفَضْلِ السَّمْنِ ، حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا

---

(١) قال : [ولا أعلم إلا أنه قال : وتعتد عندها] شك حماد راويه عن ثابت في رفعه . والمحفوظ : أنه ﷺ دخل بها منصرفه من خيبر ، بعد قتل زوجها بيسير .

حَيْسًا ، فَجعَلُوا يَأكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الحَيْسِ ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَى جَنْبِهِمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَقَالَ أنسٌ : فَكَانَتْ تِلكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَيْهَا .

وَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدُرَ المَدِينَةِ هَشِشْنَا إِلَيْهَا ، فَرَفَعْنَا مَطِيَّنَا ، وَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مَطِيَّتَهُ ، قَالَ : وَصَفِيَّةُ خلفَهُ قَدْ أرْدَفَهَا ، قَالَ : فَعَثَرَتْ مَطِيَّةُ رَسُولِ الله ﷺ ، فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ قَالَ : فَلَيْسَ أحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَلا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَسَتَرَهَا قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ : « **لَمْ نُضَرَّ** » ، قَالَ : فَدَخَلَ المَدِينَةَ ، فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَها وَيَشْمَتْنَ لِصَرْعَتِهَا .

أخرجه أحمد(١٣٠٥٤) ، وعبد بن حميد (١٢٨٤) ، ومسلم (٣٤٩٠) .

[ورواه] (عَبْدُ العزيز بن عَبْدِ الله المَاجِشُونُ ، ويَعْقُوبُ بن عَبْدِ الرَّحمنِ الزُّهريُّ ، وإِسماعيل بن جعفر) عَنْ عَمْرو بن أبي عمرو ، أَنَّهُ سَمِعَ أنس بن مَالِكٍ ، يقولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأبي طَلْحَةَ : « **التَمِسْ لَنا غُلامًا مِنْ غِلْمانِكُمْ يَخْدُمُني** » فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ الله ﷺ كُلَّما نَزَلَ ، وكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَالبُخْلِ ، وَالجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ** » .

أخرجه إسماعيل بن جعفر (٣٤٨) ، وابن الجعد (٢٩٢٨) ، وأحمد (١٣٥٥٨) ، والبخاري (٦٣٦٣) .

[ورواه] (عَبدُ العزيز بنُ عَبْدِ الله المَاجِشُونُ ، ويَعقُوبُ بن عَبْد الرَّحمن الزُّهريُّ ، وإسماعِيلُ بن جعفر) عَنْ [وفيه] : ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ ، فَلَمَّا فَتَحَ الله الحِصْنَ ، ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا ، وَكَانَتْ

عَرُوسًا ، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ ، حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ** » . فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ .

ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ ، فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ ، فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ : « **هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ** » .

ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللهمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ** » .

أخرجه إسماعيل بن جعفر في أحاديثه (٣٤٨) ، وابن الجعد (٢٩٠٨) ، وأحمد (١٣٥٥٨) ، والبخاري (٢٨٩٣) ، وأبو داود (١٥٤١) ، والبزار (٦٢٢٨) ، والترمذي (٣٤٨٤) ، والنسائي (٧٨٨٧) .

٣٠٩- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ ، هَبَطَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فِي السِّلَاحِ ، مِنْ قِبَلِ جَبَلِ التَّنْعِيمِ ، « فَدَعَا عَلَيْهِمْ ، فَأُخِذُوا ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ » : ﴿ **وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ** ﴾ [الفتح : ٢٤] قَالَ : يَعْنِي جَبَلَ التَّنْعِيمِ مِنْ مَكَّةَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٧١) ، وأحمد(١٢٢٥٢) ، وعبد بن حميد(١٢٠٩) ، ومسلم (٤٧٠٥) ، وأبو داود (٢٦٨٨) ، والترمذي (٣٢٦٤) ، والنسائي (٨٦١٤) .

٣١٠- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ قُرَيْشًا ، صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ فِيهِمْ سُهَيْلُ بن عَمْرٍو ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « **اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** » فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَمَّا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَما نَدْرِي مَا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنِ اكْتُبْ بِمَا نَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللهُم فَقَالَ : « **اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ** » قَالُوا : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ اتَّبَعْنَاكَ ، وَلَكِنِ اكْتُبِ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ** » فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَمَنْ جَاءَكُمْ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَتَكْتُبُ هَذَا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللهُ ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَيَجْعَلُ اللهُ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٠٣) ، وأحمد(١٣٨٦٣) ، ومسلم (٤٦٥٥) ، وأبو يعلى(٣٣٢٣) .

٣١١- [ح] مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ وَعَلَى رَأسِهِ المِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ ، جَاءَهُ رَجُلٌ وَقَالَ : ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فَقَالَ : « **اقْتُلُوهُ** » .

أخرجه مالك (١٢٧١) ، والحميدي (١٢٤٦) ، وابن أبي شيبة (١٤٦١٦) ، وأحمد (١٢٠٩١) ، والدارمي(٢٠٦٩) ، والبخاري (١٨٤٦) ، ومسلم (٣٢٨٧) ، وابن ماجه (٢٨٠٥) ، وأبو داود (٢٦٨٥) ، والترمذي (١٦٩٣) ، والنسائي (٣٨٣٦) ، وأبو يعلى (٣٥٣٩) .

٣١٢- [ح] مُعْتَمِر بن سُلَيمانَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثنا السُّمَيْطُ السَّدُوسِيُّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : فَتحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ إِنَّا غَزَوْنَا حُنَيْنًا ، فَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُفُوفٍ رُئِيَتْ - أَوْ رَأَيْتَ - فَصُفَّ الخَيْلُ ، ثُمَّ صُفَّتِ

الْمُقَاتِلَةُ ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ ، ثُمَّ صُفَّتِ الغَنَمُ ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ ، قَالَ : وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ ، وَعَلَى مُجَنِّبَةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بن الوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ خُيُولُنَا تَلُوذُ خَلفَ ظُهُورِنَا .

قَالَ : فَلَمْ نَلبَثْ أَنْ انْكَشَفَتْ خَيْلُنَا ، وَفَرَّتِ الأَعْرَابُ وَمَنْ تَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ . قَالَ : فَنَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **يَا لَلمُهَاجِرِينَ ، يَا لَلمُهَاجِرِينَ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **يَا لَلأَنْصَارِ ، يَا لَلأَنْصَارِ** » ، قَالَ أَنسٌ : هَذَا حَدِيثُ عِمِّيَّةٍ[١] ، قَالَ : قُلنَا : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : فَتقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَالَ : وَأَيْمُ اللهِ مَا أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ ، قَالَ : فَقَبَضْنَا ذَلِكَ المَالَ .

قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ ، فَحَاصَرْنَاهُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ : فَنزَلنَا ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْطِي الرَّجُلَ المِائَةَ ، وَيُعْطِي الرَّجُلَ المِائَةَ ، قَالَ : فَتحَدَّثَتِ الأَنصارُ بَيْنَها ، أَمَّا مَنْ قَاتَلَهُ فَيُعْطِيهِ ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُقَاتِلهُ فَلَا يُعْطِيهِ قَالَ : فَرُفِعَ الحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَرَاةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **لَا يَدْخُل عَلَيَّ إِلَّا أَنصَارِيٌّ أَوِ الأَنصَارُ** » .

قَالَ : فَدَخَلنَا القُبَّةَ حَتَّى مَلأْنَا القُبَّةَ ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ : « **يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ** - أَوْ كَما قَالَ : - **مَا حَدِيثٌ أَتَانِي ؟** » قَالُوا : مَا أَتَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « **مَا حَدِيثٌ أَتَانِي ؟** » ، قَالُوا : مَا أَتَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « **أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ حَتَّى تَدْخُلُوا بُيُوتَكُمْ ؟** » ، قَالُوا : رَضِينَا

---

(١) يعني حدثَّه أنس عن أعمامه .

يَا رَسُولَ الله ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَوْ أَخَذَ النَّاسُ شِعْبًا ، وَأَخَذَتِ الأَنصَارُ شِعْبًا ، لَأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنصَارِ** » قَالُوا : رَضِينَا يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : « **فَارْضَوْا** » .

أخرجه أحمد (١٢٦٣٥) ، ومسلم (٢٤٠٦) ، والنسائي (٨٥٨٢) .

٣١٣- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلحَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ وَالإِبِلِ وَالنَّعَمِ ، فَجَعَلُوهُمْ صُفُوفًا يُكَثِّرُونَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَلَمَّا التَقَوْا وَلَّى المُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ ، كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا عِبَادَ الله ، أَنا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ، يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ ، أَنا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ** » ، فَهَزَمَ اللهُ المُشْرِكِينَ - قَالَ عَفَّانُ : وَلَمْ يَضْرِبُوا بِسَيْفٍ وَلَمْ يَطْعَنُوا بِرُمْحٍ - .

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ : « **مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ** » . فَقَتَلَ أبو طَلحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ قَالَ : وَقَالَ أبو قَتَادَةَ : يَا رَسُولَ الله ، ضَرَبْتُ رَجُلًا عَلَى حَبْلِ العَاتِقِ ، وَعَلَيْهِ دِرْعٌ ، فَأُجْهِضْتُ عَنْهُ ، فَانْظُرْ مَنْ أَخَذَهَا ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أنا أَخَذْتُها ، فَأَرْضِهِ مِنْهَا ، وَأَعْطِنِيهَا ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ ، لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ .

فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَالله لَا يُفِيئُها اللهُ عَلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ : « **صَدَقَ عُمَرُ** » . قَالَ : وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ ، فَقَالَ أبو طَلحَةَ : مَا هَذَا مَعَكِ ؟ قَالَتْ : اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُ المُشْرِكِينَ أَنْ أَبْعَجَ بِهِ بَطْنَهُ ، فَقَالَ

أبو طَلحَةَ : يَا رَسُولَ الله ، أَلَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ ، قَالَ : « **إِنَّ اللهَ قَدْ كَفَانَا وَأَحْسَنَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٦) ، وأحمد (١٣٠٠٨) ، والدارمي (٢٦٤١) ، ومسلم (٤٧٠٧) ، وأبو داود (٢٧١٨) .

- قال أبو داود : هذا حديث حسن .

٣١٤- [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَسُلَيمان بن المُغِيرَةِ) : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلحَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَإِذَا مَعَ أُمِّ سُلَيْمٍ خِنْجَرٌ ، فَقَالَ أبو طَلحَةَ : مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الكُفَّارِ أَبْعَجُ بِهِ بَطْنَهُ ، فَقَالَ أبو طَلحَةَ : يَا نَبِيَّ الله ، أَلَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ ؟ تَقُولُ : كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ ، انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، إِنَّ اللهَ قَدْ كَفَانَا وَأَحْسَنَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨١٤٢) ، وأحمد (١٤٠٩٥) ، وعبد بن حميد (١٢٠٣) ، ومسلم (٤٧٠٦) ، وأبو يعلى (٣٤١١) .

٣١٥- [ح] مُوسَى بن عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رِجَالًا مِنَ الأنصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَالُوا : ائْذَنْ لَنا ، فَلنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ ، فَقَالَ : « **لا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهمًا** » .

أخرجه البخاري (٢٥٣٧) ، وأبو يعلى(٣٦١٥) .

٣١٦- [ح] (شُعَيب ، وَمَعْمَر ، وَيُونُس) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الأنصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ

أَمْوَالَ هَوَازِنَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ المِائَةَ مِنَ الإِبِلِ كُلَّ رَجُلٍ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ الله ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، قَالَ أنسٌ : فَحُدِّثَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الأنْصَارِ ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أدمٍ ، وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أحَدًا غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ .

فَقَالَ : « **مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ ؟** » فَقَالَتِ الأنصارُ : أَمَّا ذَوُو رَأْيِنَا فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا نَاسٌ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ ، فَقَالُوا : كَذَا وَكَذَا ، لِلَّذِي قَالُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنِّي لَأُعْطِي رِجَالًا حُدَثَاءَ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ - أَوْ قَالَ أَسْتَأْلِفُهُمْ - أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ الله إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ فَوَالله لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ** » .

قَالُوا : أجَل يَا رَسُولَ الله ، قَدْ رَضِينَا . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ** » قَالَ أنسٌ : « فَلَمْ نَصْبِرْ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٠٨) ، وأحمد (١٢٧٢٦) ، والبخاري (٤٣٣١) ، ومسلم (٢٤٠٠) ، والنسائي (٨٢٧٧) ، وأبو يعلى (٣٥٩٤) .

٣١٧- [ح] شُعْبَة قَالَ : قُلتُ لِمُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ : أَسَمِعْتَ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلنُّعْمَانِ بن مُقَرِّنٍ : « **ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ** » ؟ قَالَ : نَعَمْ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠١٤) ، وأحمد (١٢٢١١) ، والدارمي (٢٦٨٦) ، والنسائي (٢٤٠٢) ، وأبو يعلى (٤١٤٨) .

٣١٨- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أعْطَى أبا سُفْيَانَ ، وَعُيينَةَ ، وَالأَقْرَعَ ، وَسُهَيْلَ بن عَمرٍو فِي الآخِرِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَتِ الأنصارُ : يَا رَسُولَ الله ، سُيُوفُنا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، وَهُمْ يَذْهَبُونَ بِالمَغْنَمِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَتَّى فَاضَتْ ، فَقَالَ : « **أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟** » قَالُوا : لَا ، إِلَّا ابْنُ أُخْتِنَا ، قَالَ : « **ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ** » .

ثُمَّ قَالَ : « أَقُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **أَنْتُمُ الشِّعَارُ ، وَالنَّاسُ الدِّثَارُ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله إِلَى دِيَارِكُمْ ؟** » قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « **الأنصارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْبًا ، لَسَلَكْتُ شِعْبَهُمْ ، وَلَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأنصَارِ** » ، وَقَالَ حَمَّادٌ : أَعْطَى مِائَةً مِنَ الإِبِلِ يُسَمِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ .

أخرجه أحمد (١٣٦٠٩) .

٣١٩- [ح] عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ قَالَ : أَقْبَلَ نَبِيُّ الله ﷺ إِلَى المَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأبو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ ، وَنَبِيُّ الله ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ ، قَالَ : فَيَلقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ ، فَيَحْسِبُ الحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَهْدِيهِ الطَّرِيقَ ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الخَيْرِ ، فَالتَفَتَ أبو بَكْرٍ ،

فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، هَذَا فَارِسٌ ، قَدْ لَحِقَ بِنَا قَالَ : فَالتَفَت نَبِيُّ الله ﷺ .

فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ** » . فَصَرَعَتْهُ فَرَسُهُ ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمْحِمُ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ : « **قِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلحَقُ بِنَا** » . قَالَ : فَكَانَ أَوَّلُ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ الله ﷺ ، وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ ، قَالَ : فَنزَلَ نَبِيُّ الله ﷺ جَانِبَ الحَرَّةِ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الأنصارِ ، فَجَاءُوا نَبِيَّ الله ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا ، وَقَالُوا : ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ ، قَالَ : فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ ، وَأبو بَكْرٍ ، وَحَفُّوا حَوْلَهُمَا بِالسِّلَاحِ ، قَالَ : فَقِيلَ بِالمَدِينَةِ : جَاءَ نَبِيُّ الله ، فَاسْتَشْرَفُوا نَبِيَّ الله ﷺ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُونَ : جَاءَ نَبِيُّ الله ، فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَانِبِ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ .

قَالَ : فَإِنَّهُ لَيُحدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ الله بن سَلَامٍ ، وَهُوَ فِي نَخْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ مِنْهُ ، فَعَجِلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ فِيهَا ، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ ؟** » قَالَ : فَقَالَ أبو أَيُّوبَ : أنا يَا نَبِيَّ الله ، هَذِهِ دَارِي ، وَهَذَا بَابِي ، قَالَ : « **فَانْطَلِقْ فَهَيِّئْ لَنا مَقِيلًا** » ، قَالَ : فَذَهَبَ فَهَيَّأَ لَهُمَا مَقِيلًا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، قَدْ هَيَّأْتُ لَكُمَا مَقِيلًا ، فَقُومَا عَلَى بَرَكَةِ الله فَقِيلَا ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ الله ﷺ جَاءَ عَبْدُ الله بن سَلَامٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله حَقًّا ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ ، وَلَقَدْ عَلِمَتِ اليَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ وَابْنُ سَيِّدِهِمْ ، وَأَعْلَمُهُمْ وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ ، فَادْعُهُمْ

فَاسْأَلْهُمْ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ : « **يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ وَيْلَكُمْ ، اتَّقُوا اللهَ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ حَقًّا ، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ أَسْلِمُوا** » قَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ ، ثَلَاثًا .

أخرجه أحمد (١٣٢٣٧) ، والبخاري (٣٩١١) .

٣٢٠- [ح] حَمَّاد ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ أُخْبِرَ عَبْدُ اللهِ بن سَلَامٍ بِقُدُومِهِ وَهُوَ فِي نَخْلِهِ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، فَإِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهَا آمَنْتُ بِكَ ، وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْهُنَّ عَرَفْتُ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ عَنِ الشَّبَهِ ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ .

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا** » ، قَالَ : ذَاكَ عَدُوُّ اليَهُودِ . قَالَ : « **أَمَّا الشَّبَهُ : إِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ المَرْأَةِ ذَهَبَ بِالشَّبَهِ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ المَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ ذَهَبَتْ بِالشَّبَهِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ ، وَأَمَّا أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ ، فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى المَغْرِبِ** » ، فَآمَنَ ، وَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ، قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ اليَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ وَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا بِإِسْلَامِي بَهَتُونِي ، فَأَخْبِئْنِي عِنْدَكَ ، وَابْعَثْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي ، فَخَبَّأَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَجَاءُوا .

فَقَالَ : « **أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ بن سَلَامٍ فِيكُمْ ؟** » قَالُوا : هُوَ خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا ، وَعَالِمُنَا وَابْنُ عَالِمِنَا ، فَقَالَ : « **أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ ، تُسْلِمُونَ ؟** »

فَقَالُوا : أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ بن سَلَامٍ ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَأَخْبِرْهُمْ ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، فَقَالُوا : شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا ، وَجَاهِلُنا وَابْنُ جَاهِلِنَا ، فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّ اليَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ .

أخرجه أحمد (١٣٩٠٤) ، وأبو يعلى(٣٤١٤) .

٣٢١- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَنْوَرَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْ يَوْمِ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأبو بَكْرٍ المَدِينَةَ ، وَشَهِدْتُ وَفَاتَهُ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَظْلَمَ ، وَلَا أَقْبَحَ مِنَ اليَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٧٢) ، وأحمد (١٢٢٥٩) ، والدارمي(٩٤) ، وأبو يعلى(٣٤٨٦) .

[ورواه] سُلَيْمَان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : إِنِّي لَأَسْعَى فِي الغِلْمَانِ يَقُولُونَ : جَاءَ مُحَمَّدٌ ، فَأَسْعَى فَلَا أَرَى شَيْئًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : جَاءَ مُحَمَّدٌ ، فَأَسْعَى فَلَا أَرَى شَيْئًا ، قَالَ : حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَصَاحِبُهُ أبو بَكْرٍ ، فَكَمَنَّا فِي بَعْضِ حِرَارِ المَدِينَةِ ، ثُمَّ بَعَثَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ لِيُؤْذِنَ بِهِمَا الأَنصَارَ ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءَ خَمْسِ مِائَةٍ مِنَ الأَنصَارِ ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِمَا .

فَقَالَتِ الأَنصَارُ : انْطَلِقَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَخَرَجَ أَهْلُ المَدِينَةِ حَتَّى إِنَّ العَوَاتِقَ لَفَوْقَ البُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ ، يَقُلْنَ أَيُّهُمْ هُوَ ، أَيُّهُمْ هُوَ ؟ قَالَ : فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا شَبِيهًا بِهِ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ أَنَسُ بن مَالِكٍ : « وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ قُبِضَ ، فَلَمْ أَرَ يَوْمَيْنِ شَبِيهًا بِهِمَا » .

أخرجه أحمد (١٣٣٥١) ، وعَبد بن حُميد (١٢٧٠) .

٣٢٢- [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَسُلَيمان بن المُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : كَانَتِ الحَبَشَةُ يَزْفِنُونَ[١] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَيَرْقُصُونَ وَيَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا يَقُولُونَ ؟** » قَالُوا : يَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ » .

أخرجه أحمد (١٢٥٦٨) ، والنسائي (٤٢٣٦) .

٣٢٣- [ح] (خَالِد بن الحَارِث ، وَابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَزِيد بن هَارُونَ ، وَمُعَاذِ بن مُعَاذٍ العَنْبَرِيّ) عَنْ حميْد ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ المُهَاجِرُونَ : يَا رَسُولَ الله ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَ قَوْمٍ قَدِمْنَا عَلَيْهِمْ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ ، وَلَا أَحْسَنَ بَذْلًا فِي كَثِيرٍ ، لَقَدْ كَفَوْنَا المُؤنَةَ ، وَأَشْرَكُونَا فِي المَهْنَأ ، حَتَّى لَقَدْ حَسِبْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ قَالَ : « **لَا ، مَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ ، وَدَعَوْتُمُ اللهَ لَهُمْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠٤١) ، وأحمد (١٣١٠٦) ، والترمذي (٢٤٨٧) ، وأبو يعلى(٣٧٧٣) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه .

٣٢٤- [ح] يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ المُهاجِرُونَ المَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ ، وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ - يَعْنِي شَيْئًا - وَكَانَتِ الأَنصَارُ أَهْلَ الأَرْضِ وَالعَقَارِ ، فَقَاسَمَهُمُ الأَنصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطُوهُمْ ثِمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ، وَيَكْفُوهُمُ العَمَلَ وَالمُؤنَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أنسٍ أُمُّ سُلَيْمٍ كَانَتْ أُمَّ عَبْدِ الله بن أَبِي طَلْحَةَ .

---

(١) يَزْفِنُونَ : يرقصون بالسلاح .

« فَكَانَتْ أعْطَتْ أُمُّ أنسٍ رَسُولَ الله ﷺ عِذَاقًا فَأعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّ أيْمَنَ مَوْلاتَهُ أُمَّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ » - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَأخْبَرَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِ أهْلِ خَيْبَرَ ، فَانْصَرَفَ إِلَى المَدِينَةِ رَدَّ المُهَاجِرُونَ إِلَى الأنصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُمِّهِ عِذَاقَهَا ، وَأعْطَى رَسُولُ الله ﷺ أُمَّ أيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ » .

أخرجه البخاري (٢٦٣٠) ، ومسلم (٤٦٢٥) ، والنسائي (٨٢٦٢) .

٣٢٥- [ح] مُعْتَمِر ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ : أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ جَعَلَ لَهُ - قَالَ عَفَّانُ : يَجْعَلُ لَهُ - مِنْ مَالِهِ النَّخَلاتِ ، أَوْ كَما شَاءَ اللهُ ، حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ ، وَالنَّضِيرُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ ، أَوْ بَعْضَهُ ، وَكَانَ نَبِيُّ الله ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أُمَّ أيْمَنَ ، أَوْ كَما شَاءَ اللهُ .

قَالَ : فَسَأَلتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِنَّ ، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي ، وَجَعَلَتْ تَقُولُ : كَلَّا وَالله الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَا يُعْطِيكَهُنَّ وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ . أَوْ كَما قَالَتْ ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ : « **لَكِ كَذَا وَكَذَا** » وَتَقُولُ كَلَّا وَالله . قَالَ : وَيَقُولُ : « **لَكِ كَذَا وَكَذَا** » . قَالَ : حَتَّى أَعْطَاهَا ، فَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، أَوْ قَالَ : قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهَا . أَوْ كَما قَالَ .

أخرجه أحمد (١٣٣٢٤) ، والبخاري (٣١٢٨) ، ومسلم (٤٦٢٦) ، وأبو يعلى(٤٠٧٩) .

٣٢٦- [ح] شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي أبو التَّيَاحِ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اسْمَعُوا وَأطِيعُوا ، وَإِنْ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ** » .

أخرجه أحمد (١٢١٥٠) ، والبخاري (٦٩٣) ، وابن ماجه (٢٨٦٠) ، وأبو يعلى (٤١٧٦) .

[ورواه] شُعْبَة ، قَالَ : حدَّثني عتابُ مَوْلى هُرْمُز ، قَالَ : سَمِعْتُ أنسًا ، يَقُولُ : « بَايعتُ رَسُولَ الله ﷺ بِيدِي هَذِهِ عَلَى السَّمْعِ والطَّاعةِ فيما اسْتَطعتُ » .

أخرجه الطيالسي (٢١٩٦) ، وأحمد (١٢٢٢٧) ، وابن ماجه (٢٨٦٨) ، والبزار (٧٦٠٣) ، وأبو يعلى (٤٣٢٧) .

٣٢٧- [ح] حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الجَنَّةِ ، تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أنْ يَتْرُكَهُ ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ ، وَيَنْظُرُ مَا هُوَ ، فَلَمَّا رَآهُ أجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خُلِقًا لَمْ يَتمالَكْ** » .

أخرجه أحمد (١٣٤٢٤) ، وعبد بن حميد(١٣٨٧) ، ومسلم (٦٧٤٢) ، وأبو يعلى(٣٣٢١) .

٣٢٨- [ح] (عَلِيّ بن مُسْهِرٍ ، وَابْن فُضَيْلٍ ، وَسُفْيَانَ ، وَعَبْد الله بن إِدْرِيسَ) عَنْ مُخْتَارِ بن فُلفُلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أنَسًا ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا خَيْرَ البَرِيَّةِ ، قَالَ : « **ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٧٦) ، وأحمد (١٢٩٣٨) ، ومسلم (٦٢١٤) ، وأبو داود (٤٦٧٢) ، والترمذي (٣٣٥٢) ، والنسائي (١١٦٢٨) ، وأبو يعلى (٣٩٤٨) .

٣٢٩- [ح] حَمَّاد ، أَخْبرَنَا سُلَيمان التَّيْمِيُّ ، وَثَابِتٌ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧٣٠) ، وأحمد (١٣٦٢٨) ، وعبد بن حميد (١٢٠٦) ، ومسلم (٦٢٣٣) ، والنسائي (١٣٣١) .

٣٣٠- [ح] (عَبْد الوَهَّابِ ، وَخَالِد بن عَبْد الله) عَنْ حميْد ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَبْعَةً ، حَسَنُ الجِسْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالقَصِيرِ ، وَكَانَ شَعَرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ » .

أخرجه أبو داود (٤٨٦٣) ، والترمذي (١٧٥٤) ، وأبو يعلى(٣٧٤١) .

- قال التِّرمذي : حديث أنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه ، من حديث حميد .

٣٣١- [ح] (مَالِكٍ ، وَسُلَيمان بن بِلالٍ ، وسُفْيَان ، وَعَبْدَ الله بن عُمَرَ) عَنْ رَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ ، وَلَا بِالقَصِيرِ ، وَلَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ ، وَلَا بِالآدَمِ ، وَلَا بِالجَعْدِ القَطَطِ ، وَلَا بِالسَّبِطِ ، بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَأسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ﷺ » .

أخرجه مالك (٢٦٦٥) ، وعبد الرزاق (٦٧٨٦) ، وابن أبي شيبة (٣٤٥٩١) ، وأحمد (١٢٩٥١) ، والبخاري (٣٥٤٨) ، ومسلم (٦١٥٩) ، والترمذي (٣٦٢٣) ، والنسائي (٩٢٥٩) ، وأبو يعلى (٣٦٣٨) .

- وهم ربيعة بقوله ستين ، والمحفوظ ثلاث وستين .

٣٣٢- [ح] همَّام ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ شَعْرٌ يُصِيبُ مَنْكِبَيْهِ » ، وَقَالَ بَهْزٌ : « يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ » .

أخرجه أحمد (١٢١٩٩) ، والبخاري (٥٩٠٣) ، ومسلم (٦١٣٨) ، والنسائي (٩٢٧٣) ، وأبو يعلى (٣٠٩٨) .

٣٣٣- [ح] (حَمَّاد ، وَمَعْمَر) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « كَانَ شَعَرُ رَسُولِ الله ﷺ لَا يُجَاوِزُ أُذُنَيْهِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥١٩) ، وأحمد (١٢٦٢٨) ، وعبد بن حميد(١٢٤٣) ، وأبو داود (٤١٨٥) ، والنسائي (٩٢٧٢) ، وأبو يعلى (٣٤٦٠) .

٣٣٤- [ح] (هَمَّام ، وَالْمُثَنَّى بن سَعِيدٍ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ ، إِنَّما كَانَ البَيَاضُ فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ وَفِي العَنْفَقَةِ ، وَفِي الرَّأْسِ ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ شَيْئًا لَا يَكَادُ يُرى » ، وَإِنَّ أبا بَكْرٍ خَضَبَ بِالحِنَّاءِ .

أخرجه أحمد (١٣٢٩٦) ، والبخاري(٣٥٥٠) ، ومسلم (٦١٤٧) ، والنسائي (٩٣٠٨) ، وأبو يعلى(٢٨٩٣) .

٣٣٥- [ح] إِبْرَاهِيم بن أَبِي عَبْلَةَ ، أَنَّ عُقْبَةَ بن وَسَّاجٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أنسٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ ، فَغَلَفَهَا بِالحِنَّاءِ ، وَالكَتَمِ » .

أخرجه البخاري (٣٩١٩) .

٣٣٦- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قِيلَ لِأنسٍ : هَل شَابَ رَسُولُ الله ﷺ ؟ قَالَ : « مَا شَانَهُ اللهُ بِالشَّيْبِ ، مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ إِلَّا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمانِ عَشْرَةَ » .

أخرجه أحمد (١٣٦٩٧) .

٣٣٧- [ح] سُلَيمان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، وَالحَلَّاقُ يَحْلِقُهُ ، وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَما يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ » .

أخرجه أحمد (١٢٤٢٧) ، وعبد بن حميد (١٢٧٤) ، ومسلم (٦١١٣) .

٣٣٨- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ بِمِنًى ، أَخَذَ أبو طَلحَةَ شِقَّ رَأسِهِ ، فَحَلَقَ الحَجَّامُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَجْعَلُهُ فِي سَكِّهَا ، وَكَانَ يَجِيءُ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى نِطْعٍ ، وَكَانَ مِعْرَاقًا ، فَجَاءَ ذَاتَ

يَوْمٍ فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ العَرَقَ ، وَتَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ لَهَا ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « **مَا تَجْعَلِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ** ؟ » قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللهِ عَرَقُكَ أُرِيدُ أَنْ أَدُوفَ بِهِ طِيبِي .

أخرجه أحمد (١٤١٠٥) .

٣٣٩- [ح] سُلَيمان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ عِنْدَنَا ، فَعَرِقَ ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ ، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ العَرَقَ فِيهَا ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ** ؟ » فَقَالَتْ : هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ .

أخرجه أحمد (١٢٤٢٣) ، وعَبد بن حُميد (١٢٦٩) ، ومسلم (٦١٢٥) .

٣٤٠- [ح] أَيُّوبَ ، عَنْ أنسِ بن سِيرِينَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَتبْسُطُ لَهُ نِطَعًا ، فَيَقِيلُ عَلَيْهِ ، فَتَأْخُذُ مِنْ عَرَقِهِ فَتجْعَلُهُ فِي طِيبِهَا ، وَتَبْسُطُ لَهُ الخُمْرَةَ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهَا » .

أخرجه أحمد (١٢٠٢٣) .

[ورواه] مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله ، حَدَّثنا حميْدٌ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : [نحوه ، وفيه] : « وَكَانَ ﷺ إِذَا نَامَ ذَفَّ عَرَقًا » .

أخرجه أحمد (١٣٤٤٢) .

[ورواه] (حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، وَسُلَيمان بن المُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، كَأَنَ عَرَقُهُ اللُّؤْلُؤَ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ ، وَلَا مَسِسْتُ دِيبَاجًا ، وَلَا حَرِيرًا ، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَلَا شَمِمْتُ رَائِحَةَ مِسْكٍ ، وَلَا عَنْبَرٍ ، أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ » .

أخرجه أحمد (١٣٨٨٧) ، وعبد بن حميد (١٢٦٩) ، والدارمي (٦٤) ، والبخاري (٣٥٦١) ، ومسلم (٦١٢٣) .

٣٤١- [ح] حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ لِي حَاجَةً ؟ فَقَالَ : « **يَا أُمَّ فُلَانٍ ، انْظُرِي إِلَى أَيِّ الطَّرِيقِ شِئْتِ** » ، فَقَامَ مَعَهَا يُنَاجِيهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا .

أخرجه أحمد (١٤٠٩٢) ، وعبد بن حميد (١٣٥٠) ، ومسلم (٦١١٤) ، وأبو داود (٤٨١٩) ، وأبو يعلى (٣٤٧٢) .

[ورواه] هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حميْدٌ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَتأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ فَتنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا »

أخرجه أحمد (١١٩٦٣) .

٣٤٢- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا مُحَمَّدُ يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا ، وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَاكُمْ ، لَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، أنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ، وَالله مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللهُ** » .

أخرجه أحمد (١٢٥٧٩) ، وعبد بن حميد (١٣١٠) ، والنسائي (١٠٠٠٧) .

٣٤٣- [ح] (حَمَّاد بن زَيْدٍ ، وَمَعْمَر ، وَسُلَيمان بن الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَوَالله مَا قَالَ لِي : أُفٍّ قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَ كَذَا ، وَهَلَّا صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا » .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٤٦) ، وأحمد (١٣٤٠٦) ، وعبد بن حميد (١٣٦٢) ، والدارمي (٦٥) ، والبخاري ، ومسلم (٦٠٧٧) ، وأبو داود (٤٧٧٤) ، وأبو يعلى (٣٣٦٧) .

[ورواه] (إسْمَاعِيل ، وَعَبْدُ الوَارِثِ) حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : «لمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى المَدِينَةِ ، أَخَذَ أبو طَلحَةَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ أَنَسًا غُلامٌ كَيِّسٌ فَليَخْدُمْكَ . قَالَ : فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ ، وَالله مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا ؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ : لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا ؟ » .

أخرجه أحمد (١٢٠١١) ، والبخاري (٢٧٦٨) ، ومسلم (٦٠٧٩) .

٣٤٤- [ح] فُلَيْح ، عَنْ هِلَالِ بن عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ أَنَسُ بن مَالِكٍ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ سَبَّابًا ، وَلَا فَحَّاشًا ، وَلَا لَعَّانًا ، وَكَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ المَعْتَبَةِ : « **مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ** » .

أخرجه أحمد (١٢٦٣٦) ، والبخاري (٦٠٣١) ، وأبو يعلى (٤٢٢٠) .

٣٤٥- [ح] (مَالِكَ بن أنسٍ ، وَهَمَّام ، وَالأَوْزَاعِيّ) عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلحَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ جَبْذَةً ، حَتَّى رَأَيْتُ صَفْحَ - أَوْ صَفْحَةَ - عُنُقِ رَسُولِ الله ﷺ ، قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ البُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَعْطِنِي مِنْ مَالِ الله الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ » .

أخرجه مالك (٢١٢٤) ، وأحمد (١٢٥٧٦) ، والبخاري (٣١٤٩) ، ومسلم (٢٣٩٣) ، وابن ماجه (٣٥٥٣) .

٣٤٦- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ » .

قَالَ : وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ لَيْلَةً ، فَانْطَلَقَ قِبَلَ الصَّوْتِ ، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ ، رَاجِعًا قَدِ اسْتَبْرَأَ لَهُمُ الصَّوْتَ ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ : « **لَمْ تُراعُوا لَمْ تُراعُوا** » ، وَقَالَ لِلفَرَسِ : « **وَجَدْنَاهُ بَحْرًا وَإِنَّهُ لَبَحْرٌ** » قَالَ أَنسٌ : وَكَانَ الفَرَسُ قَبْلَ ذَلِكَ يُبَطَّأُ ، قَالَ : مَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ .

أخرجه أحمد (١٢٥٢٢) ، والبخاري (٢٨٢٠) ، ومسلم (٦٠٧٢) ، وابن ماجه (٢٧٧٢) ، والترمذي (١٦٨٧) ، والنسائي (٨٧٧٨) .

٣٤٧- [ح] مَالِك ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ العَصْرِ ، فَالتَمَسَ النَّاسُ الوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوا ، « فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِوَضُوئِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ذَلِكَ الإِنَاءِ يَدَهُ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ ، فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ . فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ » .

أخرجه مالك (٦٨) ، وأحمد (١٢٣٧٣) ، والبخاري (١٦٩) ، ومسلم (٦٠٠٦) ، والترمذي (٣٦٣١) .

[ورواه] (ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَزِيدُ) أَخْبَرَنَا حميْدٌ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ كُلُّ قَرِيبِ الدَّارِ مِنَ المَسْجِدِ ، وَبَقِيَ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ نَائِيَ الدَّارِ « فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ ، فَصَغُرَ أَنْ يَبْسُطَ كَفَّهُ فِيهِ » قَالَ : « فَضَمَّ أَصَابِعَهُ » قَالَ : فَتَوَضَّأَ بَقِيَّتُهُمْ قَالَ : حميْدٌ : وَسُئِلَ أَنسٌ : كَمْ كَانُوا ؟ قَالَ : « ثَمَانِينَ أَوْ زِيَادَةً » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٨٢) ، وأحمد(١٢٠٥٥) ، والبخاري(٣٥٧٥) .

٣٤٨- [ح] سُلَيمان ، عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ أَهْلِ المَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا المَاءُ ، فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا ، فَرُبَّمَا جَاءُوهُ فِي الغَدَاةِ البَارِدَةِ فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا » .

أخرجه أحمد (١٢٤٢٨) ، وعَبد بن حُميد (١٢٧٥) ، ومسلم (٦١١٢) .

٣٤٩- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أبو طَلحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ الله ﷺ ضَعِيفًا ، أَعْرِفُ فِيهِ الجُوعَ ، فَهَل عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخذَتْ خِمَارًا لَهَا ، فَلَفَّتِ الخُبْزَ بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي ، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهِ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ جَالِسًا فِي المَسْجِدِ ، وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **آرْسَلَكَ أبو طَلحَةَ ؟** » قَالَ فَقُلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **لِلطَّعَامِ ؟** » فَقُلتُ : نَعَمْ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِمَنْ مَعَهُ ، قُومُوا ، قَالَ : فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ أبو طَلحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ ، فَقَالَتِ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ أبو طَلحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ الله ﷺ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأبو طَلحَةَ مَعَهُ ، حَتَّى دَخَلَا فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ ؟** » .

فَأَتَتْ بِذَلِكَ الخُبْزِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَآدَمَتْهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ**

بِالدُّخُولِ » ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** » ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** » ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** » ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** » حَتَّى أَكَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا .

أخرجه مالك (٢٦٨٤) ، وعَبد بن حُميد (١٢٣٩) ، والبخاري (٤٢٢) ، ومسلم (٥٣٦٦) ، والترمذي (٣٦٣٠) ، والنسائي (٦٥٨٢) .

٣٥٠- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بن أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ ، فَلَمَّا اتَّخَذَ المِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَى المِنْبَرِ ، فَحَنَّ الجِذْعُ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ ، فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ ، لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٠٩) ، وأحمد(٢٢٣٧) ، وعبد بن حميد(١٣٣٧) ، والدارمي(٤١) ، وابن ماجه (١٤١٥) ، وأبو يعلى(٣٣٨٤) .

٣٥١- [ح] حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ ، فَأَخَذَهُ ، فَصَرَعَهُ ، وَشَقَّ عَنْ قَلبِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ القَلبَ ، ثُمَّ شَقَّ القَلبَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً ، فَقَالَ : هَذِهِ حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ . قَالَ : فَغَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ . قَالَ : وَجَاءَ الغِلمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ - يَعْنِي ظِئْرَهُ - فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلُوهُ ، وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ » .

قَالَ أنسٌ : وَكُنْتُ أرَى أثَرَ المِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧١٢) ، وأحمد (١٢٥٣٤) ، وعبد بن حميد (١٣٠٩) ، ومسلم (٣٣٢) ، وأبو يعلى(٣٣٧٤) .

٣٥٢- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، أخْبَرَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « أُتِيتُ بِالبُرَاقِ ، وَهُوَ دَابَّةٌ أبْيَضُ فَوْقَ الحِمَارِ وَدُونَ البَغْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ ، فَرَكِبْتُهُ ، فَسَارَ بِي حَتَّى أتَيْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالحَلقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ فِيهَا الأنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخلتُ ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ ، بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ .

قَالَ جِبْرِيلُ أصَبْتَ الفِطْرَةَ ، قَالَ : ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : وَمَنْ أنْتَ ؟ قَالَ جِبْرِيلُ : قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ : فَقِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنا ، فَإِذَا أنَا بِآدَمَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : وَمَنْ أنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَقِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَفُتِحَ لَنا ، فَإِذَا أنا بِابْنَي الخَالَةِ يَحْيَى ، وَعِيسَى ، فَرَحَّبَا ، وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَقِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنا ، فَإِذَا أنا بِيُوسُفَ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الحُسْنِ ، فَرَحَّبَ ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ الرَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَقِيلَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ البَابُ ، فَإِذَا أنا بِإِدْرِيسَ ، فَرَحَّبَ بِي ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَقُولُ اللهُ : ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم : ٥٧] .

ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ الخَامِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَقِيلَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنا ، فَإِذَا أنا بِهَارُونَ ، فَرَحَّبَ ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ السَّادِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَقِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنا ، فَإِذَا أنا بِمُوسَى ، فَرَحَّبَ ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ .

ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ السَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أنا بِإِبْرَاهِيمَ ، وَإِذَا هُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى البَيْتِ المَعْمُورِ .

وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتهَى ، وَإِذَا وَرَقُها كَآذَانِ الفِيلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالقِلَالِ ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَهَا تَغَيَّرَتْ ، فَما أَحَدٌ مِنْ خَلقِ اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَهَا مِنْ حُسْنِهَا » .

قَالَ : « فَأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى ، وَفَرَضَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَنزلتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ : مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : قُلتُ : خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، وَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ .

قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي ، فَقُلتُ : أَيْ رَبِّ ، خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ : مَا فَعَلتَ ؟ قُلتُ : حَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ . قَالَ : فَلَمْ أَزَل أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى وَيَحُطُّ عَنِّي خَمْسًا خَمْسًا .

حَتَّى قَالَ : يَا مُحَمَّدُ هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ ، فَتِلكَ خَمْسُونَ صَلَاةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَت عَشْرًا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . فَنزلتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَاكَ ، فَقَالَ : رَسُولُ اللهِ ﷺ ، لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى لَقَدِ اسْتَحَيْتُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٨٨٣) ، وأحمد(١٢٥٣٣) ، وعبد بن حميد (١٢١١) ، ومسلم (٣٣٠) ، والنسائي (١١٤٦٦) ، وأبو يعلى(٣٣٧٥) .

٣٥٣- [ح] عِكْرِمَة بن عَمَّارٍ ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بن أَبِي طَلحَةَ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَتْ عِندَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ ، وَهِيَ أُمُّ أنسٍ ، فَرَأى رَسُولُ اللهِ

ﷺ اليَتِيمَةَ ، فَقَالَ : « **آنْتِ هِيَهْ ؟ لَقَدْ كَبِرْتِ ، لَا كَبِرَ سِنُّكِ** » فَرَجَعَتِ اليَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ ؟ قَالَتِ الجَارِيَةُ : دَعَا عَلَيَّ نَبِيُّ اللهِ ﷺ ، أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنِّي ، فَالآنَ لَا يَكْبَرُ سِنِّي أَبَدًا ، أَوْ قَالَتْ قَرْنِي .

فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ خِمَارَهَا ، حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا لَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ** » فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللهِ أَدَعَوْتَ عَلَى يَتِيمَتِي قَالَ : « **وَمَا ذَاكِ ؟ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ** » قَالَتْ : زَعَمَتْ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنُّهَا ، وَلَا يَكْبَرَ قَرْنُهَا ، قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

ثُمَّ قَالَ : « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي ، أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى البَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ البَشَرُ ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ ، مِنْ أُمَّتِي ، بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً ، وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ**» .

أخرجه مسلم (٦٧١٩) .

٣٥٤- [ح] حَمَّاد ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ : « **لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَمَا لِي وَلَا لِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبِطُ بِلَالٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٦٢) ، وأحمد (١٤١٠١) ، وابن ماجه (١٥١) ، والترمذي (٢٤٧٢) ، وأبو يعلى(٣٤٢٣) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٥٥- [ح] الأعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينًا ، قَدْ خُضِبَ بِالدِّمَاءِ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ : « **فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا** » ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الوَادِي ، فَقَالَ : ادْعُ بِتِلْكَ الشَّجَرَةِ ، فَدَعَاهَا ، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : مُرْهَا فَلْتَرْجِعْ ، فَأَمَرَهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **حَسْبِي** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٩٠) ، وأحمد (١٢١٣٦) ، والدارمي (٢٤) ، وابن ماجه (٤٠٢٨) ، وأبو يعلى (٣٦٨٥) .

٣٥٦- [ح] سُفْيَان الثَّوْرِيّ ، عَنْ مُخْتَارِ بن فُلْفُلٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَنا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبعًا يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَنا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٤١) ومسلم (٤٠٤) وأبو يعلى (٣٩٦٤)

٣٥٧- [ح] حُسَيْن بن عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ المُخْتَارِ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَنا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الجَنَّةِ** » ، وَقَالَ : « **مَا صُدِّقَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ ، وَإِنَّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَنَبِيًّا مَا صَدَّقَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٠٨) ، وأحمد (١٢٤٤٦) ، والدارمي (٥٤) ، ومسلم (٤٠٥) ، وأبو يعلى (٣٩٦٨) .

٣٥٨- [ح] (المُبَارَك بن فَضَالَةَ ، وَوُهَيْب) حَدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَيَرِدَنَّ الحَوْضَ عَلَيَّ رِجَالٌ ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ**

رُفِعُوا إِلَيَّ فَاخْتُلِجُوا دُونِي ، فَلَأَقُولَنَّ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

أخرجه أحمد (١٤٠٣٦) ، وعبد بن حميد (١٢١٤) ، والبخاري (٦٥٨٢) ، ومسلم (٦٠٦٢) ، وأبو يعلى (٣٩٤٢) .

٣٥٩- [ح] (ابْن فُضَيْلٍ ، وَعَلِيّ بن مُسْهِرٍ) عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا : مَا أَضْحَكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ « **نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ فَقَرَأَ : بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر : ٢] ، ثُمَّ قَالَ : « **أَتَدْرُونَ مَا الكَوْثَرُ ؟** » قُلْنَا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « **فَإِنَّهُ نَهرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّتِي ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، فَيُخْتَلَجُ العَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ : رَبِّ ، إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : لَا ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣١٢) ، وأحمد (١٢٠١٧) ، ومسلم (٨٢٤) ، وأبو داود (٧٨٤) ، والنسائي (٩٧٩) ، وأبو يعلى (٣٩٥١) .

٣٦٠- [ح] (هَمَّام ، وَسُلَيْمَانَ بن طَرْخَانَ التَّيْمِيَّ ، وَشَيْبَان ، وَسَعِيد) حَدَّثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **بَيْنَمَا أَنا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ ، فَإِذَا أنا بِنَهرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ** » قَالَ : فَقُلْتُ : « **مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَضَرَبْتُ بِيَدِي ، فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ** » .

أخرجه أحمد (١٣٠٢٠) ، وعبد بن حميد (١١٩٠) ، والبخاري (٦٥٨١) ، وأبو داود (٤٧٤٨) ، والترمذي (٣٣٥٩) ، والنسائي (١١٤٦٩) ، وأبو يعلى (٢٨٧٦) .

٣٦١- [ح] (شُعَيْب ، وَيُونُس بن يَزِيدَ) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **قَدْرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ اليَمَنِ ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ** » .

أخرجه أحمد (١٣٣٨٦) ، والبخاري (٦٥٨٠) ، ومسلم (٦٠٦١) ، والترمذي (٢٤٤٢) ، وأبو يعلى(٣٥٨٧) .

٣٦٢- [ح] (مَعْمَرٍ ، وشُعَيْب ، وسُفْيَان ، وَعُقَيْلٍ ، وَيُونُس) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الاِثْنَيْنِ كَشَفَ رَسُولُ الله ﷺ سِتْرَ الحُجْرَةِ ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ وَهُوَ يَتبَسَّمُ ، قَالَ : وَكِدْنَا أَنْ نُفْتَتَنَ فِي صَلاَتِنَا فَرَحًا لِرُؤْيَةِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَرَادَ أبو بَكْرٍ أَنْ يَنْكُصَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ : كَمَا أَنْتَ ، ثُمَّ أَرْخَى السِّتْرَ ، فَقُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ » .

فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَمُتْ ، وَلَكِنَّ رَبَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ كَمَا أَرْسَلَ إِلَى مُوسَى ، فَمَكَثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَالله إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ الله ﷺ ، حَتَّى يَقْطَعَ أَيْدِي رِجَالٍ مِنَ المُنَافِقِينَ وَأَلسِنَتهُمْ يَزْعُمُونَ ، أَوْ قَالَ : يَقُولُونَ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ مَاتَ .

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٤) ، والحميدي (١٢٢٢) ، وأحمد (١٣٠٥٩) ، وعبد بن حميد (١١٦٤) ، والبخاري (٦٨٠) ، ومسلم (٨٧٤) ، وابن ماجه (١٦٢٤) ، والنسائي (٧٠٧٢) ، وأبو يعلى (٣٥٤٨) .

٣٦٣- [ح] (حَمَّاد بن زَيْدٍ ، وَمَعْمَر) عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلامُ : وَا كَرْبَ أبَاهُ ! ، فَقَالَ لَهَا : « **لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ اليَوْمِ** » ، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ : يَا أَبَتَاهْ ، أجَابَ رَبًّا دَعَاهْ ، يَا أَبَتَاهْ ، مَنْ جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مَأوَاهْ ، يَا أَبَتَاهْ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ ، فَلَمَّا دُفِنَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلامُ : يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ التُّرَابَ .

أخرجه عبد الرزاق (٦٦٧٣) ، وأحمد (١٣٠٦٢) ، وعبد بن حميد (١٣٦٥) ، والدارمي (٩٣) ، والبخاري (٤٤٦٢) ، وابن ماجه (١٦٣٠) ، والنسائي (١٩٨٣) ، وأبو يعلى (٣٣٧٩) .

٣٦٤- [ح] حَمَّاد ، حَدَّثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ آخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلحَةَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٢٣٦) ، وأحمد (١٢٥٧٣) ، ومسلم (٦٥٥٣) ، وأبو يعلى (٣٣٢٠) .

٣٦٥- [ح] (عَبْدَة بن سُلَيمانَ ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَسُفْيَان) عَنْ عَاصِم الأحْوَل ، قَالَ : سَمِعْتُ أنَسَ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : حَالَفَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأنصَارِ فِي دَارِنَا ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَا حِلفَ فِي الإِسْلَامِ** » ، فَأَعَادَهَا أنسٌ ، فَقَالَ : حَالَفَ رَسُولُ الله ﷺ فِي دَارِنَا بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأنصَارِ .

أخرجه الحميدي (١٢٣٩) ، وأحمد(١٢١١٣) ، والبخاري (٢٢٩٤) ، ومسلم (٦٥٥٤) ، وأبو داود (٢٩٢٦) ، وأبو يعلى (٣٣٥٧) .

٣٦٦- [ح] سَعِيدٍ ، حَدَّثنا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا فَتَبِعَهُ أبو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمُ ، فَقَالَ : « **اسْكُنْ نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ** » .

أخرجه أحمد (١٢١٣٠) ، والبخاري (٣٦٧٥) ، وأبو داود (٤٦٥١) ، والترمذي (٣٦٩٧) ، والنسائي (٨٠٧٩) ، وأبو يعلى(٢٩١٠) .

٣٦٧- [ح] (مَعْمَر ، وَسَعِيد ، وَهَمَّام ، وَشُعْبَة) قَالَ : سَمِعْتُ قَتادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِأُبَيِّ بن كَعْبٍ : « **إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ** : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [البينة : ١] » قَالَ : وَسَمَّانِي لَكَ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » فَبَكَى .

أخرجه أحمد (١٢٣٤٥) ، وعبد بن حميد (١١٩٤) ، والبخاري (٣٨٠٩) ، ومسلم (١٨١٤) ، والترمذي (٣٧٩٢) ، والنسائي (٧٩٤٥) ، وأبو يعلى (٢٨٤٣) .

٣٦٨- [ح] (مَعْمَر ، وَحَمَّاد) ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ : « أَنَّ أُسَيْدَ بن حُضَيْرٍ ، وَعَبَّادَ بن بِشْرٍ ، كَانَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا ، فَجَعَلَا يَمْشِيَانِ فِي ضَوْئِهَا ، فَلَمَّا تَفَرَّقَا ، أَضَاءَتْ عَصَا الآخَرِ » ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا : فَلَمَّا تَفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا ذَا وَعَصَا ذَا .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٤١) ، وأحمد (١٣٩٠٦) ، وعبد بن حميد (١٢٤٥) ، والنسائي (٨١٨٨) .

٣٦٩- [ح] (ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَخَالِد بن الحَارِثِ ، وَيَحْيَى بن أَيُّوبَ ، وَعَبْد الله بن بَكْرٍ ،) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ ، وَكَانَ صَائِمًا ، فَقَالَ : « **أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ ، وَسَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ** » ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ البَيْتِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ دَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلِأَهْلِهَا بِخَيْرٍ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً قَالَ : « **مَا هِيَ ؟** » قَالَتْ : خَادِمُكَ أنسٌ ، قَالَ : فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ .

وَقَالَ : « **اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ** » . قَالَ : « فَمَا مِنَ الأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرُ مَالًا مِنِّي ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَهَبًا ، وَلَا فِضَّةً ، غَيْرَ خَاتَمِهِ » قَالَ : « وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الكُبْرَى أُمَيْنَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدَمِ الحَجَّاجِ نَيِّفًا عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ » .

أخرجه أحمد (١٢٠٧٦) ، والبخاري (١٩٨٢) ، والنسائي (٨٢٣٤) ، وأبو يعلى (٣٨٧٨) .

٣٧٠- [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَسُلَيمَان بن المُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ أَنسٌ عَمِّي - قَالَ هَاشِمٌ : أَنَسُ بن النَّضْرِ - سُمِّيتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ : فَشَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ : فِي أَوَّلِ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : غِبْتُ عَنْهُ لَئِنْ أَرَانِي اللهُ مَشْهَدًا فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ . قَالَ : فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، قَالَ : فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلَ سَعْدَ بن مُعَاذٍ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَنسٌ : يَا أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ ؟

قَالَ : وَاهًا لِرِيحِ الجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ ؟ قَالَ : فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ، فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ ؟ قَالَ : فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ : فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بِبَنَانِهِ ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿**رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا**﴾ [الأحزاب : ٢٣] قَالَ : فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ .

أخرجه أحمد (١٣٠٤٦) ، ومسلم (٤٩٥٣) ، والترمذي (٣٢٠٠) ، والنسائي (٨٢٣٣) .

٣٧١- [ح] (زِيَادِ بن عَبْدِ الله البُكَائِي ، وَيَزِيد) ، أَخْبَرَنَا حميْدٌ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : « غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ ، لَئِنِ اللهُ أَشْهَدَنِي قِتَالًا لِلمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ - ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ لِأُخْرَاهَا دُونَ أُحُدٍ .

- وَقَالَ يَزِيدُ بِبَغْدَادَ : بِأُخْرَاهَا دُونَ أُحُدٍ - فَقَالَ سَعْدٌ : أنا مَعَكَ ، قَالَ سَعْدٌ : فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ ، فَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ ، وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ ، وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ ، قَالَ : فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ : ﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾ [الأحزاب : ٢٣] .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٤٦) ، وأحمد (١٣١١٦) ، وعبد بن حميد (١٣٩٧) ، والبخاري (٢٨٠٥) ، والترمذي (٣٢٠١) ، والنسائي في « الكبرى » (١١٣٣٩) .

٣٧٢- (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمَان بن الْمُغِيرَةِ ، وَسُلَيْمَانَ بن طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ [الحجرات : ٢] .

وَكَانَ ثَابِتُ بن قَيْسِ بن الشَّمَّاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ ، فَقَالَ : أنا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ حَبِطَ عَمَلِي ، أنا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا ، فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ الله ﷺ ، فَانْطَلَقَ بَعْضُ القَوْمِ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا لَهُ : تَفَقَّدَكَ رَسُولُ الله ﷺ مَا لَكَ ؟

فَقَالَ : أنا الَّذِي أرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ، وَأجْهَرُ بِالقَوْلِ حَبِطَ عَمَلِي ، وَأنا مِنْ أهْلِ النَّارِ ، فَأتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ ، فَقَالَ : « **لَا ، بَل هُوَ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ** » . قَالَ أنسٌ : وَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أظْهُرِنَا ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أنَّهُ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ اليَمَامَةِ كَانَ فِينَا بَعْضُ الِانْكِشَافِ ، فَجَاءَ ثَابِتُ بن قَيْسِ ابن شَمَّاسٍ ، وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ كَفَنَهُ ، فَقَالَ : بِئْسَمَا تُعَوِّدُونَ أقْرَانَكُمْ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ .

أخرجه أحمد (١٢٤٢٦) ، وعبد بن حميد (١٢١٠) ، ومسلم (٢٢٩) ، والنسائي (٨١٧٠) ، وأبو يعلى (٣٣٣١) .

٣٧٣- [ح] خَالِد بن الحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثنا حميْدٌ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : خَطَبَ ثَابِتُ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ مَقْدَمَ رَسُولِ الله ﷺ المَدِينَةَ فَقَالَ : « نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أنْفُسَنَا وَأوْلَادَنَا ، فَمَا لَنا ؟ قَالَ : « **الجَنَّةُ** » قَالَ : رَضِينَا » .

أخرجه النَّسَائي (٨١٧١) ، وأبو يعلى (٣٧٧٢) .

٣٧٤- [ح] (أبِي خَالِدٍ الأحْمَر ، وَإسْمَاعِيل ، وَأبِي إسْحَاقَ الفزارِيّ) عَنْ حميْد ، عَنْ أنسٍ أنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أتَتْ رَسُولَ الله ﷺ وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ ، أصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي ، فَإنْ كَانَ فِي الجَنَّةِ لَمْ أبْكِ عَلَيْهِ ، وَإلَّا ، فَسَوْفَ تَرى مَا أصْنَعُ ، فَقَالَ لَهَا : « **هَبِلتِ ؟ أوَ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ؟ إنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإنَّهُ فِي الفِرْدَوْسِ الأعْلَى** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٦٦) ، وأحمد (١٣٨٢٣) ، والبخاري (٣٩٨٢) ، والنسائي (٨١٧٤) ، وأبو يعلى (٣٧٣٠) .

٣٧٥- [ح] مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ الحَسَنُ بن عَلِيٍّ أَشْبَهَهُمْ وَجْهًا بِرَسُولِ الله ﷺ » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٩٨٠) ، وأحمد (١٣٠٨٥) ، وعبد بن حميد (١١٦١) ، والبخاري (٣٧٥٢) ، والترمذي (٣٧٧٦) ، وأبو يعلى (٣٥٧٥) .

٣٧٦- [ح] جَرِير ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : أُتِيَ عُبَيْدُ الله بن زِيَادٍ بِرَأْسِ الحُسَيْنِ ، فَجُعِلَ فِي طَسْتٍ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ أنسٌ : « إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ الله ﷺ ، وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالوَسْمَةِ » .

أخرجه أحمد (١٣٧٨٤) ، والبخاري (٣٧٤٨) ، وأبو يعلى (٢٨٤١) .

٣٧٧- [ح] (مَعْمَرٍ ، وَسَعِيدٍ) قَالَ قَتَادَةُ ، وَحَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ - وَجَنَازَةُ سَعْدٍ مَوْضُوعَةٌ - : « **اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤١٤) ، وأحمد(١٣٤٨٨) ، وعبد بن حميد(١١٩٥) ، ومسلم (٦٤٢٩) ، والترمذي (٣٨٤٩) ، وأبو يعلى(٣٠٣٤) .

٣٧٨- [ح] (عُمَرُ بن عَامِرٍ ، وَشَيْبَانُ ، وَشُعْبَة ، وَسَعِيدٍ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ جُبَّةَ حَرِيرٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أنْ يَنْهَى نَبِيُّ الله ﷺ عَنِ الحَرِيرِ ، فَلَبِسَهَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَمَنادِيلُ سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ** » .

أخرجه أحمد (١٣١٨٠) ، وعبد بن حميد(١٢٠١) ، والبخاري(٢٦١٥) ، ومسلم (٦٤٣٢) ، والنسائي (٩٥٤١) ، وأبو يعلى(٣١١٢) .

٣٧٩- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَة قَالَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أنسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فقَالَ : « **مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا ؟** »فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَجَعَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ : أنا أنا ، فقَالَ : « **مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ ؟** » قَالَ : فَأَحْجَمَ القَوْمُ ، فقَالَ سِمَاكٌ أبو دُجَانَةَ : أنا آخُذُهُ بِحَقِّهِ ، قَالَ : فَأَخَذَهُ ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٢٧) ، وأحمد (١٢٢٦٠) ، وعبد بن حميد (١٣٢٨) ، ومسلم (٦٤٣٦) .

٣٨٠- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ الله : إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً ، وَأنا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا ، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا ، فقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الجَنَّةِ** » فَأَبَى ، فَأَتَاهُ أبو الدَّحْدَاحِ فقَالَ : بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي . فَفَعَلَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي .

قَالَ : « **فَاجْعَلْهَا لَهُ ، فَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا** » . فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كَمْ مِنْ عَذْقٍ رَدَاحٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ** » قَالَهَا مِرَارًا . قَالَ : فَأَتَى امْرَأَتَهُ فقَالَ : يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الحَائِطِ ، فَإِنِّي قَدْ بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الجَنَّةِ . فقَالَتْ : رَبِحَ البَيْعُ . أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا » .

أخرجه أحمد (١٢٥١٠) ، وعبد بن حميد(١٣٣٥) .

٣٨١- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانَ رَجُلًا رَامِيًا ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ خَلفَهُ ، وَكَانَ إِذَا رَمَى رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ شَخْصَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمَهُ ، قَالَ : وَكَانَ أبو طَلْحَةَ

يَدْفَعُ صَدْرَ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : يَا رَسُولَ الله ، هَكَذَا لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ ، وَكَانَ أبو طَلحَةَ يُسَوِّرُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ الله إِنِّي قَوِيٌّ جَلدٌ فَوَجِّهنِي فِي حَوَائِجِكَ وَابْعَثْنِي حَيْثُ شِئْتَ » .

أخرجه أحمد (١٤١٠٤) ، وعبد بن حميد(١٣٤٨) ، وأبو يعلى(٣٤١٢) .

٣٨٢- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَصَوْتُ أَبِي طَلحَةَ فِي الجَيْشِ أَشَدُّ عَلَى المُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ** » .

أخرجه أحمد (١٣١٣٦) ، وعَبد بن حُميد (١٣٨٥) .

٣٨٣- [ح] (جَعْفَر بن سُلَيمانَ ، وَشُعْبَة) حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : « كَانَ أبو طَلحَةَ لا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ الغَزْوِ ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٨٧٠) ، والبخاري (٢٨٢٨) .

٣٨٤- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ اليَمَنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا كِتَابَ رَبِّنَا وَالسُّنَّة ، قَالَ : فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ : « **هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ** » .

أخرجه أحمد (١٣٢٤٩) ، وعبد بن حميد (١٣٤٦) ، ومسلم (٦٣٣٣) ، وأبو يعلى (٣٢٨٧) .

٣٨٥- [ح] خالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أنسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأبو عُبَيْدَةَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ** » .

أخرجه أحمد(١٢٣٨٢) ، والبخاري(٤٣٨٢) ، ومسلم (٦٣٣٢) ، والنسائي (٨١٤٣) ، وأبو يعلى(٢٨٠٨) .

٣٨٦- [ح] مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ العَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ** »[١] .

أخرجه أحمد (٤٤٤٧م) .

٣٨٧- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **دَخَلتُ الجنَّة ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الخَشَفَةُ ؟ فَقِيلَ : هَذِهِ الرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلحَانَ** » وَهِيَ أُمُّ أنسِ بن مَالِكٍ .

أخرجه أحمد (١٣٥٤٨) ، وعبد بن حميد (١٣٤٧) ، ومسلم (٦٤٠٢) ، وأبو يعلى(٣٥٠٥) .

٣٨٨- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : جَاءَ زَيْدُ بن حَارِثَةَ يَشْكُو ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « **اتَّقِ الله ، وَأمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ** » ، قَالَ أنسٌ : لَوْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ ، قَالَ : فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : زَوَّجَكُنَّ أهَالِيكُنَّ ، وَزَوَّجَنِي اللهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ ، وَعَنْ ثَابِتٍ : ﴿**وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ**﴾ [الأحزاب : ٣٧] ، « نَزَلَتْ فِي شَأنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بن حَارِثَةَ » .

أخرجه أحمد (١٢٥٣٩) ، والبخاري (٧٤٢٠) ، والترمذي (٣٢١٢) ، والنسائي (١١٣٤٣) .

- قال البخاري عقب (٧٤٢٠) : وعن ثابت : ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ﴾ ، نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة .

---

(١) هذا الحديث لم يرد في النسخ الخطية للمسند ، وجميعها نسخ حديثة ، وهو في « أطراف المسند » ١/ الورقة ٣٠ (٩٨١) ، ويؤيد إضافته ، روايته في « فضائل الصحابة » ، و« المستدرك » للحاكم ٣/ ١٥٧ .

٣٨٩- [ح] (أَبِي نُعَيْمٍ المُلائِيّ ، وَخَلَّاد بن يَحْيَى ، وَهَاشِم بن القَاسِمِ) حَدَّثنا عِيسَى بن طَهْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَقُولُ : « إِنَّ اللهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا ، وَكَانَ القَوْمُ جُلُوسًا كَمَا هُمْ فِي البَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلبَثَ ، ثُمَّ رَجَعَ وَالقَوْمُ جُلُوسٌ كَمَا هُمْ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ ، فَنزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ » .

أخرجه أحمد (١٣٣٩٤) ، والبخاري (٧٤٢١) ، والنسائي (٥٣٨٠) .

٣٩٠- [ح] (زَائِدَة ، وَخَالِد بن عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيّ ، وَسُلَيْمَان بن بِلَالٍ ، وَإِسْمَاعِيل بن جَعْفَرٍ) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤٧) ، وأحمد(١٢٦٢٥) ، والدارمي(٢٢٠٣) ، والبخاري (٥٤٢٨) ، ومسلم (٦٣٨٠) ، وابن ماجه (٣٢٨١) ، والترمذي (٣٨٨٧) ، والنسائي (٦٦٥٨) ، وأبو يعلى (٣٦٧٠) .

٣٩١- [ح] أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّد بن العَلَاءِ ، حَدَّثنا أبو أُسَامَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن المُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ . قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يُرِدْهُ ، فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ » .

أخرجه مسلم (٦٣٩٩) .

٣٩٢- [ح] هَمَّام ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : « **إِنِّي أَرْحَمُهَا قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي** » .

أخرجه البخاري (٢٨٤٤) ، ومسلم (٦٤٠١) .

٣٩٣- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بن جَبْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأنصارِ ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُهُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٢٣٤١) ، والبخاري (١٧) ، ومسلم (١٤٧) ، والنسائي (٨٢٧٣) ، وأبو يعلى (٤٣٠٨) .

٣٩٤- [ح] (سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَمَالِك بن أنسٍ ، وَاللَّيْث بن سَعْدٍ) عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ألا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأنصارِ : بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، ثُمَّ بِالحَارِثِ بن الخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ** » ، وَقَالَ : « **فِي كُلِّ دُورِ الأنصَارِ خَيْرٌ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٣١) ، وأحمد(٣٩٢) ، والبخاري(٥٣٠٠) ، ومسلم (٦٥٠٧) ، والترمذي (٣٩١٠) ، والنسائي (٨٢٧٨) .

٣٩٥- [ح] مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلحَةَ الأنصَارِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ** » يَعْنِي أَهْلَ المَدِينَةِ .

أخرجه مالك (٢٥٩٠) ، والدارمي (٢٧٣٧) ، والبخاري (٢١٣٠) ، ومسلم (٣٣٠٤) ، والنسائي (٤٢٥٥) .

٣٩٦- [ح] حَمَّاد ، قالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **يَا مَعْشَرَ الأنصارِ ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي ، وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي ؟** » ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : « **أَلَا تَقُولُونَ أَتَيْتَنَا طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ ، وَخَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ؟** » فَقَالُوا : بَلِ لله المَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ .

أخرجه أحمد (١٣٦٩٠) .

٣٩٧- [ح] هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الأنصارِ قَالَ قَتَادَةُ : وَحَدَّثَنا أَنَسُ بن مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ ، وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ ، وَيَوْمَ اليَمامَةِ سَبْعُونَ ، قَالَ : « وَكَانَ بِئْرُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، وَيَوْمُ اليَمامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ » .

أخرجه البخاري (٤٠٧٨) .

٣٩٨- [ح] شُعْبَة ، عَنْ هِشَامِ بن زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلأَنْصَارِ : « **إِنَّكُمْ سَتَلقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوْنِي ، فَمَوْعِدُكُمُ الحَوْضُ** » .

أخرجه أحمد (١٢٧٧٩) ، والبخاري (٣٧٩٣) .

٣٩٩- [ح] (سُفْيَان ، وَحَمَّاد بن زَيْدٍ ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ) قَالَ يَحْيَى بن سَعِيدٍ : سَمِعَهُ مِنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ الله ﷺ الأنصارَ لِيُقْطِعَ لَهُمُ البَحْرَيْنِ فَقَالُوا : حَتَّى تُقْطِعَ لِإِخْوانِنَا مِنَ المُهاجِرِينَ مِثْلَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوْنِي** » .

أخرجه الحميدي (١٢٢٩) ، وأحمد(١٢١٠٩) ، والبخاري(٣٧٩٤) ، وأبو يعلى(٣٦٤٩) .

٤٠٠- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتادَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الأنصارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئهِمْ** » وَقَالَ حَجَّاجٌ : « **عَنْ مُسِنِّهِمْ** » .

أخرجه أحمد (١٢٨٣٣) ، والبخاري(٣٨٠١) ، ومسلم (٦٥٠٤) ، والترمذي (٣٩٠٧) ، والنسائي (٨٢٦٧) ، وأبو يعلى(٢٩٩٤) .

٤٠١- [ح] (ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَخَالِد بن عَبْدِ الله الوَاسِطِيّ ، وَإِسْمَاعِيل ابْن عُلَيَّةَ) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَعْصُوبُ الرَّأسِ قَالَ : فَتلَقَّاهُ الأنصارُ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ ، فَإِذَا هُوَ بِوُجُوهِ الأنصَارِ فَقَالَ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ** » وَقَالَ : « **إِنَّ الأنصارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ مَا عَلَيْكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ** » .

أخرجه أحمد (١٣١٦٨) ، والنسائي (٨٢٧٠) ، وأبو يعلى(٣٧٧٠) .

٤٠٢- [ح] (إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَعَبْد الوَارِثِ بن سَعِيدٍ) حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأى صِبْيَانًا ونِّسَاءً مُقْبِلِينَ ، - قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ عُرْسٍ - فَقَامَ نَبِيُّ الله ﷺ مُمْثِلًا فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ أَنتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، اللَّهُمَّ أَنتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، اللَّهُمَّ أَنتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ** » يَعْنِي الأنصَارَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠١٦) ، وأحمد(١٢٨٢٨) ، والبخاري(٣٧٨٥) ، ومسلم (٦٥٠١) .

٤٠٣- [ح] (يَحْيى بن أيُّوبَ ، وَيَزِيدَ ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وخَالِد بن الحَارِث) عَنْ حميْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غَدًا أَقْوَامٌ هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا لِلإِسْلَامِ مِنْكُمْ** » .

قَالَ : فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أبو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ ، يَقُولُونَ :

غَـدًا نَلقَـى الأَحِبَّـهْ مُحَمَّـــدًا وَحِزْبَـــهْ

فَلَمَّا أنْ قَدِمُوا تَصافَحُوا ، فَكَانُوا هُمْ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ المُصَافَحَةَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٣) ، وأحمد(١٢٦١٠) ، وعبد بن حميد(١٤١١) ، وأبو داود (٥٢١٣) ، والنسائي (٨٢٩٤) ، وأبو يعلى(٣٨٤٥) .

٤٠٤- [ح] (يَزِيد بن هَارُونَ ، وَعَبْدُ الوَاحِدِ بن زِيَادٍ) أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ، أَحَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ ، حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٣٨٠) ، وأحمد (١٣٠٩٤) ، والبخاري (٧٣٠٦) ، ومسلم (٣٣٠٢) ، وأبو يعلى (٤٠٢٧) .

٤٠٥- [ح] يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اللَّهُمَّ اجْعَل بِالمَدِينةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٤٧٩) ، والبخاري (١٨٨٥) ، ومسلم (٣٣٠٥) ، وأبو يعلى (٣٥٧٨) .

٤٠٦- [ح] إِسْمَاعِيل بن جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حميْدٌ ، عَنْ أنسٍ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَنَظَرَ إِلَى جُدْرَاتِ المَدِينَةِ ، أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا » .

أخرجه أحمد (١٢٦٤٦) ، والبخاري (١٨٨٦) ، والترمذي (٣٤٤١) ، والنسائي (٤٢٣٤) .

٤٠٧- [ح] قُرَّةَ بن خَالِدٍ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ أُحُدًا ، فَقَالَ : « **جَبَلٌ يُحِبُّنا وَنُحِبُّهُ** » .

أخرجه أحمد (١٢٤٤٨) ، والبخاري (٤٠٨٣) ، ومسلم (٣٣٥٢) ، وأبو يعلى (٢٩٤٨) .

٤٠٨- [ح] (أَبِي عَوَانَةَ ، وَهِشَامٍ ، وَشُعْبَةَ) حَدَّثنا قَتادَةُ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ : الحِرْصُ ، وَالأَمَلُ** » .

أخرجه أحمد (١٢١٦٦) ، والبخاري (٦٤٢١) ، ومسلم (٢٣٧٦) ، وابن ماجه (٤٢٣٤) ، والترمذي (٢٣٣٩) ، والنسائي (١١٧٦٥) ، وأبو يعلى (٢٨٥٧) .

٤٠٩- [ح] هَمَّام ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلحَةَ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خُطُوطًا ، فَقَالَ : « **هَذَا الأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الخَطُّ الأَقْرَبُ** » .

أخرجه البخاري (٦٤١٨) ، والنَّسائي (١١٧٦٢) .

٤١٠- [ح] (عُقَيْل ، وَصَالِح بن كَيْسَانَ ، وَيُونُس بن يَزِيدَ) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ ، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادٍ آخَرُ ، وَلَا يَمْلَأُ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ** » .

أخرجه أحمد (١٢٧٤٧) ، والبخاري (٦٤٣٩) ، ومسلم (٢٣٨١) ، والترمذي (٢٣٣٧) ، وأبو يعلى (٣٥٩١) .

٤١١- [ح] سُفْيَان ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بن أَبِي بَكْرٍ ، سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **يَتْبَعُ الميِّتَ ثَلَاثٌ : أَهْلُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٢٠) ، وأحمد (١٢١٠٤) ، والبخاري (٦٥١٤) ، ومسلم (٧٥٣٤) ، والترمذي (٢٣٧٩) ، والنسائي (٢٠٧٥) .

٤١٢- [ح] (أَبِي إِسْحَاقَ الفَزَارِيّ ، وَخَالِد بن الحَارِث ، وَأَبِي خَالِدٍ الأَحْمَر سُلَيمان بن حَيَّانَ ، وَابْن أَبِي عَدِيٍّ) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ تُسَمَّى العَضْبَاءَ ، وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِمِينَ فَلَمَّا رَأى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، سُبِقَتِ العَضْبَاءُ فَقَالَ : « **إِنَّ حَقًّا عَلَى الله أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢٧٠) ، وأحمد (١٢٠٣٣) ، والبخاري (٢٨٧١) ، وأبو داود (٤٨٠٣) ، والنسائي (٤٤١٧) ، وأبو يعلى(٣٧٣١) .

٤١٣- [ح] هَمَّام ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا** » .

أخرجه أحمد (١٣٠٤٠) ، والدارمي(٢٩٠٢) ، وابن ماجه (٤١٩١) ، وأبو يعلى(٣١٠٥) .

٤١٤- [ح] مُعْتَمِرُ بن سُلَيمانَ قَالَ : وَقَالَ أَبِي ، حَدَّثنا أنسٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ صُوِّرَتَا فِي هَذَا الحَائِطِ ، فَلَمْ أَرَ كَاليَوْمِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ** » .

أخرجه أحمد (١٣٣٢٢) ، وأبو يعلى(٤٠٨١) .

٤١٥ - [ح] (مُحَمَّد بن جعْفرٍ ، وَإِسْمَاعِيل بن جَعْفَرٍ) قَالَ : أَخْبَرَنِي حميْدٌ ، عَنْ أنسٍ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ » .

أخرجه أحمد (١٢٦٤٧) ، والبخاري(١٠٣٤) ، وأبو يعلى(٣٧٩٠) .

٤١٦ - [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ هَل رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ هَل مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا ، وَاللهِ يَا رَبِّ ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، فَيُصْبَغُ فِي الجَنَّةِ صَبْغَةً فَيُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ هَل رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ؟ هَل مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا ، وَاللهِ يَا رَبِّ ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥٤١) ، وأحمد(١٣١٤٣) ، ومسلم (٧١٩٠) ، وأبو يعلى(٣٥٢١) .

٤١٧ - [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ أَحَدُهُما يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « **لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ** » .

أخرجه التِّرمِذي (٢٣٤٥) ، والبزار (٦٩٨٨) ، والروياني (١٣٧٤) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤١٨ - [ح] هَمَّام بن يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ قَالَ : فَقَالَ لَنا ذَاتَ يَوْمٍ : « كُلُوا فَما أَعْلَمُ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا بِعَيْنِهِ ، وَلَا أَكَلَ شَاةً سَمِيطًا قَطُّ » .

أخرجه أحمد (١٣٦٤٥) ، والبخاري (٥٣٨٥) ، وابن ماجه (٣٣٠٩) ، وأبو يعلى(٢٨٩٠) .

٤١٩- [ح] (هَمَّام بن يَحْيَى ، وَسَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ) أَخْبَرَنَا قَتادَةُ ، المَعْنَى ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ المُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطَى عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا ، وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ ، وَأَمَّا الكَافِرُ فَيُطْعَمُ حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا** » .

أخرجه أحمد (١٢٢٦٢) ، وعبد بن حميد(١١٧٩) ، ومسلم (٧١٩١) ، وأبو يعلى(٢٨٤٤) .

٤٢٠- [ح] (ابْن أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَزِيد بن زُرَيْعٍ) عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَصَبِيٌّ فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ القَوْمَ خَشِيَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَنْ يُوطَأَ ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَتَقُولُ : ابْنِي ابْنِي وَسَعَتْ فَأَخَذَتْهُ ، فَقَالَ القَوْمُ : يَا رَسُولَ الله ﷺ ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ . قَالَ : فَخَفَّضَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « **وَلَا، اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٢٠٤١) ، وأبو يعلى(٣٧٤٧) .

٤٢١- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ** » .

أخرجه أحمد (١٣٧٠٦) ، وعبد بن حميد (١٣١٢) ، ومسلم (٧٢٣٢) ، والترمذي (٢٥٥٩) .

٤٢٢- [ح] مَهْدِيّ بن مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بن جَرِيرٍ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : « إِنَّكُمْ لَتعمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنْ كُنَّا لَنعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، مِنَ المُوبِقَاتِ » .

أخرجه أحمد (١٢٦٣١) ، والبخاري (٦٤٩٢) ، وأبو يعلى (٤٢٠٧) .

٤٢٣- [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَغَسَّان بن بُرْزِينَ الطُّهَوِيّ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ ، فَحَدَّثْتَنَا رَقَّتْ قُلُوبُنا ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ ، وَفَعلنا وَفَعَلنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّ تِلكَ السَّاعَةَ لَوْ تَدُومُونَ عَلَيْهَا لَصَافَحَتْكُمُ المَلائِكَةُ** » .

أخرجه أحمد (١٢٨٢٧) ، وأبو يعلى (٣٣٠٤) .

٤٢٤- [ح] (القَاسم بن شُريح ، والحَسَن بن عُبيد الله ، وعَاصِم الأحول) عَنْ ثَعلبة بن عَاصِم ، عَنْ أنس بن مالك قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **عَجباً للمُؤمنِ ، لا يَقْضِي اللهُ لَهُ شَيْئاً إلَّا كَانَ خَيْراً لَهُ** » .

أخرجه هناد في « الزهد » (٣٩٩) ، وأحمد (١٢١٨٤) ، وأبو يعلى (٤٢١) .

٤٢٥- [ح] سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ يَعْنِي ابْنَ عَدِيٍّ ، قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى أنسِ بن مَالِكٍ مَا نَلقَى مِنَ الحَجَّاجِ ، فَقَالَ : « **اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ ، أَوْ يَوْمٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ ، حَتَّى تَلقَوْا رَبَّكُمْ** » ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

أخرجه أحمد (١٢٣٧٢) ، والبخاري ، والترمذي (٢٢٠٦) ، وأبو يعلى (٤٠٣٧) .

٤٢٦- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَأَبِي عَمْرٍو الأَوْزَاعِيِّ) حَدَّثَنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ ، إِلَّا مَكَّةَ ، وَالمَدِينَةَ ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ ، إِلَّا**

عَلَيْهِ المَلائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاثَ رَجَفَاتٍ ، فَيُخْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٩٥) ، وأحمد (١٣٠١٧) ، والبخاري (١٨٨١) ، ومسلم (٧٥٠٠) ، والنسائي (٤٢٦٠) .

٤٢٧- [ح] شُعْبَة ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **المَدِينَةُ يَأتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ المَلائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ، وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ** » .

أخرجه أحمد (١٢٢٦٩) ، والبخاري (٧١٣٤) ، والترمذي (٢٢٤٢) ، وأبو يعلى (٣٠٥١) .

٤٢٨- [ح] (شَيْبَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيّ ، وَهِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، وَسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ) عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ قَائِلًا مِنَ النَّاسِ قَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، أمَا يَرِيدُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ ؟ قَالَ : « **إِنَّهُ لَيَعْمِدُ إِلَيْهَا ، وَلَكِنَّهُ يَجِدُ المَلائِكَةَ صَافَّةً بِنِقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا مِنَ الدَّجَّالِ** » .

قَالَ : عَبْدُ الوَهَّابِ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ قَتادَةُ : حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ : « **مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر ، يُهَجَّاهُ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ أَوْ كَاتِبٍ** » .

أخرجه أحمد (١٣١٧٦) ، ومسلم (٧٤٧٢) ، وأبو يعلى(٢٩٤٠) .

٤٢٩- [ح] (سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهَمَّام بن يَحْيَى ، وَشُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ) عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ**

الكَذَّابَ أَلَا وَإِنَّهُ أعْوَرُ ، وَإِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ » .

أخرجه أحمد (١٢٨٠٠) ، والبخاري (٧١٣١) ، ومسلم (٧٤٧١) ، وأبو داود (٤٣١٦) ، والترمذي (٢٢٤٥) ، وأبو يعلى (٣٠١٧) .

٤٣٠- [ح] الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله ، عَنْ عَمِّهِ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ ، سَبْعُونَ أَلفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ**[1] » .

أخرجه مسلم (٧٥٠٢) .

٤٣١- [ح] (وَأَبَان بن يَزِيدَ العَطَّار ، وَسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وَشُعْبَة) عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **بُعِثْتُ أنا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ** » ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى .

أخرجه أحمد (١٢٢٧٠) ، وعبد بن حميد (١١٦٧) ، ومسلم (٧٥١٤) ، والترمذي (٢٢١٤) ، وأبو يعلى (٢٩٢٥) .

٤٣٢- [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تُقَامُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الأَرْضِ : اللهُ اللهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٤٧) ، وأحمد (١٣٧٦٥) ، وعبد بن حميد (١٢٤٨) ، ومسلم (٢٩٢) ، وأبو يعلى (٣٥٢٦) .

٤٣٣- [ح] (مَعْمَر بن رَاشِدٍ ، وَسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهَمَّام بن يَحْيَى ، وَشُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ) قَالَ : سَمِعْتُ قَتادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : أَلَا

---

(١) الطيالسة : ثياب خالية من التفصيل والخياطة تلبس على الكتف تحيط بالبدن .

أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ : « **إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنا ، وَيُشْرَبَ الخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٠١) ، وابن أبي شيبة (٣٨٤٣٥) ، وأحمد(١٣٩١٩) ، وعبد بن حميد (١١٩٣) ، والبخاري ، ومسلم (٦٨٨٠) ، وابن ماجه (٤٠٤٥) ، والترمذي (٢٢٠٥) ، والنسائي (٥٨٧٥) ، وأبو يعلى (٢٨٩٢) .

٤٣٤ – [ح] شُعْبَة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٠٩٩) ، وأحمد(١٢٤٧٠) ، وعبد بن حميد(١٣٠٣) ، والبخاري(٣١٨٧) ، ومسلم (٤٥٥٧) ، وأبو يعلى(٣٣٨٢) .

٤٣٥ – [ح] شَيْبَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ الله ، كَيْفَ يُحْشَرُ الكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ : « **إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجلَيْهِ ، قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٣٤٢٥) ، وعبد بن حميد(١١٨٢) ، والبخاري(٤٧٦٠) ، ومسلم (٧١٨٩) ، والنسائي (١١٣٠٣) ، وأبو يعلى(٣٠٤٦) .

٤٣٦ – [ح] عُبَيْد الله الأَشْجَعِيّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدٍ المُكْتِبِ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : « **هَل تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ ؟** » قَالَ قُلنَا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،

قَالَ : « مِنْ مُخَاطَبَةِ العَبْدِ رَبَّهُ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : بَلَى ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي ، قَالَ : فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ اليَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا ، وَبِالكِرَامِ الكَاتِبِينَ شُهُودًا ، قَالَ : فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ : انْطِقِي ، قَالَ : فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ، قَالَ : ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَلَامِ ، قَالَ فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ» .

أخرجه مسلم (٧٥٤٩) ، والنَّسائي (١١٥٨٩) ، وأبو يَعلى (٣٩٧٧) .

٤٣٧- [ح] (هَمَّام بن يَحْيَى ، وَهِشَامٌ الدَّسْتُوائِيّ) حَدَّثنا قَتادَةُ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ » .

أخرجه أحمد (١٢٤٠٣) ، ومسلم (٤١٤) ، وأبو يعلى(٢٨٤٢) .

٤٣٨- [ح] (أَبِي عَوانَةَ الوَضَّاح ، وَسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وَشَيْبان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيّ ، وَهِشَام الدَّسْتُوائِيّ ، وَهَمَّام بن يَحْيَى) حَدَّثنا قَتادَةُ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يُحْشَرُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيهتَمُّونَ لِذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبونَا ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنا عِنْدَ رَبِّكَ .

قَالَ : فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا ، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا ، أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ ، قَالَ :

فَيأتُونَ نُوحًا ، فَيقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ سُؤَالَهُ اللهَ بِغَيْرِ عِلمٍ ، وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، فَيأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ كَذَبَهُنَّ ، قَوْلَهُ : إِنِّي سَقِيمٌ ، وَقَوْلَهُ : بَل فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَأَتَى عَلَى جَبَّارٍ مُتْرَفٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : أَخْبِرِيهِ أَنِّي أَخُوكِ فَإِنِّي مُخْبِرُهُ أَنَّكِ أُخْتِي ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ .

وَقَالَ : فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ الرَّجُلَ ، وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

قَالَ : فَيأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يدَعَنِي ، ثُمَّ يقُولُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ ، وَقُل تُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَل تُعْطَ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمْ فِي الجَنَّةِ » .

قَالَ هَمَّامٌ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجنَّةَ ، ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي الثَّانِيَةَ ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يدَعَنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ مُحَمَّدُ ، وَقُل تُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَل تُعْطَ ، قَالَ : فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الجنَّةَ » .

قَالَ هَمَّامٌ وَأَيْضًا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الجنَّة ، قَالَ : ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي الثَّالِثَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، وَقُل تُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَل تُعْطَ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الجنَّة – قَالَ هَمَّامٌ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الجنَّة – فَلَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ ، أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ » .

ثُمَّ تَلَا قَتَادَةُ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء : ٧٩] ، قَالَ : هُوَ المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٣٥) ، وأحمد (١٣٥٩٧) ، وعبد بن حميد (١١٨٧) ، والبخاري (٤٤٧٦) ، ومسلم (٣٩٤) ، وابن ماجه (٤٣١٢) ، والنسائي (١٠٩١٧) ، وأبو يعلى(٢٨٩٩) .

[ورواه] حَمَّادُ بن زَيْدٍ ، حَدَّثنا مَعْبَدُ بن هِلَالٍ العَنَزِيُّ ، قَالَ : ... [بنحوه ، وفيه] : قُلنَا : لَوْ مِلنَا إِلَى الحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ ، قَالَ : فَدَخَلنَا عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلنَا : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ ، فَلَمْ نَسْمَعْ مِثْلَ حَدِيثٍ حَدَّثنَاهُ فِي الشَّفَاعَةِ ، قَالَ : هِيَهِ ، فَحَدَّثْنَاهُ الحَدِيثَ ، فَقَالَ : هِيَهِ قُلنَا : مَا زَادَنَا ، قَالَ : قَدْ حَدَّثنا بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ ، وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَنسِيَ الشَّيْخُ ، أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ ، فَتتَكِلُوا ، قُلنَا لَهُ : حَدِّثْنَا ، فَضَحِكَ وَقَالَ : ﴿خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖ﴾ [الأنبياء : ٣٧] ، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ .

ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ - أَوْ قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ إِلَيْكَ - وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي وَجِبْرِيَائِي ، لَأُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ .

قَالَ : فَأَشْهَدُ عَلَى الحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثنا بِهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ أُرَاهُ قَالَ : قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمِئِذٍ جَمِيعٌ .

أخرجه البخاري (٧٥١٠) ، ومسلم (٣٩٨) ، والنسائي (١١٠٦٦) ، وأبو يعلى (٤٣٥٠) .

- قلت : أخرت في الترقيم لأنَّ فيه زيادة فذكرته من أجلها .

٤٣٩- [ح] (وَسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهِشَامٌ الدَّسْتُوائِيّ ، وَشُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ) حَدَّثنا قَتادَةُ ، وَحَجَّاجٌ قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠٢٤) ، وأحمد(١٢٨٠٢) ، وعبد بن حميد (١١٧٣) ، والبخاري (٤٤) ، ومسلم (٣٩٧) ، وابن ماجه (٤٣١٢) ، والترمذي (٢٥٩٣) ، والنسائي (١١١٧٩) ، وأبو يعلى (٢٨٨٩) .

٤٤٠ - [ح] حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ لِأَهْلِ الجَنَّةِ سُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فِيهَا كُثْبَانُ المِسْكِ ، فَإِذَا خَرَجُوا إِلَيْهَا هَبَّتْ رِيحٌ** - قَالَ حَمَّادٌ : أَحْسِبُهُ قَالَ : شَمَالٍ - **فَتَمْلَأُ وُجُوهَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ مِسْكًا فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٥٢) ، وأحمد(١٤٠٨٠) ، والدارمي(٣٠١٠) ، ومسلم (٧٢٤٨) .

٤٤١ - [ح] (يَزِيد بن زُرَيْعٍ ، وَمَعْمَر بن رَاشِدٍ ، وَسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **إِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٧٦) ، وأحمد(١٣١٨٧) ، وعبد بن حميد (١١٨٤) ، والبخاري (٣٢٥١) ، والترمذي (٣٢٩٣) ، وأبو يعلى (٢٩٩١) .

٤٤٢ - أبانُ بن يزيد ، أخبرنا قتادة ، أخبرنا أنس بن مالك : « أَنَّ النبيَّ ﷺ لم يُجْمَع لَهُ غَدَاءٌ ولا عَشَاءٌ من خُبْزٍ ولحمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ » .

أخرجه أحمد (١٣٨٩٥) ، وابن سعد في « الطبقات الكبرى » ١/ ٣٠٩

٤٤٣ - [ح] حَمَّاد ، حَدَّثنا ثَابِتٌ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ ، فَيَبْقَى مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ ، فَيُنْشِئُ اللهُ لَهَا - يَعْنِي - خَلقًا حَتَّى يَمْلَأَهَا** » .

أخرجه أحمد (١٢٥٦٩) ، وعبد بن حميد (١٣١١) ، ومسلم (٧٢٨٢) ، وأبو يعلى (٣٣٥٨) .

٤٤٤ - [ح] شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، وَأَبَان بن يَزِيدَ العَطَّار ، وَشَيْبَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، فَذَكَرَ شَيْئًا مِنَ التَّفْسِيرِ قَالَ : قَوْلُهُ : ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ

هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قَالَ : حَدَّثنا أنسُ بن مَالِكٍ أنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ : « **لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ : هَل مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَهُ ، فَتقُولُ : قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ** » .

أخرجه أحمد (١٣٤٣٥) ، وعبد بن حميد (١١٨٣) ، والبخاري (٤٨٤٨) ، ومسلم (٧٢٧٩) ، والترمذي (٣٢٧٢) ، والنسائي (٧٦٧٢) ، وأبو يعلى (٣١٤٠) .

٤٤٥- [ح] شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا ، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ** » .

أخرجه أحمد (١٢٣١٤) ، والبخاري (٣٣٣٤) ، ومسلم (٧١٨٥) ، وأبو يعلى(٤١٨٦) .

٤٤٦- [ح] هَمَّام ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ : فِي قِصَصِهِ ، حَدَّثنا أَنَسُ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ ، فَيدْخُلُونَ الجنَّة فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَهَنَّمِيِّينَ** » .

أخرجه أحمد (١٣٨٧٥) ، والبخاري (٦٥٥٩) ، وأبو يعلى(٢٨٨٦) .

٤٤٧- [ح] حَمَّاد ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ ، يُعْرَضُونَ عَلَى الله ، فَيأْمُرُ بِهِمْ إِلَى**

النَّارِ ، فَيَلتَفِتُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : أيْ رَبِّ ، قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِنْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِيهَا ، فَيَقُولُ : فَلَا تَعُودُ فِيهَا » .

أخرجه أحمد (١٣٣٤٦) ، وعبد بن حميد (١٣١٣) ، ومسلم (٣٩٣) .

۞ ۞ ۞

[ح] – شُعبَة ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بن جبر ، قَالَ : سَمِعتُ أنس بن مَالكٍ ، يَقولُ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ : « يَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيك ، وَكَانَ يَتوَضأُ بالمكوكِ » .

أخرجه الطيالسي (٢٢١٦) ، وأحمد (١٤٠٤٥) ، والدارمي (٧٣٤) ، ومسلم (٦٢٢) ، والنسائي (٧٤) .

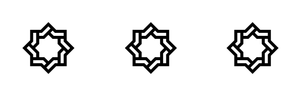
– قال أبو بكر بن خزيمة : المكوك في هذا الخبر ، المد نفسه .

[ح] جرير بن حازم ، قال : سَمِعْتُ حُميدًا الطَّويل يُحَدِّثُ ، عَنْ أنسٍ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ والخِربِزِ » .

أخرجه أحمد (١٢٤٧٦) ، والنسائي (٦٦٩٢) ، وأبو يعلى (٣٨٦٧) .

[ح] جَعْفَرُ بنُ سُليمانَ ، عَنْ أبي عِمْرَانَ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : « وُقِّتَ لَنا فِي تَقْلِيمِ الأَظَافِرِ ، وَحَلقِ العَانةِ ، وَنتفِ الإِبطِ ، وقَصِّ الشَّاربِ ، أَرْبَعينَ يَوْماً » .

أخرجه الطيالسي (٢٢٥٥) ، ومسلم (٥٢٠) ، وابن ماجه (٢٩٥) ، والنسائي (١٥) .



مُسنَدُ إياسِ بن عَبْدِ الله بنِ أبي ذُبَابٍ

٤٤٨- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله ، عَنْ إِيَاسِ بن عَبْدِ الله بن أَبِي ذُبَابٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ الله** » فَجَاءَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ : قَدْ ذَئِرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي ضَرْبِهِنَّ ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ الله ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَيْسَ أُولَئِكَ بِخِيَارِكُمْ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٤٥) ، والحميدي (٩٠٠) ، والدارمي (٢٣٦٠) ، وابن ماجه (١٩٨٥) ، وأبو داود (٢١٤٦) ، والنسائي (٩١٢٢) .

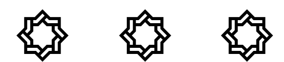


مُسنَدُ إياسِ بن عَبْد المُزنيَّ

٤٤٩- [ح] أبي المِنْهَالِ عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُطْعِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بن عَبْدٍ المُزنِيَّ ، وَرَأى أُناسًا يَبِيعُونَ المَاءَ ، فَقَالَ : لَا تَبِيعُوا المَاءَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ « يَنْهَى عَنْ بَيْعِ المَاءِ » قَالَ عَمْرُو بن دِينَارٍ : « وَلَا أَدْرِي أَيَّ مَاءٍ هُوَ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٤٩٥) ، والحميدي (٩٣٦) ، وابن أبي شيبة (٢١٣٤٤) ، وأحمد (١٥٥٢٣) ، والدارمي (٢٧٧٦) ، وابن ماجه (٢٤٧٦) ، وأبو داود (٣٤٧٨) ، والترمذي (١٢٧١) ، والنسائي (٦٢١٢) .

- قال التِّرمِذي : حديث إياس حديث حسن صحيح .



حرف الباء

مُسنَدُ البَرَاءِ بن عَازِبٍ الأنصَارِيّ

٤٥٠- [ح] يَحْيَى بن آدَمَ ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ يَعْنِي ابْنَ مَرْزُوقٍ ، عَنْ شَقِيقِ بن عُقْبَةَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ قَالَ : نَزَلَتْ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ العَصْرِ » ، فَقَرَأنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ نَقْرَأَهَا ، لَمْ يَنْسَخْهَا اللهُ ، فَأَنْزَلَ : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة : ٢٣٨] .

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ مَعَ شَقِيقٍ يُقَالُ لَهُ زَاهِرُ : وَهِيَ صَلَاةُ العَصْرِ . قَالَ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ ، وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللهُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

أخرجه أحمد (١٨٨٧٦) ، ومسلم (١٣٧٣) .

٤٥١- [ح] سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أبو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ ، قَالَ : « صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا - شَكَّ سُفْيَانُ - ثُمَّ صُرِفْنَا قِبَلَ الكَعْبَةِ » .

أخرجه أحمد (١٨٧٣٨) ، والبخاري (٤٤٩٢) ، ومسلم (١١١٣) ، والنسائي (١/ ٢٤٢) .

[ورواه] (أبو الأحْوَصِ سلَّامُ بن سُلَيْمٍ ، وَإِسْرَائِيلُ بن يُونُس ، وزَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ ، وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ » .

فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة : ١٤٤] ، الآيَةَ .

قَالَ : فَمَرَّ رَجُلٌ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ العَصْرَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ العَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَقَالَ : « هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الكَعْبَةِ » قَالَ : فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ العَصْرِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٩٠) ، وأحمد (١٨٩١٤) ، والبخاري (٧٢٥٢) ، ومسلم (١١١٢) ، وابن ماجه (١٠١٠) ، والترمذي (٣٤٠) ، والنسائي (١٠٩٣٣) .

٤٥٢ - [ح] الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : فَحَدَّثَ أَنَّ البَرَاءَ بن عَازِبٍ ، قَالَ : « كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا صَلَّى فَرَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا سَجَدَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ » .

أخرجه أحمد (١٨٦٦١) ، والدارمي(١٤٤٩) ، والبخاري(٧٩٢) ، ومسلم (٩٩٠) ، وأبو داود (٨٥٢) ، والترمذي (٢٧٩) ، والنسائي (٦٥٦) ، وأبو يعلى(١٦٨٠) .

٤٥٣ - [ح] عُبيْد الله بن إِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثنا إِيَادُ بن لَقِيطٍ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ** » .

أخرجه أحمد (١٨٦٨٣) ، ومسلم (١٠٣٩) ، وأبو يعلى (١٧٠٧) .

٤٥٤ - [ح] مِسْعَر ، عَنْ ثَابِتِ بن عُبَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بن البَرَاءِ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خلفَ رَسُولِ الله ﷺ ، مِمَّا أَحبَّ ، أَوْ مِمَّا تُحِبُّ ، أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِينِهِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبعَثُ عِبَادَكَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٩) ، وأحمد (١٨٧٥٢) ، ومسلم (١٥٩٠) ، وابن ماجه (١٠٠٦) ، وأبو داود (٦١٥) ، والنسائي (٨٩٨) .

٤٥٥ - [ح] شُعْبَة قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يُحدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بن يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ يَخْطُبُ فَقَالَ : أَخْبرَنَا البَرَاءُ ، وَهُوَ غيْرُ كَذُوبٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَسْجُدَ ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ » .

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٥٤) ، وابن أبي شيبة (٧٢٣٢) ، وأحمد٤/ ٢٨٤ (١٨٧٠٥) (١٨٧١٤) ، والبخاري (٦٩٠) ، ومسلم (٩٩٥) ، وأبو داود (٦٢٠) ، والترمذي (٢٨١) ، والنسائي (٩٠٥) ، وأبو يعلى (١٦٩٧) .

٤٥٦ - [ح] طَلحَةَ بن مُصَرِّفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَوْسَجَةَ ، يُحدِّثُ عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأتِينا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ : « **لَا تَخْتَلِفُوا فَتخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ** » أَوْ قَالَ : « **الصُّفُوفِ الأُوَلِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٣١) ، وابن أبي شيبة (٣٨٢٤) ، وأحمد (١٨٧١٠) ، والدارمي (١٣٧٧) ، وابن ماجه (٩٩٧) ، وأبو داود (٦٦٤) ، والنسائي (٨٨٧) .

٤٥٧- [ح] (شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ القَطَّانِ ، وَمِسْعَر) عَنْ عَدِيِّ بن ثَابِتٍ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ **يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ العِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ** » قَالَ : وَمَا سَمِعْتُ إِنْسَانًا أَحْسَنَ قِرَاءَةً مِنْهُ .

أخرجه مالك (٢١١) ، وعبد الرزاق (٢٧٠٦) ، والحميدي (٧٤٣) ، وابن أبي شيبة (٣٦٢٨) ، وأحمد (١٨٧٦٥) ، والبخاري (٧٦٧) ، ومسلم (٩٦٩) ، وابن ماجه (٨٣٤) ، وأبو داود (١٢٢١) ، والترمذي (٣١٠) ، والنسائي (١٠٧٤) ، وأبو يعلى (١٦٦٥) .

٤٥٨- [ح] عَلقَمَةَ بن مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ ، عَنِ البَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿ **يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ** ﴾ [إبراهيم : ٢٧] قَالَ : « **فِي القَبْرِ إِذَا سُئِلَ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٨١) ، وأحمد (١٨٦٧٤) ، والبخاري(١٣٦٩) ، ومسلم (٧٣٢١) ، وابن ماجه (٤٢٦٩) ، وأبو داود (٤٧٥٠) ، والترمذي (٣١٢٠) ، والنسائي (٢١٩٥) .

٤٥٩- [ح] طَلحَةَ بن مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْسَجَةَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مِنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ** » وَقَالَ مَرَّةً : « **كَعِتْقِ رَقَبَةٍ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٣١) ، وابن أبي شيبة (٢٢٦٧١) ، وأحمد(١٨٩٠٨) ، والترمذي (١٩٥٧) .

٤٦٠- [ح] إِسْرَائِيلَ ، عَنِ [إِسْمَاعِيلَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ] السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ [غَزْوَان الغِفَارِيّ] ، عَنِ البَرَاءِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ **وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ** ﴾ [البقرة : ٢٦٧] ، قَالَ : « نَزَلَتْ فِينَا كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ بِقَدْرِ قِلَّتِهِ وَكَثْرَتِهِ » ، قَالَ : « فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالقِنْوِ ، وَالرَّجُلُ يَأْتِي بِالقِنْوَيْنِ ، فَيُعَلِّقُهُ فِي المَسْجِدِ » .

قَالَ : وكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاءَ إِلَى القِنْوِ ، فَيَضْرِبُهُ بِعَصًا ، فَيَسْقُطُ مِنْهُ التَّمْرُ وَالبُسْرُ ، فَيَأْكُلُ ، وَكَانَ أُنَاسٌ مِمَّنْ لَا يَرْغَبُ فِي الخَيْرِ ، فَيَأْتِي أَحَدُهُمْ بِالقِنْوِ فِيهِ الحَشَفُ ، وَفِيهِ الشِّيصُ ، وَيَأْتِي بِالقِنْوِ قَدِ انْكَسَرَ ، فَيُعَلِّقُهُ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾ [البقرة : ٢٦٧] .

قَالَ : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أَعْطَى ، لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ وَحَيَاءٍ » ، قَالَ : « فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الرَّجُلُ بِصَالِحِ مَا عِنْدَهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٩٢) ، والتِّرمذي (٢٩٨٧) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

٤٦١- [ح] زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ قَالَ : « اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ ، وَاعْتَمَرَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ وَاعْتَمَرَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ » ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : « لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ بِعُمْرَتِهِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا » .

أخرجه أحمد (١٨٨٣٢) ، وأبو يعلى (١٦٦٠) .

- تابعه يوسف ، عن أبي إسحاق ، به . أخرجه البخاري (١٧٨١) .

٤٦٢- [ح] (زُهَيْر ، وَإِسْرَائِيلَ بن يُونُسَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا ، فَحَضَرَ الإِفْطَارُ ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنَّ فُلَانًا الأَنْصَارِيَّ ، كَانَ صَائِمًا ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ .

فَقَالَ : هَل عِنْدَكِ مِنْ طَعَامٍ ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ ، وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ، قَالَتْ : خَيْبَةٌ لَكَ ، فَأَصْبَحَ ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ ، غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ

نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٧] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، قَالَ : أبو أحمد وَإِنَّ قَيْسَ بن صِرْمَةَ الأَنْصَارِيَّ جاءَ ، فَنَامَ ، فَذَكَرَهُ .

أخرجه أحمد (١٨٨١٢) ، والدارمي(١٨١٦) ، والبخاري (١٩١٥) ، وأبو داود (٢٣١٤) ، والترمذي (٢٩٦٨) ، والنسائي (٢٤٨٩) .

٤٦٣ - [ح] سُفْيَان ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ ، يَقُولُ : بَاعَ شَرِيكٌ لِي بِالْكُوفَةِ دَرَاهِمَ بِدَرَاهِمَ بَيْنَهُما فَضْلٌ ، فَقُلتُ : مَا أَرَى هَذَا يَصْلُحُ ، فَقَالَ : لَقَدْ بِعْتُها فِي السُّوقِ فَما عَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَأَتَيْتُ البَرَاءَ بن عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ ، قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ وَتِجَارَتُنَا هَكَذَا ، فَقَالَ : « **مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأسَ بِهِ ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا خَيْرَ فِيهِ** » وَأْتِ ابْنَ أَرْقَمَ ، فَإِنَّهُ كَانَ أَعْظَمَ تِجَارَةً مِنِّي ، فَأَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ البَرَاءُ .

أخرجه الحميدي (٧٤٤) ، والبخاري(٣٩٣٩) ، ومسلم (٤٠٧٦) ، والنسائي (٦١٢٣) .

قَالَ الحميْدِيُّ : « هَذَا مَنْسُوخٌ وَلَا يُؤْخَذُ بِهِ » .

٤٦٤ - [ح] شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بن أَرْقَمَ ، وَالبَرَاءَ بن عَازِبٍ ، يَقُولَانِ : « نَهى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالوَرِقِ دَيْنًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٩٤٧) ، وأحمد(١٨٧٤٠) ، والبخاري (٢١٨٠) ، ومسلم (٤٠٧٧) ، والنسائي (٦١٢٥) .

٤٦٥ - [ح] الأَعْمَش ، عَنْ عَبْدِ الله بن مُرَّةَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ ، فَدَعَاهُمْ ، فَقَالَ : « **أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ**

الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ ؟ » فَقَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، فَقَالَ : « **أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ ؟** » فَقَالَ : لَا وَاللهِ ، وَلَوْلَا أَنَّكَ أَنْشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِنَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا ، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ ، تَرَكْنَاهُ ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ ، أَقَمْنَا عَلَيْهِ الحَدَّ ، فَقُلْنَا : تَعَالَوْا حَتَّى نَجْعَلَ شَيْئًا نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالوَضِيعِ ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيمِ وَالجَلْدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ** » .

قَالَ : فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ**﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿**يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ**﴾ [المائدة : ٤١] ، يَقُولُونَ : ائْتُوا مُحَمَّدًا فَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالتَّحْمِيمِ ، وَالجَلْدِ ، فَخُذُوهُ ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ ، فَاحْذَرُوا ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿**وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ**﴾ [المائدة : ٤٤] قَالَ فِي اليَهُودِ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿**وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ**﴾ [المائدة : ٤٥] ، ﴿**وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ**﴾ [المائدة : ٤٧] قَالَ : « **هِيَ فِي الكُفَّارِ كُلُّهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٢٠٩) ، وأحمد(١٨٨٦٦) ، ومسلم (٤٤٥٩) ، وابن ماجه (٢٣٢٧) ، وأبو داود (٤٤٤٧) ، والنسائي (٧١٨٠) .

٤٦٦ - [ح] (أَبِي الأَحْوَصِ سَلَّامُ بن سُلَيْمٍ ، وَشُعْبَة) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ ، يَقُولُ : أَصَابَ النَّاسُ حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ يَعْنِي الحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَى أَنْ « **أَكْفِئُوا القُدُورَ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٤١) ، وابن أبي شيبة (٢٤٨١٤) ، وأحمد (١٨٧٧٣) ، ومسلم (٥٠٥٣) ، وأبو يعلى (١٧٢٨) .

٤٦٧- [ح] (إِسْرَائِيلَ ، وَشُعْبَة) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : « لَمَّا أُنْزِلَتْ تَحْرِيمُ الخَمْرِ قَالُوا : كَيْفَ بِمَنْ كَانَ يَشْرَبُهَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ ؟ فَنزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ ﴾ [المائدة : ٩٣] الآيَةَ » .

أخرجه الطيالسي (٧٥٠) ، والتِّرمذي (٣٠٥٠) ، وأبو يعلى (١٧١٩) ، والروياني (٣٢٤) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٤٦٨- [ح] أَشْعَثَ بن أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن سُوَيْدِ بن مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِسَبْعٍ ، وَنَهَى عَنْ سَبْعٍ ، قَالَ : « نَهَى عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الفِضَّةِ ، وَآنِيَةِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ وَالحَرِيرِ وَالإِسْتَبْرَقِ ، وَعَنْ لُبْسِ القَسِّيِّ ، وَعَنْ رُكُوبِ المِيثَرةِ الحَمْرَاءِ . وَأَمَرَ بِسَبْعٍ عِيَادَةِ المَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ ، وَرَدِّ السَّلَامِ وَإِبْرَارِ المُقْسِمِ ، وَنَصْرِ المَظْلُومِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٤٥) ، وأحمد (١٨٧٣١) ، والبخاري (١٢٣٩) ، ومسلم (٥٤٣٨) ، وابن ماجه (٢١١٥) ، والترمذي (١٧٦٠) ، والنسائي (٢٠٧٧) .

٤٦٩- [ح] سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بن فَيْرُوزَ ، قَالَ : سَأَلْتُ البَرَاءَ بن عَازِبٍ مَا كَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ أَوْ نَهَى عَنِ الأَضَاحِي ؟ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ هكَذَا وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ فَقَالَ : « **أَرْبَعٌ لَا يُجْزِئْنَ : العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالعَرْجَاءُ البَيِّنُ ظَلَعُهَا ، وَالكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي** » قُلْتُ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ أَوْ فِي القَرْنِ نَقْصٌ أَوْ فِي الأُذُنِ نَقْصٌ قَالَ : « **فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعْهُ وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٨٥) ، وأحمد (١٨٧٠٤) ، والدارمي (٢٠٨٢) ، وابن ماجه (٣١٤٤) ، وأبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذي (١٤٩٧) ، والنسائي (٤٤٤٣) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٤٧٠- [ح] شُعْبَة ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ، يُحدِّثُ عَنِ البَرَاءِ ، قَالَ ذَبَحَ أبو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَبْدِلْهَا** » فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ : « **اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ أَوْ تُوفِّيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٨٨) ، وأحمد (١٨٨٩٥) ، والبخاري(٥٥٥٧) ، ومسلم (٥١١٨) .

٤٧١- [ح] (مَنْصُور ، وَدَاوُد ، وَابْن عَوْنٍ ،) عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحدِّثُ عَنِ البَرَاءِ ، وَحَدَّثنا عِنْدَ سَارِيَةٍ فِي المَسْجِدِ ، قَالَ : وَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَوْضِعِهَا ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا هُوَ لحمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ** » .

قَالَ : وَذَبَحَ خَالِي أبو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ ، قَالَ : « **اجْعَلْهَا مَكَانَهَا ، وَلَنْ تُجْزِئَ ، - أَوْ تُوفِي - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٢٣) ، وأحمد(١٨٦٧٣) ، والدارمي (٢٠٩٤) ، والبخاري (٩٥٥) ، ومسلم (٥١١٠) ، وأبو داود (٢٨٠٠) ، والترمذي (١٥٠٨) ، والنسائي (١٧٧٦) ، وأبو يعلى (١٦٦١) .

٤٧٢- [ح] طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْسَجَةَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٦٨) ، وأحمد (١٨٧١٠) ، والنسائي (٩٨٧٦) .

٤٧٣- [ح] شُعْبَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَ بن البَرَاءِ ، يُحدِّثُ عَنِ البَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ : كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفرٍ ، قَالَ : « **آيِبُونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ لِرَبِّنا ، حَامِدُونَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣٢٠) ، وأحمد (١٨٦٦٨) ، والترمذي (٣٤٤٠) ، والنسائي (١٠٣٠٨) ، وأبو يعلى (١٦٦٤) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديث حسن صحيح .

٤٧٤- [ح] (عَمْرِو بن مُرَّةَ ، وَفِطْر بن خَلِيفَةَ الخَيَّاط ، وَمَنْصُورٍ) عَنْ سَعْدِ بن عُبيْدَةَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ ، فَتوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُل : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لا مَلجَأَ وَلا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزلتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلتَ ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، فَأَنْتَ عَلَى الفِطْرَةِ ، وَاجْعَلهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ** » . قَالَ : فَرَدَّدْتُها عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ : اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلتَ ، قُلتُ : وَرَسُولِكَ ، قَالَ : « **لا ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلتَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠٥٧) ، وأحمد (١٨٧٦٠) ، والبخاري (٢٤٧) ، ومسلم (٦٩٨١) ، وأبو داود (٥٠٤٦) ، والترمذي (٣٥٧٤) ، والنسائي (١٠٥٤٨) ، وأبو يعلى (١٦٦٨) .

٤٧٥- [ح] شُعْبَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَرَجُلٍ آخَرَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، تَوَسَّدَ يَمِينَهُ ، وَيَقُولُ : « **اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ** » قَالَ : فَقَالَ أبو إِسْحَاقَ ، وَقَالَ الآخَرُ : « **يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ** » .

أخرجه أحمد (١٨٦٦٤) ، والنَّسَائي (١٠٥٢٢) ، وأبو يعلى (١٧١١) .

٤٧٦ - [ح] شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بن أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بن أَبِي مُوسَى ، يُحَدِّثُ عَنِ البَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، قَالَ : « **الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ** » ، قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ نَحْوُهُ ، وَإِذَا نَامَ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠٥٥) ، وأحمد (١٨٨٩٠) ، ومسلم (٦٩٨٦) ، والنسائي (١٠٥١٩) .

٤٧٧ - [ح] عُبَيْدُ الله بن إِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثنا إِيَادٌ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ فِيهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَعَلَيْهَا طَعَامٌ** - قَالَ عَفَّانُ : وَشَرَابٌ - **فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ** - قَالَ عَفَّانُ : بِجِذْلٍ - **فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا ، فَوَجَدَهَا مُعَلَّقَةً بِهِ** - قَالَ عَفَّانُ : مُتَعَلِّقَةً بِهِ - » .

قَالَ : قُلْنَا شَدِيدٌ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَمَا وَالله ، للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ** » .

أخرجه أحمد (١٨٦٨٥) ، ومسلم (٧٠٥٩) ، وأبو يعلى (١٧٠٤) .

٤٧٨ - [ح] (زُهَيْر ، وَإِسْرَائِيل ، وَشُعْبَة) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، سَمِعْتُ البَرَاءَ بن عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قَرَأَ رَجُلٌ الكَهْفَ ، وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةُ ، فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ ، فَسَلَّمَ ، فَإِذَا ضَبَابَةٌ ، أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « **اقْرَأْ فُلَانُ ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلقُرْآنِ ، أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلقُرْآنِ** » .

أخرجه أحمد (١٨٦٦٦) ، والبخاري (٣٦١٤) ، ومسلم (١٨٠٦) ، والترمذي (٢٨٨٥) ، والنسائي (١١٤٣٩) ، وأبو يعلى (١٧٢٢) .

٤٧٩- [ح] طَلحَةَ بن مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْسَجَةَ ، عَنِ البراءِ بن عَازبٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ : « **زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٧٤) ، وعبد الرزاق (٤١٧٥) ، وابن أبي شيبة ، وأحمد (١٨٦٨٨) ، والدارمي (٣٧٧٢) ، وابن ماجه (١٣٤٢) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، والنسائي (١٠٨٩) .

٤٨٠- [ح] (شُعبَة ، وَإِسْرَائِيل) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ : « آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَامِلَةً بَراءَةُ ، وَآخِرُ آيةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿**يَسْتَفْتُونَكَ**﴾ [النساء : ١٧٦] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٨٣٩) ، وأحمد (١٨٨٤١) ، والبخاري (٤٦٥٤) ، ومسلم (٤١٥٩) ، وأبو داود (٢٨٨٨) ، والنسائي (٦٢٩٢) ، وأبو يعلى (١٧٢٣) .

٤٨١- [ح] (إسرَائِيل ، وَشُعْبَة) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ، قَالَ : «كَانَتِ الأَنْصَارُ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ لَمْ يَدْخُلِ الرَّجُلُ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ فَنزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿**وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ**﴾ [البقرة : ١٨٩] » .

أخرجه الطيالسي (٧٥٢) ، والبخاري (١٨٠٣) ، ومسلم (٧٦٥٢) ، والنسائي (٤٢٣٧) ، وأبو يعلى (١٧٣٢) .

٤٨٢- [ح] سُفيَان الثورِيّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ، قَالَ : « مَا كُلُّ الحَدِيثِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ يُحَدِّثُنا أَصْحَابُنَا عَنْهُ ، كَانَتْ تَشْغَلُنا عَنْهُ رَعِيَّةُ الإِبِلِ » .

أخرجه أحمد (١٨٦٨٧) .

٤٨٣ - [ح] إِسْرَائِيل ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ، قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَأنا وَعَبْدُ الله بن عُمَرَ لِدَةٌ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٠٤) ، وأحمد (١٨٧٨٧) ، والبخاري .

٤٨٤ - [ح] (إِسْرَائِيلَ ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، وَجَرَّاحِ بن مَلِيحٍ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُقَاتِلُ العَدُوَّ فَجَاءَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي الحَدِيدِ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ الإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ : أَيُّ عَمَلٍ أَفْضَلُ كَيْ أَعْمَلَهُ ؟ فَقَالَ : « **تُقَاتِلُ قَوْمًا جِئْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ** » فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **عَمِلَ قَلِيلًا وَجُزِيَ كَثِيرًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٧٢) ، وأحمد (١٨٧٦٤) ، والبخاري (٢٨٠٨) ، ومسلم (٤٩٤٩) ، والنسائي (٨٥٩٨) .

٤٨٥ - [ح] (سَفيَان ، وَشُعْبَة) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ البَرَاءَ ، يَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةِ : « ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء : ٩٥] ، قَالَ : فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ زَيْدًا ، فَجَاءَ بِكَتِفٍ ، فَكَتَبَهَا ، قَالَ : فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ » ، فَنزَلَتْ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨٦٧) ، وأحمد (١٨٨٥٦) ، والدارمي (٢٥٧٦) ، والبخاري (٢٨٣١) ، ومسلم (٤٩٤٥) ، والترمذي (١٦٧٠) ، والنسائي (٤٢٩٤) ، وأبو يعلى (١٧٢٥) .

٤٨٦ - [ح] (مُطَرِّف بن طَرِيفٍ ، وَشُعْبَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ، قَالَ : « اسْتُصْغِرْتُ أنا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا عَلَى سِتِّينَ ، وَالأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣٨٨) ، وأحمد (١٨٨٣٦) ، والبخاري(٣٩٥٥) ، وأبو يعلى (١٦٩٥) .

٤٨٧- [ح] (زَكَرِيَّا ، وَسُفْيَان ، وَإِسْرَائِيل) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ « أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ يَوْمَ جَالُوتَ ثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ » ، قَالَ : « وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ النَّهرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٧٦) ، وأحمد (١٨٧٥٤) ، والبخاري (٣٩٥٨) ، وابن ماجه (٢٨٢٨) ، والترمذي (١٥٩٨) .

٤٨٨- [ح] سُفْيَان ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ بِالعَبَّاسِ قَدْ أَسَرَهُ ، فَقَالَ العَبَّاسُ : يَا رَسُولَ الله ، لَيْسَ هَذَا أَسَرَنِي ، أَسَرَنِي رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ أَنْزِعُ مِنْ هَيْئَتِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلرَّجُلِ : « **لَقَدْ آزرَكَ اللهُ بِمَلَكٍ كَرِيمٍ** » .

أخرجه أحمد (١٨٦٩٣) .

٤٨٩- [ح] (إِسْرَائِيل بن يُونُس ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ) حَدَّثنا أبو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ بن عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهما ، يُحدِّثُ قَالَ : جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ الله بن جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : « **إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنا الطَّيْرُ فَلا تَبْرَحُوا مَكَانكُمْ ، هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيكُمْ ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا القَوْمَ وَأَوْطَأْناهُمْ ، فَلا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيكُمْ**» .

فَهَزَمُوهُمْ ، قَالَ : فَأَنا وَالله رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ ، قَدْ بَدَتْ خَلاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ ، رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ الله بن جُبَيْرٍ : الغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ

الغَنِيمَةَ ، ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَما تَنْتَظِرُونَ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بن جُبَيْرٍ : أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ ؟ قَالُوا : وَالله لَنأتِيَنَّ النَّاسَ ، فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الغَنِيمَةِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ ، فَأَقبَلُوا مُنْهَزِمِينَ .

فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا ، فَقَالَ أبو سُفْيَانَ : أَفِي القَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجِيبُوهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَفِي القَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ؟ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَفِي القَوْمِ ابْنُ الخَطَّابِ ؟ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَمَّا هَؤُلاءِ ، فَقَدْ قُتِلُوا ، فَما مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ وَالله يَا عَدُوَّ الله ، إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ . قَالَ : يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ ، وَالحَرْبُ سِجَالٌ ، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي القَوْمِ مُثْلَةً ، لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي ، ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ : أُعْلُ هُبَل ، أُعْلُ هُبَل .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَلا تُجِيبُوا لَهُ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، مَا نَقُولُ ؟ قَالَ : « **قُولُوا : اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ** » ، قَالَ : إِنَّ لَنَا العُزَّى وَلا عُزَّى لَكُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَلا تُجِيبُوا لَهُ ؟** » ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، مَا نَقُولُ ؟ قَالَ : « **قُولُوا اللهُ مَوْلانَا ، وَلا مَوْلَى لَكُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٨٧٩٤) ، والبخاري (٣٠٣٩) ، وأبو داود (٢٦٦٢) ، والنسائي (٨٥٨١) .

٤٩٠- [ح] (أَبِي الأَحْوَصِ سلَّام بن سُلَيْمٍ ، وَشُعْبَة) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ ، وَلَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا ، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا** » وَرُبَّمَا قَالَ : « **إِنَّ المَلَا قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا** » ، وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٩٣) ، وأحمد (١٨٦٧٨) ، والدارمي (٢٦١٢) ، والبخاري (٦٦٢٠) ، ومسلم (٤٦٩٤) ، والنسائي (٨٨٠٦) ، وأبو يعلى (١٧١٦) .

٤٩١- [ح] (وَزَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، وَإِسْرَائِيل بن يُونُس) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : تَعُدُّونَ أَنْتُمُ الفَتْحَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَقَدْ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فَتْحًا ، وَنَحْنُ نَعُدُّ الفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ ، كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَالحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ ، فَنَزَحْنَاهَا فَلَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَاهَا ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ « دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهُ فِيهَا ، فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ إِنَّهَا أَصْدَرَتْنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابَنَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٨٣) ، وأحمد (١٨٧٦٢) ، والبخاري(٤١٥٠) ، وأبو يعلى (١٦٥٥) .

٤٩٢- [ح] شُعْبَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ بن عَازِبٍ يَقُولُ : لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَ الحُدَيْبِيَةِ ، كَتَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كِتَابًا بَيْنَهُمْ ، وَقَالَ فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ : لَا تَكْتُبْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، وَلَوْ كُنْتَ رَسُولَ الله لَمْ نُقَاتِلْكَ . قَالَ : فَقَالَ لِعَلِيٍّ : « **امْحُهُ** » قَالَ : فَقَالَ : مَا أَنَا بِالَّذِي أَمْحَاهُ ، فَمَحَاهُ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ ، قَالَ : وَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ ، وَلَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ ، فَسَأَلْتُهُ : مَا جُلُبَّانُ السِّلَاحِ ؟ قَالَ : « الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ » .

أخرجه أحمد (١٨٧٦٦) ، والبخاري(٢٦٩٨) ، ومسلم ، وأبو داود (١٨٣٢) ، وأبو يعلى (١٧١٣) .

[ورواه] زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : « لَمَّا أُحْصِرَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْبَيْتِ صَالَحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ : السَّيْفِ وَقِرَابِهِ ، وَلَا يَخْرُجَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا أَنْ يَمْكُثَ بِهَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ .

فَقَالَ لِعَلِيٍّ : **اكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا ، بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله** . فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله تَابَعْنَاكَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحُوَهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَا وَالله ، لَا أَمْحُوهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : **أَرِنِي مَكَانَها ، فَأَرَاهُ مَكَانَها فَمَحَاهَا ، وَكَتَبَ ابْنَ عَبْدِ الله** ، فَأَقَامَ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ قَالُوا لِعَلِيٍّ : هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ ، فَمُرْهُ فَلْيَخْرُجْ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : **نَعَمْ** ، **فَخَرَجَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٩٦) ، ومسلم (٤٦٥٤) .

[ورواه] إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ ، كَتَبُوا : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، قَالُوا : لا نُقِرُّ لَكَ بِهَذَا ، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله ، فَقَالَ « **أَنَا رَسُولُ الله ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله** » ، ثُمَّ قَالَ :

لِعَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « **امْحُ رَسُولَ الله** » ، قَالَ عَلِيٌّ : لا وَالله لا أَمْحُوكَ أَبدًا .

فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ الكِتَابَ ، وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ ، فكَتَبَ : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله ، لا يُدْخِلُ مَكَّةَ السِّلاحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي القِرَابِ ، وَأَنْ لا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَهُ ، وَأَنْ لا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا ، إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا .

فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا ، فَقَالُوا : قُلْ لِصَاحِبِكَ : اخْرُجْ عَنَّا ، فَقَدْ مَضَى الأَجَلُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ ، تُنَادِي يَا عَمِّ يَا عَمِّ ، فَتنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا ، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلامُ : دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ حَمَلَتْهَا ، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَنا أَخَذْتُها ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُها تَحْتِي ، وَقَالَ زَيْدٌ : ابْنَةُ أَخِي . فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِخَالَتِهَا ، وَقَالَ : « **الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ** » .

وَقَالَ لِعَلِيٍّ : « **أَنْتَ مِنِّي وَأَنا مِنْكَ** » وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : «**أَشْبَهْتَ خَلقِي وَخُلُقِي**» ، وَقَالَ لِزَيْدٍ : « **أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلانَا** » ، وَقَالَ عَلِيٌّ : أَلا تَتَزَوَّجُ بِنْتَ حَمْزَةَ ؟ قَالَ : « **إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ** » .

أخرجه البخاري (٤٢٥١) ، والنسائي (٨٥٢٥) .

[ورواه] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اعْتَمَرَ فِي ذِي القَعْدَةِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة أحمد (١٨٨٤٤) ، والبخاري (١٨٤٤) ، والترمذي (٩٣٨) .

[ورواه] إِسْرَائِيل ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ، أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَل لَكَ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ ؟ فَقَالَ : « **إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ** »

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٣٣٠) .

[ورواه] إِسْرَائِيل عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ : « **أَشْبَهْتَ خَلقِي وَخُلُقِي** » .

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٥ (٣٢٨٦٧) ، والبخاري(٤٢٥١) ، والترمذي (١٩٠٤) .

[ورواه] إِسْرَائِيل ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِزَيْدٍ : « **أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلَانَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٥) ، والبخاري(٢٦٩٩) ، والنسائي (٨٥٢٥) .

[ورواه] إِسْرَائِيل ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ ، عَنْ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ** » .

أخرجه البخاري (٢٦٩٩) ، والترمذي (١٩٠٤) ، والنسائي (٨٥٢٥) .

[ورواه] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ : « **أَنْتَ مِنِّي ، وَأَنا مِنْكَ** » .

أخرجه البخاري (٢٦٩٩) ، والترمذي (١٩٠٤) ، والنسائي (٨٤٠١) .

٤٩٣- [ح] (إِسْرَائِيل بن يُونُس ، وَسُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَشُعْبَة) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ، فَقَالَ : أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ فَقَالَ البَرَاءُ : وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَفِرَّ ، كَانَتْ هَوَازِنُ نَاسًا رُمَاةً ، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلنَا عَلَيْهِمْ ، انْكَشَفُوا ، فَأَكْبَبْنَا عَلَى الغَنَائِمِ ، فَاسْتَقْبَلُونَا

بِالسِّهَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، عَلَى بَغْلَتِهِ البَيْضَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بن الحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ : « **أنا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٩٤) ، وأحمد (١٨٦٦٧) ، والبخاري (٢٨٦٤) ، ومسلم (٤٦٣٨) ، وأبو داود (٢٦٥٨) ، والترمذي (١٦٨٨) ، والنسائي (٨٥٨٤) ، وأبو يعلى (١٦٧٨) .

٤٩٤- [ح] إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ اليَهُودِيِّ رِجَالًا مِنَ الأَنْصَارِ ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ ابن عَتِيكٍ ، وَكَانَ أبو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الحِجَازِ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرْحِهِمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لِأَصْحَابِهِ : اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ ، وَمُتَلَطِّفٌ لِلبَوَّابِ ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ .

فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ البَابِ ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً ، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ ، فَهَتَفَ بِهِ البَوَّابُ ، يَا عَبْدَ اللهِ : إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُل ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ البَابَ ، فَدَخَلتُ فَكَمَنْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ البَابَ ، ثُمَّ عَلَّقَ الأَغَالِيقَ عَلَى وَتَدٍ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَى الأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا ، فَفَتَحْتُ البَابَ ، وَكَانَ أبو رَافِعٍ يُسْمَرُ عِنْدَهُ ، وَكَانَ فِي عَلَالِيَّ لَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ .

قُلتُ : إِنِ القَوْمُ نَذِرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسْطَ عِيَالِهِ ، لا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ البَيْتِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا رَافِعٍ ، قَالَ :

مَنْ هَذَا ؟ فَأَهْوَيْتُ نَحوَ الصَّوْتِ فَأَضرِبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأنا دَهِشٌ ، فَما أَغْنَيْتُ شَيْئًا ، وَصاحَ ، فَخَرَجْتُ مِنَ البَيْتِ ، فَأَمْكُثُ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ دَخَلتُ إِلَيْهِ ، فَقُلتُ : مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبا رَافِعٍ ؟

فَقَالَ : لِأُمِّكَ الوَيْلُ ، إِنَّ رَجُلًا فِي البَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ ، قَالَ : فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَثْخَنَتْهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ، ثُمَّ وَضَعْتُ ظِبَةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ ، فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلتُهُ ، فَجَعَلتُ أَفْتَحُ الأَبْوَابَ بَابًا بَابًا ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي ، وَأنا أُرَى أَنِّي قَدِ انْتَهَيْتُ إِلَى الأَرْضِ ، فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُها بِعِمَامَةٍ .

ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى البَابِ ، فَقُلتُ : لا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ : أَقَتَلتُهُ ؟ فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ : أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَهْلِ الحِجَازِ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي ، فَقُلتُ : النَّجَاءَ ، فَقَدْ قَتَلَ اللهُ أَبَا رَافِعٍ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : « **ابْسُطْ رِجْلَكَ** » فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا ، فَكَأَنَّهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ .

أخرجه البخاري (٤٠٣٩) .

٤٩٥ - [ح] إِبْرَاهِيم بن يُوسُفَ بن إِسْحَاقَ بن أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، سَمِعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بن الوَلِيدِ إِلَى اليَمَنِ ، قَالَ : ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ : « **مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ ، مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ** » فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ ، قَالَ : فَغَنِمْتُ أَوَاقٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ

أخرجه البخاري (٤٣٤٩) .

٤٩٦- [ح] شُعْبَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُصْعَبُ بن عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَكَانُوا يُقْرِئُونَ النَّاسَ .

قَالَ : ثُمَّ قَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ وَعَمَّارُ بن يَاسِرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ .

قَالَ : حَتَّى جَعَلَ الإِمَاءُ يَقُلْنَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَالَ : فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ : سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٩٤٠) ، وأحمد (١٨٧٦٧) ، والبخاري (٣٩٢٤) ، والنسائي (١١٦٠٢) ، وأبو يعلى (١٧١٥) .

٤٩٧- [ح] (إِسْرَائِيل بن يُونُس ، وَسُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَشُعْبَةُ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، رَجُلًا مَرْبُوعًا ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، عَظِيمَ الجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٢٠٧) (١٨٦٦٥) ، والبخاري (٣٥٥١) ، ومسلم (٦١٣٤) ، وابن ماجه (٣٥٩٩) ، وأبو داود (٤٠٧٢) ، والترمذي (١٧٢٤) ، والنسائي (٩٢٧٥) ، وأبو يعلى (١٦٩٩) .

٤٩٨- [ح] إِسْحَاق بن مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ » .

أخرجه البخاري (٣٥٤٩) ، ومسلم (٦١٣٦) .

٤٩٩ - [ح] زُهَيْر ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سُئِلَ البَرَاءُ أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ السَّيْفِ ؟ قَالَ : « لا بَل مِثْلَ القَمَرِ » .

أخرجه أحمد (١٨٦٧٠) ، والدارمي (٦٨) ، والبخاري(٣٥٥٢) .

٥٠٠ - [ح] إِسْحَاق بن مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بن يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، سَأَلَ رَجُلٌ البَرَاءَ وَأنا أَسْمَعُ ، قَالَ : أَشَهِدَ عَلِيٌّ بَدْرًا قَالَ : « بَارَزَ وَظَاهَرَ[1] » .

أخرجه البخاري (٣٩٧٠) .

٥٠١ - [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَدِيِّ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ : « **إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الجَنَّةِ** » .

أخرجه الطيالسي (٧٦٥) ، وابن أبي شيبة (١٢١٧٩) ، وأحمد (١٨٦٩٦) ، والبخاري (٦١٩٥) .

٥٠٢ - [ح] العَلاءِ بن المُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقِيتُ البَرَاءَ بن عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فَقُلْتُ : « طُوبَى لَكَ ، صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا بَعْدَهُ » .

أخرجه البخاري (٤١٧٠) .

٥٠٣ - [ح] (سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، وَشُعْبَة) أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ : « **اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٤٥) ، وأحمد(١٨٨٩٤) ، والبخاري(٣٢١٣) ، ومسلم (٦٤٧٠) ، والنسائي (٥٩٨٠) .

---

(١) ظاهر : لبس درعاً على درع .

٥٠٤- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَدِيِّ بن ثَابِتٍ ، عَنِ البَرَاءِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَمَلَ الحَسَنَ بن عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٥٦) ، وأحمد (١٨٦٩٥) ، والبخاري (٣٧٤٩) ، ومسلم (٦٣٣٨) ، والترمذي (٣٧٨٣) ، والنسائي (٨١٠٧) .

٥٠٥- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَشُعْبَة) عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ يَقُولُ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ حُلَّةٌ حَرِيرٌ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ : « **تَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ ، لَمَنادِيلُ سَعْدِ بن مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلْيَنُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٦) ، وأحمد (١٨٨٨٩) ، والبخاري(٣٢٤٩) ، ومسلم (٦٤٣٠) ، وابن ماجه (١٥٧) ، والترمذي (٣٨٤٧) ، والنسائي (٨١٦٤) ، وأبو يعلى (١٧٣٠) .

٥٠٦- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَدِيِّ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ البراء بن عازب ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الأَنْصَارِ : « **لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ** » قَالَ : فَقُلْتُ لِعَدِيٍّ : مَنْ حَدَّثَكَ عَنِ البَرَاءِ ؟ قَالَ : إِيَّايَ أَخْبَرَ البَرَاءُ .

أخرجه الطيالسي (٧٦٤) ، وابن أبي شيبة (٣٣٠١٩) ، وأحمد (١٨٦٩٤) ، والبخاري(٣٧٨٣) ، ومسلم (١٤٩) ، وابن ماجه (١٦٣) ، والترمذي (٣٩٠٠) ، والنسائي (٨٢٧٦) .



مُسند بُرِيْدَة بن الحصيب الأسلمي

٥٠٧- [ح] عَلقَمَة بن مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ فِي المَسْجِدِ : مَنْ دَعَا لِلجَمَلِ الأَحْمَرِ بَعْدَ الفَجْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا وَجَدْتَهُ ، لَا وَجَدْتَهُ ، لَا وَجَدْتَهُ ، إِنَّمَا بُنِيَتْ هَذِهِ البُيُوتُ** - وَقَالَ مُؤَمَّلٌ : هَذِهِ المَسَاجِدُ - **لِمَا بُنِيَتْ لَهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٢١) ، وابن أبي شيبة (٧٩٨٥) ، وأحمد (٢٣٤٣٢) ، ومسلم (١١٩٩) ، وابن ماجه (٧٦٥) ، والنسائي (٩٩٣١) .

٥٠٨- [ح] عَلقَمَةَ بن مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « اشْهَدْ مَعَنَا الصَّلَاةَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ بِغلَسٍ ، فَصَلَّى الصُّبحَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالمَغْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ الغدَ فَنوَّرَ بِالصُّبحِ .

ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ لَمْ تُخَالِطْهَا صُفْرَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، أَوْ بَعْضِهِ - شَكَّ حَرَمِيٌّ - » فَلَمَّا أَصْبَحَ ، قَالَ : « **أَيْنَ السَّائِلُ ؟ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ وَقْتٌ** » .

أخرجه أحمد (٢٣٣٤٣) ، ومسلم (١٣٣٥) ، وابن ماجه (٦٦٧) ، والترمذي (١٥٢) ، والنسائي (١٥٢٧) .

٥٠٩- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا مَلِيحٍ حَدَّثَهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ : بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٠٥) ، وابن أبي شيبة (٣٤٦٩) ، وأحمد (٢٣٣٤٥) ، والبخاري (٥٥٣) ، والنسائي (٣٦٣) .

٥١٠- [ح] (كَهْمَسِ بن الحَسَنِ ، وَقَتَادَةَ) عَنْ عَبْدِ الله بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِينِ** » .

أخرجه أحمد (٢٣٣٥٢) ، وابن ماجه (١٤٥٢) ، والترمذي (٩٨٢) ، والنسائي (١٩٦٨) .

٥١١- [ح] (القَاسِمَ بن مُخَيْمِرَةَ ، وَمُحَارِبِ بن دِثَارٍ) عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنزَلَ بِنَا وَنَحْنُ مَعَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَلفِ رَاكِبٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بن الخَطَّابِ فَفَدَاهُ بِالأَبِ وَالأُمِّ يَقُولُ : يَا رَسُولَ الله مَا لَكَ ؟

قَالَ : « **إِنِّي سَأَلتُ رَبِّي فِي اسْتِغْفَارٍ لِأُمِّي ، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا مِنَ النَّارِ** .

وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا لِتُذَكِّرَكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٥٧) ، وابن أبي شيبة (١١٩٢٦) ، وأحمد(٢٣٣٩١) ، ومسلم (٢٢٢٠) ، وابن ماجه (٣٤٠٥) ، وأبو داود (٣٢٣٥) ، والنسائي (٤٥٠٣) .

٥١٢- [ح] عَلقَمَةَ بن مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى المَقَابِرِ فكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ : « **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تبعٌ ، وَنَسْأَلُ اللهَ لَنا وَلَكُمُ العَافِيَةَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٩٠٩) ، وأحمد (٢٣٣٧٣) ، ومسلم (٢٢١٧) ، وابن ماجه (١٥٤٧) ، وأبو داود (٣٢٣٧/ ١) ، والنسائي (٢١٧٨) .

٥١٣- [ح] عَبْدِ الله بن عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَيْنَا أنا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ، إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، قَالَ : فَقَالَ : « **وَجَبَ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ المِيرَاثُ** » قَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « **صُومِي عَنْهَا** » قَالَتْ : إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « **حُجِّي عَنْهَا** » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٦٤٥) ، وابن أبي شيبة (١٢٢١٣) ، وأحمد (٢٣٣٥٩) ، ومسلم (٢٦٦٧) ، وابن ماجه (١٧٥٩) ، وأبو داود (٢٨٧٧) ، والترمذي (٦٦٧) ، والنسائي (٦٢٨١) .

٥١٤- [ح] عَلقَمَةَ بن مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ مَاعِزُ بن مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، طَهِّرْنِي ، فَقَالَ : « **وَيْحَكَ ، ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ** » ، قَالَ : فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، طَهِّرْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **وَيْحَكَ ، ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ** » ، قَالَ : فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، طَهِّرْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله : « **فِيمَ أُطَهِّرُكَ ؟** » .

فَقَالَ : مِنَ الزِّنَى ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَبِهِ جُنُونٌ ؟** » فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ ، فَقَالَ : « **أَشَرِبَ خَمْرًا ؟** » فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ ، قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَزَنَيْتَ ؟** » فَقَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ ، قَائِلٌ يَقُولُ : لَقَدْ هَلَكَ ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ .

ثُمَّ قَالَ : اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ ، قَالَ : فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ : « **اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بن مَالِكٍ** » ، قَالَ : فَقَالُوا : غَفَرَ اللهُ لِمَاعِزِ بن مَالِكٍ ، قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ** » .

قَالَ : ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنَ الأَزْدِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، طَهِّرْنِي ، فَقَالَ : « **وَيْحَكِ ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ** » فَقَالَتْ : أَرَاكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بن مَالِكٍ ، قَالَ : « **وَمَا ذَاكِ ؟** » قَالَتْ : إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزِّنَى ، فَقَالَ : « **آنْتِ ؟** » قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهَا : « **حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ** » .

قَالَ : فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « قَدْ وَضَعَتِ الغَامِدِيَّةُ » ، فَقَالَ : « **إِذًا لَا نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ** » ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إِلَيَّ رَضَاعُهُ يَا نَبِيَّ اللهِ ، قَالَ : فَرَجَمَهَا » .

أخرجه مسلم (٤٤٥٠) ، وأبو داود (٤٤٣٣) ، والنسائي (٧١٢٥) .

٥١٥- [ح] عَلقَمَةَ بن مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ ، فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٧ (٢٦٦٦٦) ، وأحمد (٢٣٣٦٧) ، ومسلم (٥٩٥٨) ، وابن ماجه (٣٧٦٣) ، وأبو داود (٤٩٣٩) .

٥١٦- [ح] كَهْمَسٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً » .

أخرجه أحمد (٢٣٣٤٢) ، والبخاري (٤٤٧٣) ، ومسلم (٤٧٢٣) .

٥١٧- [ح] عَلقَمَةَ بن مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **حُرْمَةُ نِسَاءِ المُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ فِي الحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ القَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ المُهَاجِرِينَ المُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ ، فَيَخَبِّبُ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَا فُلَانُ هَذَا فُلَانُ بن فُلَانٍ خَانَكَ ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ** » ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **فَمَا ظَنُّكُمْ ؟** » .

أخرجه الحميدي (٩٣١) ، وأحمد(٢٣٣٦٥) ، ومسلم (٤٩٤٢) ، وأبو داود (٢٤٩٦) ، والنسائي (٤٣٨٣) .

٥١٨- [ح] عَلقَمَةَ بن مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : « **اغْزُوا بِسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا ، وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ المُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ ، أَوْ خِلَالٍ ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا**

أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَل مِنْهُم وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ إِلَيْهِ فَأَقْبَل مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ .

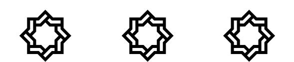
وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الغَنِيمَةِ وَالفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلهُمُ الجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَل مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ ، فَلَا تَجْعَل لَهمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، وَلَكِنْ اجْعَل لَهمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَمَ أَصْحَابِكَ ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ . وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٤٢٨) ، وابن أبي شيبة (٢٨٥١٨) ، وأحمد (٢٣٣٦٦) ، والدارمي (٢٥٩٦) ، ومسلم (٤٥٤٢) ، وابن ماجه (٢٨٥٨) ، وأبو داود (٢٦١٢) ، والترمذي (١٤٠٨) ، والنسائي (٨٥٣٢) ، وأبو يعلى (١٤١٣) .

٥١٩- [ح] الحُسَيْن بن وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بن بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَمَةً سَوْدَاءَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَدْ رَجَعَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ عِنْدَكَ بِالدُّفِّ . قَالَ : « إِنْ كُنْتِ فَعَلْتِ فَافْعَلِي ، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَفْعَلِي فَلَا تَفْعَلِي » .

فَضَرَبَتْ فَدَخَلَ أبو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، وَدَخَلَ غَيْرُهُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ قَالَ : فَجَعَلَتْ دُفَّهَا خَلفَهَا وَهِيَ مُقَنَّعَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، أنا جَالِسٌ ، وَدَخَلَ هَؤُلَاءِ ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلتَ فَعَلَتْ مَا فَعَلَتْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٥٨) ، وأحمد (٢٣٣٧٧) ، والترمذي (٣٦٩٠) .



مُسند بِشْرِ بن سُحَيْم الغفاري

٥٢٠- [ح] (عَمْرو بن دِينَارٍ ، وَحَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ) عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ : « **إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الجنَّة إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٤٩٩) ، وأحمد(١٥٥٠٦) ، والدارمي (١٨٩٤) ، وابن ماجه (١٧٢٠) ، والنسائي (٢٩٠٨) .



مُسند بشير بن الخصاصية السدوسي

٥٢١- [ح] أَسْوَد بن شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بن سُمَيْرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بن نَهِيكٍ ، عَنْ بَشِيرِ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ أُمَاشِي رَسُولَ الله ﷺ آخِذًا بِيَدِهِ ، فَقَالَ لِي : " **يا ابْنَ الخَصَاصِيَةِ ، مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى الله ؟ أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَهُ** - قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : آخِذًا بِيَدِهِ - ، قَالَ : قُلْتُ : مَا أَصْبَحْتُ أَنْقِمُ عَلَى الله شَيْئًا ، قَدْ أَعْطَانِي اللهُ كُلَّ خَيْرٍ .

قَالَ : فَأَتَيْنَا عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : « **لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : « **لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا** » ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ ، يَقُولُهَا ، قَالَ : فَبَصُرَ بِرَجُلٍ يَمْشِي بَيْنَ المَقَابِرِ فِي نَعْلَيْهِ ، فَقَالَ : « **وَيْحَكَ يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ ، أَلْقِ سِبْتِيَّتَكَ** » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَنَظَرَ الرَّجُلُ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَعَ نَعْلَيْهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٦٩) ، وأحمد (٢١٠٦٨) ، وابن ماجه (١٥٦٨) ، وأبو داود (٣٢٣٠) ، والنسائي (٢١٨٦) .

٥٢٢ - [ح] عُبيد الله بن إِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يُحَدِّثنا ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْلَى امْرَأَةَ بَشِيرِ بن الخصَاصِيَةِ ، وَرَسُولُ الله ﷺ سَمَّاهُ بَشِيرًا ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ زَحْمَ ، تَقُولُ : أَخْبَرَنِي بَشِيرٌ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَصُومُ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَلَا أُكَلِّمُ ذَلِكَ اليَوْمَ أَحَدًا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَا تَصُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَيَّامٍ هُوَ أَحَدُهَا أَوْ شَهْرٍ ، وَأَمَّا لَا تُكَلِّمُ فَلَعَمْرِي لَأَنْ تَتَكَلَّمَ فَتَأْمُرَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ** » .

أخرجه عَبد بن حُميد (٤٢٨) .

[ح] عُبيْد الله بن إيادٍ ، حدَّثنا إياد يعني ابن لقيط ، عَنْ لَيلى ، امرأة بشيرٍ قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمَيْنِ مُوَاصِلَةً ، فَمَنَعَنِي بَشِيرٌ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُ وَقَالَ : « **يَفْعَلُ ذَلِكَ النَّصَارَى ، وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ ، وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٢١) ، وأحمد (٢٢٣٠١) ، وعبد بن حميد (٤٢٩) .

[ح] عُبيْد الله بن إيادِ بن لقيطٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ لَيْلَى ، امْرَأَةِ بَشِيرِ بن الخَصَاصِيَّة ، قَالَ : وَكَانَ قَدْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ اسْمُهُ زَحْمٌ ، « فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَشِيرًا » .

أخرجه أحمد (٢٢٣٠٢) .

مُسند بِلال بن الحَارثِ المُزني

٥٢٣- [ح] مُحمَّد بن عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ عَلقَمَةَ بن وَقَّاصٍ ، قَالَ : مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَحِمًا ، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا ، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الأُمَرَاءِ ، وَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بن الحَارِثِ المُزنِيَّ ، صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ الله ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ الله ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا سُخْطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلقَاهُ** » .

قَالَ عَلقَمَةُ : فَانْظُرْ وَيْحَكَ مَاذَا تَقُولُ ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ ، فَرُبَّ كَلَامٍ قَدْ مَنَعَنِي أَنْ أَتكَلَّمَ بِهِ ، مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بن الحَارِثِ .

أخرجه الحميدي (٩٣٥) ، وأحمد(١٥٩٤٦) ، وابن ماجه (٣٩٦٩) ، والترمذي (٢٣١٩) ، والنسائي (١١٧٦٩) .

- وقال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديث حسن صحيح .



مُسنَدُ بِلَال بن رَباح الحَبشي

٥٢٤- [ح] هِشَام بن سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قُلتُ لِبِلَالٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : « كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ » .

أخرجه أحمد (٢٤٣٨٣) ، وأبو داود (٩٢٧) ، والترمذي (٣٦٨) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥٢٥- [ح] قَيْسِ بن مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ ، عَنْ بِلَالٍ ، قَالَ : « لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ ، إِلَّا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ » .

أخرجه الطيالسي (١٢١٣) ، وابن أبي شيبة (٧٤٣٧) ، وأحمد (٢٤٣٨٤) ، والروياني (٧٣٢) ، والشاشي (٩٧٧) .

٥٢٦- [ح] (أَيُّوب السِّخْتِيَانِيّ ، وَعُبَيْد الله بن عُمَرَ ، وَمَالِك) عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بن طَلحَةَ الحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ، فَمَكَثَ فِيهَا . قَالَ عَبْدُ الله : سَأَلتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ : مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ ؟ قَالَ : « جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ ،

وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ - وَكَانَ البَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ - ثُمَّ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِدَارِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ » .

أخرجه مالك (١١٨٦) ، وعبد الرزاق (٩٠٦٤) ، والحميدي (٧٠٩) ، وابن أبي شيبة (١٥٢٥٠) ، وأحمد (٤٤٦٤) ، وعبد بن حميد (٣٦٠) ، والدارمي (١٩٩٧) ، والبخاري (٤٦٨) ، ومسلم (٣٢٠٩) ، وابن ماجه (٣٠٦٣) ، وأبو داود (٢٠٢٣) ، والنسائي (٨٢٧) .



حرف التاء

مسند تميم بن أوس الدَّاريِّ

٥٢٧- [ح] سُهَيْلِ بن أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بن يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ** » .

قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **لله وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ** » .

أخرجه الحميدي (٨٥٩) ، وأحمد (١٧٠٦٩) ، ومسلم (١٠٧) ، وأبو داود (٤٩٤٤) ، والنسائي (٧٧٧٣) .

[ح] صَفوان بن عَمْرو السَّكسَكيِّ ، قَالَ : حدَّثني سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : « **لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الأَمرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ ، عِزًّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ الْإِسْلَامَ ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ** » .

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ، يَقُولُ : « قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الخيرُ وَالشَّرَفُ وَالعِزُّ ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِرًا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ » .

أخرجه أحمد (١٧٠٨٢) .



حرف الثاء

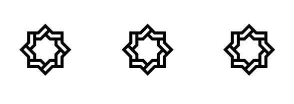
مُسند ثَابِتُ بن الضَّحَّاكِ الأنصَارِيّ

٥٢٨- [ح] سُلَيْمان الشَّيْبَانِيّ ، حَدَّثنا عَبْدُ الله بن السَّائِبِ ، قَالَ : سَأَلتُ عَبْدَ الله بن مَعْقِلٍ عَنِ المُزارَعَةِ ، فَقَالَ : حَدَّثنا ثَابِتُ بن الضَّحَّاكِ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ المُزارَعَةِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٦٦٣) ، وأحمد (١٦٥٠٢) ، والدارمي (٢٧٨٠) ، ومسلم (٣٩٥٥) .

٥٢٩- [ح] (أَيُّوب السِّخْتِيَانِيّ ، وَخَالِدٍ الحَذَّاءِ ، وَيَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بن الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَيْسَ عَلَى الْمُؤْمِنِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ** » .

أخرجه الطيالسي (١٢٩٣) ، وعبد الرزاق (١٥٨١٢) ، والحميدي (٨٧٣) ، وابن أبي شيبة (١٢٢٨١) ، وأحمد(١٦٤٩٩) ، والدارمي (٢٥١٤) ، والبخاري (٦١٠٥) ، ومسلم (٢١٧) ، وابن ماجه (٢٠٩٨) ، وأبو داود (٣٢٥٧) ، والترمذي (١٥٢٧) ، والنسائي (٤٦٩٣) ، وأبو يعلى (١٥٣٥) .



مُسند ثَابِت بن قَيْس بن شماس الأنصَارِيّ

٥٣٠- [ح] ابْن عَوْنٍ ، عَنْ مُوسَى بن أنسٍ ، قَالَ : - وَذَكَرَ يَوْمَ اليَمامَةِ - قَالَ : أَتَى أنسٌ ثَابِتَ بن قَيْسٍ وَقَدْ حسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ ، فَقَالَ : يَا عَمِّ ، مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لا تَجِيءَ ؟ قَالَ : الآنَ يَا ابْنَ أَخِي ، وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ - يَعْنِي مِنَ الحَنُوطِ - ثُمَّ جَاءَ ، فَجَلَسَ ، فَذَكَرَ فِي الحَدِيثِ ، انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ القَوْمَ ، « مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانكُمْ » ، رَوَاهُ حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ .

أخرجه البخاري (٢٨٤٥) .

- قال البخاري : رواه حماد ، عن ثابت ، عن أنس . (٤/ ٢٧) .

- قلت : تابعه عُمَرُ بن حَفْصٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ . ابن سعد في « الطبقات » (٧/ ١٢) .



مُسند ثعلبة بن زهدم اليربوعي

٥٣١- [ح] الأَشْعَثِ بن سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ يَقُولُ : « **يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا أُمَّكَ وَأَبَاكَ** ، **وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ** ، **ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ** » ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلَانًا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى** » .

أخرجه أحمد (١٦٧٣٠) ، والنسائي (٧٠١٢) .



مُسند ثَوْبان ، مَوْلى رَسُول الله ﷺ

٥٣٢ - [ح] ابْن ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بن عَطِيَّةَ ، أَنَّ أَبَا كَبْشَةَ السَّلُولِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْمَلُوا ، وخَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ** » .

أخرجه أحمد (٢٢٧٩٧) ، والدارمي (٧٠٠) .

- قلت : تابعه حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن ثوبان . أخرجه أحمد (٢٢٧٧٨) .

٥٣٣ - [ح] الأَوْزَاعِيّ ، حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بن هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ قَالَ : قُلتُ لِثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ : حَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً ، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً** » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٤٦) ، وأحمد (٢٢٧٧٥) ، ومسلم (١٠٢٧) ، وابن ماجه (١٤٢٣) ، والترمذي (٣٨٨) ، والنسائي (٧٢٩) .

٥٣٤ - [ح] الأَوْزَاعِيّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ . تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ** » .

أخرجه أحمد (٢٢٧٢٣) ، والدارمي (١٤٦٥) ، ومسلم (١٢٧٣) ، وابن ماجه (٩٢٨) ، وأبو داود (١٥١٣) ، والترمذي (٣٠٠) ، والنسائي (١٢٦١) .

٥٣٥- [ح] سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بن أَبِي طَلحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَها فَلَهُ قِيرَاطَانِ** » . قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، وَمَا القِيرَاطَانِ ؟ قَالَ : « **أَصْغَرُهُما مِثْلُ أُحُدٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٧٣٧) ، وأحمد(٢٢٧٣٤) ، ومسلم (٢١٥٣) ، وابن ماجه (١٥٤٠) .

٥٣٦- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، ثُمَّ عَلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ فِي سَبِيلِ الله ، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ الله** » .

أخرجه أحمد (٢٢٧٦٩) ، ومسلم (٢٢٧٣) ، وابن ماجه (٢٧٦٠) ، والترمذي (١٩٦٦) ، والنسائي (٩١٣٨) .

٥٣٧- [ح] سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بن أَبِي طَلحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْئًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ** » .

أخرجه أحمد (٢٢٧٨٤) ، والدارمي (١٧٦٨) .

٥٣٨- [ح] (العَبَّاسِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدِ بن قَيْسٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالجَنَّةِ ؟** » قَالَ : قُلتُ : أَنَا . قَالَ : « **لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا** » فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ نَاوِلنِيهِ حَتَّى يَنْزِلَ فَيَتَنَاوَلَهُ .

أخرجه أحمد (٢٢٧٤٤) ، وابن ماجه (١٨٣٧) ، والنسائي (٢٣٨٢) .

- قلت : تابعه عاصم بن سليمان الأحول ، عن أبي العالية ، رفيع بن مهران ، الرياحي ، عن ثوبان .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٩) ، وأحمد (٢٢٧٢٤) ، وأبو داود (١٦٤٣) .

٥٣٩- [ح] (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ ، وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ) عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : ذَبحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُضْحِيَّةً لَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : « **يَا ثَوْبَانُ ، أَصْلِحْ لحمَ هَذِهِ الشَّاةِ** » قَالَ : فَما زِلتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ .

أخرجه أحمد (٢٢٧٥٠) ، والدارمي (٢٠٩٢) ، ومسلم (٥١٥٢) ، وأبو داود (٢٨١٤) ، والنسائي (٤١٤٢) .

٥٤٠- [ح] عَبْدِ اللهِ بن زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَل فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ** » . قِيلَ : وَمَا خُرْفَةُ الجنَّةِ ؟ قَالَ : « **جَنَاهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٣٨) ، وأحمد (٢٢٧٨٦) ، ومسلم (٦٦٤٦) ، والترمذي (٩٦٨) .

٥٤١- [ح] سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بن أَبِي طَلحَةَ اليَعْمَرِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ : « **إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ اليَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ** » . فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ : « **مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ** » وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ : « **أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الجَنَّةِ ، أَحَدُهُما مِنْ ذَهَبٍ ، وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٥٣) ، وابن أبي شيبة (٣٢٣٣٠) ، وأحمد(٢٢٧٧٣) ، ومسلم (٦٠٥٦) .

٥٤٢- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَن أَيُّوب ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ اللهَ زَوَى لِي الأَرْضَ أَوْ قَالَ : إِنَّ رَبِّي زَوَى لِي الأَرْضَ ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زَوَى لِي مِنْهَا ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ : الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكُوا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ** .

وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ - وَقَالَ يُونُسُ لَا يُرَدُّ - وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ ، أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا - أَوْ قَالَ : مَنْ بِأَقْطَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا ، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ .

وَإِذَا وُضِعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، حَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٥٢) ، وأحمد (٢٢٧٥٢) ، والدارمي (٢٢٠) ، ومسلم (٤٩٨٨) ، وابن ماجه (٣٩٥٢) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذي (٢١٧٦) .

- وقال التِّرمذي : وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، سمعت محمد بن إسماعيل ، يعني البخاري ، يقول : سمعت علي بن المديني يقول ، وذكر هذا الحديث ، عن النبي ﷺ ؛ « **لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق** » فقال علي : هم أهل الحديث .

٥٤٣ - [ح] مُعَاوِيَة بن سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، يَعْنِي أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَ حِبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا فَقَالَ : لِمَ تَدْفَعُنِي ؟ فَقُلْتُ : أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي** » ، فَقَالَ اليَهُودِيُّ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ ؟** » قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ ، فَنكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : « **سَل** » فَقَالَ اليَهُودِيُّ : أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الجِسْرِ** » قَالَ : فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً ؟ قَالَ : « **فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ** » قَالَ اليَهُودِيُّ : فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ ؟ قَالَ : « **زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ** » ، قَالَ : فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا ؟ قَالَ : « **يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا** » قَالَ : فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « **مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا** » .

قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ . قَالَ : « **يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ ؟** » قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ . قَالَ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الوَلَدِ ؟ قَالَ : « **مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ المَرْأَةِ أَصْفَرُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَا ، فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ المَرْأَةِ ، أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللهِ ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ المَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ ، آنَثَا بِإِذْنِ اللهِ** » .

قَالَ اليَهُودِيُّ : لَقَدْ صَدَقْتَ ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ ، وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّى أَتَانِيَ اللهُ بِهِ** » .

أخرجه مسلم (٦٤٢) ، والبزار (٤١٦٨) ، والنسائي (٩٠٢٥) .



حرف الجيم

مُسند جَابِر بن سليم ، أبو جري الهجيمي

ويُقال : سليم بن جابر

٥٤٤ - [ح] (أَبِي غِفَارٍ الْمُثَنَّى بن سَعِيدٍ الطَّائِيِّ ، وَأَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبُ بن نُقَيْرٍ) عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً : عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ مُنْبَتِرُ الْحَاشِيَةِ ، فَقُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ .

فَقَالَ : « **إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ** » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا هَكَذَا . قَالَ سَأَلْتُ عَنِ الْإِزَارِ ؟ فَقُلْتُ : أَيْنَ أَتَّزِرُ ؟ فَأَقْنَعَ ظَهْرَهُ بِعَظْمِ سَاقِهِ ، وَقَالَ : « **هَاهُنَا اتَّزِرْ ، فَإِنْ أَبَيْتَ ، فَهَاهُنَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ ، فَهَاهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ** » .

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَعْرُوفِ ؟ فَقَالَ : « **لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ الْحَبْلِ ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ شِسْعَ النَّعْلِ ، وَلَوْ أَنْ تَنْزِعَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ**

الْمُسْتَسْقِي ، وَلَوْ أَنْ تُنَحِّيَ الشَّيْءَ مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ يُؤْذِيهِمْ ، وَلَوْ أَنْ تَلقى أَخَاكَ ، وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْطَلِقٌ ، وَلَوْ أَنْ تَلقَى أَخَاكَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الوَحْشَانَ فِي الأَرْضِ ، وَإِنْ سَبَّكَ رَجُلٌ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِيهِ نَحْوَهُ ، فَلَا تَسُبَّهُ فَيَكُونَ أَجْرُهُ لَكَ وَوِزْرُهُ عَلَيْهِ ، وَمَا سَرَّ أُذُنكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاعْمَل بِهِ ، وَمَا سَاءَ أُذُنكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاجْتَنِبْهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣١٩) ، وأحمد (٢٠٩١١) ، وأبو داود (٤٠٧٥) ، والترمذي (٢٧٢٢) ، والنسائي (١٠٠٧٦) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسند جَابِرِ بن سَمُرَةَ السوائي

٥٤٥- [ح] (أَشْعَثَ بن أَبِي الشَّعْثَاءِ ، وَسِمَاكِ بن حَرْبٍ) عَنْ جَعْفَرِ بن أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَتوَضَّأُ مِنْ لحُومِ الغَنَمِ ؟ قَالَ : « **لَا** » ، قَالَ : فَأُصَلِّي فِي مُرَاحِ الغَنَمِ ، قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : أَتوَضَّأُ مِنْ لحُومِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : فَأُصَلِّي فِي أَعْطَانِها ؟ قَالَ : « **لَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٨) ، وأحمد٨٦ (٢١٠٩٦) ، ومسلم (٧٢٩) ، وابن ماجه (٤٩٥) .

٥٤٦- [ح] سُلَيْمَانَ الأعمَشِ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بن رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بن طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٣٧٤) ، وأحمد(٢١١٢٦) ، والدارمي (١٤١٦) ، ومسلم (٨٩٧) ، وابن ماجه (١٠٤٥) ، وأبو داود (٩١٢) ، وأبو يعلى (٧٤٧٣) .

٥٤٧- [ح] سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بن رَافِعٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ تَمِيمِ بن طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَبْصَرَ قَوْمًا قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَقَالَ : « **قَدْ رَفَعُوهَا كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الخَيْلِ الشُّمُّسِ ، اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٥٣٤) ، وأحمد(٢١١٦٧) ، ومسلم (٨٩٩) ، وأبو داود (١٠٠٠) ، والنسائي (٥٥٧) ، وأبو يعلى (٧٤٧٢) .

٥٤٨- [ح] (إِسْرَائِيل بن يُونُس ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ) حَدَّثنا سِمَاكُ بن حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن سَمُرَةَ ، يَقُولُ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ ، فَجَعَلَ يَنْتَهِرُ شَيْئًا قُدَّامَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ سَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ : « **ذَاكَ الشَّيْطَانُ أَلْقَى عَلَى قَدَمَيَّ شَرَرًا مِنْ نَارٍ لِيَفْتِنَنِي عَنِ الصَّلَاةِ** » ، قَالَ : « **وَقَدِ انْتَهَرْتُهُ ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَنِيطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يُطِيفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٣٨) ، وأحمد(٢١٣١٢) .

٥٤٩- [ح] عُبَيْد الله بن مُوسَى ، عَنْ حَسَنِ بن صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بن سَمُرَةَ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٣٨) ، ومسلم (١٦٦١) .

٥٥٠- [ح] (أَبِي الأَحْوَصِ سَلَّام بن سُلَيْمٍ ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ) حَدَّثنا سِمَاكُ بن حَرْبٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بن سَمُرَةَ ، أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ الله ﷺ ؟ قَالَ : « نَعَمْ كَثِيرًا ، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ ، وَكَانَ يُطِيلُ ، قَالَ أبو النَّضْرِ : كَثِيرَ ، الصُّمَاتِ ، فَيَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَيَضْحَكُونَ ، وَيَتَبَسَّمُ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٦) ، وابن أبي شيبة (٧٨٥٠) ، وأحمد (٢١١٣٣) ، ومسلم (١٤٧٠) ، وأبو داود (١٢٩٤) ، والترمذي (٥٨٥) ، والنسائي (١٢٨٢) ، وأبو يعلى (٧٤٤٩) .

٥٥١- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ الْمُسَيَّب بن رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيم بن طَرَفَةَ ، عَنْ جَابر بن سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُمْ حِلَقٌ ، فَقَالَ : « **مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ ؟** » .

أخرجه أحمد (٢١١٦٦) ، ومسلم (٨٩٩) ، وأبو داود (٤٨٢٣) ، والنسائي (١١٥٥٨) ، وأبو يعلى (٧٤٧٤) .

٥٥٢- [ح] (إِسْرَائِيل بن يُونُس ، وَشُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ) عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : « كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لَا يَخْرِمُ ، ثُمَّ لَا يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ » ، قَالَ : « فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٨٣٠) ، وابن أبي شيبة (٣٢٩٢) ، وأحمد (٢١١٣٩) ، ومسلم (١٣١١) ، وابن ماجه (٦٧٣) ، وأبو داود (٥٣٧) ، والترمذي (٢٠٢) ، وأبو يعلى (٧٤٥٠) .

٥٥٣- [ح] (أَبِي الأَحْوَصِ سَلَّام بن سُلَيْمٍ ، وَأَبِي عَوَانَةَ) عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ العَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا ، وَكَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٥٢) ، وأحمد (٢١١١١) ، ومسلم (١٣٩٧) ، والنسائي (١/ ٢٦٦) ، وأبو يعلى (٧٤٤٧) .

٥٥٤- [ح] مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ القِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَشَارَ أَحَدُنَا إِلَى أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : « **مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَفْعَلُ هَذَا كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى فَخِذِهِ ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٣١٣٥) ، والحميدي (٩٢٠) ، وأحمد (٢١٣٤٢) ، ومسلم (٩٠١) ، وأبو داود (٩٩٨) ، والنسائي (٥٤١) .

٥٥٥- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ المُسَيَّبِ بن رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بن طَرَفَةَ الطَّائِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ**

الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ » قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالَ : « **يُتَمِّمُونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٣٢) ، وابن أبي شيبة (٣٥٥٩) ، وأحمد ، ومسلم (٨٩٩) ، وابن ماجه (٩٩٢) ، وأبو داود (٦٦١) ، والنسائي (٨٩٢) ، وأبو يعلى (٧٤٧٤) .

٥٥٦- [ح] (زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، وَإِسْرَائِيل بن يُونُس) عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن سَمُرَةَ ، يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كَنَحْوٍ مِنْ صَلَاتِكُمُ الَّتِي تُصَلُّونَ الْيَوْمَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ ، كَانَتْ صَلَاتُهُ أَخَفَّ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ الْوَاقِعَةَ وَنَحْوَهَا مِنَ السُّوَرِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٢٠) ، وابن أبي شيبة (٣٥٦٣) ، وأحمد (٢١٣٠٦) ، ومسلم (٩٥٩) ، وأبو يعلى (٧٤٥٩) .

٥٥٧- [ح] شُعْبَة ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٨٩) ، وأحمد (٢١٢٧٠) ، ومسلم (٩٦١) ، وأبو داود (٨٠٦) ، والنسائي (١٠٥٤) .

٥٥٨- [ح] (زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، وَإِسْرَائِيل بن يُونُس ، وَأَبِي عَوَانَةَ ، وَزَائِدَةَ) عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ جَلَسَ فَكَذِّبْهُ » ، قَالَ : وَقَالَ جَابِرٌ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ ، يَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ، وَكَانَتْ خُطْبَةُ رَسُولِ الله ﷺ وَصَلَاتُهُ قَصْدًا » .

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٥٧) ، وأحمد (٢١١٦٣) ، ومسلم (١٩٥١) ، وأبو داود (١٠٩٣) ، والنسائي (١٧٣٥) ، وأبو يعلى (٧٤٤١) .

٥٥٩- [ح] (شَرِيك ، وَأَبِي الأَحْوَصِ) عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ العِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَلَا مَرَّتَيْنِ ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٠٢) ، وأحمد(٢١١٣٧) ، ومسلم (٢٠٠٦) ، وأبو داود (١١٤٨) ، والترمذي (٥٣٢) ، وأبو يعلى (٧٤٥٤) .

٥٦٠- [ح] (مَالِك بن مِغْوَلٍ ، وَشُعْبَة) عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، قَالَ حَجَّاجٌ : عَلَى أَبِي الدَّحْدَاحِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ مَعْرُورٍ ، فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ ، وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ نَسْعَى خلفَهُ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **كَمْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ ، أَوْ مُدَلًّى ، فِي الجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ** » .

قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ رَجُلٌ مَعَنَا عِنْدَ جَابِرِ بن سَمُرَةَ فِي المَجْلِسِ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُدَلًّى لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٢٨٥) ، وابن أبي شيبة (١١٣٦٠) ، وأحمد (٢١١٢٣) ، ومسلم (٢١٩٩) ، وأبو داود (٣١٧٨) ، والترمذي (١٠١٣) ، والنسائي (٢١٦٤) .

٥٦١- [ح] (زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، وَإِسْرَائِيل بن يُونُس) عَن سِمَاكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن سَمُرَةَ ، يَقُولُ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، مَاتَ فُلَانٌ ، قَالَ : « **لَمْ يَمُتْ** » ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **كَيْفَ مَاتَ ؟** » قَالَ : نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ ، قَالَ : فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

أخرجه عبد الرزاق (٦٦١٩) ، وابن أبي شيبة (١١٩٨٩) ، وأحمد (٢١١٠١) ، ومسلم (٢٢٢٤) ، وابن ماجه (١٥٢٦) ، وأبو داود (٣١٨٥) ، والترمذي (١٠٦٨) ، والنسائي (٢١٠٢) .

٥٦٢- [ح] شَيْبَان ، عَنْ أَشْعَث بن أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بن أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأمُرُنَا بِصِيَام عَاشُورَاءَ وَيحُثُّنا عَلَيْهِ وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأمُرْنَا بِهِ وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ » .

أخرجه الطيالسي (٨٢١) ، وابن أبي شيبة (٩٤٤٩) ، وأحمد (٢١٢١٥) ، ومسلم (٢٦٢٢) .

٥٦٣- [ح] (زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، وَإِسْرَائِيل بن يُونُس ، وَشُعْبَة بن الحَجَّاجِ ، وَأَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاح) عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : رَأيْتُ مَاعِزَ بن مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ قَصِيرٌ ، أَعْضَلُ ، لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ زَنَى ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **فَلَعَلَّكَ ؟** » قَالَ : لَا ، وَالله إِنَّهُ قَدْ زَنَى الأَخِرُ ، قَالَ : فَرَجَمَهُ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَقَالَ : « **أَلَا كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ الله ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، يَمْنَحُ أَحَدُهُمُ الكُثْبَةَ ، أَمَا وَالله ، إِنْ يُمْكِنِّي مِنْ أَحَدِهِمْ لَأُنَكِّلَنَّهُ عَنْهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩٣٦٦) ، وأحمد(٢١٠٨٤) ، والدارمي (٢٤٦٥) ، ومسلم (٤٤٤٣) ، وأبو داود (٤٤٢٢) ، والنسائي (٧١٤٤) ، وأبو يعلى (٧٤٤٦) .

٥٦٤- [ح] إِسْرَائِيل ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : « دَخَلتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيْتِهِ ، فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ » .

أخرجه أحمد (٢١٢٨٥) ، وأبو داود (٤١٤٣) ، والترمذي (٢٧٧٠) ، وأبو يعلى (٧٤٥٧) .

٥٦٥- [ح] (إِسْرَائِيل بن يُونُس ، وَشُعْبَة بن الحَجَّاجِ) عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ** » .

أخرجه أحمد (٢١٢٩٦) ، ومسلم (٤٩٩١) .

٥٦٦- [ح] (عَبْد الله بن عَوْنٍ ، وَدَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ ، عَنْ عامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بن سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا ، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً** » ، قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا وَضَجَّ النَّاسُ ، فَقُلتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ قَالَ : « **كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ** » .

أخرجه أحمد (٢١١٧١) ، ومسلم (٤٧٣٦) ، وأبو داود (٤٢٨٠) .

٥٦٧- [ح] شُعْبَة ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ضَلِيعَ الفَمِ ، أَشْكَلَ العَيْنِ مَنْهُوسَ العَقِبَيْنِ» قَالَ : قُلتُ لِسِمَاكٍ : مَا ضَلِيعُ الفَمِ ؟ قَالَ : « عَظِيمُ الفَمِ » ، قَالَ قُلتُ : مَا أَشْكَلُ العَيْنِ ؟ قَالَ : « طَوِيلُ شَقِّ العَيْنِ » ، قَالَ : قُلتُ : مَا مَنْهُوسُ العَقِبِ ؟ قَالَ : « قَلِيلُ لَحْمِ العَقِبِ » .

أخرجه أحمد (٢١٠٩٧) ، ومسلم (٦١٤٠) ، والترمذي (٣٦٤٦) .

٥٦٨- [ح] (شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، وَإِسْرَائِيل بن يُونُس) عَنْ سِمَاكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن سَمُرَةَ ، يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَمَشَطَ لَمْ يَتَبَيَّنْ ، وَإِذَا شَعِثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَاللِّحْيَةِ » .

فَقَالَ رَجُلٌ : وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ ؟ قَالَ : « لَا ، بَل كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ مُسْتَدِيرًا » ، قَالَ : « وَرَأَيْتُ خَاتَمَهُ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٦٨) ، وأحمد (٢١٣٠٩) ، ومسلم (٦١٥٣) ، والترمذي (٣٦٤٤) ، والنسائي (٩٣٤٥) ، وأبو يعلى (٧٤٥٦) .

٥٦٩- [ح] عَمْرُو بن طَلحَةَ عَنْ أَسْبَاطِ بن نَصْرٍ الهَمْدَانِيِّ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلَاةَ الأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلْدَانٍ فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا ، قَالَ : وَأَمَّا أَنا فَمَسَحَ خَدِّي فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا وَرِيحًا كَأَنَّما أَخْرَجَها مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٢٤) ، ومسلم (٦١٢٢) .

٥٧٠- [ح] زِيَاد بن خَيْثَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « **أَلَا إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الحَوْضِ ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَما بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ ، كَأَنَّ الأَبارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ** » .

أخرجه مسلم (٦٠٦٨) ، وأبو يَعلى (٧٤٤٣) .

٥٧١- [ح] (سُلَيْمَان بن مُعَاذٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ بن طَهْمَانَ) حَدَّثَنِي سِمَاكُ بن حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الآنَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٦٣) وأحمد(٢١١١٣) والدارمي (٢١) ومسلم (٦٠٠٣) والترمذي (٣٦٢٤) وأبو يعلى (٧٤٦٩) .

٥٧٢- [ح] أَبِي الأَحْوَصِ ، وَشُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ اللهَ سَمَّى المَدِينَةَ طَابَةَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٨٩) ، وأحمد(٢١١٠٧) ، ومسلم (٣٣٣٦) ، والنسائي (٤٢٤٦) .

٥٧٣- [ح] (أَبِي الأَحْوَصِ سلَّام بن سُلَيْمٍ ، وَأَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاح ، وشُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ) عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن سَمُرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ

رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : « **إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ** » فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ قَالَ : « **فَاحْذَرُوهُمْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧٢١) ، وأحمد(٢١١٠٤) ، ومسلم (٧٤٤٦) ، وأبو يعلى (٧٤٤٢) .

٥٧٤- [ح] أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاح ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ ، أَوْ مِنَ المُؤْمِنِينَ ، كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الأَبيَضِ** » .

أخرجه أحمد (٢١١٠٦) ، ومسلم (٧٤٣٧) ، وأبو يعلى (٧٤٤٤) .

٥٧٥- [ح] أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ كِسْرَى ، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ الله** » .

أخرجه أحمد (٢١١٦١) ، والبخاري(٦٦٢٩) ، ومسلم (٧٤٣٦) .



مُسند جَابِر بن طَارِق الأَحمسي

٥٧٦- [ح] إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بن جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخلتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ الدُّبَّاءَ ، فَقُلتُ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ الله ؟ ، فَقَالَ : « **نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَ أَهْلِنَا** » .

أخرجه الحميدي (٨٨٣) ، وأحمد(١٩٣١٠) ، وابن ماجه (٣٣٠٤) ، والترمذي (١٦١) ، والنسائي (٦٦٣١) .



مُسند جَابِر بن عَبْد الله الأنصَارِيّ

٥٧٧- [ح] سُفْيَان ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا ، عَصَمُوا مِنِّي بِهَا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله** ، ثُمَّ قَرَأَ فَذَكِّرْ : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۞ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية : ٢١-٢٢] .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٠٢١) ، وابن أبي شيبة (٣٣٧٧٤) ، وأحمد(١٤١٨٨) ، ومسلم (٣٧) ، والترمذي (٣٣٤١) ، والنسائي (١١٦٠٦) .

٥٧٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله مَا المُوجِبَتَانِ ؟ قَالَ : « **مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّة ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله دَخَلَ النَّارَ** » .

أخرجه أحمد (١٥٢٧٠) ، ومسلم (١٨٢) ، وأبو يعلى (٢٢٧٨) .

٥٧٩- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَهَاجَتْ رِيحٌ تَكَادُ تَدْفِنُ الرَّاكِبَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ** » ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ وَجَدْنَا مَاتَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مُنَافِقٌ عَظِيمُ النِّفَاقِ ، فَسَمِعْتُ أَصْحَابَنَا بَعْدُ يَقُولُونَ : هُوَ رَافِعُ بن التَّابوتِ .

أخرجه أحمد (١٤٤٣١) ، وعبد بن حميد (١٠٣٠) ، ومسلم (٧١٤٢) ، وأبو يعلى (٢٣٠٧) .

٥٨٠- [ح] اللَّيْث بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ : « أَنَّهُ نَهى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الرَّاكِدِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠٨) وأحمد(١٤٨٣٦) ومسلم (٥٨١) وابن ماجه (٣٤٣) والنسائي (٣٢)

٥٨١- [ح] زَكَرِيَّا بن إِسْحَاقَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ ، أَوْ بَعْرٍ » .

أخرجه أحمد (١٤٧٥٥) ، ومسلم (٥٢٩) ، وأبو داود (٣٨) ، وأبو يعلى (٢٢٤٢) .

٥٨٢- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيُوتِرْ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٨٠٤) ، وأحمد(١٤١٧٤) ، ومسلم (٤٨٦) قال .

٥٨٣- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : رَأى رَسُولُ الله ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ ، فَلَمْ يَمَسَّ أَعْقَابَهُمُ المَاءُ ، فَقَالَ : « **وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٩) ، وأحمد(١٤٤٤٥) ، وأبو يعلى (٢٣٠٨) .

٥٨٤- [ح] فُلَيْحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بن الحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ؟ فَقَالَ : « لا ، قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ لا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلا نَتَوَضَّأُ » .

أخرجه البخاري (٥٤٥٧) ، وابن ماجه (٣٢٨٢) .

٥٨٥- [ح] شُعْبَة ، عَنْ مُخَوَّلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأسِهِ ثَلَاثًا » - قَالَ شُعْبَةُ : أَظُنُّهُ فِي الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ - فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ ، فَقَالَ جَابِرٌ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ، أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ » .

أخرجه الحميدي (١٣٠١) ، وأحمد(١٤٢٣٧) ، والبخاري(٢٥٥) ، ومسلم (٦٦٩) ، والنسائي (١/ ٢٠٧) ، وأبو يعلى (١٨٤٦) .

٥٨٦- [ح] هُشَيْم ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، فَما يُجْزِئُنا مِنْ غُسْلِ الجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَمَّا أَنا فَأُفرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا** » .

أخرجه الطيالسي (١٨٨٧) ، وأحمد (١٤٣٠٩) ، ومسلم (٦٦٨) ، وأبو يعلى (٢٠١١) .

٥٨٧- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بن قَوْقَلٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ إِنْ حَلَّلْتُ الحَلَالَ ، وَحَرَّمْتُ الحَرَامَ ، وَصَلَّيْتُ المَكْتُوبَاتِ - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ أَأَدْخُلُ الجَنَّةَ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **نَعَمْ** » .

أخرجه أحمد (١٤٤٤٧) ، ومسلم (١٦) ، وأبو يعلى (١٩٤٠) .

٥٨٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « **طُولُ القُنُوتِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٤٥) ، وابن أبي شيبة (٨٤٣٢) ، وأحمد (١٤٤٢١) ، وعبد بن حميد (١٠١٧) ، ومسلم (١٧١٨) ، وأبو يعلى (٢١٣١) .

٥٨٩- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **بَيْنَ العبْدِ وَبَيْنَ الكُفْرِ - أَوِ الشِّرْكِ - تَرْكُ الصَّلَاةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠٣٤) ، وأحمد (١٥٠٤٢) ، وعبد بن حميد (١٠٢٣) ، ومسلم (١٥٩) ، والترمذي (٢٦١٨) ، وأبو يعلى (١٩٥٣) .

- قال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وأبو سفيان اسمه : طلحة بن نافع .

- قلت : تابعه أبو الزبير عن جابر .

٥٩٠- [ح] اللَّيْث بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا ، وَالبَيْتُ العَتِيقُ** » .

أخرجه أحمد (١٤٨٤٢) ، وعبد بن حميد (١٠٥٠) ، والنسائي (١١٢٨٤) ، وأبو يعلى (٢٢٦٦) .

٥٩١- [ح] (كَهْمَس ، وَدَاوُدَ بن أَبِي هِنْدٍ ، وَالجُرَيْرِيّ) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَتِ البِقَاعُ حَوْلَ المَسْجِدِ ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قُرْبَ المَسْجِدِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : « **إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ المَسْجِدِ** ؟ » ، قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ : « **يَا بَنِي سَلِمَةَ ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٤٦٢٠) ، ومسلم (١٤٦٤) ، وأبو يعلى (٢١٥٧) .

٥٩٢- [ح] (ابْن جُرَيْجٍ ، وَابْنِ شِهَابٍ) أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا ، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا ، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ** » ، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ ، - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : يَعْنِي طَبَقًا ، -

فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا ، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ ، فَقَالَ : « **قَرِّبُوهَا** » ، فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ : « **كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لا تُنَاجِي** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٣٦) ، وابن أبي شيبة (٨٧٤٤) ، وأحمد (١٥١٣٥) ، والبخاري (٨٥٤) ، ومسلم (١١٩٠) ، وأبو داود (٣٨٢٢) ، والترمذي (١٨٠٦) ، والنسائي (٧٨٨) ، وأبو يعلى (١٨٨٩) .

[**ورواه**] (إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيلَ بن مُجَمِّعٍ ، وَأَيُّوب السِّخْتِيَانِيِّ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن نِمْرَانَ الحَجْرِيِّ ، وَهِشَامُ الدَّسْتُوَائِيّ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ البَصَلِ ، وَالكُرَّاثِ ، فَغَلَبَتْنَا الحَاجَةُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ المُنْتِنَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسُ** » .

أخرجه الحميدي (١٣٣٦) ، وأحمد (١٥٠٧٨) ، وعبد بن حميد (١٠٦٩) ، ومسلم (١١٨٩) ، وابن ماجه (٣٣٦٥) ، والنسائي (٦٦٥٣) ، وأبو يعلى (٢٢٢٦) .

[**ورواه**] سُفْيَانُ ، قَالَ : ثنا أبو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، وَسُئِلَ عَنِ الثَّوْمِ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ بِأَرْضِنَا يَوْمَئِذٍ ثَوْمٌ ، وَإِنَّمَا الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ البَصَلُ وَالكُرَّاثُ » .

أخرجه الحميدي (١٣١٥) .

٥٩٣- [ح] ابْن عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ فِي المَسْجِدِ بِسِهَامٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا** » .

أخرجه الحميدي (١٢٨٩) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٨٠) ، وأحمد (١٤٣٦١) ، والدارمي (٦٦٤) ، والبخاري (٤٥١) ، ومسلم (٦٧٥٤) ، وابن ماجه (٣٧٧٧) ، والنسائي (٧٩٩) ، وأبو يعلى (١٨٣٣) .

٥٩٤- [ح] (سُفْيَان الثَّوْرِيّ ، وَزُهَيْر) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ » ، فَقَالَ : بَعْضُ القَوْمِ لِأَبِي الزُّبَيْرِ : المَكْتُوبَةَ ؟ قَالَ : « المَكْتُوبَةَ ، وَغَيْرَ المَكْتُوبَةِ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٦٦) ، وابن أبي شيبة (٣٢٠١) ، وأحمد (١٤٣٩٦) ، وعبد بن حميد (١٠٥٢) ، ومسلم (١٠٩٢) ، وأبو يعلى (٢١٠٥) .

٥٩٥- [ح] أبي جَعْفَرٍ المَدَائِنِيّ مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ ، أَنْبَأنا وَرْقَاءُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن المُنكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ ، فَقَالَ : « **أَلَا تُشْرِعُ يَا جَابِرُ ؟** » قَالَ : فَقُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَنزَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَشْرَعْتُ ، قَالَ : ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا ، فَجَاءَ فَتوَضَّأ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، فَقُمْتُ خلفَهُ فَأخذَ بِأُذُنِي ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

أخرجه أحمد (١٤٨٤٩) ، ومسلم (١٧٥٥) .

٥٩٦- [ح] وَاقِد بن مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، قَالَ : « صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى المِشْجَبِ » ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ : تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ ؟ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلُكَ ، وَأَيُّنا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ » .

أخرجه البخاري (٣٥٢) .

٥٩٧- [ح] فُلَيْح بن سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بن الحَارِثِ ، قَالَ : سَأَلْنَا جَابِرَ بن عَبْدِ عَنِ الصَّلاةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ ، فَقَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ

أَسْفَارِهِ ، فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أمْرِي ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ ، فَاشْتَمَلتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « **مَا السُّرَى يَا جَابِرُ** » فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي ، فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ : « **مَا هَذَا الاشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ** » ، قُلْتُ : كَانَ ثَوْبٌ - يَعْنِي ضَاقَ - قَالَ : « **فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالتَحِفْ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٧٢) ، والبخاري (٣٦١) .

٥٩٨- [ح] شُعْبَة ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن الحَسَنِ بن عَلِيٍّ ، قَالَ : قَدِمَ الحَجَّاجُ المَدِينَةَ ، فَسَأَلنَا جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، فَقَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالهَاجِرَةِ ، وَالعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ ، وَالمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ ، وَالعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا ، وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُ ، وَكَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ ، وَالصُّبْحَ - قَالَ : كَانُوا ، أَوْ قَالَ : كَانَ - يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٣) ، وأحمد (١٥٠٣٢) ، والدارمي (١٢٩٠) ، والبخاري (٥٦٠) ، ومسلم (١٤٠٤) ، وأبو داود (٣٩٧) ، والنسائي (١٥١٧) ، وأبو يعلى (٢٠٢٩) .

٥٩٩- [ح] ابْنُ المُبَارَكِ ، عَنْ حُسَيْنِ بن عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بن كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله وَهُوَ الأَنْصَارِيُّ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّهْ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ جَاءَهُ العَصْرَ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّهْ ، فَصَلَّى العَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ - أَوْ قَالَ : صَارَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ - ثُمَّ جَاءَهُ المَغْرِبَ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّهْ ، فَصَلَّى حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ جَاءَهُ العِشَاءَ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّهْ ، فَصَلَّى حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ جَاءَهُ الفَجْرَ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّهْ ،

فَصَلَّى حِينَ بَرَقَ الفَجْرُ - أَوْ قَالَ : حِينَ سَطَعَ الفَجْرُ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الغَدِ لِلظُّهْرِ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّهْ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ .

ثُمَّ جَاءَهُ لِلعَصْرِ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّهْ ، فَصَلَّى العَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلمَغْرِبِ ، وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُل عَنْهُ ، ثُمَّ جَاءَ لِلعِشَاءِ ، حِينَ ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ : ثُلُثُ اللَّيْلِ - فَصَلَّى العِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلفَجْرِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّهْ ، فَصَلَّى الفَجْرَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ » .

أخرجه أحمد (١٤٥٩٢) ، والترمذي (١٥٠) ، والنسائي (١٥٢٠) .

- قال البخاري : أصح شيء في المواقيت ، حديث جابر ، عن النبي ﷺ .

٦٠٠- [ح] مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بن الحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : « كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الظُّهْرَ ، فَآخذُ قبْضةً مِنَ الحَصَى فَأَجْعَلَهَا فِي كَفِّي ، ثُمَّ أُحوِّلُها إِلَى الكَفِّ الأُخْرَى حَتَّى تَبْرَدَ ، ثُمَّ أَضَعَهَا لِجَبِينِي حِينَ أَسْجُدُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤) ، وأحمد (١٤٥٦٠) ، وأبو داود (٣٩٩) ، والنسائي (٦٧٢) ، وأبو يعلى (١٩١٦) .

٦٠١- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثنا أبو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّابِ ، يَوْمَ الخَنْدَقِ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، وَالله مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ العَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « فَوَالله إِنْ صَلَّيْتُها ، فَنَزَلنَا إِلَى بُطْحَانَ ، فَتَوَضَّأَ

رَسُولُ الله ﷺ وَتَوَضَّأنا ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ العَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا المَغْرِبَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٩٠) ، والبخاري (٥٩٦) ، ومسلم (١٣٧٤) ، والترمذي (١٨٠) ، والنسائي (١٢٩١) .

٦٠٢- [ح] سليمان الأعْمَش ، عَنْ أبي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابر بن عَبْد الله ، قَالَ : « جهَّزَ رَسُولُ الله ﷺ جَيْشاً لَيْلَةً ، حتَّى ذَهَبَ نِصفُ اللَّيْلِ ، أوْ بَلَغَ ذَلِكَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فقَالَ : **قَدْ صَلَّى النَّاسُ ورَقَدُوا ، وأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلاةَ ، أما إنَّكُمْ لَنْ تزالُوا في صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٩٢) ، وأحمد(١٥٠١٢) ، وأبو يعلى (١٩٣٦) .

٦٠٣- [ح] الأعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ هَرَبَ الشَّيْطَانُ ، حَتَّى يَكُونَ بِالرَّوْحَاءِ** » ، وَهِيَ مِنَ المَدِينَةِ ثَلاثُونَ مِيلاً .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٨٨) ، وأحمد (١٤٤٥٧) ، وعبد بن حميد (١٠٣٣) ، ومسلم (٧٨٣) ، وأبو يعلى (١٨٩٥) .

٦٠٤- [ح] زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَمُطِرْنَا ، قَالَ : « **لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٥٧) ، ومسلم (١٥٤٩) ، وأبو داود (١٠٦٥) ، والترمذي (٤٠٩) .

٦٠٥- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ المَكْتُوبَةَ ، نَزَلَ ، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٥١٠) ، وابن أبي شيبة (٨٥٩٨) ، وأحمد (١٤٣٢٣) ، والدارمي (١٦٣٤) ، والبخاري (٤٠٠) .

٦٠٦- [ح] (ابْن جُرَيْجٍ ، وَلَيْث بن سَعْدٍ ، وَسُفْيَان) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَيُومِئُ إِيمَاءً ، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : « **مَا فَعَلتَ فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا ؟ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي** » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٢١) ، وابن أبي شيبة (٤٨٣٩) ، وأحمد (١٤٦٤٢) ، ومسلم ، وابن ماجه (١٠١٨) ، وأبو داود (١٢٢٧) ، والترمذي (٣٥١) ، والنسائي (٥٤٢) ، وأبو يعلى (٢٢٣٠) .

٦٠٧- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الكَلبِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٣٠) ، وابن أبي شيبة (٢٦٧١) ، وأحمد(١٤٣٢٧) ، وابن ماجه (٨٩١) ، والترمذي (٢٧٥) ، وأبو يعلى (٢٠٠٨) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : حديث جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦٠٨- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : صُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ عَلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، فَدَخَلنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي ، فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ ، وَنَحْنُ قِيَامٌ ، فَلَمَّا صَلَّى ، قَالَ : « **إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا ، فَصَلُّوا ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا ، فَصَلُّوا جُلُوسًا ، وَلَا تَقُومُوا وَهُوَ جَالِسٌ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسٍ بِعُظَمَائِهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٢١٣) ، وأحمد (١٤٢٥٤) ، وابن ماجه (٣٤٨٥) ، وأبو داود (٦٠٢) ، وأبو يعلى (١٨٩٦) .

٦٠٩- [ح] (شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ) قَالَ : حَدَّثنا عَمْرُو كُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : كَانَ مُعَاذُ بن جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ

النَّبِيِّ ﷺ العِشَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّيهَا بِقَوْمِهِ ، قَالَ : فَأَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ العِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، قَالَ : فَصَلَّاهَا مُعَاذٌ مَعَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّ قَوْمَهُ ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ البَقَرَةِ ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِمَّنْ خَلفَهُ ، فَصَلَّى وَحْدَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

فَقَالُوا : نَافَقْتَ ، فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي آتِي رَسُولَ الله ﷺ فَأُخْبِرَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّكَ أَخَّرْتَ العِشَاءَ البَارِحَةَ ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّاهَا مَعَكَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ البَقَرَةِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ ، فَصَلَّيْتُ وَحْدِي ، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَهْلُ نَوَاضِحَ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ ، فَقَالَ : « **أَفَتَانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ ، أَفَتَانٌ أَنْتَ ، اقْرَأْ سُورَةَ كَذَا ، وَسُورَةَ كَذَا** » ، وَعَدَّدَ السُّوَرَ .

قَالَ سُفْيَانُ : وَزَادَ فِيهِ أبو الزُّبَيْرِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ البُرُوجِ ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ** » .

قَالَ سُفْيَانُ : فَقُلْتُ لِعَمْرِو بن دِينَارٍ : إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اقْرَأْ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ البُرُوجِ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٨٣) ، وأحمد(١٤٣٥٨) ، والدارمي (١٤١٠) ، والبخاري (٧٠٠) ، ومسلم (٩٧٢ و٩٧٣) ، والترمذي (٥٨٣) ، والنسائي (٩١١) ، وأبو يعلى (١٨٢٧) .

٦١٠- [ح] جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي الجُمُعَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٧٩) ، وأحمد (١٤٥٩٣) ، ومسلم (١٩٤٤) ، والنسائي (١٧١١) ، وأبو يعلى (١٩٢٤) .

٦١١- [ح] (عَبْد الله بن لَهِيعَةَ ، وَمَعْقِل بن عُبَيْدِ الله) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ لِيُخَالِفْ إِلَى مَقْعَدِهِ ، فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ افْسَحُوا** » .

أخرجه أحمد (١٤٧٤١) ، ومسلم (٥٧٣٩) .

٦١٢- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لِيَجْلِسْ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٥٥١٤) ، وابن أبي شيبة (٥٢٠٤) ، وأحمد(١٤٢٢٠) ، وعبد بن حميد(١٠٢٥) ، ومسلم (١٩٧٩) ، وأبو يعلى (٢١٨٦) .

٦١٣- [ح] حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، حَدَّثنا جَابِرُ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : « بَيْنَما نَحْنُ نُصَلِّي الجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا » ، قَالَ : فَالتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَنزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ [الجمعة : ١١] .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٢٧) ، وأحمد (١٤٤٠٨) ، وعبد بن حميد (١١١١) ، والبخاري (٩٣٦) ، ومسلم (١٩٥٢) ، والترمذي (٣٣١١م) ، والنسائي (١١٥٢٩) ، وأبو يعلى (١٨٨٨) .

٦١٤- [ح] جعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ ، فَيَخْطُبُ ، فَيَحْمَدُ اللهَ ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَيَقُولُ : « **مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلِ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، إِنَّ خَيْرَ الحَدِيثِ كِتَابُ الله ، وَخَيْرَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُها ، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ** » .

وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ، وَعَلَا صَوْتُهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ . مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلوَرَثَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا أَوْ دَيْنًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ ، وَأَنا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢٦٢) ، وأحمد(١٥٠٤٧) ، ومسلم (١٩٦٢) ، وابن ماجه (٢٤١٦) ، وأبو داود (٢٩٥٤) ، والنسائي (١٧٩٩) ، وأبو يعلى (٢١١١) .

٦١٥- [ح] عَبْدِ المَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ ، حَدَّثنا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ ، وَلَا إِقَامَةٍ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ ، وَحَثَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ ، ثُمَّ مَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَأَمَرَهُنَّ بِتقْوَى الله ، وَوَعَظَهُنَّ وَحَمِدَ الله ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَحَثَّهُنَّ عَلى طَاعَتِهِ .

ثُمَّ قَالَ : « **تَصَدَّقْنَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ** » ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ سَفَلَةِ النِّسَاءِ ، سَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ : لِمَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ ، وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ** » ، فَجَعَلَنَ يَنْزِعْنَ حُلِيَّهُنَّ ، وَقَلَائِدَهُنَّ ، وَقِرطَتَهُنَّ ، وَخَوَاتِيمَهُنَّ ، يَقْذِفْنَ بِهِ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٠٣) ، وأحمد(١٤٤٧٣) ، والدارمي (١٧٢٤) ، ومسلم (٢٠٠٣) ، والنسائي (١٧٧٤) ، وأبو يعلى (٢٠٣٣) .

٦١٦- [ح] فُلَيْح بن سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بن الحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهما ، قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ » .

أخرجه البخاري (٩٨٦) .

٦١٧- [ح] هِشَام بن أَبِي عَبْدِ الله ، صَاحِب الدَّسْتُوائِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : « خَسفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ ، فَأَطَالَ القِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَقَدَّمُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

ثُمَّ قَالَ : **إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ حَتَّى لَوْ تَنَاوَلتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ** - أَوْ قَالَ : **تَنَاوَلتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ** ، شَكَّ هِشَامٌ - **وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلتُ أَتَأَخَّرُ رَهْبَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا ، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بن مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله يُرِيكُمُوهَا ، فَإِذَا خَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ** » .

أخرجه أحمد (١٥٠٨٢) ، ومسلم (٢٠٥٥) ، وأبو داود (١١٧٩) ، والنسائي (١٨٧٦) .

٦١٨- [ح] عَبْد المَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الخَوْفِ ، فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ ، صَفٌّ خلفَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَالعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ القِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ ، وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَقَامَ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ العَدُوِّ ، فَلَمَّا قَضَى

النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ ، وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ ، وَقَامُوا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ ، ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا .

ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ ، فَسَجَدُوا ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا » . قَالَ جَابِرٌ : كَمَا يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هَؤُلَاءِ بِأُمَرَائِهِمْ .

أخرجه أحمد (١٤٤٨٩) ، ومسلم (١٨٩٧) ، والنسائي (١٩٤٨) .

٦١٩- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ الله ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَسَيْفُ رَسُولِ الله ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ الله ﷺ فَاخْتَرَطَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ : أَتَخَافُنِي ؟ قَالَ : « **لَا** » ، قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ : « **اللهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ** » .

قَالَ : فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ ، فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٣٧٣) ، وأحمد(١٤٩٩٠) ، ومسلم (١٩٠١) .

٦٢٠- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى ، إِلَّا وَعَلَى رَأسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ثَلَاثَ عُقَدٍ ، حِينَ يَرْقُدُ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّها** » . أخرجه أحمد (١٤٤٤٠) ، وأبو يعلى (٢٢٩٨) .

٦٢١- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ فِي أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٢٣) ، وابن أبي شيبة (٦٧٧١) ، وأحمد (١٥٢٤٦) ، وعبد بن حميد (١٠١٨) ، ومسلم (١٧١٥) ، وابن ماجه (١١٨٧) ، والترمذي (٤٥٥م) ، وأبو يعلى (١٩٠٥) .

٦٢٢- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بن عَبْدِ الله أَخْبَرَهُ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١١١٩) ، وعبد بن حميد(١١٢٠) ، والبخاري (٤٠٧٩) ، وابن ماجه (١٥١٤) ، والترمذي (١٠٣٦) ، والنسائي في « الكبرى » (٢٠٩٣) .

٦٢٣- [ح] ابن جُرِيج قال : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ، يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ ، وَقُبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ النَّاسُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٥٤٩) ، وأحمد (١٤١٩٢) ، ومسلم (٢١٤١) ، وأبو داود (٣١٤٨) ، والنسائي (٢٠٣٣) .

٦٢٤- [ح] سُفْيَان ، قَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قَالَ : أَتَى رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الله بن أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ « فَأَمَرَ بِهِ ، فَأُخْرِجَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ » ، فَاللهُ أَعْلَمُ وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا .

أخرجه عبد الرزاق (٦٦٢٩) ، و«الحميدي» (١٢٨٤) ، وأحمد(١٥١٤١) ، والبخاري(١٢٧٠) ، ومسلم (٧١٢٥) ، والنسائي (٢٠٣٩) .

٦٢٥- [ح] سُلَيْمِ بن حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بن مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ « صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٥٣٦) ، وأحمد(١٤٩٥٠) ، والبخاري(١٣٣٤) ، ومسلم (٢١٦٦) ، وأبو يعلى (٢١٤٤) .

٦٢٦- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ تُوُفِّيَ اليَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الحَبَشِ أصحمة ، هَلُمَّ فَصُفُّوا » ، قَالَ : فَصَفَفْنَا ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَنَحْنُ .

أخرجه عبد الرزاق (٦٤٠٦) ، و«الحميدي» (١٣٢٨) ، وأحمد(١٤١٩٧) ، والبخاري(١٣٢٠) ، ومسلم (٢١٦٧) ، والنسائي (٢١٠٨) ، وأبو يعلى (١٧٧٣) .

٦٢٧- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : مَرَّتْ جَنَازَةٌ ، فَقَامَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ ، وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ المَوْتَ فَزَعٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا » .

أخرجه أحمد (١٤٤٨٠) ، وعبد بن حميد (١١٥٤) ، والبخاري (١٣١١) ، ومسلم (٢١٨١) ، وأبو داود (٣١٧٤) ، والنسائي (٢٠٦٠) ، وأبو يعلى (١٩٥٠) .

٦٢٨- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ » ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ أَيْضًا : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : « قَامَ النَّبِيُّ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّى تَوَارَتْ » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٣٠٩) ، وأحمد (١٤١٩٤) ، ومسلم (٢١٨٢) ، والنسائي (٢٠٦٧) .

٦٢٩- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُجَصَّصَ القُبُورُ ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا ، وَأَنْ تُوطَأَ » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٤٨٨) ، وابن أبي شيبة (١١٨٨٦) ، وأحمد(١٤١٩٥) ، ومسلم (٢٢٠٥) ، وأبو داود (٣٢٢٥) ، والترمذي (١٠٥٢) ، والنسائي (٢١٦٦) .

٦٣٠- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٨٥) .

٦٣١- [ح] (عَبْدِ المَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَابْن جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا ، وَأَخْفَافِهَا ، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا** .

وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ كْثَرَ مَا كَانَتْ ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا ، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ ، وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا ، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ ، إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ، يَتْبَعُهُ فَاغِرًا فَاهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَّأْتَهُ ، فَأَنَا عَنْهُ أَغْنَى مِنْكَ ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ ، سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، فَقَضَمَهَا قَضْمَ الفحل» .

أخرجه عبد الرزاق (٦٨٥٩) ، وابن أبي شيبة (١٠٨٠٢) ، وأحمد (١٤٤٩٥) ، والدارمي (١٧٣٨) ، ومسلم (٢٢٥٨) ، والنسائي (٢٢٤٦) .

٦٣٢- [ح] عُبَيْدُ الله بن مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بن يُونُسَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ فَيَنْطَلِقُ ، وَمَا يَحْمِلُ فِي حِضْنِهِ إِلَّا النَّارَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة في « المطالب العالية » (٩٢٨) ، وعَبد بن حُميد (١١١٤) .

٦٣٣- [ح] ابْن وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عِيَاض بن عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ » .

أخرجه مسلم (٢٢٣٣) .

٦٣٤- [ح] زُهَيْر ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٠٢١) ، وأحمد (١٤٥١٩) ، ومسلم (٢٧٦٧) .

٦٣٥- [ح] عَبْد الله بن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ ، أنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الله بن أَبِي عمَّارٍ ، أَخْبَرَهُ قَالَ : سَألتُ جابِرَ بن عَبْدِ الله ، فَقُلتُ : الضَّبُعَ آكُلُهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : قُلتُ : أصَيْدٌ هِيَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قُلتُ : أَسَمِعْتَ ذَاكَ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٦٨١) ، وأحمد (١٤٤٧٨) ، والدارمي (٢٠٧٤) ، وابن ماجه ، والترمذي (٨٥١) ، والنسائي (٣٨٠٥) ، وأبو يعلى (٢١٢٧) .

قال التِّرمذي : سألت محمداً ، يعني ابن إسماعيل البخاري ، عن هذا الحديث ، فقال : هو حديث صحيح . « ترتيب علل التِّرمذي » (٥٥١) . وقال التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦٣٦- [ح] الأَوْزَاعِيّ ، سَمِعَ عَطَاءً ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما « أَنَّ إِهْلالَ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ » رَوَاهُ أَنسٌ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

أخرجه البخاري (١٥١٥) .

٦٣٧- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ بِالحَجِّ » .

أخرجه أحمد (١٤٤٣٣) ، وأبو يَعلى (١٩٤٤) .

٦٣٨- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يَقُولُ : حَدَّثنا جَابِرُ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قَالَ : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَنَحْنُ نَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيكَ بِالحَجِّ ، « فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ ، فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً » .

أخرجه أحمد (١٤٨٩٤) ، والبخاري (١٥٧٠) ، ومسلم (٢٩٢١) .

٦٣٩- [ح] (عَبْد المَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، فِي نَاسٍ مَعِي قَالَ : أَهْلَلْنَا ، أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، بِالحَجِّ خَالِصًا وَحْدَهُ ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الحِجَّةِ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ « حِلُّوا وَأَصِيبُوا النِّسَاءَ » قَالَ عَطَاءٌ : وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ ، فَقُلْنَا : لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ ، أَمَرَنَا أَنْ نُفْضِيَ إِلَى نِسَائِنَا ، فَنَأْتِيَ عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا المَنِيَّ ، قَالَ : يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ - كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا - قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِينَا .

فَقَالَ : « **قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ للهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ ، وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الهَدْيَ ، فَحِلُّوا** » فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ ، فَقَالَ : « بِمَ أَهْلَلْتَ ؟ » قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا** » قَالَ : وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشُمٍ : يَا رَسُولَ الله ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ ؟ فَقَالَ : « **لِأَبَدٍ** » .

أخرجه أحمد (١٤٢٨٧) ، والبخاري (١٥٥٧) ، ومسلم (٢٩١٥) ، وابن ماجه (١٠٧٤) ، وأبو داود (١٧٨٧) ، والنسائي (٣٧١٠) .

[ورواه] سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا صَنَعْتُ الَّذِي صَنَعْتُ** » ، قَالَ : « وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحِلُّوا » ، فَقَالُوا : حِلُّ مَاذَا ؟ قَالَ : « **الحِلُّ كُلُّ الحِلِّ ، دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ** » . أخرجه الحميدي (١٣٣٠) .

[ورواه] حَبِيبٌ المُعَلِّمُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، [بنحوه ، وفيه] : وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَعَهُ مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْسُكَ المَنَاسِكَ كُلَّهَا ، غَيْرَ أَنَّهَا لا تَطُوفُ ، وَلا تُصَلِّي ، حَتَّى تَطْهُرَ ، فَلَمَّا نَزَلُوا البَطْحَاءَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ الله ، أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ، وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الحَجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الحَجِّ .

أخرجه أحمد (١٤٣٣٠) ، والبخاري (٧٢٣٠) ، وأبو داود (١٧٨٩) .

٦٤٠- [ح] جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلنَا عَلَى جَابِرِ بن عَبْدِ الله فَقَالَ : مَنَ القَوْمُ ؟ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أنا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي ، فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأنا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي سَل عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى ، وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى المِشْجَبِ ، فَصَلَّى بِنَا .

فَقُلتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَكَثَ تِسعَ سِنِينَ لَا يَحُجُّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ فِي العَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ المَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ الله ﷺ ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : « **اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي بِثَوْبٍ ، وَأَحْرِمِي** » .

فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ القَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى البَيْدَاءِ ، نَظَرْتُ إِلَى مَدَى بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمِنْ خَلفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ القُرْآنُ وَهُوَ يَعرِفُ تَأوِيلَهُ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ ، « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبَّيْكَ ، لبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لبَّيْكَ ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ** » وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلبِيَتَهُ .

وَقَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الحَجَّ ، لَسنَا نَعْرِفُ العُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا البَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ : ﴿**وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى**﴾ [البقرة : ١٢٥] ، فَجَعَلَ المَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَيْتِ ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ[(١)] : وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : قُل هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وَقُل يَا أَيُّها الكَافِرُونَ[(٢)] .

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ ، فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ البَابِ إِلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ : ﴿**إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ**﴾ [البقرة : ١٥٨] ، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقَى عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى البَيْتَ ، فَاسْتَقْبَلَ البَيْتَ وَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ ، وَقَالَ :

(١) القائل : « فكان أبي يقول » هو جعفر بن محمد ، وعليه ، فهذا الجزء الخاص بالقراءة ، من مراسيل محمد بن علي بن الحسين ، وانظر قول التِّرمذي في آخر تخريج هذا الحديث .

(٢) إلى هنا انتهى مرسل محمد بن علي بن الحسين ، وما بعده عودة إلى حديث جابر .

« **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، نَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ** » ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي ، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى ، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرَ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ : « **إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً** » .

فَقَامَ سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشُمٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِأَبَدِ أَبَدٍ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى ، وَقَالَ : « **دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ ، لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ** » .

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا ، قَالَ[(١)] : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللهِ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ ، قَالَ : فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا .

فَقَالَ : « **صَدَقَتْ صَدَقَتْ** » ، قَالَ : « **مَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ ؟** » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : « **فَإِنَّ مَعِي الْهَدْيَ فَلَا تَحِلَّ** » .

---

(١) القائل ، هو محمد بن علي بن الحسين ، ولم يسمع من علي بن أبي طالب ، فهذا الجزء منقطع ، إلى قوله : « فإن معي الهدي فلا تحل » ، وانظر لفظ يحيى بن سعيد ، فقد بين فيه ذلك .

قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً ، قَالَ : فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى فَأَهَلُّوا بِالحَجِّ ، وَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَسَارَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

فَأَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ القُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالقَصْوَاءِ ، فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَأَتَى بَطْنَ الوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « **إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بن الحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَا عَبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ كُلُّهُ مَوْضُوعٌ .**

فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ الله ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ ، إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ الله ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ » .

قَالُوا : نَشْهَدُ أنْ قَدْ بَلَّغْتَ وَأدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، وَقَالَ بِإصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُها إِلَى النَّاسِ : « **اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أقَامَ الظُّهْرَ وَالعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُما شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَتَى المَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ القَصْوَاءَ إِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ المُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَلَمْ يَزَل وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ القُرْصُ ، وَأرْدَفَ أُسَامَةَ خَلفَهُ ، وَدَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ اليُمْنَى : « **أيُّها النَّاسُ ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ** » .

كُلَّما أتى جَبَلًا مِنَ الجِبَالِ أرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ ، حَتَّى أَتَى المُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بِأذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُما شَيْئًا ، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ ، وَصَلَّى حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأذَانٍ وَإِقَامَةٍ .

ثُمَّ رَكِبَ القَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى المَشْعَرَ الحَرَامَ ، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ ، فَلَمْ يَزَل وَاقِفًا حَتَّى أسْفَرَ جِدًّا ، فَدَفَعَ قَبْلَ أنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأرْدَفَ الفَضْلَ بن عَبَّاسٍ ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أبْيَضَ وَسِيمًا ، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّتْ ظُعُنٌ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ الفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيهِنَّ ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَحَوَّلَ الفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ .

فَحَوَّلَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ عَلَى وَجْهِ الفَضْلِ ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ ، حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ

الوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى الجَمْرَةِ الكُبْرَى ، حَتَّى أَتَى الجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ حَصَى الخَذْفِ ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الوَادِي .

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المَنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ مِنْهَا ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، وَأَمَرَ عَنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَى البَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ : « **انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا أَنْ تَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٢٠٦) ، وعبد بن حميد (١١٣٦) ، ومسلم (٢٩٢٢) ، وأبو داود (١٩٠٥) ، والنسائي (١٥٨٨) .

٦٤١- [ح] (مُوسَى بن عُقْبَةَ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي أَبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَزْعُمُ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِي البَيْتِ ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بن الخَطَّابِ زَمَنَ الفَتْحِ ، وَهُوَ بِالبَطْحَاءِ ، أَنْ يَأْتِيَ الكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا ، وَلَمْ يَدْخُلِ البَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ » .

أخرجه أحمد (١٤٦٥٠) ، والترمذي (١٧٤٩) ، وأبو يعلى (٢٢٤٤) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : حديث جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦٤٢- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « **لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا طَوَافَهُ الأَوَّلَ** » .

أخرجه أحمد (١٤٤٦٧) ، ومسلم (٢٩١٤) ، وأبو داود (١٨٩٥) ، والنسائي (٣٩٦٦) ، وأبو يعلى (٢٠١٢) .

٦٤٣- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ ، وَلِيَسْأَلُوهُ ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣٠٠) ، وأحمد (١٤٤٦٨) ، ومسلم (٣٠٥٠) ، وأبو داود (١٨٨٠) ، والنسائي (٣٩٥٥) .

٦٤٤- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : وَهُوَ يُخْبِرُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَأَمَرَنَا بَعْدَ مَا طُفْنَا أَنْ نَحِلَّ ، قَالَ : « فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا إِلَى مِنًى ، فَأَهِلُّوا » ، فَأَهْلَلْنَا مِنَ البَطْحَاءِ .

أخرجه أحمد (١٥١٠٥) ، ومسلم (٢٩١٣) .

٦٤٥- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ جَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ : « **السَّكِينَةَ عِبَادَ الله ، السَّكِينَةَ عِبَادَ الله** » .

أخرجه أحمد (١٤٨٨٦) ، والنسائي (٤٠٠٣) .

٦٤٦- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ ، يَقُولُ : « **لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي أَنْ لَا أَحُجَّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٠٩٠) ، وأحمد (١٤٢٦٧) ، والدارمي (٢٠٣١) ، ومسلم (٣١١٥) ، وابن ماجه (٣٠٢٣) ، وأبو داود (١٩٤٤) ، والترمذي (٨٨٦) ، والنسائي (٤٠٤٤) .

٦٤٧- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « لَا أَدْرِي بِكَمْ رَمَى النَّبِيُّ ﷺ » .

أخرجه أحمد (١٤٨٩٣) .

٦٤٨- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « رَمَى رَسُولُ الله ﷺ الجَمْرَةَ الأُولَى يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى ، وَرَمَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٨٠٠) ، وأحمد (١٤٤٠٦) ، والدارمي (٢٠٢٧) ، ومسلم (٣١١٩) ، وابن ماجه (٣٠٥٣) ، وأبو داود (١٩٧١) ، والترمذي (٨٩٤) ، والنسائي (٤٠٥٥) .

٦٤٩- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : « **أيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟** » فَقَالُوا : يَوْمُنَا هَذَا ، قَالَ : « **فَأيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟** » قَالُوا : شَهْرُنَا هَذَا ، قَالَ : « **أيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟** » قَالُوا : بَلَدُنَا هَذَا ، قَالَ : « **فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، هَل بَلَّغْتُ ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ اشْهَدْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣٢٠) ، وأحمد (١٥٠٥٣) .

٦٥٠- [ح] اللَّيْث ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالمَدِينَةِ ، « بَعَثَ بِالهَدْيِ ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ » .

أخرجه أحمد (١٤٨٣٥) ، والنسائي (٣٧٥٩) ، وأبو يعلى (٢٢٦٨) .

٦٥١- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الهَدْيِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **ارْكَبْهَا بِالمَعْرُوفِ إِذَا أُلجِئْتَ إِلَيْهَا ، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥١٤٦) ، وأحمد(١٤٤٦٦) ، ومسلم (٣١٩٣) ، وأبو داود (١٧٦١) ، والنسائي (٣٧٧٠) ، وأبو يعلى (١٨١٥) .

٦٥٢- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : « نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حِجَّتِهِ » .

أخرجه أحمد (١٥١١٠) ، ومسلم (٣١٧٠) .

٦٥٣- [ح] (ابْن جُرَيْجٍ ، وَمَالِكٍ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله أَنَّهُ قَالَ : « نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ البَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ » .

أخرجه مالك (١٣٩٥) ، وأحمد (١٤١٧٣) ، والدارمي (٢٠٨٧) ، ومسلم (٣١٦٤) ، وابن ماجه (٣١٣٢) ، وأبو داود (٢٨٠٩) ، والترمذي (٩٠٤) ، والنسائي (٤١٠٨) ، وأبو يعلى (٢١٥٠) .

٦٥٤- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « سَاقَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً » ، قَالَ : « فَنَحَرَ البَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ » .

أخرجه أحمد (١٤٤٥١) .

٦٥٥- [ح] زَكَرِيَّا بن إِسْحَاقَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٨٠) ، وأبو يعلى (٢٢٤٨) .

٦٥٦- [ح] جَعْفَر بن مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ المَدِينَةِ صَائِمًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِكُرَاعِ الغَمِيمِ رَفَعَ إِنَاءً ، فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ ، وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ ، فَحَبَسَ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّى أَدْرَكَهُ مَنْ خَلفَهُ ، ثُمَّ شَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ بَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاسًا صَامُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أُولَئِكَ العُصَاةُ** » .

أخرجه الحميدي (١٣٢٦) ، ومسلم (٢٥٧٩) ، والترمذي (٧١٠) ، والنسائي (٢٥٨٣) ، وأبو يعلى (١٨٨٠) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : حديث جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦٥٧- [ح] شُعْبَة ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَمْرِو بن الحَسَنِ بن عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « **مَا هَذَا ؟** » ، فَقَالُوا : صَائِمٌ ، فَقَالَ : « **لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٥٣) ، وأحمد (١٤٢٤٢) ، وعبد بن حميد (١٠٨٠) ، والدارمي (١٨٣٣) ، والبخاري (١٩٤٦) ، ومسلم (٢٥٨١) ، والنسائي (٢٥٨٢) .

٦٥٨- [ح] زَكَرِيَّا بن إِسْحَاقَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا ، وَكَادَ العَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، وَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَدْخُلُ تَحْتَ العِضَاهِ ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « **ائْتُونِي بِهِ** » ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : « **أَلَسْتَ فِي سَبِيلِ الله ، وَمَعَ رَسُولِ الله ﷺ ؟ أَفْطِرْ** » ، فَأَفْطَرَ .

أخرجه أحمد (١٤٥٨٣) ، وأبو يعلى (٢٢٥٢) .

٦٥٩- [ح] عَبْدِ الحَمِيدِ بن جُبَيْرِ بن شَيْبَةَ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بن عَبَّادِ بن جَعْفَرٍ ، سَأَلْتُ جَابِرًا ، أَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ ؟ فَقَالَ : « **نَعَمْ** ، **وَرَبِّ هَذَا البَيْتِ** » ، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ : وَهُوَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٨٠٨) ، والحميدي (١٢٦٠) ، وأحمد (١٤٢٠١) ، والدارمي (١٨٧٦) ، والبخاري (١٩٨٤) ، ومسلم (٢٦٥١) ، وابن ماجه (١٧٢٤) ، والنسائي (٢٧٥٨) .

٦٦٠- [ح] (سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَحَمَّاد بن زَيْدٍ) عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قَالَ : هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَتزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّباً ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ** » فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « **بِكْرًا أَمْ ثَيِّباً** ؟ » قُلْتُ : بَل ثَيِّباً ، قَالَ : « **فَهَلَّا جَارِيَةً تُلاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ** » قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ عَبْدَ اللهِ هَلَكَ ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ ، فَتزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ ، فَقَالَ : « **بَارَكَ اللهُ لَكَ** » أَوْ قَالَ : « **خَيْرًا** » .

أخرجه أحمد (١٤٣٥٧) ، والبخاري (٤٠٥٢) ، ومسلم (٣٦٢٩) ، والترمذي (١١٠٠) ، والنسائي (٥٣٠٨) ، وأبو يعلى (١٩٧٤) .

٦٦١- [ح] شُعْبَة ، عَنْ مُحَارِبِ بن دِثَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا تَزَوَّجْتَ** ؟ » قَالَ : قُلْتُ : تَزَوَّجْتُ ثَيِّباً ، فَقَالَ : « **مَا لَكَ ، وَلِلعَذَارَى ، وَلِعَابِهَا** » .

قَالَ شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرِو بن دِينَارٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَفَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا ، وَتُلَاعِبُكَ** » .

أخرجه أحمد (١٤٢٢٥) ، والبخاري (٥٠٨٠) ، ومسلم (٣٦٢٧) .

٦٦٢- [ح] عَاصِمٍ الأحْوَلِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا ، وَلَا المَرْأَةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا ، وَلَا عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٧٥٩) ، وابن أبي شيبة (١٧٠٢٦) ، وأحمد (١٤٦٨٧) ، والبخاري(٥١٠٨) ، والنسائي (٥٤٠٩) ، وأبو يعلى (١٨٩٠) .

٦٦٣- [ح] ابْن جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشِّغَارِ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٤٣٢) ، وابن أبي شيبة (١٧٧٩٧) ، وأحمد (١٤٤٩٧) ، ومسلم (٣٤٥٥) .

٦٦٤- [ح] عَمْرو بن دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ الحَسَنَ بن مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، وَسَلَمَةَ بن الأكْوَعِ ، قَالَا : « خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ فَنادَى : إِنَّ رَسُولَ الله قَدْ أذِنَ لَكُمْ فَاسْتَمْتِعُوا » ، يَعْنِي : مُتْعَةَ النِّسَاءِ .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٠٢٣) ، وأحمد(١٦٦١٨) ، والبخاري (٥١١٧) ، ومسلم (٣٣٩٤) ، والنسائي في « الكبرى » (٥٥١٤) .

٦٦٥- [ح] (مَالِك بن أنسٍ ، وَسُفْيَان) قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « كَانَتِ اليَهُودُ ، تَقُولُ : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا ، جَاءَ الوَلَدُ أحْوَلَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ** ﴾ [البقرة : ٢٢٣] » .

أخرجه الحميدي (١٣٠٠) ، وابن أبي شيبة (١٦٩٢٧) ، والدارمي (٢٣٥٥) ، والبخاري (٤٥٢٨) ، ومسلم (٣٥٢٦) ، وابن ماجه (١٩٢٥) ، وأبو داود (٢١٦٣) ، والترمذي (٢٩٧٨م) ، والنسائي (٨٩٢٤) ، وأبو يعلى (٢٠٢٤) .

٦٦٦- [ح] سَعِيد بن حَسَّانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بن عِيَاضٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله أَخِي بَنِي سَلِمَةَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ لِي جَارِيَةً ، وَأنا أعْزِلُ عَنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا قَضَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ** » ، قَالَ : فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَلبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَشَعُرْتَ أَنَّ تِلكَ الجَارِيَةَ حَمَلَتْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أنا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٩٥) ، ومسلم (٣٥٤٧) ، والنسائي (٩٠٤٨) ، وأبو يعلى (٢٠٧٦) .

٦٦٧- [ح] (ابْن جُرَيْجٍ ، وَعَمْرِو بن دِينَارٍ) عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : « كُنَّا نَعْزِلُ ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَالقُرْآنُ يَنْزِلُ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٢٥٦٦) ، والحميدي (١٢٩٤) ، وابن أبي شيبة (١٦٨٣٩) ، وأحمد (١٥٠٩٧) ، والبخاري (٥٢٠٧) ، ومسلم (٣٥٤٩) ، وابن ماجه (١٩٢٧) ، والترمذي (١١٣٧) ، والنسائي (٩٠٤٥) ، وأبو يعلى (٢١٩٣) .

٦٦٨- [ح] زَكَرِيَّاء بن إِسْحَاقَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : دَخَلَ أبو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ ، لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحدٍ مِنْهُمْ ، قَالَ : فَأُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَدَخَلَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ ، فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ ، وَاجِمًا سَاكِتًا ، قَالَ : فَقَالَ : لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، لَوْ رَأَيتَ بِنْتَ خَارِجَةَ ، سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ .

وَقَالَ : « **هُنَّ حَوْلِي كَما تَرى ، يَسْأَلنَنِي النَّفَقَةَ** » ، فَقَامَ أبو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجأُ عُنُقَهَا ، فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجأُ عُنُقَها ، كِلَاهُما يَقُولُ : تَسْأَلنَ رَسُولَ الله ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، فَقُلنَ : وَالله لَا نَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ شَيْئًا أَبَدًا لَيْس عِنْدَهُ ، ثُمَّ اعْتزَلَهُنَّ شَهْرًا - أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ - ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ** ﴾ [الأحزاب : ٢٨] ، حَتَّى بَلَغَ ﴿ **لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا** ﴾ [الأحزاب : ٢٩] .

قَالَ : فَبَدَأ بِعَائِشَةَ ، فَقَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْرًا أُحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ** » ، قَالَتْ : وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ الله ؟ فَتلَا عَلَيْهَا الآيَةَ ، قَالَتْ : أَفِيكَ يَا رَسُولَ الله ، أَسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ ؟ بَل أَخْتَارُ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلتُ ، قَالَ : « **لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُها ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتاً ، وَلَا مُتَعَنِّتاً ، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٦٩) ، ومسلم (٣٦٨٣) ، والنسائي (٩١٦٤) ، وأبو يعلى (٢٢٥٣) .

[ورواه] (ابن جُرَيْجٍ ، وَلَيْث بن سَعْدٍ ، وَزَكَرِيَّا بن إِسْحَاق) حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : هَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا ، فَكَانَ يَكُونُ فِي العُلوِ ، وَيَكُنَّ فِي السُّفْلِ ، فَنزَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِنَّ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّكَ مَكَثْتَ تَسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا** » ، بِأَصَابِعِ يَدِيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَقَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ إِبْهَامَهُ .

أخرجه أحمد (١٤٥٨١) ، ومسلم (٢٤٨٨) ، والنسائي (٩١١٤) ، وأبو يعلى (٢٢٤٩) .

٦٦٩- (سُفيان وشُعبة) عَنْ مُحاربٍ ، عَنْ جَابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أنْ يطرقَ أهلَهُ لَيْلًا » .

أخرجه أحمد (١٤٢٨١) ، والدارمي (٢٧٩٥) ، والبخاري (١٨٠١) ، ومسلم (٥٠٠٨) ، والنسائي (٩٠٩٦) .

[ورواه] سَيَّار أبو الحَكَمِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ ، فَتعَجَّلتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلفِي ، فَنَخَسَ بَعِيرِي بِعنَزةٍ كَانَتْ مَعَهُ ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الإِبلِ .

فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « **مَا يُعْجِلُكَ** » قُلتُ : كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرُسٍ ، قَالَ : « **أَبِكْرًا أَمْ ثيِّباً ؟** » ، قُلتُ : ثَيِّباً ، قَالَ : « **فَهَلَّا جَارِيَةً تُلاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ** » .

قَالَ : فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ ، قَالَ : « **أَمْهِلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا** - أيْ عِشَاءً - **لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ المُغِيبةُ** » .

أخرجه أحمد (١٤٢٣٣) ، والدارمي (٢٣٥٧) ، والبخاري(٥٢٤٦) ، ومسلم (٣٦٣١) ، وأبو داود (٢٧٧٨) ، والنسائي (٩٠٩٩) ، وأبو يعلى (١٨٥٠) .

- قال البخاري : تابعه عبيد الله ، عن وهب ، عن جابر .

٦٧٠- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلًا لَهَا ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ : لَيْسَ لَكِ أَنْ تَخْرُجِي ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ

النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : « **اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ ، فَلَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَصْنَعِي مَعْرُوفًا** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٢٠٣٢) ، وأحمد (١٤٤٩٨) ، ومسلم (٣٧١٤) ، وابن ماجه (٢٠٣٤) ، وأبو داود (٢٢٩٧) ، والنسائي (٥٧١٣) ، وأبو يعلى (٢١٩٢) .

[ورواه] (لَيْث بن سَعْدٍ ، وَأَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ ، وَسُفْيَان الثَّوْرِيّ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَعْتَقَ أبو مَذْكُورٍ غُلَامًا لَهُ يُقَالَ لَهُ : يَعْقُوبُ القِبْطِيُّ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَلَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ؟** » قَالَوا : لَا ، قَالَ : « **مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟** » فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بن النَّحَّامِ خَتَنُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ بِثَمانِ مِائَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَنْفِقْهَا عَلَى نَفْسِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ ، فَعَلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ ، فَعَلَى أَقَارِبِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ ، فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٦٦٤) ، وأحمد (١٥٠٣٣) ، ومسلم (٢٢٧٦) ، وأبو داود (٣٩٥٧) ، والنسائي (٤٩٨٨) ، وأبو يعلى (٢١٦٧) .

٦٧١- [ح] (زَيْدِ بن عَطَاءِ بن السَّائِبِ ، وَأَبِي غَسَّانَ مُحَمَّد بن مُطَرِّفٍ) قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن الْمُنكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ ، وَإِذَا اشْتَرَى ، وَإِذَا اقْتَضَى** » .

أخرجه أحمد (١٤٧١٣) ، والبخاري (٢٠٧٦) ، وابن ماجه (٢٢٠٣) ، والترمذي (١٣٢٠) .

٦٧٢- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : اشْتَرَى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ حِمْلَ خَبَطٍ ، فَلَمَّا وَجَبَ البَيْعُ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اخْتَرْ** » ، فَقَالَ : الأَعْرَابِيُّ : عَمْرَكَ اللهَ بَيِّعًا .

أخرجه ابن ماجه (٢١٨٤) ، والترمذي (١٢٤٩) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : وهذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

٦٧٣- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : « إِنَّا كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَّنا أُمَّهَاتِ أَوْلَادِنَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَيٌّ ، لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأسًا » .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٢١١) ، وأحمد (١٤٥٠٠) ، وابن ماجه (٢٥١٧) ، والنسائي ، (٥٠٢١) ، وأبو يعلى (٢٢٢٩) .

٦٧٤- [ح] عُبَيْد الله بن عُمَرَ ، عَنْ وَهْبِ بن كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي ، فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ ، فَقَالَ لِي : « **يَا جَابِرُ** » ، قُلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **مَا شَأْنُكَ ؟** » قُلتُ : أَبْطَأَ بِي جَمَلِي ، وَأَعْيَا فَتخَلَّفْتُ ، فَنزَلَ فَحَجَنَهُ بِمِحْجَنِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **ارْكَبْ** » ، فَرَكِبْتُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَكُفُّهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **أَتزَوَّجْتَ ؟** » فَقُلتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « **أَبِكْرًا ، أَمْ ثَيِّباً ؟** » فَقُلتُ : بَل ثَيِّبٌ ، قَالَ : « **فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ** » قُلتُ : إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ ، وَتَمْشُطُهُنَّ ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ .

قَالَ : « **أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالكَيْسَ الكَيْسَ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **أَتبِيعُ جَمَلَكَ ؟** » قُلتُ : نَعَمْ ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ ، وَقَدِمْتُ بِالغَدَاةِ ، فَجِئْتُ المَسْجِدَ ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ ، فَقَالَ : « **الآنَ حِينَ قَدِمْتَ** » قُلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَعْ جَمَلَكَ ، وَادْخُل فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَدَخَلتُ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لِي أُوقِيَّةً ، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ ، فَأَرْجَحَ فِي المِيزَانِ ، قَالَ :

فَانْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ ، قَالَ : « **ادْعُ لِي جَابِرًا** » ، فَدُعِيتُ ، فَقُلتُ : الآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الجَمَلَ ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ ، فَقَالَ : « **خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ** » .

أخرجه البخاري (٢٠٩٧) ، ومسلم (٣٦٣٢) .

٦٧٥- [ح] (ابْن جُرَيْجٍ ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، وَسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ) حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ** » .

أخرجه الحميدي (١٣٠٧) ، وابن أبي شيبة (٢١٢٨٨) ، وأحمد(١٤٣٤٢) ، ومسلم (٣٨٢٠) ، وابن ماجه (٢١٧٦) ، وأبو داود (٣٤٤٢) ، والترمذي (١٢٢٣) ، والنسائي في « الكبرى » (٦٠٤٢) ، وأبو يعلى (١٨٣٩) .

٦٧٦- [ح] أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى أَوْ « نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ » .

أخرجه أحمد (١٤٤٠٢) ، ومسلم (٣٨٦٦) ، وأبو يعلى (٢١٧٠) .

٦٧٧- [ح] (سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَأَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا » .

أخرجه الحميدي (١٣١٩) ، وأحمد (١٤٦٩٥) ، والدارمي (٢٧٨١) ، ومسلم (٣٩٢٩) ، والنسائي (٦١٧٧) .

٦٧٨- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ المُزَابَنَةِ ، وَالمُحَاقَلَةِ ، وَالمُخَابَرَةِ ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ التَّمْرُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ إِلَّا بِالدِّينَارِ ، أَوِ الدِّرْهَمِ ، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي العَرَايَا » .

وَالمُخَابَرَةِ : كَرْيُ الأَرْضِ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ، وَالمُحَاقَلَةُ : بَيْعُ السُّنْبُلِ بِالحِنْطَةِ ، وَالمُزَابَنَةُ : بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ .

أخرجه الحميدي (١٣٢٩) ، وابن أبي شيبة (٢٣٠٢٩) ، والبخاري (٢٣٨١) ، ومسلم (٣٩٠٦) ، وابن ماجه (٢٢١٦) ، وأبو داود (٣٣٧٣) ، والنسائي (٦٠٦٩) ، وأبو يعلى (١٨٤٥) .

٦٧٩- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٦٤) ، ومسلم (٣٨٤٥) .

٦٨٠- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ ، لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُها ، بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ » .

أخرجه مسلم (٣٨٤٦) ، والنسائي (٦٠٩٣) .

٦٨١- [ح] يَزِيد بن أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ عَامَ الْفَتْحِ : « **إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْخِنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ** » ، فَقِيلَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ : يَا رَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ ؟ قَالَ : « **لَا ، هُوَ حَرَامٌ** » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « **قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهَا الشُّحُومَ جَمَّلُوهَا ، ثُمَّ بَاعُوهَا ، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧٥٩) ، وأحمد(١٤٥٢٦) ، والبخاري(٢٢٣٦) ، ومسلم (٤٠٥٣) ، وابن ماجه (٢١٦٧) ، وأبو داود (٣٤٨٦) ، والترمذي (١٢٩٧) ، والنسائي (٦٢٢٠) ، وأبو يعلى (١٨٧٣) .

٦٨٢- [ح] ابْن جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الجَمَلِ ، وَعَنْ بَيْعِ المَاءِ ، وَبَيْعِ الأَرْضِ لِتُحتَرَثَ ، يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ . فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠٩٢) ، ومسلم (٤٠١٠) ، والنسائي (٦٢٢١) ، وأبو يعلى (١٨١٦) .

٦٨٣- [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٣٣٨) ، وأحمد (١٤٦٩٤) ، ومسلم (٤٠٠٩) ، وابن ماجه (٢٤٧٧) ، وأبو يعلى (١٨١٧) .

٦٨٤- [ح] سُفْيَان ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : فِي كَسْبِ الحَجَّامِ : « **اعْلِفْهُ النَّاضِحَ** » .

أخرجه الحميدي (١٣٢١) ، وأحمد (١٤٣٤١) ، وأبو يَعلى (٢١١٤) .

٦٨٥- [ح] مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، اثْنَيْنِ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، نَهَى عَنِ الصَّرْفِ » .

أخرجه أحمد (٩٦٣٦) ، وأبو يعلى (١٢٨٥) .

٦٨٦- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا** » .

ح وحَدَّثنا مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ ، حَدَّثنا أبو ضَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ**

ثَمَرًا ، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ ؟ » .

أخرجه الدارمي (٢٧١٧) ، ومسلم (٣٩٧٦) ، وابن ماجه (٢٢١٩) ، وأبو داود (٣٤٧٠) ، والنسائي (٦٠٧٣) .

٦٨٧ - [ح] سُفْيَان ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَ وَضْعَ الجَوَائِحِ بِشَيْءٍ » قَالَ سُفْيَانُ : لَا أَحْفَظُهُ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ وَضْعَهَا ، وَلَا أَحْفَظُ كَمْ ذَلِكَ الوَضْعُ .

أخرجه الحميدي (١٣١٦) .

٦٨٨ - [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « قَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٣٩١) ، وأحمد (١٥٣٦٣) ، وعبد بن حميد (١٠٨١) ، البخاري (٢٢١٣) ، وابن ماجه (٢٤٩٩) ، وأبو داود (٣٥١٤) ، والترمذي (١٣٧٠) .

- قال أبو حاتم الرازي : الذي عندي أن كلام النبي ﷺ ، هذا القدر : « إنما جعل النبي ﷺ الشفعة فيما لم يقسم » قط ، ويشبه أن يكون بقية الكلام هو كلام جابر : « فإذا قسم ، ووقعت الحدود فلا شفعة » ، والله أعلم . « علل الحديث » (١٤٣١) .

٦٨٩ - [ح] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « قَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ ، رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٤٠٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩٦٥١) ، وأحمد(١٤٤٥٦) ، والدارمي (٢٧٩٢) ، ومسلم (٤١٣٦) ، وأبو داود (٣٥١٣) ، والنسائي (٦١٩٧) .

٦٩٠- [ح] حَمَّاد بن زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بن دِينَارٍ ، يَقُولُ : عَنْ جَابِرٍ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ » .

أخرجه أحمد (١٤٦٩٠) ، والنسائي (٤٦٣٤) .

٦٩١- [ح] عَبْدِ المَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرَعَهَا ، أَوْ عَجَزَ عَنْهَا ، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا** » .

أخرجه أحمد (١٤٨٧٣) ، والبخاري (٢٣٤٠) ، ومسلم (٣٩١٦) ، وابن ماجه (٢٤٥١) ، والنسائي (٤٥٨٧) ، وأبو يعلى (٢٠٣٥) .

٦٩٢- [ح] سَلِيم بن حَيَّانَ ، حَدَّثنا سَعِيدُ بن مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ ، أَوْ مَاءٍ ، فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلَا تَبِيعُوهَا** » فَسَأَلْتُ سَعِيدًا : مَا لَا تَبِيعُوهَا ، الكِرَاءُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

أخرجه أحمد (١٥٣٥٧) ، ومسلم (٣٩٢٢) ، وأبو يعلى (٢١٤٢) .

٦٩٣- [ح] زُهَيْر ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَنُصِيبُ مِنَ القَصْرِيِّ وَمِنْ كَذَا ، فَقَالَ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيُحْرِثْهَا أَخَاهُ ، وَإِلَّا فَلْيَدَعْهَا** » .

أخرجه أحمد (١٤٤٠٤) ، ومسلم (٣٩٢٣) .

٦٩٤- [ح] عَبْدِ المَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً ، وَمَا**

سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

أخرجه عَبد بن حُميد (١٠١٢) ، ومسلم (٣٩٦٨) ، وأبو يعلى (٢٢١٣) .

٦٩٥- [ح] هِشَامِ بن عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بن كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً ، فَلَهُ مِنْهَا - يَعْنِي أَجْرًا - ، وَمَا أَكَلَتِ العَوَافِي مِنْهَا ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ** » .

أخرجه أحمد (١٤٣٢٢) ، والترمذي (١٣٧٩) ، والنسائي (٥٧٢٥) ، أبو يعلى (٢١٩٥) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديث حسن صحيح .

٦٩٦- [ح] (شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ) عَنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : مَرِضْتُ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ ، يَعُودُنِي هُوَ وَأبو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَلَمْ أُكَلِّمْهُ ، فتوَضَّأ فَصَبَّهُ عَلَيَّ ، فَأَقَمْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ، وَلِي أَخَوَاتٌ ؟ قَالَ : « فَنزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ : ﴿**يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ**﴾ [النساء : ١٧٦] ، ﴿**إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ**﴾ [النساء : ١٧٦] لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ » .

أخرجه الحميدي (١٢٦٤) ، وأحمد (١٤٣٤٩) ، والدارمي (٧٧٨) ، والبخاري (١٩٤) ، ومسلم (٤١٥٢) ، وابن ماجه (١٤٣٦) ، وأبو داود (٢٨٨٦) ، والترمذي (٢٠٩٦) ، والنسائي (٧١) ، وأبو يعلى (٢٠١٨) .

٦٩٧- [ح] زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ : انْحَل ابْنِي غُلَامَكَ ، وَأَشْهِدْ لِي

رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : فَأَتى رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنَةَ فُلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ ابْنَها غُلَامِي ، وَقَالَتْ : وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **أَلَهُ إِخْوَةٌ ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « **فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ ؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا ، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى حَقٍّ** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٤٦) ، ومسلم (٤١٩٦) ، وأبو داود (٣٥٤٥) .

٦٩٨- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ ، وَلِعَقِبِهِ ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا ، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا أَبدًا ، لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ المَوَارِيثُ** » .

أخرجه مالك (٢٢٠٠) ، وعبد الرزاق (١٦٨٩٧) ، وابن أبي شيبة (٢٣٠٧٩) ، وأحمد (١٤١٧٧) ، ومسلم (٤١٩٧) ، وابن ماجه (٢٣٨٠) ، وأبو داود (٣٥٥٣) ، والترمذي (١٣٥٠) ، والنسائي (٦٥٣٧) في « الكبرى » (٦٥٤٣) ، وأبو يعلى (٢٠٩٢) .

٦٩٩- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **العُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ** » .

أخرجه أحمد (١٤٢٩٢) ، والبخاري(٢٦٢٥) ، ومسلم (٤٢٠٢) ، وأبو داود (٣٥٥٠) ، والنسائي (٦٥٤٦) .

٧٠٠- [ح] (سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَابْن جُرَيْجٍ ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ) حَدَّثنا أَبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ فَلَا تُفْسِدُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا ، حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٦) ، وابن أبي شيبة (٢٣٠٦٥) ، وأحمد (١٤١٧٢) ، ومسلم (٤٢٠٤) ، والنسائي (٦٥٣١) .

٧٠١- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعْمِرُوا ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا أَوْ أَعْمَرَهُ فَهُوَ سَبِيلُ المِيرَاثِ** » .

أخرجه الحميدي (١٣٢٧) ، وأبو داود (٣٥٥٦) ، والنسائي (٦٥٢٧) .

٧٠٢- [ح] شُعْبَة ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بن أَبِي رَبَاحٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **العُمْرَى جَائِزَةٌ** » .

أخرجه أحمد (١٤٢٢٣) ، والبخاري(٢٦٢٦) ، ومسلم (٤٢٠٨) ، والنسائي (٦٥٢٤) .

٧٠٣-[ح] هَاشِم بن هَاشِمِ بن عُتْبَةَ بن أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي آثِماً تَبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه مالك (٢١٢٨) ، وابن أبي شيبة (٢٢٥٨٢) ، وأحمد(١٤٧٦٢) ، وابن ماجه (٢٣٢٥) ، وأبو داود (٣٢٤٦) ، والنسائي (٥٩٧٣) ، وأبو يعلى (١٧٨٢) .

٧٠٤- [ح] الزُّهْرِيّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ اعْتَرَفَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَبِكَ جُنُونٌ ؟** » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « **أَحْصَنْتَ** » ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ بِالمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ فَرَّ ، فَأُدْرِكَ ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ خَيْرًا ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣٣٦) ، وأحمد (١٤٥١٦) ، والدارمي (٢٤٦٤) ، والبخاري (٥٢٧٠) ، ومسلم (٤٤٤٢) ، وأبو داود (٤٤٣٠) ، والترمذي (١٤٢٩) ، والنسائي (٢٠٩٤) .

٧٠٥- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، وَرَجُلًا مِنَ اليَهُودِ ، وَامْرَأَةً » .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣٣٣) ، وأحمد (١٤٥٠١) ، ومسلم (٤٤٦١) ، وأبو داود (٤٤٥٥) .

٧٠٦- [ح] (مَعْقِلِ بن عُبَيْدِ الله ، وَمُوسَى بن عُقْبَةَ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ قَدْ سَرَقَتْ ، فَعَاذَتْ بِرَبِيبِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَالله لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** » .

أخرجه أحمد (١٥٢١٦) ، ومسلم (٤٤٣١) ، والنسائي .

٧٠٧- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ** » ، ثُمَّ كَتَبَ : « **أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٦١٥٤) ، وأحمد (١٤٤٩٩) ، ومسلم (٣٧٨٢م) ، والنسائي (٧٠٠٤) ، وأبو يعلى (٢٢٢٨) .

٧٠٨- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَابْن جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنَا أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ المُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٣٥) ، وأحمد (١٤٦٣١) ، والدارمي (٢١٧٣) ، ومسلم (٥٤٢٦) ، وأبو يعلى (٢٠٧٠) .

٧٠٩- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَابْن جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَينِ ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمانِيَةَ** » .

أخرجه أحمد (١٥١٧٠) ، والدارمي (٢١٧٧) ، ومسلم (٥٤١٨) ، وابن ماجه (٣٢٥٤) ، والنسائي (٦٧٤٣) .

٧١٠- [ح] (عَبْدِ المَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمانَ ، وَاللَّيْث بن سَعْدٍ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمالِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمالِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٣٣) ، وأحمد(١٤٦٤١) ، ومسلم (٥٣١٢) ، وابن ماجه (٣٢٦٨) ، والنسائي (٦٧١٦) ، وأبو يعلى (٢٢٥٩) .

٧١١- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ . قَالَ الشَّيْطَانُ : مَا مِنْ مَبِيتٍ وَلَا عَشَاءٍ هَاهُنَا ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ وَالعَشَاءَ** » .

أخرجه أحمد (١٥١٧٤) ، ومسلم (٥٣١٠) ، وابن ماجه (٣٨٨٧) ، وأبو داود (٣٧٦٥) ، والنسائي (٦٧٢٤ و٩٩٣٥) .

٧١٢- [ح] سُفْيَانُ ، قَالَ : ثنا أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَلَعْقِ الصَّحْفَةِ ، قَالَ : وَقَالَ : « **إِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ ذَلِكَ البَرَكَةُ ؟** » .

أخرجه الحميدي (١٢٧٠) ، وأحمد (١٥٢٩٤) ، ومسلم (٥٣٤٨) .

[ورواه] سُفْيَانُ الثوري ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ فِي الْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلعقَهَا - أَوْ يُلعِقَهَا -** ، **فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ** » .

أخرجه أحمد (١٤٢٧٠) .

[ورواه] (وَسُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَابْن جُرَيْجٍ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيُمِطْ مَا بِهَا مِنَ الأَذَى ، وَلْيَأْكُلهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٢٧٣) ، وعبد بن حميد ، ومسلم (٥٣٥٠) ، والنسائي (٦٧٣٦) ، وأبو يعلى (١٨٣٦) .

٧١٣- [ح] (أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ ، وَابْن جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « أَكَلنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الخَيْلَ ، وَحُمُرَ الوَحْشِ ، وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٧٣٧) ، وابن أبي شيبة (٢٤٧٩٣) ، وأحمد(١٤٥٠٤) ، ومسلم (٥٠٦٣) ، وابن ماجه (٣١٩١) ، والنسائي (٤٨٣٦) .

٧١٤-[ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِضَبٍّ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ ، وَقَالَ : « **لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِخَتْ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٦٨٠) ، وأحمد (١٤٥١٤) ، ومسلم (٥٠٨٢) .

٧١٥- [ح] (المُثَنَّى بن سَعِيدٍ ، وَحَجَّاج بن أَبِي زَيْنَبَ) حَدَّثَنِي أبو سُفْيَانَ طَلحَةُ بن نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخذ بِيَدِي ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ ، فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي ، فَدَخلتُ الحِجَابَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : « **هَل مِنْ غَدَاءٍ ؟** » فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ ، فَوُضِعْنَ عَلَى نَبِيٍّ ، فَأَخذَ رَسُولُ الله ﷺ قُرْصًا ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَخذَ قُرْصًا آخَرَ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، ثُمَّ أَخذَ الثَّالِثَ ، فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ ، فَجَعَلَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ .

ثُمَّ قَالَ : « **هَل مِنْ أُدُمٍ ؟** » قَالُوا : لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ ، قَالَ : « **هَاتُوهُ ، فَنِعْمَ الأُدُمُ هُوَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٠٣) ، وأحمد (١٤٨٦٧) ، والدارمي (٢١٨١) ، ومسلم (٥٤٠٢) ، وأبو داود (٣٨٢١) ، والنسائي (٤٧١٩) ، وأبو يعلى (٢٢١١) .

٧١٦- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، عَنْ مُحَارِبِ بن دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٠٤) ، وأحمد (١٥٠٥١) ، وابن ماجه (٣٣١٧) ، وأبو داود (٣٨٢٠) ، والترمذي (١٨٤٢) ، وأبو يعلى (١٩٨١) .

٧١٧- [ح] سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ** » .

أخرجه أحمد (١٥٢٨٩) ، وعبد بن حميد (١٠٦٧) ، ومسلم (٣٥٠٧) ، وابن ماجه (١٧٥١) ، وأبو داود (٣٧٤٠) ، والنسائي (٦٥٧٥) .

٧١٨- [ح] الأعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ لِأَبِي شُعَيْبٍ غُلَامٌ لحَّامٌ ، فَلَمَّا رَأى مَا بِرَسُولِ الله ﷺ مِنَ الجَهْدِ ، أَمَرَ غُلَامَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنْ ائْتِنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ ، وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابِهِ قَالَ : « **إِنَّكَ أَرْسَلتَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَكَ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، وَإِنَّ هَذَا قَدِ اتَّبَعَنَا ، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ ، وَإِلَّا رَجَعَ** » قَالَ : فَإِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُ يَا رَسُولَ الله فَدَخَلَ .

أخرجه أحمد (١٤٨٦١) ، ومسلم (٥٣٥٩) .

٧١٩- [ح] سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ : « اصْطَبَحَ نَاسٌ الخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ » ، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ : مِنْ آخِرِ ذَلِكَ اليَوْمِ ؟ قَالَ : لَيْسَ هَذَا فِيهِ .

أخرجه البخاري (٢٨١٥) .

٧٢٠- [ح] عَبْد العَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ مِنَ اليَمَنِ - فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ يُقَالَ لَهُ : المِزْرُ .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَمُسْكِرٌ هُوَ ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَإِنَّ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ المُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ** » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، وَمَا طِينَةُ الخَبَالِ ؟ قَالَ : « **عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ** » ، أَوْ « **عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٩٤١) ، ومسلم (٥٢٦٥) ، والنسائي .

٧٢١- [ح] دَاوُد بن بَكْرِ بن أَبِي الفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ** » .

أخرجه أحمد (١٤٧٥٩) ، وابن ماجه (٣٣٩٣) ، وأبو داود (٣٦٨١) ، والترمذي (١٨٦٥) .

٧٢٢- [ح] (ابْن جُرَيْجٍ ، وَلَيْث بن سَعْدٍ) عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الرُّطَبُ وَالبُسْرُ جَمِيعًا » .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٧٨) ، وابن أبي شيبة (٢٤٤٩٣) ، وأحمد(١٤١٨٠) ، والبخاري(٥٦٠١) ، ومسلم (٥١٨٩) ، وأبو داود (٣٧٠٣) ، والترمذي (١٨٧٦) ، والنسائي (٥٠٤٤) ، وأبو يعلى (١٧٦٨) .

٧٢٣- [ح] زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ : « نَهَى عَنِ النَّقِيرِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالدُّبَّاءِ » .

أخرجه أحمد (٦٠١٢) ، ومسلم (٥٢٤٨) .

٧٢٤- [ح] سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الأَوْعِيَةِ ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : فَلَا بُدَّ لَنَا ، قَالَ : « فَلَا إِذًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤١٨) ، وأحمد(١٤٢٩٤) ، والبخاري(٥٥٩٢) ، وأبو داود (٣٦٩٩) ، والترمذي (١٨٧٠) ، والنسائي (٥١٤٦) .

٧٢٥- [ح] يَزِيدَ بن الهَادِ ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بن عَبْدِ الله بن الحَكَمِ ، عَنْ القَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله الأنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ ، وَلَا سِقَاءٍ لَمْ يُوكَ ، إِلَّا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الوَبَاءِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٨٨٩) ، وعبد بن حميد(١١٤١) ، ومسلم (٥٣٠٣) .

٧٢٦- [ح] الأعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : جَاءَ أبو حميْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَلَّا خَمَّرْتَهُ : وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا** » .

أخرجه البخاري (٥٦٠٥) ، ومسلم (٥٢٩٣) ، وأبو يعلى (٢٠٠٥) قال .

٧٢٧- [ح] فُلَيْح بن سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بن الحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ ، يَعْنِي المَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ ، وَإِلَّا كَرَعْنَا** » .

وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ الله ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ ، فَانْطَلَقَ إِلَى العَرِيشِ ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦٩٧) ، وأحمد(١٤٥٧٣) ، والدارمي (٢٢٦٢) ، والبخاري(٥٦٢١) ، وابن ماجه (٣٤٣٢) ، وأبو داود (٣٧٢٤) ، وأبو يعلى (٢٠٩٧) .

٧٢٨- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ يومًا قَباءً مِنْ دِيباجٍ أُهْدِيَ لَهُ ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ يَنْزِعَهُ ، وَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بن الخَطَّابِ فَقِيلَ : قَدْ أَوْشَكْتَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : « **نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ** ﷺ » فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ فَمَا لِي فَقَالَ : « **لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلبَسَهُ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ تَبِيعُهُ** » ، فَبَاعَهُ بِأَلفَيْ دِرْهَمٍ .

أخرجه أحمد (١٥١٧٣) ، ومسلم (٥٤٧٠) ، والنسائي (٩٥٤٥) .

٧٢٩- [ح] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قَالَ : لَمَّا بُنِيَتِ الكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلانِ الحِجَارَةَ ، فَقَالَ العَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَل إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ ، فَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : « **أَرِنِي إِزَارِي** » فَشَدَّهُ عَلَيْهِ .

أخرجه عبد الرزاق (١١٠٣) ، وأحمد(١٤١٨٧) ، والبخاري(٣٦٤) ، ومسلم (٦٩٧) .

٧٣٠- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارٍ . قَالَ جَابِرٌ : فَبَيْنَا أنا نَازِلٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، إِذَا رَسُولُ الله ﷺ أَقْبَلَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، هَلُمَّ إِلَى الظِّلِّ ، قَالَ : فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ فَقُمْتُ إِلَى غِرَارَةٍ لَنا ، فَالتَمَسْتُ فِيهَا شَيْئًا ، فَوَجَدْتُ فِيهَا جِرْوَ قِثَّاءٍ فَكَسَرْتُهُ ، ثُمَّ قَرَّبْتُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا ؟** » .

قَالَ فَقُلْتُ : خَرَجْنَا بِهِ يَا رَسُولَ الله مِنَ المَدِينَةِ ، قَالَ جَابِرٌ : وَعِنْدَنَا صَاحِبٌ لَنا نُجَهِّزُهُ ، يَذْهَبُ يَرْعَى ظَهْرَنَا ، قَالَ : فَجَهَّزْتُهُ ثُمَّ أَدْبَرَ يَذْهَبُ فِي الظَّهْرِ ، وَعَلَيْهِ

بُرْدَانِ لَهُ قَدْ خلَقَا ، قَالَ : فَنظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْهِ فقَالَ : « **أَمَا لَهُ ثَوْبَانِ غَيْرُ هَذَيْنِ ؟** » فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، لَهُ ثَوْبَانِ فِي العَيْبَةِ كَسَوْتُهُ إِيَّاهُما .

قَالَ : « **فَادْعُهُ فَمُرْهُ فَلْيَلبَسْهُما** » ، قَالَ : فَدعَوْتُهُ فلَبِسَهُما ، ثُمَّ وَلَّى يَذْهَبُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا لَهُ ضَرَبَ اللهُ عُنُقَهُ ، أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا لَهُ ؟** » قَالَ : فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ ، فقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، فِي سَبِيلِ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **فِي سَبِيلِ الله** » ، قَالَ : فَقُتِلَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ الله .

أخرجه مالك (٢٦٤٤) .

– قال عباس الدوري : سمعت يحيى بن مَعين ، يقول : لم يسمع زيد بن أسلم من جابر . « تاريخه » (١٠١٣) .

– وقال ابن أبي حاتم : سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول : زيد بن أسلم ، عن جابر ، مرسل . « المراسيل » (٢٢٦) .

٧٣١- [ح] (لَيْث بن سَعْدٍ ، وَمَالِك بن أنسٍ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَا تَحْتَبِيَنَّ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تَأْكُل بِشِمَالِكَ ، وَلَا تَشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ ، وَلَا تَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الأُخْرَى إِذَا اسْتَلقَيْتَ** » ، قُلتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ : أَوَضْعُهُ رِجلَهُ عَلَى الرُّكْبَةِ مُسْتَلقِيًا ؟ قَالَ : « نَعمْ » .

قَالَ : أَمَّا الصَّمَّاءُ : فَهِيَ إِحْدَى اللِّبْسَتَيْنِ ، تَجْعَلُ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ ، وَخَارِجَتَهُ عَلَى إِحْدَى عَاتِقَيْكَ ، قُلتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ : فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : لَا يَحْتَبِي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ مُفْضِيًا ، قَالَ : كَذَلِكَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : « لَا يَحْتَبِي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ » ، قَالَ حَجَّاجٌ : عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ عَمْرٌو لِي : « مُفْضِيًا » .

أخرجه مالك (٢٦٧٠) ، وأحمد (١٤١٦٧) ، ومسلم (٥٥٥٠) ، وأبو داود (٤٠٨١) ، والترمذي (٢٧٦٦) ، والنسائي (٩٦٦٨) ، وأبو يعلى (٢٠٣١) .

٧٣٢- [ح] (ابْن لَهِيعَةَ ، وَمُوسَى بن عُقْبَةَ ، وَمَعْقِل ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي غَزْوَةٍ غزونَاهَا : « **اسْتكْثِرُوا مِنَ النِّعالِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ** » .

أخرجه أحمد (١٤٦٨١)، وعبد بن حميد (١٠٥٧)، ومسلم (٥٥٤٥)، وأبو داود (٤١٣٣)، والنسائي (٩٧١٥) .

٧٣٣- [ح] زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ : حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ - أَوْ جَاءَ عَامَ الفَتْحِ - وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ - أَوْ مِثْلُ الثَّغَامَةِ - قَالَ حَسَنٌ : فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ ، قَالَ : « **غَيِّرُوا هَذَا الشَّيْبَ** » قَالَ حَسَنٌ : قَالَ زُهَيْرٌ : قُلتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ : أَقَالَ : جَنِّبُوهُ السَّوَادَ ؟ قَالَ : « **لَا** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٧٩) ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٠٢) ، وأحمد (١٤٦٩٦) ، ومسلم (٥٥٥٩) ، وابن ماجه (٣٦٢٤) ، وأبو داود (٤٢٠٤) ، والنسائي (٩٢٩٤) ، وأبو يعلى (١٨١٩) .

٧٣٤- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَصِلَ المَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا » .

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٧٠) ، وأحمد(١٤٢٠٢) ، ومسلم (٥٦٢٨) .

٧٣٥- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ) عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَل اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا ؟** » ، قَالَ :

قُلتُ : أنَّى لَنا أنْماطٌ ، قَالَ : « **أَمَا إِنَّهَا سَتكُونُ** » ، وَأنا أقُولُ لِامْرَأتِي : نَحِّي عَنِّي نَمطَكِ ، فَتقُولُ : أوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّهَا سَتكُونُ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٦٢) ، وأحمد (١٤٢٧٥) ، والبخاري(٣٦٣١) ، ومسلم (٥٥٠٠) ، وأبو داود (٤١٤٥) ، والترمذي (٢٧٧٤) ، والنسائي (٥٥٤٨) ، وأبو يعلى (١٩٧٨) .

٧٣٦- [ح] أَبِي هَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ : « **فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأتِهِ ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٢٩) ، ومسلم (٥٥٠٣) ، وأبو داود (٤١٤٢) ، والنسائي (٥٥٤٧) .

٧٣٧- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا » .

أخرجه أحمد (١٤٤٧٦) ، ومسلم (٥١٠٤) ، وابن ماجه (٣١٨٨) ، وأبو يعلى (٢٢٣١) .

٧٣٨- [ح] (هِشَامِ بن عُرْوَةَ ، وَمَالِكٍ) عَنْ وَهْبِ بن كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا قِبَلَ السَّاحِلِ ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، قَالَ : وَأنا فِيهِمْ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ ، فَأَمَرَ أبو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الجَيْشِ ، فَجُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ ، فَكَانَ مِزْوَدَيْ تَمْرٍ .

قَالَ : فَكَانَ يُقَوِّتُنَاهُ كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا ، حَتَّى فَنِيَ ، وَلَمْ تُصِبْنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ، فَقُلْتُ : وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حَيْثُ فَنِيَتْ ، قَالَ : ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى

البَحْرِ ، فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الجَيْشُ ثَمانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أبو عُبَيْدَةَ بِضِلعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ، ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُما وَلَمْ تُصِبْهُما » .

أخرجه مالك (٢٦٨٩) ، وعبد الرزاق (٨٦٦٦) ، وأحمد (١٤٣٣٧) ، والبخاري (٢٤٨٣) ، ومسلم (٥٠٤١) ، وابن ماجه (٤١٥٩) ، والترمذي (٢٤٧٥) ، والنسائي (٤٨٤٤) .

٧٣٩- [ح] (هُشَيْمُ بن بَشِيرٍ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَابْن جُرَيْجٍ ، وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ) حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جابِرٍ ، قَالَ : « بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ ، وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنا غَيْرَهُ ، قَالَ : فَكَانَ أبو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، قَالَ : قُلتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا ؟ ، قَالَ : نَمَصُّهَا كَما يَمَصُّ الصَّبِيُّ ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ المَاءِ فَيَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ ، قَالَ : وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الخَبَطَ ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالمَاءِ فَنَأْكُلُهُ ، قَالَ : وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ ، فَرُفِعَ لَنا عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ كَهَيْئَةِ الكَثِيبِ الضَّخْمِ ، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هُوَ دَابَّةٌ تُدْعَى العَنْبَرُ .

قَالَ أبو عُبَيْدَةَ : مَيْتَةٌ - قَالَ حَسَنُ بن مُوسَى : ثُمَّ قَالَ : لَا ، بَل نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ الله ﷺ ، وَقَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ : لَا بَل نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ الله ﷺ ، وَفِي سَبِيلِ الله - وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا ، وَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا ، وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنَيْهِ بِالقِلَالِ الدُّهْنَ ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الفِدَرَ كَالثَّوْرِ - أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ - .

قَالَ : وَلَقَدْ أخذَ مِنَّا أبو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأقْعدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ ، وَأخَذَ ضِلَعًا مِنْ أضْلَاعِهِ فَأقَامَهَا ، ثُمَّ رَحَلَ أعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا - قَالَ حَسَنٌ : ثُمَّ رَحَلَ أعْظَمَ بَعِيرٍ كَانَ مَعَنَا - فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا ، وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ ، أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « **هُوَ رِزْقٌ أخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ ، فَهَل مَعَكُمْ مِنْ لحمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا ؟** » قَالَ : فَأرْسَلنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْهُ ، فَأكَلَهُ » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٦٦٨) ، والحميدي (١٢٧٩) ، وابن أبي شيبة (٢٠١١٧) ، وأحمد (١٤٣٩٠) ، ومسلم (٥٠٣٨) ، وأبو داود (٣٨٤٠) ، والنسائي (٤٨٤٥) .

٧٤٠- [ح] (حَمَّادِ بن سَلَمَةَ ، وَابْن جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله يَقُولُ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الكِلَابِ ، حَتَّى إِنَّ المَرْأَةَ تَقْدَمُ مِنَ البَادِيَةِ بِكَلبِهَا ، فَنَقْتُلُهُ ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ عَنْ قَتْلِهَا ، وَقَالَ : « **عَلَيْكُمْ بِالأسْوَدِ البَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٢٨٦) ، وأحمد(١٤٦٢٩) ، ومسلم (٤٠٢٥) ، وأبو داود (٢٨٤٦) .

٧٤١- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الوَجْهِ ، وَعَنِ الوَسْمِ فِي الوَجْهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٢٩٣) ، وأحمد(١٤٤٧٧) ، ومسلم (٥٦٠١) ، والترمذي (١٧١٠) ، وأبو يعلى (٢٢٣٥) .

٧٤٢- [ح] (مَعْقِلِ بن عُبَيْدِ الله ، وَالثَّوْرِيّ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحِمَارٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ ، يُدَخِّنُ مَنْخِرَاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ لَا يَسِمَنَّ أَحَدُ الوَجْهَ ، لَا يَضْرِبَنَّ أَحَدُ الوَجْهَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٤٥١) ، وابن أبي شيبة (٢٠٢٨٨) ، وأحمد(١٤٥١٣) ، ومسلم (٥٦٠٣) ، وأبو داود (٢٥٦٤) ، وأبو يعلى (٢٠٩٩) .

٧٤٣- [ح] زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّة ، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٤٠٠) ، ومسلم (٥١٢٣) ، وابن ماجه (٣١٤١) ، وأبو داود (٢٧٩٧) ، والنسائي (٤٤٥٢) ، وأبو يعلى (٢٣٢٤) .

٧٤٤- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِالمَدِينَةِ ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا ، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَحَرَ ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ قَدْ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ ، وَلَا وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ ﷺ » .

أخرجه أحمد (١٤١٧٦) ، ومسلم (٥١٢٤) .

٧٤٥- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ « نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ كُلُوا وَتَصَدَّقُوا ، وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا » .

أخرجه مالك (١٣٩٢) ، وأحمد (١٥٢٣٥) ، ومسلم (٥١٤٦) ، والنسائي (٤٥٠٠) .

٧٤٦- [ح] عَمْرو بن دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : « كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الهَدْيِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى المَدِينَةِ » .

أخرجه الحميدي (١٢٩٧) ، وابن أبي شيبة (١٥٧٣٥) ، وأحمد (١٤٣٧٠) ، والدارمي (٢٠٩٣) ، والبخاري (٢٩٨٠) ، ومسلم (٥١٤٩) ، والنسائي (٤١٤٠) .

٧٤٧- [ح] عَمْرو بن الحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بن سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأ بِإِذْنِ الله عَزَّ وَجَلَّ** » .

أخرجه أحمد (١٤٦٥١) ، ومسلم (٥٧٩٢) ، والنسائي (٧٥١٤) ، وأبو يعلى (٢٠٣٦) .

٧٤٨- [ح] عَبْد الرَّحْمَنِ بن سُلَيْمَانَ بن الغَسِيلِ ، حَدَّثنا عَاصِمُ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٥٣) ، وأحمد(١٤٧٥٧) ، والبخاري (٥٧٠٤) ، ومسلم (٥٧٩٤) ، وأبو يعلى (٢١٠٠) .

٧٤٩- [ح] اللَّيْث بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنتْ رَسُول الله ﷺ فِي الحِجَامَةِ ، « فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا » . قَالَ : « حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمْ » .

أخرجه أحمد (١٤٨٣٤) ، ومسلم (٥٧٩٥) ، وابن ماجه (٣٤٨٠) ، وأبو داود (٤١٠٥) ، وأبو يعلى (٢٢٦٧) .

٧٥٠- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أُبَيِّ بن كَعْبٍ طَبِيبًا ، فَقَطَعَ لَهُ عِرْقًا ، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠٩٥) ، وأحمد(١٤٣٠٢) ، وعبد بن حميد(١٠١٩) ، ومسلم (٥٧٩٦) ، وابن ماجه (٣٤٩٣) ، وأبو داود (٣٨٦٤) ، وأبو يعلى (٢٢٨٧) .

٧٥١- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ - قَالَ ابنُ أَبِي غَنِيَّةَ : دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ بِصَبِيٍّ يَسِيلُ مَنْخِرَاهُ دَمًا - قَالَ

أبو مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ ، وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَثْعَبُ مَنْخِرَاهُ دمًا ، قَالَ : فَقَالَ : « **مَا هَذَا ؟** » قَالَ : فَقَالُوا بِهِ العُذْرَةُ ، قَالَ : فقَالَ : « **عَلَامَ تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ ، إِنَّما يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ قُسْطًا هِنْدِيًّا فَتحُكَّهُ بِماءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تُوجِرَهُ إِيَّاهُ** » - قَالَ ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ : ثُمَّ تُسْعِطَهُ إِيَّاهُ - ، ففَعَلُوا فبَرَأَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩٠٣) ، وأحمد (١٤٤٣٨) ، وأبو يعلى (١٩١٢) .

٧٥٢- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَا عَدْوَى ، وَلَا صَفَرَ ، وَلَا غُولَ** » .

وسَمِعْتُ أبا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ : أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ : « **لَا صَفَرَ** » فَقَالَ أبو الزُّبَيْرِ : الصَّفَرُ البَطْنُ ، قِيلَ لِجَابِرٍ : كَيْفَ ؟ فَقَالَ : كَانَ يُقَالُ : دَوَابُّ البَطْنِ ، قَالَ : وَلَمْ يُفَسِّرِ الغُولَ قَالَ أبو الزُّبَيْرِ مِنْ قِبَلِهِ : « هَذَا الغُولُ الَّتِي تَغُولُ الشَّيْطَانَةُ الَّتِي يَقُولُونَ » .

أخرجه أحمد(١٥١٦٩) ، ومسلم (٥٨٥٠) .

٧٥٣- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ خَالِي يَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ ، فَلَمَّا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الرُّقَى ، أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، وَإِنِّي أَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ ، فَقَالَ : « **مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَل** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩٩٦) ، وأحمد(١٤٢٨٠) ، وعبد بن حميد(١٠٢٧) ، ومسلم (٥٧٨٠) ، وابن ماجه (٣٥١٥) ، وأبو يعلى (١٩١٣) .

٧٥٤- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « أَرْخَصَ النَّبِيُّ ﷺ **فِي رُقْيَةِ الحمةِ لِبَنِي عَمْرٍو** » .

أخرجه أحمد (١٥١٦٦) ، ومسلم (٥٧٧٧) .

٧٥٥- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : « **مَا شَأْنُ أَجْسَامِ بَنِي أَخِي ضَارِعَةً ، أَتُصِيبُهُمْ حَاجَةٌ** ؟ » قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ العَيْنُ ، أَفَنَرْقِيهِمْ ؟ قَالَ : « **وَبِمَاذَا** ؟ » ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « **ارْقِيهِمْ** » .

أخرجه أحمد (١٤٦٢٧) ، ومسلم (٥٧٧٧) .

٧٥٦- الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ ، وَلَا مُسْلِمَةٍ ، وَلَا مُؤْمِنٍ ، وَلَا مُؤْمِنَةٍ يَمْرَضُ مَرَضًا إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ** » .

أخرجه أحمد (١٥٢١٣) ، وأبو يعلى (٢٣٠٥) .

٧٥٧- [ح] الحَجَّاج الصَّوَّاف ، حَدَّثَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، حَدَّثنا جَابِرُ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيِّبِ فَقَالَ : « **مَا لَكِ ؟ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيِّبِ تُزَفْزِفِينَ** ؟ » قَالَتْ : الحمى ، لَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا ، فَقَالَ : « **لَا تَسُبِّي الحمى ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ، كَمَا يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ** » .

أخرجه مسلم (٦٦٦٢) ، والنسائي (١٠٨٣٥) ، وأبو يعلى (٢٠٨٣) .

٧٥٨- [ح] سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلًا ، وَلَا بِرْذَوْنًا » .

أخرجه أحمد (١٥٠٧٥) ، والبخاري (٥٦٦٤) ، وأبو داود (٣٠٩٦) ، والترمذي (٣٨٥١) ، والنسائي (٧٤٥٩) ، وأبو يعلى (٢١٤٠) .

٧٥٩- [ح] (سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة وابنُ جُرَيج) ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ الْمُنكدِر ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقولُ : « عَادني رَسُولُ الله ﷺ مَاشِيًا وأبو بَكْرٍ ، وأنا في بَني سَلَمَةَ » .

أخرجه الحميدي (١٢٦٤) ، وأحمد (١٤٣٤٩) ، والبخاري (٤٥٧٧) ، ومسلم (٤١٥٢) ، وابن ماجه (١٤٣٦) ، وأبو داود (٢٨٨٦) ، والترمذي (٢٠٩٧) ، والنسائي (٧٤٧٠) ، وأبو يعلى (٢٠١٨) .

٧٦٠- [ح] (الأعْمَش ، وَمَنْصُور) عَنْ سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ : لَا نَدَعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي : لَا نَدَعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ الله ﷺ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا أنا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٦٧) ، وابن أبي شيبة (٢٦٤٤٧) ، وأحمد(١٤٢٣٢) ، عبد بن حميد(١١١٣) ، والبخاري (٣١١٤) ، ومسلم (٥٦٣٩) ، وأبو يعلى (١٩١٥) .

٧٦١- [ح] الأعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤٤٥) ، وأحمد (١٤٤١٧) ، وعبد بن حميد (١٠٢٦) ، وابن ماجه (٣٧٣٦) ، والترمذي (٢٢٥٠) ، وأبو يعلى (١٩٢٢) .

٧٦٢- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَابْن جُرَيْجٍ) أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى ، وَبِبَرَكَةَ ، وَبِأَفْلَحَ ، وَبِيَسَارٍ ، وَبِنَافِعٍ وَبِنَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ » **ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ** .

أخرجه أحمد (١٤٦٦١) ، ومسلم (٥٦٥٤) ، وأبو يعلى (٢٢٥٠) .

٧٦٣- [ح] الأعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « **أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ** » أَوْ قَالَ : « **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** » قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، فَأَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « **أَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ وَيُهْرَاقَ دَمُكَ** » قَالَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « **طُولُ الْقُنُوتِ** » .

أخرجه الطيالسي (١٨٨٦) ، وابن أبي شيبة (٢٧٠٢٧) ، وأحمد(١٥٠٥٨) ، والدارمي (٢٨٧٧) ، وأبو يعلى (٢٢٧٣) .

٧٦٤- [ح] دَاوُد بن قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٤٥١٥) ، وعبد بن حميد(١١٤٤) ، ومسلم (٦٦٦٨) .

٧٦٥- [ح] (ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَابْن لَهِيعَةَ ، وَمُوسَى بن عُقْبَةَ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَا يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ ، وَلَا تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٨٨٨) ، وأحمد(١٤٨١٣) .

٧٦٦- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الرَّبْعِ ، وَالخَادِمِ ، وَالفَرَسِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٦٢٨) ، ومسلم (٥٨٧٠) ، والنسائي (٤٣٩٦) .

٧٦٧- [ح] سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : يَا لَلأَنْصَارِ ، وَقَالَ المُهَاجِرِيُّ : يَا لَلمُهَاجِرِينَ ، قَالَ : فَسَمِعَهَا رَسُولُ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **مَا هَذَا ؟** » ، فَقَالُوا : رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : يَا لَلأَنْصَارِ ، وَقَالَ المُهَاجِرِيُّ : يَا لَلمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا بَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ دَعُوهَا ، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ** » ، فَقَالَ عَبْدُ الله بن أَبِيٍّ ابْنِ سَلُولَ : أَوَقَدْ فَعَلُوهَا ؟ ، وَالله لَإِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ .

قَالَ جَابِرٌ : وَكَانَتِ الأَنْصَارُ بِالمَدِينَةِ أَكْثَرَ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ كَثُرَ المُهَاجِرُونَ بَعْدُ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **دَعْهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٨٠٤١) ، والحميدي (١٢٧٥) ، وأحمد(١٤٦٨٦) ، والبخاري (٤٩٠٧) ، ومسلم (٦٦٧٥) ، والترمذي (٣٣١٥) ، والنسائي (٨٨١٢) ، وأبو يعلى (١٨٢٤) .

٧٦٨- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَالَ : جُنْحُ اللَّيْلِ ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ العِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ ، وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله ، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله ، وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا** » .

أخرجه أحمد (١٤٤٨٧) ، والبخاري (٣٢٨٠) ، ومسلم (٥٢٩٨) ، وأبو داود (٣٧٣١) ، والنسائي (١٠٥١٣) .

٧٦٩- [ح] (زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَابْن جُرَيْجٍ ، وَلَيْث بن سَعْدٍ ، وَعَبْدِ المَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَمَالِكٍ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **أَغْلِقُوا البَابَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَأَكْفِئُوا الإِنَاءَ ، أَوْ خَمِّرُوا الإِنَاءَ ، وَأَطْفِئُوا المِصْبَاحَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلَقًا ، وَلَا يَحُلُّ وِكَاءً ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، وَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ** » .

أخرجه مالك (٢٦٨٦) ، والحميدي (١٣١٠) ، وابن أبي شيبة (٢٤٧٠١) ، وأحمد (١٤٢٧٧) ، ومسلم (٥٢٩٤) ، وابن ماجه (٣٦٠) ، وأبو داود (٢٦٠٤) ، والترمذي (١٨١٢) ، وأبو يعلى (١٧٧٢) .

٧٧٠- [ح] مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن الحَارِثِ ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الكِلَابِ ، وَنَهِيقَ الحِمَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِالله فَإِنَّهُنَّ يَرِينَ مَا لَا تَرَوْنَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٤٢٥) ، وأحمد (١٤٣٣٤) ، وعبد بن حميد(١١٥٨) ، وأبو داود (٥١٠٣) ، وأبو يعلى (٢٢٢١) .

٧٧١- [ح] هُشَيْم ، أَخْبَرَنَا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٩٥٣) ، وعَبد بن حُميد (١٠٧٤) ، ومسلم (٥٧٢٤) ، والنسائي (٩١٧١) ، وأبو يعلى (١٨٤٨) .

٧٧٢- [ح] ابْن جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا القَاسِمِ ، فَقَالَ : « **وَعَلَيْكُمْ** » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « **بَلَى ، قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نُجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا** » .

أخرجه أحمد (١٥١٧٢) ، ومسلم (٥٧١١) .

٧٧٣- [ح] شُعْبَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **مَنْ ذَا ؟** » فَقُلْتُ : أنا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أنا ، أنا** » ، قَالَ مُحَمَّدٌ : كَأَنَّهُ كَرِهَ قَوْلَهُ : أنا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣٤٩) ، وأحمد(١٤٢٣٤) ، وعبد بن حميد(١٠٨٥) ، والدارمي (٢٧٩٤) ، ومسلم (٥٦٨٦) ، وابن ماجه (٣٧٠٩) ، والترمذي (٢٧١١) ، والنسائي (١٠٠٨٧) .

٧٧٤- [ح] حُصَيْنِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قَالَ : « كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا » .

أخرجه الدارمي (٢٨٣٩) ، والبخاري (٢٩٩٣) ، والنسائي (١٠٣٠٠) .

٧٧٥- [ح] الأعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا ، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٩٨) ، ومسلم (١٧١٩) ، وأبو يعلى (١٩١١) .

٧٧٦- [ح] اللَّيْث بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ ، فَقَدْ رَآنِي ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٠٩) ، وأحمد (١٤٨٣٨) ، وعبد بن حميد (١٠٤٧) ، ومسلم (٥٩٨٦) ، وابن ماجه (٣٩٠٢) ، والنسائي (٧٥٨٢) ، وأبو يعلى (٢٢٦٢) .

٧٧٧- [ح] (لَيْث بن سَعْدٍ ، وَسُفْيَان) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لِمَ يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ ؟** » .

أخرجه الحميدي (١٣٢٣) ، وابن أبي شيبة (٣١١١٢) ، وأحمد (١٥١٧٦) ، وعبد بن حميد (١٠٤٧) ، ومسلم (٥٩٨٥) ، وابن ماجه (٣٩١٣) ، والنسائي (٧٦٠٩) ، وأبو يعلى (١٨٤٠) .

٧٧٨- [ح] لَيْثِ بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا ، وَيَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١٦١) ، وأحمد(١٤٨٤٠) ، وعبد بن حميد(١٠٤٨ ، ومسلم (٥٩٦٦) ، وابن ماجه (٣٩٠٨) ، وأبو داود (٥٠٢٢) ، والنسائي (٧٦٠٦) ، وأبو يعلى (٢٢٦٣) .

٧٧٩- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : سَأَلتُ أَبَا سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَيُّ القُرْآنِ نَزَلَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر : ١] قَالَ : فَإِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ : ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق : ١] ، قَالَ جَابِرٌ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا كَمَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ .

قَالَ : « **جَاوَرْتُ فِي حِرَاءٍ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي ، نَزَلتُ فَاسْتَبْطَنْتُ الوَادِيَ ، فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَخَلفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، فَنُودِيتُ أَيْضًا فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَخَلفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، فَنَظَرْتُ فَوْقِي ، فَإِذَا أَنَا بِهِ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ ، وَالأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ ، فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ خَدِيجَةَ فَقُلتُ : دَثِّرُونِي ، وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا** . قَالَ : **فَنَزَلَتْ عَلَيَّ** : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۞ قُمْ فَأَنذِرْ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ » .

أخرجه أحمد (١٤٣٣٨) ، والبخاري(٤٩٢٤) ، ومسلم (٣٢٨) ، والنسائي (١١٥٦٨) ، وأبو يعلى (١٩٤٨) .

٧٨٠- [ح] (حَمَّاد بن زَيْدٍ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ) قَالَ : ثنا عَمْرٌو ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ اللهِ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام : ٦٥] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَعُوذُ بِوَجْهِك** » ، ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام : ٦٥] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَعُوذُ بِوَجْهِكَ** » ، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام : ٦٥] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَاتَانِ أَهْوَنُ ، أَوْ هَاتَانِ أَيْسَرُ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٩٦) ، وأحمد (١٤٣٦٧) ، والبخاري(٧٤٠٦) ، والترمذي (٣٠٦٥) ، والنسائي (٧٦٨٤) ، وأبو يعلى (١٨٢٩) .

٧٨١- [ح] الأعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، « أَنَّ جَارِيَةً لِعَبْدِ الله بن أُبَيٍّ بن سَلُولَ يُقَالُ لَهَا : مُسَيْكَةُ ، وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا : أُمَيْمَةُ ، فَكَانَ يُكْرِهُهُما عَلَى الزِّنَا ، فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأنْزَلَ اللهُ : ﴿**وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ**﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿**غَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ [النور : ٣٣] » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧٧١) ، ومسلم (٧٦٥٥) ، وأبو يعلى (٢٣٠٤) .

٧٨٢- [ح] سَلِيم بن حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بن مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا ، فَجَعَلَ الجَنَادِبُ وَالفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا ، وَأَنا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي** » .

أخرجه أحمد (١٤٩٤٨) ، ومسلم (٦٠٢٢) .

٧٨٣- [ح] سَلِيم بن حَيَّانَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، حَدَّثنا سَعِيدُ بن مِينَاءَ ، حَدَّثنا - أَوْ سَمِعْتُ - جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « جَاءَتْ مَلائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ نَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ ، وَالقَلبَ يَقْظَانُ ، فَقَالُوا : إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا ، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ نَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ ، وَالقَلبَ يَقْظَانُ ، فَقَالُوا : مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا ، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ المَأْدُبَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُل مِنَ المَأْدُبَةِ .

فَقَالُوا : أَوِّلُوهَا لَهُ يَفْقَهْهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ نَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ ، وَالقَلبَ يَقْظَانُ ، فَقَالُوا : فَالدَّارُ الجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللهَ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ » .

أخرجه البخاري (٧٢٨١) .

تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ » .

- أخرجه التِّرمذي (٢٨٦٠) ، وسعيد بن أبي هلال ، لم يدرك جابر بن عبد الله .

٧٨٤- [ح] سُفْيَان ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **النَّاسُ مَعَادِنُ ، فَخِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا** » .

أخرجه أحمد (١٥٠٠٨) .

٧٨٥- [ح] هُشَيْم ، أَخْبَرَنَا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧٧٥) ، وأحمد (١٤٣٠٥) ، والدارمي (٢٤٢) ، وابن ماجه (٣٣) ، وأبو يعلى (١٨٤٧) .

٧٨٦- [ح] سُفْيَان ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، إِنْ قُتِلتُ فَأَيْنَ أنا ؟ قَالَ : « **فِي الجَنَّةِ** » ، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .

أخرجه الحميدي (١٢٨٦) ، وأحمد (١٤٣٦٥) ، والبخاري (٤٠٤٦) ، ومسلم (٤٩٤٨) ، والنسائي (٤٣٤٧) ، وأبو يعلى (١٩٧٢) .

٧٨٧- [ح] الأعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، أيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « **مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٦٩) ، وأحمد(١٤٢٥٩) ، والدارمي (٢٥٤٥) .

٧٨٨- [ح] سُفْيَان ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : « **الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا ، هُوَ أبو سِرْوَعَةَ** » .

أخرجه البخاري (٤٠٨٧) .

٧٨٩- [ح] الأعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَقَدْ خَلَّفْتُمْ بِالمَدِينَةِ رِجَالًا ، مَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا ، وَلَا سَلَكْتُمْ طَرِيقًا ، إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الأَجْرِ ، حَبَسَهُمُ المَرَضُ** » .

أخرجه أحمد (١٤٢٥٧) ، وعبد بن حميد (١٠٢٨) ، ومسلم (٤٩٦٧) ، وابن ماجه (٢٧٦٥) ، وأبو يعلى (٢٢٩١) .

٧٩٠- [ح] لَيْث بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَغْزُو فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ إِلَّا أنْ يُغْزَى -أَوْ يُغْزَوْا - فَإِذَا حَضَرَ ذَاكَ ، أَقَامَ حَتَّى يَنْسَلِخَ » .

أخرجه أحمد (١٤٦٣٧) .

٧٩١- [ح] سُفْيَان ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **الحَرْبُ خُدْعَةٌ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٧٣) ، وابن أبي شيبة (٣٤٣٥٢) ، وأحمد (١٤٣٥٩) ، والبخاري (٣٠٣٠) ، ومسلم (٤٥٦٠) ، وأبو داود (٢٦٣٦) ، والترمذي (١٦٧٥) ، والنسائي (٨٥٨٩) ، وأبو يعلى (١٨٢٦) .

٧٩٢- [ح] اللَّيْث بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ حَاطِبَ بن أَبِي بَلتَعَةَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرَادَ غَزْوَهُمْ ، فَدُلَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى المَرْأَةِ الَّتِي مَعَهَا الكِتَابُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأُخِذَ كِتَابُهَا مِنْ رَأْسِهَا ، وَقَالَ : « **يَا حَاطِبُ ، أَفَعلتَ ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَفْعَلهُ غِشًّا لِرَسُولِ الله – وَقَالَ يُونُسُ : غِشًّا يَا رَسُولَ الله – وَلَا نِفَاقًا .

قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ مُظْهِرٌ رَسُولَهُ ، وَمُتِمٌّ لَهُ أَمْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ عَزِيزًا بَيْنَ ظَهْرِيهِمْ ، وَكَانَتْ وَالِدَتِي مَعَهُمْ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَّخِذَ هَذَا عِنْدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَلَا أَضْرِبُ رَأْسَ هَذَا ؟ قَالَ : « **أَتَقْتُلُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٤٨٣٣) ، وأبو يعلى (٢٢٦٥) .

٧٩٣- [ح] سُفْيَان ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ لِكَعْبِ بن الأَشْرَفِ ؟ إِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ** » ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ : يَا رَسُولَ الله ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ ، قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : فَائْذَنْ لِي ، قَالَ : « **فَأَذِنَ لَهُ** » ، فَأَتَى مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ كَعْبًا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ طَلَبَ مِنَّا صَدَقَةً ، وَقَدْ عَنَّانَا ، وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَقْرِضُكَ ، فَقَالَ : وَأَيْضًا وَالله لَتَمَلَّنَّهُ .

فَقَالَ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةُ : إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ ، فَنكْرَهُ أَنْ نَتْرُكَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ ، فَقَالَ : أَرْهِنُونِي ، قَالَ : أَيَّ شَيْءٍ أُرْهِنُكَ ؟ قَالَ : أَرْهِنُونِي أَبْنَاءَكُمْ ،

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ : يُسَبُّ ابْنُ أَحدِنَا ، يُقَالُ لَهُ : رَهِينَةٌ وَسَقَيْنِ مِنْ تَمْرٍ ، قَالَ : فَنِسَاءَكُمْ ، قَالَ : أَنْتَ أَجْمَلُ العَرَبِ ، فَنُرْهِنُكَ نِسَاءَنَا ، وَلَكِنْ نُرْهِنُكَ اللَّأْمَةَ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَجِيئَهُ ، قَالَ : وَكَانُوا أَرْبَعَةً ، سَمَّى عَمْرٌو اثْنَيْنِ : مُحَمَّدَ بن مَسْلَمَةَ وَأَبا نَائِلَةَ ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ يَنْفُحُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ .

فَقَالُوا : مَا رَأَيْنَا كَاللَّيْلَةِ رِيحًا أَطْيَبَ ، فَقَالَ : عِنْدِي فُلَانَةُ أَعْطَرُ العَرَبِ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : ائذَنْ لِي أَنْ أَشُمَّ ؟ قَالَ : شُمَّ ، ثُمَّ قَالَ : ائْذَنْ لِي فِي أَنْ أَعُودَ ، قَالَ : فَعَادَ ، فَتَشَبَّثَ بِرَأْسِهِ ، وَقَالَ : اضْرِبُوهُ ، فَضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ .

أخرجه الحميدي (١٢٨٧) ، والبخاري (٤٠٣٧) ، ومسلم (٤٦٨٧) ، وأبو داود (٢٧٦٨) ، والنسائي (٨٥٨٧) .

٧٩٤- [ح] (زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَاللَّيْث بن سَعْدٍ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : رُمِيَ يَوْمَ الأَحْزَابِ سَعْدُ بن مُعَاذٍ ، فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّارِ ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ ، فَحَسَمَهُ ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ ، فَحَسَمَهُ أُخْرَى ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ ، فَنزَفَهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ : اللَّهُمَّ لا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ .

فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَحَكَمَ أَنْ تُقْتَلَ رِجَالُهُمْ ، وَتُسْتَحيَا نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ ، لِيَسْتَعِينَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَصَبْتَ حُكْمَ الله فِيهِمْ** » ، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِائَةٍ ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ قَتْلِهِمْ ، انْفَتَقَ عِرْقُهُ ، فَمَاتَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠٧٣) ، وأحمد (١٤٨٣٢) ، والدارمي (٢٦١١) ، ومسلم ، وابن ماجه (٣٤٩٤) ، وأبو داود (٣٨٦٦) ، والترمذي (١٥٨٢) ، والنسائي (٨٦٢٦) ، وأبو يعلى (٢١٥٨) .

٧٩٥- [ح] اللَّيْث بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جاءَ رَسُولَ الله ﷺ يَشْتَكِي حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كَذَبْتَ ، لَا يَدْخُلُها ، فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَالحُدَيْبِيَةَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠١٤) ، وأحمد(١٤٥٣٨) ، ومسلم (٦٤٨٧) ، والترمذي (٣٨٦٤) ، والنسائي (٨٢٣٨) .

٧٩٦- [ح] سُفْيَان ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : كُنَّا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ أَلفًا وَأَرْبعَ مِائَةٍ ، فَقَالَ لَنا رَسُولُ الله ﷺ : « **أَنْتُمُ اليَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ** » قَالَ جَابِرٌ : « لَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ » .

أخرجه الحميدي (١٢٥٩) ، وابن أبي شيبة (٣٨٠٠٤) ، وأحمد (١٤٣٦٤) ، وعبد بن حميد (١١٠٥) ، والبخاري (٤١٥٤) ، ومسلم (٤٨٤١) ، والنسائي (١١٤٤٣) .

٧٩٧- [ح] اللَّيْث بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ أَلفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، فَبَايَعْنَاهُ وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَهِيَ سَمُرَةٌ ، وَقَالَ : « بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى المَوْتِ » .

أخرجه أحمد (١٤٨٨٣) ، والدارمي (٢٦١١) ، ومسلم (٤٨٣٦) ، والنسائي (٧٧٣١) ، وأبو يعلى (١٨٣٨) .

[ورواه] سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : ثنا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : « لَمَّا دَعَا رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ إِلَى البَيْعَةِ ، وَجَدَ رَجُلًا مِنَّا يُقَالُ لَهُ الجِدُّ بن قَيْسٍ مُخْتَبِيًا تَحْتَ إِبِطِ بَعِيرِهِ » .

أخرجه الحميدي (١٣١٢) ، وأحمد (١٥١٤٤) ، ومسلم (٤٨٣٧) ، والترمذي (١٥٩٤) ، والنسائي (٧٧٣١) ، وأبو يعلى (١٨٣٨) .

٧٩٨- [ح] ابْن جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ : سَمِعَ جَابِرًا ، يُسْأَلُ : هَل بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي الحُلَيْفَةِ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا ، وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي بِالحُدَيْبِيَةِ » ، وَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِئْرِ الحُدَيْبِيَةِ .

أخرجه أحمد (١٤٥٣٩) ، ومسلم (٤٨٣٩) .

٧٩٩- [ح] عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : لَمَّا اسْتَقْبَلنَا وَادِيَ حُنَيْنٍ قَالَ : انْحَدَرْنَا فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ أَجْوَفَ ، حَطُوطٍ ، إِنَّمَا نَنْحَدِرُ فِيهِ انْحِدَارًا ، قَالَ : وَفِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ ، وَقَدْ كَانَ القَوْمُ كَمَنُوا لَنا فِي شِعَابِهِ ، وَفِي أَجْنَابِهِ ، وَمَضَايِقِهِ قَدْ أَجْمَعُوا وَتَهَيَّئُوا ، وَأَعَدُّوا .

قَالَ : فَوَالله مَا رَاعَنَا ، وَنَحْنُ مُنْحَطُّونَ إِلَّا الكَتَائِبُ ، قَدْ شَدَّتْ عَلَيْنَا شَدَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَانْهَزَمَ النَّاسُ رَاجِعِينَ فَاسْتَمَرُّوا لَا يَلوِي أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ ، وَانْحَازَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ اليَمِينِ .

ثُمَّ قَالَ : « **إِلَيَّ أَيُّها النَّاسُ ، هَلُمُّوا إِلَيَّ أنا رَسُولُ الله ، أنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله** » قَالَ : فَلَا شَيْءَ احْتَمَلَتْ الإِبِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَانْطَلَقَ النَّاسُ إِلَّا أَنَّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ رَهْطًا مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ غَيْرَ كَثِيرٍ ، ثَبَتَ مَعَهُ ﷺ أَبو بَكْرٍ

وَعُمَرُ ، وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ، وَالعَبَّاسُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَابْنُهُ الفَضْلُ بن عَبَّاسٍ ، وَأبو سُفْيَانَ بن الحَارِثِ ، وَرَبِيعَةُ بن الحَارِثِ ، وَأَيْمَنُ بن عُبَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ .

قَالَ : وَرَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ فِي يَدِهِ رَايَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ فِي رَأسِ رُمْحٍ طَوِيلٍ لَهُ أَمَامَ النَّاسِ ، وَهَوَازِنُ خَلفَهُ ، فَإِذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِرُمْحِهِ ، وَإِذَا فَاتَهُ النَّاسُ رَفَعَهُ لِمَنْ وَرَاءَهُ ، فَاتَّبَعُوهُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : بَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ هَوَازِنَ صَاحِبُ الرَّايَةِ عَلَى جَمَلِهِ ذَلِكَ ، يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ ، إِذْ هَوَى لَهُ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُرِيدَانِهِ ، قَالَ : فَيَأتِيهِ عَلِيٌّ مِنْ خَلفِهِ .

فَضَرَبَ عُرْقُوبَيِ الجَمَلِ فَوَقَعَ عَلَى عَجُزِهِ وَوَثَبَ الأَنْصَارِيُّ عَلَى الرَّجُلِ ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً أَطَنَّ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ فَانْجَعَفَ عَنْ رَحْلِهِ ، وَاجْتَلَدَ النَّاسُ ، فَوَاللهِ مَا رَجَعَتْ رَاجِعَةُ النَّاسِ مِنْ هَزِيمَتِهِمْ حَتَّى وَجَدُوا الأَسْرَى مُكَتَّفِينَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ .

أخرجه أحمد (١٥٠٩١) ، وأبو يعلى (١٨٦٢) .

٨٠٠- [ح] (حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، وَعَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٥٢) ، وأحمد (١٥٢٢٤) ، والدارمي (٢٠٧١) ، ومسلم (٣٢٨٩) ، وابن ماجه (٢٨٢٢) ، وأبو داود (٤٠٧٦) ، والترمذي (١٦٧٩) ، والنسائي (٣٨٣٨) ، وأبو يعلى (٢١٤٦) .

٨٠١- [ح] (ابن جُرَيْجٍ ، وَإِبْرَاهِيم بن طَهْمَانَ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّهُ قَالَ : « أَفَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ الله ﷺ كَمَا كَانُوا ، وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، فَبَعَثَ عَبْدَ الله بن رَوَاحَةَ ، فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ ، أَنْتُمْ أَبْغَضُ الخَلْقِ إِلَيَّ ، قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَكَذَبْتُمْ عَلَى الله ، وَلَيْسَ يَحْمِلُنِي بُغْضِي إِيَّاكُمْ عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ ، قَدْ خَرَصْتُ عِشْرِينَ أَلفَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلِي ، فَقَالُوا : بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ، قَدْ أَخَذْنَا ، فَاخْرُجُوا عَنَّا » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٢٠٥) ، وابن أبي شيبة (١٠٦٦٤) ، وأحمد (١٤٢٠٨) ، وأبو داود (٣٤١٤) .

٨٠٢- [ح] قُرَّة بن خَالِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَقْسِمُ مَغَانِمَ حُنَيْنٍ ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : اعْدِل ، فَقَالَ : « **لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِل** » .

أخرجه أحمد (١٤٦١٥) ، والبخاري(٣١٣٨) .

[ورواه] (قُرَّة بن خَالِدٍ ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ ، وَسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ) قَالَ : ثنا أبو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقَسِّمُ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالجِعْرَانَةَ ، وَالتِّبْرُ فِي حِجْرِ بِلَالٍ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اعْدِل ، فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِل ، قَالَ : « **وَيْحَكَ ، فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِل ؟** » .

فَقَامَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنقَ هَذَا المُنَافِقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **دَعْهُ ، فَإِنَّ هَذَا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ ، أَوْ فِي أَصْحَابٍ لَهُ ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ** » .

أخرجه الحميدي (١٣٠٨) ، وابن أبي شيبة (٣٠٨٢٢) ، وأحمد(١٤٨٦٤) ، ومسلم (٢٤١٣) ، وابن ماجه (١٧٢) ، والنسائي (٨٠٣٣) .

٨٠٣- [ح] عَبْدِ الله بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : مَكَثَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، يَتْبَعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ بعُكَاظٍ وَمجَنَّة ، وَفِي المَوَاسِمِ بِمِنًى ، يَقُولُ : « **مَنْ يُؤْوِينِي ؟ مَنْ يَنْصُرُنِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي ، وَلَهُ الجَنَّةُ ؟** » حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنَ اليَمَنِ ، أَوْ مِنْ مِصْرَ - كَذَا قَالَ - فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ ، فَيَقُولُونَ : احْذَرْ غُلَامَ قُرَيْشٍ ، لَا يَفْتِنُكَ ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِجَالِهِمْ ، وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابعِ ، حَتَّى بَعَثَنَا اللهُ لَهُ مِنْ يَثْرِبَ ، فَآوَيْنَاهُ ، وَصَدَّقْنَاهُ .

فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ ، وَيُقْرِئُهُ القُرْآنَ ، فَينْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلَامِهِ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ إِلَّا وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ ، يُظْهِرُونَ الإِسْلَامَ ، ثُمَّ ائْتَمَرُوا جَمِيعًا ، فَقُلْنَا : حَتَّى مَتَى نَتْرُكُ رَسُولَ الله ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ ؟ فَرَحَلَ إِلَيْهِ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلًا حَتَّى قَدِمُوا عَلَيْهِ فِي المَوْسِمِ ، فَوَاعَدْنَاهُ شِعْبَ العَقَبَةِ ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ حَتَّى تَوَافَيْنَا .

فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ، علامَ نُبايِعُكَ ، قَالَ : « **تُبايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالكَسَلِ ، وَالنَّفَقَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ ، وَأَنْ تَقُولُوا فِي الله ، لَا تَخَافُونَ فِي الله لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي ، فَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ ، وَأَزْوَاجَكُمْ ، وَأَبْنَاءَكُمْ ، وَلَكُمُ الجَنَّةُ** » .

قَالَ : فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ ، فَقَالَ : رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ ، فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الإِبِلِ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ ، وَإِنَّ إِخْرَاجَهُ اليَوْمَ مُفَارَقَةُ العَرَبِ كَافَّةً ، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ ، وَأَنَّ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَجْرُكُمْ عَلَى الله ، وَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جَبِينَةً ، فَبَيِّنُوا ذَلِكَ ، فَهُوَ أَعْذَرَ لَكُمْ عِنْدَ الله ، قَالُوا : أَمِطْ عَنَّا يَا أَسْعَدُ ، فَوَالله لَا نَدَعُ هَذِهِ البَيْعَةَ أَبدًا ، وَلَا نَسْلُبُهَا أَبدًا ، قَالَ : فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا ، وَشَرَطَ ، وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الجَنَّةَ .

أخرجه أحمد (١٤٥١٠) .

٨٠٤- [ح] عُثْمَانَ بن الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ فَيَقُولُ : « **هَل مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي** » ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَالَ : « **مِمَّنْ أَنْتَ ؟** » فَقَالَ الرَّجُلُ : مِنْ هَمْدَانَ قَالَ : « **فَهَل عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنَعَةٍ ؟** » .

قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ خَشِيَ أَنْ يَخْفِرَهُ قَوْمُهُ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ : آتِيهِمْ ، فَأُخْبِرُهُمْ ، ثُمَّ آتِيكَ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، قَالَ : « **نَعَمْ** » ، فَانْطَلَقَ وَجَاءَ وَفْدُ الأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧٣٧) ، وأحمد (١٥٢٦٠) ، والدارمي (٣٦١٩) ، وابن ماجه (٢٠١) ، والترمذي (٢٩٢٥) ، والنسائي (٧٦٨٠) .

- وقال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٨٠٥- [ح] عَنِ الحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بن عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، هَل لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينَةٍ وَمَنْعَةٍ ؟ - قَالَ : فَقَالَ : حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ - فَأَبَى ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ لِلَّذِي ذَخَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلأَنْصَارِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ ، هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بن عَمْرٍو ، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ ، فَمَرِضَ ، فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ ، فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ ، فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ ، فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بن عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ ، فَرَآهُ فِي هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ ، وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَهُ .

فَقَالَ لَهُ : مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ ، قَالَ : فَمَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّياً يَدَكَ ؟ قَالَ : قِيلَ لِي : لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ ، قَالَ : فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ ، فَاغْفِرْ** » .

أخرجه أحمد (١٥٠٤٥) ، ومسلم (٢٢٦) ، وأبو يعلى (٢١٧٥) .

٨٠٦- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، مَالِكٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى الإِسْلَامِ ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالمَدِينَةِ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى رَسُولُ الله ﷺ ، ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّمَا المَدِينَةُ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا** » .

أخرجه مالك (٢٥٩٣) ، وعبد الرزاق (١٧١٦٤) ، والحميدي (١٢٧٧) ، وابن أبي شيبة (٣٣٠٩٣) ، وأحمد (١٤٣٣٥) ، والبخاري (١٨٨٣) ، ومسلم (٣٣٣٤) ، والترمذي (٣٩٢٠) ، والنسائي (٧٧٦٠) ، وأبو يعلى (٢٠٢٣) .

٨٠٧- [ح] اللَّيْث ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَإِسْحَاقُ بن عِيسَى ، حَدَّثنا لَيْثٌ ، حَدَّثَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ عَلى الهِجْرَةِ ، وَلَمْ يَشْعُرْ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **بِعْنِيهِ** » ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ : أَعَبْدٌ هُوَ ؟ .

أخرجه أحمد (١٥٠٦٤) ، ومسلم (٤١٢٠) ، وابن ماجه (٢٨٦٩) ، وأبو داود (٣٣٥٨) ، والترمذي (١٢٣٩) ، والنسائي .

٨٠٨- [ح] اللَّيْث ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ ، فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دَحْيَةُ** » .

أخرجه أحمد (١٤٦٤٣) ، وعبد بن حميد (١٠٤٦) ، ومسلم (٣٤٢) ، والترمذي (٣٦٤٩) ، وأبو يعلى (٢٢٦١) .

٨٠٩- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ نَجْنِي الكَبَاثَ ، فَقَالَ : « **عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ** » قَالَ : قُلْنَا : وَكُنْتَ تَرْعَى الغَنَمَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ رَعَاهَا** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٥١) ، والبخاري (٣٤٠٦) ، ومسلم (٥٣٩٩) ، والنسائي (٦٧٠١) ، وأبو يعلى (٢٠٦٢) .

٨١٠- [ح] هُشَيْم ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ إِنَّمَا يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ ، وَلَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ ، فَلْيُصَلِّ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨٣٢) ، وأحمد (١٤٣١٤) ، وعَبد بن حُميد (١١٥٥) ، والدارمي (١٥٠٦) ، والبخاري (٣٣٥) ، ومسلم (١٠٩٩) ، والنسائي (٨١٧) .

٨١١- [ح] سَلِيم بن حَيَّانَ قَالَ : ثنا سَعِيدُ بن مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ : لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ** » قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ جِئْتُ فَخَتَمْتُ الأَنْبِيَاءَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٣٠) ، وأحمد (١٤٩٤٩) ، والبخاري (٣٥٣٤) ، ومسلم (٦٠٢٧) ، والترمذي (٢٨٦٢) .

٨١٢- [ح] ابْن جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ ، أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَلِكَ زَكَاةً ، وَأَجْرًا** » .

أخرجه أحمد (١٤٦٢٤) ، ومسلم ٨/ ٢٦ (٦٧١٧) .

٨١٣- [ح] الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي سِنَانُ بن أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ ، وَأبو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَخْبَرَ أَنَّهُ

غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ ، قَفَلَ مَعَهُمْ ، فَأَدْرَكَتْهُمُ القَائِلَةُ يَوْمًا فِي وَادٍ كَثِيرِ العِضَاهِ ، فَنزَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَتفرَّقَ النَّاسُ فِي العِضَاهِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَظِلُّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ .

قَالَ جَابِرٌ : فَنِمْنَا بِهَا نَوْمَةً ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُونَا فَأَتَيْنَاهُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَأَنا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ ، وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلتًا ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ فَقُلتُ : اللهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ فَقُلتُ : اللهُ ، فَشَامَ سَيْفَه وَجَلَسَ** " ، فَلَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ » .

أخرجه أحمد (١٤٣٨٧) ، والبخاري (٢٩١٠) ، ومسلم (٦٠١٥) ، والنسائي (٨٧١٩) .

٨١٤- [ح] سُفْيَان ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا جَابِرُ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ البَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا** » ، فَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يَأْتِ مَالُ البَحْرَيْنِ ، وَأَتَى فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَمَرَ أبو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنادَى مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَليَأْتِ ، قَالَ جَابِرٌ : فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلتُ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : « **لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ البَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا** » .

فَحَثَى لِي أبو بَكْرٍ مَرَّةً ، ثُمَّ قَالَ لِي : عُدَّهَا ، فَعَدَدْتُها فَوَجَدْتُها خَمْسَمِائَةٍ ، فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ .

أخرجه عبد الرزاق (٧٠٣٤) ، والحميدي (١٢٦٨) ، والبخاري (٢٢٩٦) ، ومسلم (٦٠٩٠) ، وأبو يعلى (٢٠٢٠) .

٨١٥- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : مَا سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا قَطُّ ، فَقَالَ : « لَا » .

أخرجه الحميدي (١٢٦٣) ، وابن أبي شيبة (٣٢٤٧٠) ، وأحمد (١٤٣٤٥) ، وعبد بن حميد (١٠٨٨) ، والدارمي (٧٤) ، والبخاري (٦٠٣٤) ، ومسلم ، وأبو يعلى (٢٠٠١) .

٨١٦- [ح] حَمَّاد ، عَنْ حميْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ ، فَذَبَحتْ لَهُمْ شَاةً ، وَاتَّخذَتْ لَهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا اتَّخذْنَا لَكُمْ طَعَامًا ، فَادْخُلُوا فَكُلُوا ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانُوا لَا يَبْدَءُونَ حَتَّى يَبْتَدِئَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ لُقْمَةً ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهَا .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا** » ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : يَا نَبِيَّ الله ، إِنَّا لَا نَحْتَشِمُ مِنْ آلِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَّا ، نَأْخُذُ مِنْهُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَّا .

أخرجه أحمد (١٤٨٤٥) ، والنسائي (٦٧٢٠) ، وأبو يعلى (٢١٢٢) .

٨١٧- [ح] حَاتِم بن إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بن مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ ، عَنْ عبادَةَ بن الوَلِيدِ بن عُبادَةَ بن الصَّامِتِ ، قَالَ : خَرَجْتُ أنا وَأَبِي نَطْلُبُ العِلْمَ فِي هَذَا الحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ ، قَبلَ أَنْ يَهلِكُوا ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا اليَسَرِ ، صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ ، مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ ، وَعَلَى أَبِي اليَسَرِ بُرْدَةٌ

وَمَعَافِرِيَّ ، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيَّ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا عَمِّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ .

قَالَ : أَجَل ، كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ الحَرامِيِّ مَالٌ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ ، فَسَلَّمْتُ ، فَقُلْتُ : ثَمَّ هُوَ ؟ قَالُوا : لَا ، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنٌ لَهُ جَفْرٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ أَبوكَ ؟ قَالَ : سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي ، فَقُلْتُ : اخْرُجْ إِلَيَّ ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ ، فَخَرَجَ ، فَقُلْتُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي ؟ قَالَ : أَنا ، وَاللهِ أُحَدِّثُكَ ، ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ ، خَشِيتُ وَاللهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ ، وَأَنْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ .

وَكُنْتُ وَاللهِ مُعْسِرًا قَالَ : قُلْتُ : اللهِ قَالَ : اللهِ قُلْتُ : اللهِ قَالَ : اللهِ قُلْتُ : اللهِ قَالَ : اللهِ قَالَ : فَأَتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ ، فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي ، وَإِلَّا ، أَنْتَ فِي حِلٍّ ، فَأَشْهَدُ بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ - وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ - وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ - رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ** » .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَنا : يَا عَمِّ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ ، وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ ، وَأَخَذْتَ مَعَافِرِيَّهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ : اللهُم بَارِكْ فِيهِ ، يَا ابْنَ أَخِي بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ - رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « **أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلبِسُوهُمْ مِمَّا تَلبَسُونَ** » وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ القِيَامَةِ .

ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بن عَبْدِ اللهِ فِي مَسْجِدِهِ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ ، فَتخَطَّيْتُ القَوْمَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ ، فَقُلتُ : يَرْحَمُكَ اللهُ أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ إِلَى جَنْبِكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي هَكَذَا ، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوَّسَهَا : أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الأَحْمَقُ مِثْلُكَ ، فَيرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ ، فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ ، أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا ، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ ، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِالعُرْجُونِ .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : « **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ ؟** » قَالَ فَخَشَعْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ ؟** » قَالَ : فَخَشَعْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيُّكُم يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ ؟** » قُلنَا : لَا أَيُّنا ، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ : « **فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِبَلَ وَجْهِهِ ، فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلِيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، تَحْتَ رِجْلِهِ اليُسْرَى ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُل بِثَوْبِهِ هَكَذَا** » .

ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ : « **أَرُونِي عَبِيرًا** » فَقَامَ فَتًى مِنَ الحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ ، فَجَاءَ بِخَلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ العُرْجُونِ ، ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلتُمُ الخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ .

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ ، وَهُوَ يَطْلُبُ المَجْدِيَّ بن عَمْرٍو الجُهَنِيَّ ، وَكَانَ النَّاضِحُ يَعْتَقِبُهُ مِنَّا الخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ ، فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ ، فَأَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ ، ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ ، فَقَالَ

لَهُ : شَأ ، لَعَنَكَ اللهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ ؟** » قَالَ : أنا ، يَا رَسُولَ الله قَالَ : « **انْزِل عَنْهُ ، فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلعُونٍ ، لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لَا تُوافِقُوا مِنَ الله سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ ، فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ** » .

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَةٌ وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ مِيَاهِ العَرَبِ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا ؟** » قَالَ جَابِرٌ : فَقُمْتُ فَقُلتُ : هَذَا رَجُلٌ ، يَا رَسُولَ الله فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ ؟** » فَقَامَ جَبَّارُ بن صَخْرٍ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى البِئْرِ ، فَنزَعْنَا فِي الحَوْضِ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ ، فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **أَتَأْذَنَانِ ؟** » قُلنَا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ الله فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ ، شَنَقَ لَهَا فَشَجَتْ فَبَالَتْ ، ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاخَهَا .

ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الحَوْضِ فَتوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ قُمْتُ فَتوَضَّأتُ مِنْ مُتَوَضَّإِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَذَهَبَ جَبَّارُ بن صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ أَنْ أُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي ، وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ فَنَكَّسْتُهَا ، ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا .

ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بن صَخْرٍ فَتوَضَّأَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا ، فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلفَهُ ، فَجَعَلَ

رَسُولُ الله ﷺ يَرْمُقُنِي وَأنا لَا أَشْعُرُ ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ ، فَقَالَ هَكَذَا ، بِيَدِهِ – يَعْنِي شُدَّ وَسَطَكَ – فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ ، قَالَ : « **يَا جَابِرُ** » قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، يَا رَسُولَ الله قَالَ : « **إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ** » .

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً ، فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصُرُّهَا فِي ثَوْبِهِ ، وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيِّنَا وَنَأْكُلُ ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنا ، فَأُقْسِمُ أُخْطِئَها رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ ، فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا ، فَأُعْطِيَهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا .

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ ، فَذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ ، فَنظَرَ رَسُولُ الله ﷺ فَلَمْ يَر شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الوَادِي ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى إِحْدَاهُما ، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا ، فَقَالَ : « **انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ الله** » فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالبَعِيرِ المَخْشُوشِ ، الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ ، حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الأُخْرَى ، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا ، فَقَالَ : « **انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ الله** » فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ .

حَتَّى إِذَا كَانَ بِالمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا ، لَأَمَ بَيْنَهُمَا – يَعْنِي جَمَعَهُمَا – فَقَالَ : « **التَئِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ الله** » فَالتَأَمَتَا ، قَالَ جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ الله ﷺ بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ – وَقَالَ مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ – فَيَتَبعَّدَ فَجَلَسْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي ، فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ ، فَإِذَا أَنا بِرَسُولِ الله ﷺ مُقْبِلًا ، وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقَتا ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُما عَلَى سَاقٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَقَفَ وَقْفَةً ، فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا –

وَأشَارَ أبو إِسْمَاعِيلَ بِرأسِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا - ثُمَّ أقْبَلَ ، فَلَمَّا انْتَهى إِلَيَّ قَالَ : « **يَا جَابِرُ هَل رَأيْتَ مَقَامِي ؟** » .

قُلتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ الله قَالَ : « **فَانْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا ، فَأقْبِل بِهِمَا ، حَتَّى إِذَا قُمْتَ مَقَامِي فَأرْسِل غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ** » ، قَالَ جَابِرٌ : فَقُمْتُ فَأخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ ، فَانْذَلَقَ لِي ، فَأتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا .

ثُمَّ أقْبَلتُ أجُرُّهُما حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ الله ﷺ ، أرْسَلتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ ، فَقُلتُ : قَدْ فَعَلتُ ، يَا رَسُولَ الله فَعَمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : « **إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ ، فَأحْبَبْتُ ، بِشَفَاعَتِي ، أنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا ، مَا دَامَ الغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ** » .

قَالَ : فَأتَيْنَا العَسْكَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ** » فَقُلتُ : ألَا وَضُوءَ ؟ ألَا وَضُوءَ ؟ ألَا وَضُوءَ ؟ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ يُبرِّدُ لِرَسُولِ الله ﷺ المَاءَ فِي أشْجَابٍ لَهُ ، عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ ، قَالَ : فَقَالَ لِيَ : « **انْطَلِقْ إِلَى فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ الأنْصَارِيِّ ، فَانْظُرْ هَل فِي أشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ ؟** » .

قَالَ : فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَلَمْ أجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ ، فَأتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله إِنِّي لَمْ أجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ ، قَالَ : « **اذْهَبْ**

فَأْتِنِي بِهِ » فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ ، فَقَالَ : « **يَا جَابِرُ نَادِ بِجَفْنَةٍ** » .

فَقُلْتُ : يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ فَأُتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ ، فَوَضَعْتُها بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : بِيَدِهِ فِي الجَفْنَةِ هَكَذَا ، فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الجَفْنَةِ ، وَقَالَ : « **خُذْ يَا جَابِرُ فَصُبَّ عَلَيَّ ، وَقُلْ بِاسْمِ اللهِ** » فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : بِاسْمِ اللهِ ، فَرَأَيْتُ المَاءَ يَتَفُوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ فَارَتْ الجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلأَتْ .

فَقَالَ : « **يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ** » قَالَ فَأَتَى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّى رَوُوا ، قَالَ : فَقُلْتُ : هَل بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الجَفْنَةِ وَهِيَ مَلأَى .

وَشَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الجُوعَ ، فَقَالَ : « **عَسَى اللهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ** » فَأَتَيْنَا سِيفَ البَحْرِ فَزَخَرَ البَحْرُ زَخْرَةً ، فَأَلقَى دَابَّةً ، فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ ، فَاطَّبَخْنَا وَاشْتَوَيْنَا ، وَأَكَلنَا حَتَّى شَبِعْنَا .

قَالَ جَابِرٌ : فَدَخَلتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَةً ، فِي حِجَاجِ عَيْنِهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ ، حَتَّى خَرَجْنَا ، فَأَخَذْنَا ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَقَوَّسْنَاهُ ، ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرَّكْبِ ، وَأَعْظَمَ جَمَلٍ فِي الرَّكْبِ ، وَأَعْظَمِ كِفْلٍ فِي الرَّكْبِ ، فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَأْطِئُ رَأْسَهُ .

أخرجه مسلم (٧٦٢٢) .

٨١٨- [ح] الْمُغِيرَةِ بن مِقْسَمٍ الضَّبِّيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ عَبْدُ الله بن عَمْرِو بن حَرَامٍ ، يَعْنِي أَبَاهُ - أَوْ اسْتُشْهِدَ - ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاسْتَعَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْئًا ، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ ، فَأَبَوْا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا ، العَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ ، وَعِذْقَ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَأَصْنَافَهُ ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ** » ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ ، فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ ، أَوْ فِي وَسَطِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **كِلْ لِلْقَوْمِ** » ، قَالَ : فَكِلْتُ لِلْقَوْمِ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ ، وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٦٨) ، وأحمد (١٤٤١١) ، والبخاري (٢١٢٧) ، والنسائي (٦٤٣٠) ، وأبو يعلى (١٩٢١) .

[ورواه] (عُبَيْدُ الله بن عُمَرَ ، وَهِشَام بن عُرْوَةَ) عَنْ وَهْبِ بن كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلاثِينَ وَسْقًا لِرَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ ، فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ الله ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَلَّمَ اليَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ ، فَأَبَى ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ النَّخْلَ ، فَمَشَى فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ : « **جُدَّ لَهُ ، فَأَوْفِ لَهُ الَّذِي لَهُ** » فَجَدَّهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ ، فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسْقًا ، وَفَضَلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسْقًا .

فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ الله ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي العَصْرَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالفَضْلِ ، فَقَالَ : « **أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الخَطَّابِ** » ، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ لَيُبَارَكَنَّ فِيهَا .

أخرجه البخاري (٢٣٩٦) ، وابن ماجه (٢٤٣٤) ، وأبو داود (٢٨٨٤) ، والنسائي (٦٤٣٤) .

٨١٩- [ح] حَنْظَلَة بن أَبِي سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بن مِينَاءَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ : لَمَّا حُفِرَ الخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي ، فَقُلْتُ : هَل عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ الله ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُها ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ ، ففَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي ، وَقَطَّعْتُها فِي بُرْمَتِهَا .

ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَتْ : لا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ الله ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « **يَا أَهْلَ الخَنْدَقِ ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا ، فَحَيَّ هَلًا بِهَلّكُمْ** » فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتكُمْ ، وَلا تَخْبِزُنَّ عَجِينكُمْ حَتَّى أَجِيءَ** » .

فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي ، فَقَالَتْ : بِكَ وَبِكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلتُ الَّذِي قُلتِ ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « **ادْعُ خَابِزَةً فَلتَخْبِزْ مَعِي ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلا تُنْزِلُوهَا** » وَهُمْ أَلفٌ ، فَأُقْسِمُ بِالله لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَركُوهُ وَانْحَرَفُوا ، وَإِنَّ بُرمَتَنَا لَتغِطُّ كَما هِيَ ، وَإِنَّ عَجِينَنا لَيُخْبَزُ كَما هُوَ .

أخرجه أحمد (١٥٠٩٣) ، والبخاري (٤١٠٢) ، ومسلم (٥٣٦٥) .

٨٢٠- [ح] (حُصَيْن ، وَعَمْرُو بن مُرَّةَ ، وَالأَعْمَشِ) قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بن أَبِي الجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، هَذَا الحَدِيثَ قَالَ : قَدْ

رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حَضَرَتِ العَصْرُ ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **حَيَّ عَلَى أَهْلِ الوُضُوءِ ، البَرَكَةُ مِنَ الله** » فَلَقَدْ رَأَيْتُ المَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا ، فَجَعَلْتُ لا آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ . قُلْتُ لِجَابِرٍ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٠٩) ، وأحمد (٣٨٠٧) ، وعبد بن حميد (١١١٦) ، والدارمي (٢٨) ، والبخاري (٥٦٣٩) ، ومسلم (٤٨٤٣) ، والنسائي (٨١) .

٨٢١- [ح] عَبْد الوَاحِدِ بن أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ ، قَالَ : فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَّارٌ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ لِي غُلَامًا نَجَّارًا ، أَفَلَا آمُرُهُ أَنْ يَتَّخِذَ لَكَ مِنْبَرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « بَلَى » ، قَالَ : فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى المِنْبَرِ ، قَالَ : فَأَنَّ الجِذْعُ الَّذِي كَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ كَمَا يَئِنُّ الصَّبِيُّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّ هَذَا بَكَى لِمَا فَقَدَ مِنَ الذِّكْرِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٠٧) ، وأحمد (١٤٢٥٥) ، والبخاري (٤٤٩) .

[ورواه] يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَفْصُ بن عُبَيْدِ الله بن أنس بن مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ : « كَانَ المَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جُذُوعٍ مِنْ نَخْلٍ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ مِنْهَا ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ المِنْبَرُ وَكَانَ عَلَيْهِ ، فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الجِذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ العِشَارِ ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ » .

أخرجه الدارمي (٣٥) ، والبخاري (٣٥٨٥) .

٨٢٢- [ح] زَكَرِيَّا بن إِسْحَاقَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أنا عَلَى الحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ** » قَالَ : « **فَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مِنِّي ، وَمِنْ أُمَّتِي ، قَالَ : فَيُقَالُ : وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ، مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ** » .

أخرجه أحمد (١٥١٨٧) .

٨٢٣- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي أبو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ ، قُمْتُ فِي الحِجْرِ ، فَجَلا اللهُ لِي بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأنا أَنْظُرُ إِلَيْهِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٧١٩) ، وأحمد (١٥٠٩٩) ، والبخاري (٣٨٨٦) ، ومسلم (٣٤٧) ، والترمذي (٣١٣٣) ، والنسائي (١١٢١٨) ، وأبو يعلى (٢٠٩١) .

٨٢٤- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « **لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ وَخَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ** » يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

أخرجه أحمد (١٥١٨٢) ، ومسلم (٤١٨) ، وأبو يعلى (٢٢٣٧) .

٨٢٥- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الجَيْشُ فَيُطْلَبُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : هَل فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَسْتَفْتِحُونَ بِهِ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ،**

ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَخْرُجُ الجَيْشُ فَيُقَالُ : هَل فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَيَطْلُبُونَهُ فَلَا يَجِدُونَهُ ، فَيُقَالُ : هَل فِيكُمْ أَحَدٌ رَأَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ، فَيَطْلُبُونَهُ فَلَا يَجِدُونَهُ ، فَلَوْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي وَرَاءَ البَحْرِ لَأَتوْهُ » .

أخرجه عَبد بن حُميد (١٠٢١) ، وأبو يعلى (٢١٨٢) .

٨٢٦- [ح] (سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَعَبْد العَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ) عَنْ مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **رَأَيْتُنِي دَخَلتُ الجَنَّةَ فَإِذَا أَنا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلحَةَ** » ، قَالَ : « **وَسَمِعْتُ خَشْفًا أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا بِلَالٌ** » ، قَالَ : « **وَرَأَيْتُ قَصْرًا أَبْيَضَ بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ** » ، قَالَ : « **قُلتُ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ ؟** » قَالَ لِعُمَرَ بن الخَطَّابِ : « **فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ** » قَالَ : « **فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ** » فَقَالَ عُمَرُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله أَوَعَلَيْكَ أَغَارُ ؟ .

أخرجه الحميدي (١٢٧٢) ، وأحمد (١٥٠٦٦) ، والبخاري (٣٦٧٩) ، ومسلم (٦٢٧٧) ، والنسائي (٨٠٧٠) ، وأبو يعلى (٢٠٦٣) .

٨٢٧- [ح] ابْنَ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : « أَنا ، وَأَبِي ، وَخَالاِي ، مِنْ أَصْحَابِ العَقَبَةِ » .

أخرجه البخاري (٣٨٩١) .

٨٢٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : « كُنْتُ أَمِيحُ أَصْحَابِي المَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٢٧) ، وأبو داود (٢٧٣١) ، وأبو يعلى (٢٣١٥) .

٨٢٩- [ح] زَكَرِيَّا بن إِسْحَاقَ ، ثَنَا أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « غَزَا النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى وَعِشْرِينَ غَزْوَةً » .

أخرجه عَبد بن حُميد (١٠٦٦) ، وأبو يعلى (٢٢٣٩) .

٨٣٠- [ح] زَكَرِيَّا بن إِسْحَاقَ ، حَدَّثنا أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » .

قَالَ جَابِرٌ : « لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا ، وَلَا أُحُدًا ، مَنَعَنِي أَبِي » ، قَالَ : « فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ الله يَوْمَ أُحُدٍ ، لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ » .

أخرجه أحمد (١٤٥٧٧) ، ومسلم (٤٧٢١) ، وأبو يعلى (٢٢٤١) .

٨٣١- [ح] (فُلَيْح بن سُلَيْمَانَ ، وَسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : نَدَبَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ** » .

أخرجه الحميدي (١٢٦٦) ، وأحمد (١٤٣٤٨) ، وعبد بن حميد (١٠٨٩) ، والبخاري (٢٨٤٦) ، ومسلم (٦٣٢٢) ، وابن ماجه (١٢٢) ، والترمذي (٣٧٤٥) ، والنسائي (٨١٥٤) .

٨٣٢- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٩) ، وأحمد (١٤٤٥٣) ، والبخاري (٣٨٠٣) ، ومسلم (٦٤٢٨) ، وابن ماجه (١٥٨) ، وأبو يعلى (١٩٣١) .

٨٣٣- [ح] (مَعْمَر بن رَاشِدٍ ، وَسُفْيَانَ بن عُيينَة) قالَ : ثنا مُحَمَّدُ بن المُنكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجِيءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَدْ مُثِّل بِهِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ ، فنهاني قَوْمِي ، وَأُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ ، وَيَنْهَانِي قَوْمِي ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرُفِعَ بِهِ ، فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ ، فقَالَ : « **مَنْ هَذِهِ ؟** » ، قَالُوا : ابْنَةُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو .

فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **فَلَا تَبْكُوا ، أَوْ فَلِمَ تَبْكِي ؟ فَمَا زَالَتِ المَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٦٦٩٣) ، والحميدي (١٢٩٨) ، وأحمد (١٤٢٣٦) ، والبخاري (١٢٩٣) ، ومسلم (٦٤٣٧) ، والنسائي (١٩٨١) ، وأبو يعلى (٢٠٢١) .

٨٣٤- [ح] حُسَيْن المُعَلِّم ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَ أُحُدُ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ ، فقَالَ : مَا أُرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنِّي لا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ ، غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَاقْضِ ، وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا ، « فَأَصْبَحْنَا ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ وَدُفِنَ مَعَهُ آخَرُ فِي قَبْرٍ ، ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ الآخَرِ ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هُنَيَّةً غَيْرَ أُذُنِهِ » .

أخرجه البخاري (١٣٥١) .

٨٣٥- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَتَّبِعُنِي مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ**

القِيَامَةِ ، **رُبْعَ أَهْلِ الجَنَّةِ** » قَالَ : فَكَبَّرْنَا . قَالَ : « **أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ** » قَالَ : فَكَبَّرْنَا . قَالَ : « **أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا الشَّطْرَ** » .

أخرجه أحمد (١٥١٨٠) .

٨٣٦- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفيان ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **النَّاسُ تبعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٤٩) ، وأحمد(١٤٥٩٩) ، وأبو يعلى (١٨٩٤) .

٨٣٧- [ح] قُرَّة بن خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ يَصْعدُ الثَّنِيَّةَ ، ثَنِيَّةَ المُرَارِ ، فَإِنَّهُ يُحطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ** » قَالَ : فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا ، خَيْلُ بَنِي الخَزْرَجِ ، ثُمَّ تَتَامَّ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ ، إِلَّا صَاحِبَ الجَمَلِ الأَحْمَرِ** » .

فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ : تَعَالَ ، يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ ، فَقَالَ : وَالله لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ ، قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ .

أخرجه مسلم (٧١٣٩) ، وأبو يعلى (١٨٧٠) .

٨٣٨- [ح] سُفْيَان ، قَالَ : قَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ : « فِينَا نَزَلَتْ : ﴿**إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا**﴾ [آل عمران : ١٢٢] قَالَ : نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ ، وَبَنُو سَلِمَةَ وَمَا نُحِبُّ – وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً – وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تُنْزَل لِقَوْلِ الله : ﴿**وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا**﴾ » .

أخرجه الحميدي (١٢٩٠) ، والبخاري (٤٥٥٨) ، ومسلم (٦٤٩٧) .

٨٣٩- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ** » .

أخرجه أحمد (١٥١٧٩) ، ومسلم (٦٥١٩) .

٨٤٠- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **غِلَظُ القُلُوبِ وَالجَفَاءُ فِي أَهْلِ المَشْرِقِ ، وَالإِيمَانُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٧٧٢) ، ومسلم (١٠٣) .

٨٤١- [ح] مَعْقِل بن عُبَيْدِ الله الجَزَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ** » .

أخرجه مسلم (٣٢٨٦) .

٨٤٢- [ح] سُفْيَان ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيهَا ، لَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا ، وَلَا يُصَادُ صَيْدُهَا** » .

أخرجه عَبد بن حُميد (١٠٧٧) ، ومسلم (٣٢٩٦) ، والنسائي (٤٢٧٠) ، وأبو يعلى (٢١٥١) .

٨٤٣- [ح] هَاشِم بن هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، مَنْ أَخَافَهَا فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ** » وَأَشَارَ إِلَى مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٩٤) ، والحارث بن أبي أُسامة في « بغية الباحث » (٣٩٤) .

٨٤٤- [ح] جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ العَالِيَةِ ، وَالنَّاسُ كَنَفَتهُ ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ ، فَتناوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيُّكُم يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ** ؟ » .

فَقَالُوا : مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنا بِشَيْءٍ ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ : « **أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ** ؟ » قَالُوا : وَالله لَوْ كَانَ حَيًّا ، كَانَ عَيْبًا فِيهِ ، لِأَنَّهُ أَسَكُّ ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ ؟ فَقَالَ : « **فَوَالله لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله ، مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٤٩٩٢) ، ومسلم (٧٥٢٨) ، وأبو داود (١٨٦) .

٨٤٥- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **قَارِبُوا وَسَدِّدُوا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنَجِّيهِ عَمَلُهُ** » قَالُوا : وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **وَلَا إِيَّايَ ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ** » .

أخرجه أحمد (١٠٤٣١) ، والدارمي (٢٨٩٩) ، ومسلم (٧٢٢٠) ، وأبو يعلى (١٧٧٥) .

٨٤٦- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ : « **لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِالله الظَّنَّ** » .

أخرجه أحمد (١٤١٧١) ، وعبد بن حميد (١٠١٦) ، ومسلم (٧٣٣١) ، وابن ماجه (٤١٦٧) ، وأبو داود (٣١١٣) ، وأبو يعلى (١٩٠٧) .

٨٤٧- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ** » .

أخرجه أحمد (١٤٥٩٧) ، وعبد بن حميد (١٠١٤) ، ومسلم (٧٣٣٤) ، وأبو يعلى (١٩٠١) .

٨٤٨- [ح] سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِقَلِيلٍ - أَوْ بِشَهْرٍ - : « **مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ - أَوْ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ الْيَوْمَ مَنْفُوسَةٍ - يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ حَيَّةٌ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧١٨) ، وأحمد(١٤٣٣٢) ، ومسلم (٦٥٧٤) ، وأبو يعلى (٢٢١٧) .

٨٤٩- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **الدَّجَّالُ أعْوَرُ ، وَهُوَ أَشَدُّ الكَذَّابِينَ** » .

أخرجه أحمد (١٤٦٢٣) .

٨٥٠- [ح] ابْن جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، قَالَ : فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ : تَعَالَ صَلِّ بِنَا ، فَيَقُولُ : لَا إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةَ الله هَذِهِ الأُمَّةَ** » .

أخرجه أحمد (١٥١٩٤) ، ومسلم (٣١٢) .

٨٥١- [ح] (عَلِيِّ بن زَيْدِ بن جُدْعَانَ ، وَسُلَيْمَان التَّيْمِيّ) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَقِيَ ابْنَ صَيَّادٍ وَمَعَهُ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، أَوْ قَالَ : رَجُلَانِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « **أتشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله ؟** » ، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله ﷺ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ « **آمَنْتُ بِالله وَرَسُولِهِ** » ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَا تَرى ؟** » فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَرَى عَرْشًا عَلَى المَاءِ ، فَقَالَ لَهُ

رَسُولُ الله ﷺ : « **تَرى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى البَحْرِ** » ، قَالَ : « **مَا تَرَى ؟** » قَالَ : أَرَى صَادِقِينَ أَوْ كَاذِبِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لُبِسَ عَلَيْهِ فَدَعُوهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٦٤) ، وأحمد (١١٦٥٣) ، ومسلم (٧٤٥٤) .

٨٥٢- [ح] شُعْبَة ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله يَحْلِفُ بِالله : أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَّالُ ، قُلْتُ : تَحْلِفُ بِالله ؟ قَالَ : « إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ » .

أخرجه البخاري (٧٣٥٥) ، ومسلم (٧٤٦٠) ، وأبو داود (٤٣٣١) .

٨٥٣- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى المَاءِ ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً ، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : فَعَلتُ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : مَا صَنَعْتَ شَيْئًا ، قَالَ : وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، قَالَ : فَيُدْنِيهِ مِنْهُ - أَوْ قَالَ : فَيَلتَزِمُهُ - وَيَقُولُ : نِعْمَ أَنْتَ أَنْتَ** » .

أخرجه أحمد (١٤٤٣٠) ، وعبد بن حميد (١٠٣٤) ، ومسلم (٧٢٠٨) ، وأبو يعلى (١٩٠٩) .

٨٥٤- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٤٤١٩) ، ومسلم (٧٢٠٥) ، والترمذي (١٩٣٧) ، وأبو يعلى (٢٢٩٤) .

٨٥٥- [ح] (دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ ، وَسَعِيد بن يَزِيدَ) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثِي المَالَ حَثْيًا ، لَا يَعُدُّهُ عَدًّا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧٩٥) ، وأحمد (١١٤٧٦) ، ومسلم (٧٤٢٣) ، وأبو يعلى (١٢٩٤) .

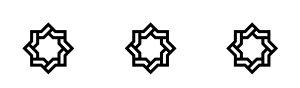
٨٥٦- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ ، حَتَّى يَكُونُوا حمًا فِيهَا ، ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ ، فَيَخْرُجُونَ ، فَيُلْقَوْنَ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ ، فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ المَاءَ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الغُثَاءُ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ** » .

أخرجه أحمد (١٥٢٦٨) ، والتِّرمِذي (٢٥٩٧) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وقد روي من غير وجه عن جابر .

٨٥٧- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : « **إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَتْفُلُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ** » قَالُوا : فَمَا بَالُ الطَّعَامِ ؟ قَالَ : « **جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ ، كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ** » .

أخرجه أحمد (١٤٤٥٤) ، وعبد بن حميد (١٠٣١) ، ومسلم (٧٢٥٤) ، وأبو داود (٤٧٤١) ، وأبو يعلى (١٩٠٦) .



مُسند جَابِر بن عَتِيك الأنصَاريّ

ويُقال : جبر

٨٥٨- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بن جَابِرِ بن عَتِيكٍ ، عَنْ عَتِيكِ بن الحَارِثِ ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بن جَابِرٍ أبو أُمِّهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ جَابِرَ بن عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ الله بن ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ : « **غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ** » .

فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله وَمَا الوُجُوبُ ؟ قَالَ : « **إِذَا مَاتَ** » ، فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : وَالله إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا ، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ ؟** » قَالُوا : القَتْلُ فِي سَبِيلِ الله .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **الشُّهَدَاءُ سَبْعَةٌ ، سِوَى القَتْلِ فِي سَبِيلِ الله : المَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالغَرِقُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَالمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالحَرِقُ شَهِيدٌ ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الهَدْمِ شَهِيدٌ ، وَالمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ** » .

أخرجه مالك (٦٢٩) ، وأحمد (٢٤١٥٤) ، وأبو داود (٣١١١) ، والنسائي (١٩٨٥) .

٨٥٩- [ح] مالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَبْدِ الله بن جَابِرِ بن عَتِيكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَنَا عَبْدُ الله بن عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هَل تَدْرُونَ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ فَقُلتُ لَهُ : نَعَمْ ، وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ . فَقَالَ : هَل تَدْرِي مَا الثَّلاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ ؟ فَقُلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ . فَقُلتُ : « **دَعَا بِأَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ . وَلَا يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ . فَأُعْطِيَهُما . وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ . فَمُنِعَهَا** » قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ .

أخرجه مالك (٥٧٥) .



مُسند جُبَيْر بن مُطْعِمِ القُرَشي

٨٦٠- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاق ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بن صُرَدٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ فَقَالَ : « **أَمَّا أنا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٩٥) ، وابن أبي شيبة (٧٠٠) ، وأحمد(١٦٩٠٨) ، والبخاري(٢٥٤) ، ومسلم (٦٦٦) ، وابن ماجه (٥٧٥) ، وأبو داود (٢٣٩) ، والنسائي (٢٤٣) ، وأبو يعلى (٧٣٩٧) .

٨٦١- [ح] مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ « قَرَأَ بِالطُّورِ فِي المَغْرِبِ » .

أخرجه مالك (٢٠٧) ، وعبد الرزاق (٢٦٩٢) ، والحميدي (٥٦٦) ، وابن أبي شيبة (٣٦٠٩) ، وأحمد (١٦٨٥٥) ، والدارمي (١٤٠٩) ، والبخاري (٧٦٥) ، ومسلم (٩٦٧) ، وابن ماجه (٨٣٢) ، وأبو داود (٨١١) ، والنسائي (١٠٦١) ، وأبو يعلى (٧٣٩٣) .

٨٦٢- [ح] سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، قَالَ : « أَضْلَلتُ بَعِيرًا لِي ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ ، فَقُلْتُ : وَالله ، إِنَّ هَذَا لَمِنَ الحُمْسِ ، فَما شَأْنُهُ هَاهُنَا ؟ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الحُمْسِ » .

أخرجه الحميدي (٥٦٩) ، وأحمد (١٦٨٥٧) ، والدارمي (٢٠٠٩) ، والبخاري (١٦٦٤) ، ومسلم (٢٩٢٨) ، والنسائي (٣٩٩٥) .

٨٦٣- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَدْخُلُ الجنَّةَ قَاطِعٌ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٣٨) ، والحميدي(٥٦٧) ، وأحمد(١٦٨٥٢) ، والبخاري ، ومسلم (٦٦١٢) ، وأبو داود (١٦٩٦) ، والترمذي (١٩٠٩) ، وأبو يعلى (٧٣٩١) .

٨٦٤- [ح] زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا حِلفَ فِي الإِسْلَامِ ، وَأَيُّما حِلفٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً** » .

أخرجه أحمد (١٦٨٨٣) ، ومسلم (٦٥٥٦) ، وأبو داود (٢٩٢٥) .

٨٦٥- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ لِي أَسْمَاءً أنا أَحْمَدُ ، وَأنا مُحَمَّدٌ ، وَأنا المَاحِي : الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الكُفْرَ ، وَأنا الحَاشِرُ : الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ ، وَأنا العَاقِبُ** » .

قَالَ مَعْمَرٌ : قُلتُ لِلزُّهْرِيِّ : مَا العَاقِبُ ؟ قَالَ : « الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ ﷺ » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٧) ، والحميدي (٥٦٥) ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي (٢٩٤١) ، والبخاري(٣٥٣٢) ، ومسلم (٦١٧٦) ، والترمذي (٢٨٤٠) ، والنسائي (١١٥٢٦) ، وأبو يعلى (٧٣٩٥) .

٨٦٦- [ح] ابْن شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بن مُطْعِمٍ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ ، عَلِقَتْ رَسُولَ الله ﷺ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ ، ثُمَّ

قَالَ : « **أعْطُونِي رِدَائِي ، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ العِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذَّابًا وَلَا جبَانًا** » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٤٩٧) ، وأحمد (١٦٨٧٨) ، والبخاري(٢٨٢١) ، وأبو يعلى (٧٤٠٤) .

٨٦٧- [ح] إِبْرَاهِيم بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ ؟ كَأَنَّهَا تَقُولُ : المَوْتَ ، قَالَ ﷺ : « **إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ** » .

أخرجه أحمد (١٦٨٧٧) ، والبخاري (٣٦٥٩) ، ومسلم (٦٢٥٥) ، والترمذي (٣٦٧٦) ، وأبو يعلى (٧٤٠٢) .

٨٦٨- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بن المُسَيِّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بن مُطْعِمٍ ، أَنَّهُ جَاءَ وَعُثْمَانُ بن عَفَّانَ يُكَلِّمَانِ رَسُولَ الله ﷺ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ حُنَيْنٍ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي المُطَّلِبِ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ الله ، قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي المُطَّلِبِ وَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا ، وَقَرَابَتُنا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا** » قَالَ جُبَيْرٌ : وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ الله ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الخُمُسِ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي المُطَّلِبِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤١٣٣) ، وأحمد(١٦٨٦٢) ، والبخاري(٤٢٢٩) ، وابن ماجه (٢٨٨١) ، وأبو داود (٢٩٧٨) ، والنسائي (٤٤٢٢) ، وأبو يعلى (٧٣٩٩) .

٨٦٩-[ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَوْ كَانَ المُطْعِمُ بن عَدِيٍّ حَيًّا فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى أَطْلَقْتُهُمْ** » يَعْنِي أُسَارَى بَدْرٍ .

أخرجه عبد الرزاق (٩٤٠٠) ، والحميدي (٥٦٨) ، وأحمد (١٦٨٥٣) ، والبخاري (٣١٣٩) ، وأبو داود (٢٦٨٩) ، وأبو يعلى (٧٤١٦) .

مُسند جَرِير بن عَبْدِ الله البجلي

٨٧٠- [ح] الأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ هَمَّامِ بن الحَارِثِ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَرِيرَ بن عَبْدِ الله « بَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى » فَسُئِلَ ، فَقَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا » .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : « فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٥٦) ، والحميدي (٨١٥) ، وابن أبي شيبة (١٨٦٨) ، وأحمد ، والبخاري (٣٨٧) ، ومسلم (٥٤٣) ، والترمذي (٩٣) ، والنسائي (١٢٠) .

٨٧١- [ح] إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ فَقَالَ : « **أَمَا إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِيهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، فَافْعَلُوا** » .

ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [ق : ٣٩] .

أخرجه الحميدي (٨١٧) ، وأحمد (١٩٤٠٤) ، والبخاري (٤٨٥١) ، ومسلم (١٣٧٨) ، وابن ماجه (١٧٧) ، وأبو داود (٤٧٢٩) ، والترمذي (٢٥٥١) ، والنسائي (٤٦٠) .

٨٧٢- [ح] (دَاوُد بن أَبِي هِنْدَ ، وَمُجَالِدِ بن سَعِيدٍ) عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا أَتَاكُمُ المُصَدِّقُ فَلَا يُفَارِقَنَّكُمْ إِلَّا عَنْ رِضًا** » .

أخرجه الحميدي (٨١٤) ، وابن أبي شيبة (٩٩٣١) ، وأحمد(١٩٤١٢) ، والدارمي (١٧٩٤) ، ومسلم (٢٤٦١) ، والترمذي (٦٤٨) ، والنسائي (٢٢٥٣) .

٨٧٣- [ح] مُحَمَّد بن أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن هِلَالٍ العَبْسِيُّ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَنَا فَيَظْلِمُونَنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ** » .

أخرجه أحمد (١٩٤٢٠) ، ومسلم (٢٢٦١) ، وأبو داود (١٥٨٩) ، والنسائي .

٨٧٤- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ مُوسَى بن عَبْدِ الله بن يَزِيدَ ، وَأَبِي الضُّحَى مُسْلِمِ بن صُبَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هِلَالٍ العَبْسِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ عَلَيْهِم الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَبْطَئُوا عَنْهُ حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرِقٍ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ، ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٨٩٥) ، وأحمد (١٩٤١٦) ، والدارمي (٥٤١) ، ومسلم (٦٨٩٧) .

[ورواه] شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بن أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بن جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ ، قَالَ : فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ - أَوِ العَبَاءِ - مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ ، بَل كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ ، فَتغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ لِمَا رَأى بِهِمْ مِنَ الفَاقَةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فأَمَرَ بِلَالًا ، فَأَذَّنَ ، وَأَقَامَ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ .

فَقَالَ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء : ١] .

وَقَرَأ الآيَةَ الَّتِي فِي الحَشْرِ ﴿ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر : ١٨] « **تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ** » حَتَّى قَالَ : « **وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ** » .

قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا ، بَل قَدْ عَجَزَتْ ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَهلَّلُ وَجْهُهُ ، يَعْنِي كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا ، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٨٩٦) ، وأحمد(١٩٣٨٨) ، ومسلم (٢٣١٤) ، والنسائي (٢٣٤٦) .

٨٧٥- [ح] تَمِيمِ بن سَلَمَةَ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هِلَالٍ العَبْسِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ يُحرَمِ الرِّفْقَ يُحرَمِ الخَيْرَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨١٢) ، وأحمد (١٩٤٦٥) ، ومسلم (٦٦٩٠) ، وابن ماجه (٣٦٨٧) ، وأبو داود (٤٨٠٩) .

٨٧٦- [ح] إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ** » .

أخرجه الحميدي (٨٢١) ، وابن أبي شيبة (٢٥٨٧٢) ، وأحمد (١٩٤٠٣) ، ومسلم (٦١٠٠) ، والترمذي (١٩٢٢) .

٨٧٧- [ح] يُونُسَ بن عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بن سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : « سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ نَظَرِ الفُجَاءَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٤٩٩) ، وأحمد (١٩٣٧٣) ، والدارمي (٢٨٠٧) ، ومسلم (٥٦٩٥) ، وأبو داود (٢١٤٨) ، والترمذي (٢٧٧٦) ، والنسائي (٩١٨٩) .

٨٧٨- [ح] يُونُس بن عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بن سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بن عَمْرِو بن جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « **الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ : الأَجْرُ وَالغَنِيمَةُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤١٧١) ، ومسلم (٤٨٨٠) ، والنسائي (٤٣٩٨) .

٨٧٩- [ح] إِسْمَاعِيل ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ جَرِيرُ بن عَبْدِ الله : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ** » وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ يُسَمَّى كَعْبَةَ اليَمَانِيَةِ ، فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي سَبْعِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ ، قَالَ : فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ ، وَبَعَثَ

جَرِيرٌ بَشِيرًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُها كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ . فَبَرَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ » .

أخرجه الحميدي (٨٢٠) ، وابن أبي شيبة (٣٣٠٠٨) ، وأحمد(١٩٤١٨) ، والبخاري ، ومسلم (٦٤٤٩) ، وأبو داود (٢٧٧٢) ، والنسائي (٨٢٤٥) .

٨٨٠- [ح] إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، سَمِعْتُ جَرِيرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : « بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

أخرجه الحميدي (٨١٣) ، وأحمد (١٩٤٠٥) ، والدارمي (٢٧٠٠) ، والبخاري (٢٧١٥) ، ومسلم (١٠٩) ، والترمذي (١٩٢٥) ، والنسائي (٣١٧) .

[ورواه] (مُجالِد بن سَعِيدٍ ، وَسَيَّارٌ أبو الحَكَمِ) عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَلَقَّنَنِي : « **فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ** » .

أخرجه الحميدي (٨١٦) ، وأحمد (١٩٤٠٩) ، والبخاري(٧٢٠٤) ، ومسلم (١١١) ، والنسائي (٧٧٦٤) .

[ورواه] (عَاصِمُ بن بَهْدَلَةَ ، وَسُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ) عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : « بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَعَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٨٢١) ، وأحمد(١٩٤٥٨) ، والنسائي (٧٧٥٠) .

٨٨١- [ح] إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى اليَمَنِ ، فَلَقِيتُ بِهَا رَجُلَيْنِ : ذَا كَلَاعٍ وَذَا عَمْرٍو قَالَ :

وَأَخْبَرْتُهما شَيْئًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ الله ﷺ . قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلنا ، فإِذَا قَدْ رُفِعَ لَنا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ المَدِينَةِ ، قَالَ : فَسَأَلنَاهُمْ مَا الخَبَرُ ؟ قَالَ : فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ .

قَالَ : فقَالَ لِي : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ . قَالَ : فَرَجَعَا ، ثُمَّ لَقِيتُ ذَا عَمْرٍو فقَالَ لِي : يَا جَرِيرُ ، إِنَّكُمْ لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ ثُمَّ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ غَضِبْتُمْ غَضَبَ المُلُوكِ ، وَرَضِيتُمْ رِضَا المُلُوكِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨١٧٨) ، وأحمد (١٩٤٣٧) ، والبخاري (٤٣٥٩) .

٨٨٢- [ح] زَائِدَةَ بن قُدَامَةَ ، حَدَّثنا زِيَادُ بن عِلَاقَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي حَبْرٌ بِاليَمَنِ : إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ نَبِيًّا فَقَدْ مَاتَ اليَوْمَ . قَالَ جَرِيرٌ : « فَماتَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ ﷺ » .

أخرجه أحمد (١٩٤٤٥) .

٨٨٣- [ح] إِسْمَاعِيل ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله قَالَ : « مَا حَجَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٠٦) ، وأحمد (١٩٣٩٣) ، والبخاري (٣٠٣٥) ، ومسلم (٦٤٤٧) ، وابن ماجه (١٥٩) ، والترمذي (٣٨٢٠) .

[وزاد سُفْيَانُ ، قَالَ : ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِدٍ ، [به ، وفيه] : قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا البَابِ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يُمْنٍ ، عَلَى وَجْهِهِ مِسْحَةُ مَلَكٍ** » فَطَلَعَ جَرِيرُ بن عَبْدِ الله .

أخرجه الحميدي (٨١٩) .

٨٨٤- [ح] مُوسَى بن عَبْدِ الله[1] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هِلَالٍ العَبْسِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَالعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَالمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ** » .

أخرجه أحمد (١٩٤٣١) .

٨٨٥- [ح] شُعْبَة ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَنْ أنسِ بن مَالِكٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بن عَبْدِ الله البَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقُلتُ لَهُ : لَا تَفْعَل ، فَقَالَ : « إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا ، آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ » .

أخرجه البخاري (٢٨٨٨) ، ومسلم (٦٥١٢) .

٨٨٦- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بن مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بن عَمْرٍو ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ : « **اسْتَنْصِتِ النَّاسَ** » فَقَالَ : « **لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣٣١) ، وأحمد (١٩٣٨١) ، والدارمي (٢٠٥٣) ، والبخاري (١٢١) ، ومسلم (١٣٥) ، وابن ماجه (٣٩٤٢) ، والنسائي (٣٥٨٣) .

❊ ❊ ❊

---

(١) كذا وقع في مسند أحمد (مُوسَى بن عَبْدِ الله) ولم يسمع من جرير ، والصواب : مُوسَى بن عَبْدِ الله بن يَزِيدَ ، كما في « المعجم الكبير » للطبراني (٢٤٣٨) .

مُسند جَعفر بن أبي طَالِب الهَاشِمي

٨٨٧- [ح] مُحَمَّد بن مُسْلِمِ بن عُبيْدِ الله بن شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَارِثِ بن هِشَامٍ المَخْزُومِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بن المُغِيرَةِ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : لَمَّا نَزَلنَا أَرْضَ الحَبَشَةِ ، جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ ، النَّجَاشِيَّ ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا ، وَعَبَدْنَا اللهَ لَا نُؤْذَى ، وَلا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا ، ائْتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جلدَيْنِ ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ .

وَكَانَ مِنْ أَعْجَبِ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الأَدَمُ ، فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا ، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقًا إِلا أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً ، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ مَعَ عَبْدِ الله بن أَبِي رَبِيعَةَ بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِيِّ ، وعَمْرِو بن العَاصِ بن وَائِلٍ السَّهْمِيِّ ، وَأَمَرُوهُمَا أَمْرَهُمْ ، وَقَالُوا لَهُمَا : ادْفَعُوا إِلَى كُلِّ بِطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ ، قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ ، ثُمَّ قَدِّمُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ ، ثُمَّ سَلُوهُ أَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ .

قَالَتْ : فَخَرَجَا فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ ، وَعِنْدَ خَيْرِ جَارٍ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقٌ إِلَّا دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ ، ثُمَّ قَالا لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مِنْهُمْ : إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِ المَلِكِ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ وَلَمْ

يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ ، وَجَاءُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ ، وَقَدْ بَعَثْنَا إِلَى المَلِكِ فِيهِمِ أَشْرَافُ قَوْمِهِمِ لِنَرُدَّهُمِ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا كَلَّمْنَا المَلِكَ فِيهِمْ ، فَتُشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسْلِمَهُمِ إِلَيْنَا وَلا يُكَلِّمَهُمْ ، فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعلَى بِهِمْ عَيْنًا ، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ .

فَقَالُوا لَهُمَا : نَعَمْ ، ثُمَّ أَنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمِ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا ، ثُمَّ كَلَّمَاهُ ، فَقَالا لَهُ : أَيُّهَا المَلِكُ ، إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ ، وَجَاءُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتَ ، وَقَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ فِيهِمِ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ ، وَأَعْمَامِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ، لِتَرُدَّهُمِ إِلَيْهِمْ ، فَهُمْ أَعلَى بِهِمْ عَيْنًا ، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابوا عَلَيْهِمْ وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ .

قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى عَبْدِ الله بن أَبِي رَبِيعَةَ ، وَعَمْرِو بن العَاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِيُّ كَلامَهُمْ ، فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ : صَدَقُوا أَيُّهَا المَلِكُ ، قَوْمُهُمْ أَعلَى بِهِمْ عَيْنًا ، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابوا عَلَيْهِمْ ، فَأَسْلِمْهُمِ إِلَيْهِمَا ، فَلْيَرُدَّاهُمِ إِلَى بِلادِهِمْ وَقَوْمِهِمْ .

قَالَت : فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : لَا هَا الله ، ايْمُ الله إِذَنْ لَا أُسْلِمُهُمْ إِلَيْهِمَا ، وَلا أُكَادُ قَوْمًا جَاوَرُونِي ، وَنَزَلُوا بِلادِي ، وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ حَتَّى أَدْعُوَهُمْ فَأَسْأَلَهُمْ مَاذَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ ، فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولانِ أَسْلَمْتُهُمِ إِلَيْهِمَا وَرَدَدْتُهُمِ إلى قَوْمِهِمْ ، وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا ، وَأَحْسَنْتُ جِوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي .

قَالَتْ : ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَدَعَاهُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ اجْتَمَعُوا ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ ؟ قَالُوا : نَقُولُ وَاللهِ مَا عَلَّمَنَا ، وَمَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا ﷺ ، كَائِنٌ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ . فَلَمَّا جَاءُوهُ ، وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ ، فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ ، سَأَلَهُمْ فَقَالَ : مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي وَلا فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الأُمَمِ ؟

قَالَتْ : فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بن أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا المَلِكُ ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الأَصْنَامَ ، وَنَأْكُلُ المَيْتَةَ وَنَأْتِي الفَوَاحِشَ ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ ، وَنُسِيءُ الجِوَارَ يَأْكُلُ القَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ ، وَصِدْقَهُ ، وَأَمَانَتَهُ ، وَعَفَافَهُ .

فَدَعَانَا إِلَى اللهِ لِنُوَحِّدَهُ ، وَنَعْبُدَهُ ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَحُسْنِ الجِوَارِ ، وَالكَفِّ عَنِ المَحَارِمِ ، وَالدِّمَاءِ ، وَنَهَانَا عَنِ الفَوَاحِشِ ، وَقَوْلِ الزُّورِ ، وَأَكْلِ مَالِ اليَتِيمِ ، وَقَذْفِ المُحْصَنَةِ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَالصِّيَامِ .

قَالَ : فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الإِسْلامِ ، فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ ، فَعَبَدْنَا اللهَ وَحْدَهُ ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا ، وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا ، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا ، فَعَذَّبُونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ ، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الخَبَائِثِ ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا ، وَشَقُّوا

عَلَيْنَا ، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا ، خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ ، وَرَجَوْنَا أَنْ لَا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ .

قَالَتْ : فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : هَل مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَتْ : فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ كهيعص ، قَالَتْ : فَبَكَى وَاللهِ النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ حِينَ سَمِعُوا مَا تَلَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ : إِنَّ هَذَا وَاللهِ وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ ، انْطَلِقَا فَوَاللهِ لَا أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا ، وَلَا أُكَادُ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ عَمْرُو بن الْعَاصِ : وَاللهِ لَأُنَبِّئَنَّهُمْ غَدًا عَيْبَهُمْ عِنْدَهُمْ ، ثُمَّ أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ ، قَالَتْ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ – وَكَانَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا – : لَا تَفْعَل فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا .

قَالَ : وَاللهِ لَأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ ، قَالَتْ : ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ الْغَدَ ، فَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلًا عَظِيمًا ، فَأَرْسِلِ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ ، قَالَتْ : وَلَمْ يَنْزِل بِنَا مِثْلُهُ ، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى إِذَا سَأَلَكُمْ عَنْهُ ؟ قَالُوا : نَقُولُ وَاللهِ فِيهِ مَا قَالَ اللهُ ، وَمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا كَائِنًا فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُمْ : مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ؟

فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بن أَبِي طَالِبٍ : نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا : هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ ، قَالَتْ : فَضَرَبَ

النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الأَرْضِ ، فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا ، ثُمَّ قَالَ : مَا عَدَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا قُلتَ هَذَا العُودَ ، فَتنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ ، فَقَالَ : وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللهِ اذْهَبُوا ، فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي - وَالسُّيُومُ : الآمِنُونَ - مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ ، فَما أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبْرًا ذَهَبًا ، وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ - وَالدَّبْرُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ : الجَبَلُ - رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَدَايَاهُما ، فَلا حَاجَةَ لَنا بِهَا ، فَوَاللهِ مَا أَخَذَ اللهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلكِي ، فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ ، فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ .

قَالَتْ : فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ مَرْدُودًا عَلَيْهِمَا مَا جَاءَا بِهِ ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ مَعَ خَيْرِ جَارٍ . قَالَتْ : فَوَاللهِ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ بِهِ - يَعْنِي مَنْ يُنَازِعُهُ فِي مُلكِهِ - قَالَ : فَوَاللهِ مَا عَلِمْنَا حُزْنًا قَطُّ كَانَ أَشَدَّ مِنْ حُزْنٍ حَزِنَّاهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، تَخَوُّفًا أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَيَأْتِيَ رَجُلٌ لا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّنَا مَا كَانَ النَّجَاشِيُّ يَعرِفُ مِنْهُ . قَالَتْ : وَسَارَ النَّجَاشِيُّ وَبَيْنَهُما عُرْضُ النِّيلِ ، قَالَتْ : فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ : مَنْ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَتَّى يَحْضُرَ وَقْعَةَ القَوْمِ ثُمَّ يَأْتِينَا بِالخَبَرِ ؟

قَالَتْ : فَقَالَ الزُّبَيْرُ بن العَوَّامِ : أنا ، قَالَتْ : وَكَانَ مِنْ أَحْدَثِ القَوْمِ سِنًّا ، قَالَتْ : فَنَفَخُوا لَهُ قِرْبَةً ، فَجَعَلَهَا فِي صَدْرِهِ ثُمَّ سَبَحَ عَلَيْهَا حَتَّى خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ النِّيلِ الَّتِي بِهَا مُلتَقَى القَوْمِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى حَضَرَهُمْ . قَالَتْ : وَدَعَوْنَا اللهَ لِلنَّجَاشِيِّ بِالظُّهُورِ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَالتَّمْكِينِ لَهُ فِي بِلادِهِ ، وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الحَبَشَةِ ، فَكُنَّا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ بِمَكَّةَ .

أخرجه أحمد (١٧٤٠) .

مُسند جُنادَةَ بن أبي أُمَيَّة الأزدي

٨٨٨- [ح] لَيْث ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ ، أَنَّ جُنَادَةَ بن أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ : إِنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الجِهَادُ** » .

أخرجه أحمد (١٦٧١٤) .



مُسند جُنْدَب بن عَبْدِ الله بن سُفيان البَجَليّ

٨٨٩- [ح] أحْمَد بن الحَسَنِ بن خِرَاشٍ ، حَدَّثنا عَمْرُو بن عَاصِمٍ ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحدِّثُ أَنَّ خَالِدًا الأَثْبَجَ ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ ، حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ جُنْدَبَ بن عَبْدِ الله البَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسْعَسِ بن سَلَامَةَ زَمَنَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أُحَدِّثَهُمْ ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرُ ، فَقَالَ : تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الحَدِيثُ ، فَلَمَّا دَارَ الحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ البُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ .

فَقَالَ : إِنِّي أَتَيْتُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُخبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ المُشْرِكِينَ ، وَإِنَّهُمُ التَقَوْا فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ ، قَالَ : وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ ، فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَتَلَهُ .

فَجَاءَ البَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ ، حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : « **لِمَ قَتَلْتَهُ ؟** » قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَوْجَعَ فِي المُسْلِمِينَ ، وَقَتَلَ

فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَسَمَّى لَهُ نَفَرًا ، وَإِنِّي حَمَلتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأى السَّيْفَ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَقَتلتَهُ ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟** » قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : « **وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟** » قَالَ : فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ : « **كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ** » .

أخرجه مسلم (١٩٢) .

٨٩٠- [ح] (شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ) قَالَ : ثنا الأَسْوَدُ بن قَيْسٍ ، وَهُوَ يَتَفَلَّى فِي الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جُنْدُبَ البَجَلِيَّ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَلِمَ أَنَّ نَاسًا ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « **مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ ذَبِيحَتَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ** » .

أخرجه الحميدي (٧٩٣) ، وابن أبي شيبة (٥٧٢٤) ، وأحمد (١٩١٠٠) ، والبخاري (٩٨٥) ، ومسلم (٥١٠٨) ، وابن ماجه (٣١٥٢) .

٨٩١- [ح] مُعْتَمِرِ بن سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنا أبو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، حَدَّثَ « **أَنَّ رَجُلًا قَالَ : وَاللهِ لَا يَغْفِرُ اللهُ لِفُلَانٍ ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ : مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ** » .

أخرجه مسلم (٦٧٧٤) ، وأبو يعلى (١٥٢٩) .

٨٩٢- [ح] (الحَارِثِ بن عُبَيْدٍ ، وَسَلَّامَ بن أَبِي مُطِيعٍ ، وَهَارُون الأَعْوَرُ ، وَحَمَّاد بن زَيْدٍ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بن عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **اقْرَءُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧٩٣) ، وأحمد (١٩١١٨) ، والدارمي (٣٦٢٦) ، والبخاري (٥٠٦٠) ، ومسلم (٦٨٧١) ، والنسائي (٨٠٤٣) ، وأبو يعلى (١٥١٩) .

٨٩٣- [ح] سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، عَنِ الأَسْوَدِ بن قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ : اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَأَتَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿**وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى**﴾ .

أخرجه الحميدي (٧٩٥) ، وأحمد(١٩٠٩٨) ، والبخاري(١١٢٤) ، ومسلم (٤٦٧٩) ، والترمذي (٣٣٤٥) .

٨٩٤- [ح] (قَتادَةَ ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ) عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بن عَبْدِ الله البَجَلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ ، يَدْعُو عَصَبِيَّةً ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً ، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ** » .

أخرجه الطيالسي (١٣٥٥) ، ومسلم (٤٨٢٠) ، والنسائي (٣٥٦٧) ، والروياني (٩٥٩) .

٨٩٥- [ح] (شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ) سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ ، سَمِعَهُ مِنْ جُنْدُبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَنا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ** » قَالَ سُفْيَانُ : « الفَرَطُ الَّذِي يَسْبِقُ » .

أخرجه الحميدي (٧٩٧) ، وابن أبي شيبة (٣٢٣٢٠) ، وأحمد(١٩١١٥) ، والبخاري (٦٥٨٩) ، ومسلم (٦٠٣٠) ، وأبو يعلى (١٥٢٥) .

٨٩٦- [ح] سُفْيَانَ بن عُيينَةَ ، قَالَ : ثنا الأَسْوَدُ بن قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبَ بن عَبْدِ الله البَجَلِيَّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي غَارٍ فَنَكِبَتْ إِصْبَعُهُ ، فَقَالَ : « **هَل أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ، وَفِي سَبِيلِ الله مَا لَقِيتِ** » .

أخرجه الحميدي (٧٩٤) ، وابن أبي شيبة (٢٦٥٩٥) ، وأحمد (١٩١٠٩) ، والبخاري (٢٨٠٢) ، ومسلم (٤٦٧٧) ، والترمذي (٣٣٤٥) ، والنسائي (١٠٣١٧) ، وأبو يعلى (١٥٣٣) .

٨٩٧- [ح] سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، عَنْ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا ، يَقُولُ : - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَلَمْ أَسْمَعْ[1] أَحَدًا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَهُ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرائِي يُرائِي اللهُ بِهِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٤٤٦) ، وأحمد (١٩١١٠) ، والبخاري (٦٤٩٩) ، ومسلم (٧٥٨٦) ، وابن ماجه (٤٢٠٧) ، وأبو يعلى (١٥٢٤) .



(١) القائل : « ولم أسمع » إلى آخره ، هو سلمة بن كهيل .

حرف الحاء

مُسنَدُ الحَارِث بنِ الحَارِثِ الأَشعريِّ

٨٩٨- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بن سَلَّامٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ ، عَنِ الحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَى بن زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، وَكَادَ أَنْ يُبْطِئَ ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى : إِنَّكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ ، وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ . فَقَالَ : يَا أَخِي ، إِنِّي أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي » .

قَالَ : « فَجَمَعَ يَحيَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ ، حَتَّى امْتَلَأَ المَسْجِدُ ، فَقُعِدَ عَلَى الشُّرَفِ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ . أَوَّلُهُنَّ : أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِوَرِقٍ أَوْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ ، وَيُؤَدِّي غَلَّتَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ ، فَاعْبُدُوهُ ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا .

وَآمُرُكُم بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا . وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِنْ مِسْكٍ فِي عِصَابَةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ المِسْكِ ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ .

وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ ، فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ : هَل لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ ؟ فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ . وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ العَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ ، فَأَتَى حِصْنًا حَصِينًا ، فَتَحَصَّنَ فِيهِ ، وَإِنَّ العَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ : بِالجَمَاعَةِ ، وَالسَّمْعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَالهِجْرَةِ ، وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَإِنْ صَامَ ، وَإِنْ صَلَّى ؟ قَالَ : « وَإِنْ صَامَ ، وَإِنْ صَلَّى ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، فَادْعُوا المُسْلِمِينَ بِأَسْمَائِهِمْ بِمَا سَمَّاهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : المُسْلِمِينَ المُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

أخرجه أحمد (١٧٣٠٢) ، والترمذي (٢٨٦٣) ، والنسائي (٨٨١٥) ، وأبو يعلى (١٥٧١) .

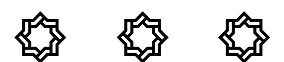
- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

مُسنَدُ الحَارث بن عَبْدِ الله بن أوسٍ الثَّقفيِّ

٨٩٩- [ح] يَعْلَى بن عَطَاءٍ ، عَنِ الوَلِيدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الحَارِثِ بن عَبْدِ الله بن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : سَأَلتُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ عَنِ المَرْأَةِ تَطُوفُ بِالبيْتِ ، ثُمَّ تَحِيضُ ، فَقَالَ : آخِرُ عَهْدِهَا بِالبَيْتِ ، فَقَالَ الحَارِثُ : « كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ الله ﷺ » فَقَالَ عُمَرُ : « أُرِبْتَ عَنْ يَدَيْكَ ، سَأَلتنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلتَ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ كَيْما أُخَالِفَهُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣٤٥) ، وأحمد (١٥٥١٩) ، وأبو داود (٢٠٠٤) ، والنسائي (٤١٧١) .

- وذكر البعض أنه منسوخ بحديث ابن عباس وابن عمر في الرخصة لهن بترك الطواف .



مُسنَدُ الحَارِث بن مَالك بن البَرصَاءِ اللّيثِيِّ

٩٠٠- [ح] زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الحَارِثِ بن مَالِكِ بْنِ البَرْصَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ : « **لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا اليَوْمِ أبدًا** » قَالَ سُفْيَانُ : « تَفْسِيرُهُ عَلَى الكُفْرِ » .

أخرجه الحميدي (٥٨٢) ، وابن أبي شيبة (٣٨٠٦٦) ، وأحمد (١٥٤٨٠) ، والترمذي (١٦١١) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسندُ حَارِثَةَ بن وَهبٍ الخزاعيِّ

٩٠١- [ح] (أَبِي الأَحْوَصِ سلَّام بن سُلَيْمٍ ، وَشُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ) أَنْبَأنا أبو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بن وَهْبٍ ، قَالَ : « صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ آمَنَ مَا كَانَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٢٦١) ، وأحمد(١٨٩٣٤) ، والبخاري (١٠٨٣) ، ومسلم (١٥٤٤) ، وأبو داود (١٩٦٥) ، والترمذي (٨٨٢) ، والنسائي (٥١٧) ، وأبو يعلى (١٤٧٤) .

٩٠٢- [ح] شُعْبَة ، عَنْ مَعْبَدِ بن خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بن وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **تَصَدَّقُوا ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ : الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ ، قَبِلْتُها ، وَأَمَّا الآنَ ، فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٩٠٤) ، وأحمد (١٨٩٣٣) ، وعبد بن حميد (٤٧٨) ، البخاري (١٤١١) ، ومسلم (٢٣٠٠) ، والنسائي (٢٣٤٧) ، وأبو يعلى (١٤٧٥) .

٩٠٣- [ح] (سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِيّ ، وَشُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ) عَنْ مَعْبَدِ بن خَالِدٍ ، سَمِعْتُ حَارِثَةَ بن وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ ، وَأَهْلِ النَّارِ : كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٍّ مُسْتَكْبِرٍ** » .

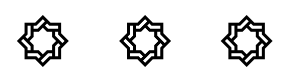
أخرجه أحمد (١٨٩٣٥) ، وعبد بن حميد (٤٧٧) ، والبخاري (٦٦٥٧) ، ومسلم (٧٢٨٩) ، وابن ماجه (٤١١٦) ، والترمذي (٢٦٠٥) ، والنسائي (١١٥٥١) ، وأبو يعلى (١٤٧٧) .

مُسنَدُ حَجَّاجِ بن مَالِكٍ الأَسلمِيِّ

٩٠٤- [ح] هِشَامُ بن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الحَجَّاجِ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذِمَّةَ الرِّضَاعِ ؟ قَالَ : « **الغُرَّةُ العَبْدُ أَوِ الأَمةُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٣٩٥٦) ، والحميدي (٩٠١) ، وأحمد (١٥٨٢٥) ، والدارمي (٢٣٩٩) ، وأبو داود (٢٠٦٤) ، والترمذي (١١٥٣) ، والنسائي (٥٤٥٨) ، وأبو يعلى (٦٨٣٥) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسندُ حُذيفةَ بن أُسَيدٍ ، أبو سُرَيحةَ الغِفَاريِّ

٩٠٥- [ح] سُفْيَان بن عُيينَةَ ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بن دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بن وَاثِلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سُرَيْحَةَ حُذَيْفَةَ بن أُسَيْدٍ الغِفَارِيِّ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَدْخُلُ المَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَمَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ ، أَوْ قَالَ : بِخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنثَى ، فَيَقُولُ اللهُ ، فَيَكْتُبانِ ، ثُمَّ يَكْتُبُ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ ، أَمْرَهُ وَمَنْعَهُ ، ثُمَّ تُطْوَى الصَّحِيفَةُ فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ** - رُبَّما قَالَ سُفْيَانُ : إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ وَرُبَّما لَمْ يَقُلْهَا » .

أخرجه الحميدي (٨٤٨) ، وأحمد (١٦٢٤١) ، ومسلم (٦٨١٨) .

٩٠٦- [ح] الثَّوْرِيِّ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَرِيحَةَ أَبِي سَرِيحَةَ ، شَكَّ أبو بَكْرٍ قَالَ : « حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الجَفَاءِ بَعْدَمَا عَلِمْتُ مِنَ السُّنَّةِ ، كَانَ أَهْلُ البَيْتِ يُضَحُّونَ بِالشَّاةِ ، وَالشَّاتَيْنِ فَالآنَ يُبْخِلُنا جِيرَانُنَا » .

أخرجه عبد الرزاق (٨١٥٠) ، وابن ماجه (٣١٤٨) .

٩٠٧- [ح] فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بن أَسِيدٍ الغِفَارِيِّ ، قَالَ : أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : « **لَا تَقُومُ**

السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْنَ عَشْرَ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ ، وَمَأْجُوجَ ، وَخُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالدَّجَّالِ ، وَثَلَاثُ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِالمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ - أَوْ تَحْشُرُ النَّاسَ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا » .

أخرجه الحميدي (٨٤٩) ، وابن أبي شيبة (٣٨٦١٩) ، وأحمد (١٦٢٤٤) ، ومسلم (٧٣٨٨) ، وابن ماجه (٤٠٤١) ، وأبو داود (٤٣١١) ، والترمذي (٢١٨٣) ، والنسائي (١١٣١٦) .



مُسنَدُ حُذيفةَ بن اليَمانِ العَبسيِّ

٩٠٨- [ح] سُلَيمانَ الأعْمَشِ ، وَوَاصِلٍ الأحْدَبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بن اليَمانِ ، قَالَ : « إِنَّ المُنافِقِينَ اليَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَاليَوْمَ يَجْهَرُونَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٥٥١) ، والبخاري (٧١١٣) ، والنسائي (١١٥٣١) .

٩٠٩- [ح] الأعْمَش ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الأسْوَدِ ، قَالَ : كُنَّا فِي حلقَةِ عَبْدِ الله فَجَاءَ حُذَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ » ، قَالَ الأسْوَدُ : سُبْحَانَ الله إِنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ ، فَتبَسَّمَ عَبْدُ الله ، وَجَلَسَ حُذَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ ، فَقَامَ عَبْدُ الله فَتفرَّقَ أَصْحَابُهُ ، فَرَمَانِي بِالحَصَا ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : « عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ ، وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلتُ ، لَقَدْ أُنزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا ، فَتابَ اللهُ عَلَيْهِمْ » .

أخرجه البخاري (٤٦٠٢) ، والنسائي (١١٥٣٢) .

٩١٠- [ح] حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : « إِنَّما كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَّا اليَوْمَ فَإِنَّما هُوَ الكُفْرُ بَعْدَ الإِيمانِ » .

أخرجه البخاري (٧١١٤) .

٩١١- [ح] مِسْعَر ، عَنِ الرُّكَيْنِ بن الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : « مَا مِنْ أَخْبِيَةٍ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِبَدْرٍ يُدْفَعُ عَنْهَا مَا يُدْفَعُ عَنْ هَذِهِ » - يَعْنِي الكُوفَةَ - .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣١١٨) ، وابن سعد (٨/ ١٢٩) .

٩١٢- [ح] الأَعْمَش ، قَالَ سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أتى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَذَهَبْتُ أَتنَحَّى عَنْهُ فَجَذَبَنِي إِلَيْهِ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ فَلَمَّا فَرَغَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٧٥١) ، والحميدي (٤٤٧) ، وابن أبي شيبة (١٣١٨) ، وأحمد (٢٣٨٠٨) ، والدارمي (٧١٣) ، والبخاري (٢٢٤) ، ومسلم (٥٤٥) ، وابن ماجه (٣٠٥) ، والترمذي (١٣) ، والنسائي (١٨) .

٩١٣- [ح] مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ » .

أخرجه الحميدي (٤٤٦) ، وابن أبي شيبة (١٨٠١) ، وأحمد (٢٣٦٣١) ، والبخاري (٢٤٥) ، ومسلم (٥١٥) ، والنسائي (٢) .

٩١٤- [ح] وَاصِلٍ الأَحْدَبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ المَدِينَةِ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ ، قَالَ : قُلتُ إِنِّي جُنُبٌ ، قَالَ : « **إِنَّ المُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٣٦) ، وأحمد (٢٣٦٥٣) ، ومسلم (٧٥٤) ، وابن ماجه (٥٣٥) ، وأبو داود (٢٣٠) ، والنسائي (٢٦٠) .

٩١٥- [ح] مَهْدِيّ بن مَيْمُونٍ ، حَدَّثنا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ رَأى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعًا وَلَا سُجُودًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ دَعَاهُ حُذَيْفَةُ فَقَالَ لَهُ : « مُنْذُ كَمْ صَلَّيْتَ هَذِهِ الصَّلَاةَ ؟ » ، قَالَ : قَدْ صَلَّيْتُها مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : « مَا صَلَّيْتَ - أَوْ قَالَ : مَا صَلَّيْتَ لله صَلاَةً » ، شَكَّ مَهْدِيٌّ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ : « وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ » .

أخرجه أحمد (٢٣٧٥٢) ، والبخاري (٣٨٩) .

٩١٦- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ ، عَنْ المُسْتَوْرِدِ بن الأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بن زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً فَافْتَتَحَ البَقَرَةَ ، فَقُلتُ يَرْكَعُ عِنْدَ المِائَةِ ، قَالَ : ثُمَّ مَضَى ، فَقُلتُ : يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ ، فَمَضَى فَقُلتُ : يَرْكَعُ بِهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا ، يَقْرَأُ مُسْتَرْسِلًا ، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ .

ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ : « **سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ** » ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** » ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ : « **سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى** » ، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨) ، وأحمد (٢٣٧٥٩) ، والدارمي (١٤٢٢) ، ومسلم (١٧٦٤) ، وابن ماجه (٨٩٧) ، وأبو داود (٨٧١) ، والترمذي (٢٦٢) ، والنسائي (١٠٨٢) .

٩١٧- [ح] الأَشْعَثِ ، عَنِ الأَسْوَدِ بن هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بن زَهْدَمٍ اليَرْبُوعِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بن العَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ صَلَاةَ الخَوْفِ مَعَ

رَسُولِ الله ﷺ ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : « أنا فَقُمْنَا صَفًّا خَلفَهُ ، وَصَفًّا مُوَازِيَ العَدُوِّ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ » .

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٤٩) ، وابن أبي شيبة (٨٣٥٩) ، وأحمد (٢٣٦٥٧) ، وأبو داود (١٢٤٦) ، والنسائي (١٩٣٠) .

٩١٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ **وَلا تُلقُوا بِأَيدِيكُم إِلَى التَّهلُكَةِ** ﴾ [البقرة : ١٩٥] قَالَ : « تَرْكُ النَّفَقَةِ » .

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٠٤) ، والبخاري (٤٥١٦) .

٩١٩- [ح] عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، « **أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الجنَّةَ فَقِيلَ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ، قَالَ : فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أُنظِرُ المُعْسِرَ ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ - أَوْ فِي النَّقْدِ - فَغُفِرَ لَهُ** » ، فَقَالَ أبو مَسْعُودٍ : وَأنا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٦١٤) ، وأحمد(٢٣٧٧٦) ، والبخاري(٢٣٩١) ، ومسلم (٣٩٩٨) ، وابن ماجه (٢٤٢٠) .

٩٢٠-[ح] الأعْمَش ، عَنْ خُثَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، سَلَمَة بن الهَيْثَمِ بن صُهَيْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَعَامٍ لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ الله ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّما تُدْفَعُ ، فَذَهَبَتْ تَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهَا ، وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّما يُدْفَعُ ، فَذَهَبَ يَضَعُ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا ، وَجَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهِمَا** » ، يَعْنِي : الشَّيْطَانَ .

أخرجه أحمد (٢٣٦٣٨) ، ومسلم (٥٣٠٧) ، وأبو داود (٣٧٦٦) ، والنسائي (٦٧٢١) .

٩٢١- [ح] الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى ، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ ، وَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُهُ فَأَبَى أَنْ يَنتَهِيَ ، « إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ » ، وَقَالَ : « **هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦١٥) ، وأحمد(٢٣٧٦٦) ، والدارمي (٢٢٦٩) ، والبخاري(٥٦٣٢) ، ومسلم (٥٤٤٧) ، وابن ماجه (٣٥٩٠) ، وأبو داود (٣٧٢٣) ، والترمذي (١٨٧٨) .

٩٢٢- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بن نُذَيْرٍ [١] ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَسْفَلَ مِنْ عَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ فَقَالَ : « **هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلإِزَارِ فِيمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ** » .

أخرجه الحميدي (٤٥٠) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣١٥) ، وأحمد (٢٣٦٣٢) ، وابن ماجه (٣٥٧٢) ، والترمذي (١٧٨٣) ، والنسائي (٩٦٠٨) .

---

(١) قال المزي : هكذا وقع في أكثر الروايات : « عن مسلم بن نذير » ، ووقع في رواية أبي علي الأسيوطي ، عن النَّسائي ، في حديث أبي الأحوص ، والأعمش ، وابن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق : « عن مسلم بن يزيد » ، وكذلك وقع في رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه ، وكذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم ، فيمن اسمه «مسلم بن يزيد» وقال : يكنى « أبا يزيد السعدي » ، وفرَّق بينه وبين « مسلم بن نذير » . « تحفة الأشراف » .

٩٢٣- [ح] مَنْصُور ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ هَمَّامِ بن الحَارِثِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ : إِنَّ هَذَا رَجُلٌ يُبلِّغُ الأَمِيرَ الحَدِيثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ** » قَالَ سُفْيَانُ : القَتَّاتُ النَّمامُ .

أخرجه الحميدي (٤٤٨) ، وابن أبي شيبة (٢٧١١٧) ، وأحمد (٢٣٦٣٦) ، والبخاري (٦٠٥٦) ، ومسلم (٢٠٦) ، وأبو داود (٤٨٧١) ، والترمذي (٢٠٢٦) ، والنسائي (١١٥٥٠) .

٩٢٤- [ح] أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩٣٥) ، وأحمد(٢٣٦٤١) ، ومسلم (٢٢٩١) ، وأبو داود (٤٩٤٧) .

٩٢٥- [ح] عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : « **بِاسْمِكَ اللهُم أَمُوتُ وَأَحْيَا** » ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : « **الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠٥٢) ، وأحمد(٢٣٦٦٠) ، والدارمي (٢٨٥١) ، والبخاري(٦٣١٢) ، وابن ماجه (٣٨٨٠) ، وأبو داود (٥٠٤٩) ، والترمذي (٣٤١٧) .

٩٢٦- [ح] عَبْدُ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بن اليَمانِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ** » .

أخرجه الحميدي (٤٤٩) ، وأحمد (٢٣٦٣٣) ، والتِّرمذي (٣٣٩٨) .

٩٢٧- [ح] الوَلِيدِ بن جُمَيْعٍ ، قَالَ : ثنا أبو الطُّفَيْلِ ، قَالَ : ثنَا حُذَيْفَةُ بن اليمانِ ، قَالَ : « مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أنا وَأَبِي حَسِيلٍ ، قَالَ : فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فقَالُوا : إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا ؟ فَقُلنَا : مَا نُرِيدُهُ ، وَمَا نُرِيدُهُ إِلَّا المَدِينَةَ ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ الله وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى المَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ ، فَأَخْبَرْنَاهُ الخَبَرَ فَقَالَ : **انْصَرِفَا ، نَفِي لهُمْ ، وَأَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٥٢٧) ، ومسلم (٤٦٦٢) .

٩٢٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَاتَلتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ القَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ القِيَامَةِ** ؟ » فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ .

ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ القَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ القِيَامَةِ** ؟ » فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ القَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ القِيَامَةِ** ؟ » ، فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ، فَقَالَ : « **قُمْ يَا حُذَيْفَةُ ، فَأْتِنَا بِخَبَرِ القَوْمِ** » ، فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ ، قَالَ : « **اذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ القَوْمِ ، وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ** » ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ ، فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ القَوْسِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ : « **وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ** » ، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ

فَرَجَعْتُ وَأنا أَمْشِي فِي مِثْلِ الحَمَّامِ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ القَوْمِ ، وَفَرَغْتُ قُرِرْتُ ، فَألبَسَنِي رَسُولُ الله ﷺ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَلَمْ أَزَل نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ : « **قُمْ يَا نَوْمَانُ** » .

أخرجه مسلم (٤٦٦٣) .

٩٢٩- [ح] عَلِيّ بن مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعْدِ بن طَارِقٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ حَوْضِي لَأَبعَدُ مِنْ أَيلَةَ مِنْ عَدَنٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ الغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله وَتَعْرِفُنا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ** » .

أخرجه مسلم (٥٠٤) ، وابن ماجه (٤٣٠٢) .

٩٣٠- [ح] حُصَيْن ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ أَقْوَامٌ فَيُخْتَلَجُونَ دُونِي فَأَقُولُ : رَبِّ أُصَيْحَابِي ، رَبِّ أُصَيْحَابِي ، فَيُقَالُ لِي : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٢٣) ، وأحمد (٢٣٦٧٩) ، ومسلم (٦٠٤٦) .

٩٣١- [ح] عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ قَالَ : قُلتُ لِحُذَيْفَةَ هَل صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنْتَ تَقُولُ صَلَّى فِيهِ يَا أَصْلَعُ قُلتُ : نَعَمْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ القُرْآنُ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : هَاتِ مَنِ احْتَجَّ بِالقُرْآنِ فَقَدْ فَلَجَ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء : ١] .

فَقَالَ لِي حُذَيْفَةُ : أَيْنَ تَجِدُهُ صَلَّى فِيهِ ؟ لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَتْ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِيهِ كَمَا كُتِبَتْ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ : « أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدَابَّةٍ طَوِيلِ الظَّهْرِ مَمْدُودٍ يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ خَطْوُهَا مَدُّ الْبَصَرِ فَمَا زَايَلَا ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ » قَالَ : « وَيُحَدِّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ لِمَ أَيَفِرُّ ؟ لِمَ أَيَفِرُّ مِنْهُ ؟ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ » .

أخرجه الحميدي (٤٥٣) ، وابن أبي شيبة (٣٢٣٥٦) ، وأحمد (٢٣٦٧٤) ، والترمذي (٣١٤٧) ، والنسائي (١١٢١٦) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٩٣٢- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ صِلَةَ بن زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا : ابْعَثُوا إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا ، فَقَالَ : « **لَأَبعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، حَقَّ أَمِينٍ** » ، قَالَ : فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ ، قَالَ : فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٦٣) ، وأحمد (٢٣٧٨٩) ، والبخاري (٣٧٤٥) ، ومسلم (٦٣٣٤) ، وابن ماجه (١٣٥) ، والترمذي (٣٧٩٦) ، والنسائي (٨١٤١) .

٩٣٣- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : أَبو إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ قَالَ : قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ ، قَالَ : « مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ بَيْتِهِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » ، وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ : لَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللهِ وَسِيلَةً .

أخرجه أحمد (٢٣٧٤٠) ، والبخاري(٣٧٦٢) ، والترمذي (٣٨٠٧) ، والنسائي (٨٢٠٨) .

٩٣٤- [ح] هِشَامِ بن حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : مَا أَحَدٌ تُدْرِكُهُ الفِتْنَةُ إِلَّا وَأنا أَخافُها عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدَ بن مَسْلَمَةَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ : « **لَا تَضُرُّكَ الفِتْنَةُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣٩٣) ، وأبو داود (٤٦٦٣) .

٩٣٥- [ح] عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ ، قَالَ : قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ : ألا تُحَدِّثُنا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ المَوْتُ ، لَمَّا أَيِسَ مِنَ الحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ : إِذَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا ، ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا ، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لحمِي ، وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَذَرُّونِي فِي اليَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، أَوْ رَاحٍ ، فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ : لِمَ فَعَلتَ ؟ قَالَ : خَشْيَتَكَ ، فَغَفَرَ لَهُ** » .

قَالَ عُقْبَةُ : وَأنا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : حَدَّثنا مُوسَى ، حَدَّثنا أبو عَوَانَةَ ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ ، وَقَالَ : « **فِي يَوْمٍ رَاحٍ** » .

أخرجه أحمد (٢٣٧٤٥) ، والبخاري(٣٤٥٢) .

٩٣٦- [ح] الأَعْمَشِ ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ، وَوَكِيعٌ ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، وحَدَّثنا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الفِتْنَةِ ؟

قُلتُ : أنا ، كَما قَالَهُ ، قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ عَلَيْهَا - أَوْ عَلَيْهِ - ، قُلتُ : « **فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنكَرِ** » .

قَالَ : لَيسَ هَذَا أُرِيدُ ، وَلَكِنِ الفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ ، قُلتُ : لَيسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَها بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ : أَيُكْسَرُ أَوْ يُفْتَحُ ؟ قُلتُ : بَل يُكْسَرُ ، قَالَ : إِذًا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا ، قُلنَا : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ البَابُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَما يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً - قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ قَالَ : فَقَالَ مَسْرُوقٌ لِحُذَيْفَةَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَا حَدَّثْتُهُ بِهِ ؟

قُلنَا : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ البَابُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَما يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً ـ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ ، فَهِبْنَا حُذَيْفَةَ أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ البَابُ ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : البَابُ عُمَرُ .

أخرجه الحميدي (٤٥٢) ، وابن أبي شيبة (٣٨٢٨٤) ، وأحمد (٢٣٨٠٤) ، والبخاري (٥٢٥) ، ومسلم (٧٣٧١) ، وابن ماجه (٣٩٥٥) ، والنسائي (٣٢٤) .

٩٣٧- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ زَيْدِ بن وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُما ، وَأَنا أَنْتَظِرُ الآخَرَ ، حَدَّثنا : « أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ القُرْآنُ ، فَعَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ » .

ثُمَّ حَدَّثنا عَنْ رَفعِ الأَمَانَةِ فَقَالَ : « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ المَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ تَراهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ » .

قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ حَصًى فَدَحْرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ ، قَالَ : « فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ وَأَعْقَلَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ ، وَمَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ ، وَلَئِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ ، فَأَمَّا اليَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأُبَايِعَ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا ، وَفُلَانًا » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩٤) ، والحميدي (٤٥١) ، وأحمد (٢٣٦٤٤) ، والبخاري (٦٤٩٧) ، ومسلم (٢٨٤) ، وابن ماجه (٤٠٥٣) ، والترمذي (٢١٧٩) .

٩٣٨- [ح] ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ جُنْدُبٌ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الجرعَةِ وَثَمَّ رَجُلٌ قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللهِ لَيُهْرَاقَنَّ اليَوْمَ دِمَاءٌ ؟ قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : « كَلَّا وَاللهِ » ، قَالَ : قُلتَ : بَلَى وَاللهِ ، قَالَ : كَلَّا وَاللهِ ، قَالَ : قُلتَ : بَلَى وَاللهِ ، قَالَ : « كَلَّا وَاللهِ ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ » .

قَالَ : قُلْتُ : وَاللهِ إِنِّي لَأُرَاكَ جَلِيسَ سَوْءٍ مُنْذُ اليَوْمِ ، تَسْمَعُنِي أَحْلِفُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا تَنْهَانِي ؟ قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : مَالِي وَلِلغَضَبِ ، قَالَ : فَتَرَكْتُ الغَضَبَ ، وَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُهُ ، قَالَ : وَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ .

أخرجه أحمد (٢٣٧٨٠) ، ومسلم (٧٣٧٤) .

٩٣٩- [ح] مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا فِي جِنَازَةِ حُذَيْفَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ صَاحِبَ هَذَا السَّرِيرِ يَقُولُ : مَا بِي بَأْسٌ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ : « وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ لَأَدْخُلَنَّ بَيْتِي ، فَلَئِنْ دُخِلَ عَلَيَّ لَأَقُولَنَّ : هَا ، بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢٩٨) ، وأحمد(٢٣٧٢٤) .

٩٤٠- [ح] الأعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلامِ مِنَ النَّاسِ** » ، فَكَتَبْنَا لَهُ أَلفًا وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ ، فَقُلْنَا : نَخَافُ وَنَحْنُ أَلفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ابْتُلِينَا ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ .

حَدَّثنا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَ مِائَةٍ . قَالَ أَبو مُعَاوِيَةَ : مَا بَيْنَ سِتِّ مِائَةٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٤٤٤) ، وأحمد(٢٣٦٤٨) ، والبخاري(٣٠٦٠) ، ومسلم (٢٩٤) ، وابن ماجه (٤٠٢٩) ، والنسائي (٨٨٢٤) .

٩٤١- [ح] الوَلِيد بن مُسْلِمٍ ، حَدَّثنا ابْنُ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بن عُبَيْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الخَوْلانِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بن اليمانِ ، يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الخَيْرِ ، فَهَل بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟

قَالَ : « **نَعَمْ** » قُلتُ : وَهَل بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخَنٌ** » قُلتُ : وَمَا دَخَنُهُ ؟ قَالَ : « **قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ** » قُلتُ : فَهَل بَعْدَ ذَلِكَ الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا** » قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنا ، قَالَ : « **هُمْ مِنْ جِلدَتِنَا ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلسِنَتِنَا** » قُلتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : « **تَلزَمُ جَمَاعَةَ**

المُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ » قُلتُ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلا إِمَامٌ ؟ قَالَ : « **فَاعْتَزِل تِلكَ الفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ ، حَتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ** » .

أخرجه البخاري (٧٠٨٤) ، ومسلم (٤٨١٢) ، وابن ماجه (٣٩٧٩) .

٩٤٢- [ح] (أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، وَمَنْصُورٍ) عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَأَنا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنَ الدَّجَّالِ إِنَّ مَعَهُ نَارًا تَحْرِقُ ، وَنَهَرَ مَاءٍ بَارِدٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَهْلَكَنَّ بِهِ فَلْيُغْمِضَنَّ عَيْنَيْهِ ، وَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ نَهَرُ مَاءٍ بَارِدٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٢٨) ، وأحمد(٢٣٦٦٨) ، ومسلم (٧٤٧٥) .

٩٤٣- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **الدَّجَّالُ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُسْرَى ، جُفَالُ الشَّعَرِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ** » .

أخرجه أحمد (٢٣٦٣٩) ، ومسلم (٧٤٧٤) ، وابن ماجه (٤٠٧١) .

٩٤٤- [ح] الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « **لَأَنا لَفِتْنَةُ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَلَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَهَا إِلَّا نَجَا مِنْهَا ، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ ، إِلَّا تَتَّضِعُ لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ** » .

أخرجه أحمد (٢٣٦٩٣) .

٩٤٥- [ح] الوَلِيد بن جُمَيْعٍ ، حَدَّثنا أبو الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ حُذَيْفَةَ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ العَقَبَةِ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللهَ ، كَمْ كَانَ أَصْحَابُ

العَقَبَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ القَوْمُ : أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ ، قَالَ : إِنْ كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ - وَقَالَ أبو نُعَيْمٍ : فَقَالَ الرَّجُلُ : كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ - قَالَ : فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ - وَقَالَ أبو نُعَيْمٍ : فِيهِمْ - فَقَدْ كَانَ القَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ .

وَأَشْهَدُ بِاللهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ للهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ - قَالَ أبو أَحْمَدَ : الأَشْهَادُ - وَعَذَرْنَا ثَلَاثَةً ، قَالُوا : مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ القَوْمُ - قَالَ : أبو أَحْمَدَ فِي حَدِيثِهِ : وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى - فَقَالَ لِلنَّاسِ : « إِنَّ المَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ » ، فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ ، فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢٥٩) ، وأحمد (٢٣٧١٠) ، ومسلم (٧١٣٨) .

٩٤٦- [ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ حَجَّاجٌ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسِ بن عَبَّادٍ قَالَ : قُلتُ لِعَمَّارٍ : أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ . قَالَ حَجَّاجٌ : أَرَأَيْتَ هَذَا الأَمْرَ ، يَعْنِي قِتَالَهُمْ ، رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ فَقَالَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ فِي أُمَّتِي** » قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ : « **إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَيْ عَشَرَ مُنَافِقًا** » . فَقَالَ : « **لَا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ ، سِرَاجٌ مِنْ نَارٍ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ فِي صُدُورِهِمْ** » .

أخرجه أحمد (١٩٠٩١) ، ومسلم (٧١٣٦) ، وأبو يعلى (١٦١٦) .

٩٤٧- [ح] ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ أبو إِدْرِيسَ عَائِذُ الله بن عَبْدِ الله الخَوْلَانِيُّ ، سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بن اليَمانِ يَقُولُ : وَالله إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيما بَيْنِي وَبيْنَ السَّاعَةِ ، وَمَا ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله ﷺ حَدَّثَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَسَرَّهُ إِلَيَّ لَمْ يَكُنْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرِي ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أنا فِيهِ ، سُئِلَ عَنِ الفِتَنِ وَهُوَ يَعُدُّ : « الفِتَنَ فِيهِنَّ ثَلَاثٌ لَا يَذَرْنَ شَيْئًا مِنْهُنَّ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ ، مِنْهَا صِغَارٌ ، وَمِنْهَا كِبَارٌ » ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي .

أخرجه أحمد (٢٣٨٥٣) ، ومسلم (٧٣٦٥) .

٩٤٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَامًا فَما تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ » ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَإِنِّي لَأَرَى أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ نُسِّيتُها فَأَعْرِفُهَا كَما يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ ، قَدْ كَانَ غَائِبًا عَنْهُ يَراهُ فَيَعْرِفُهُ ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً : فَرَآهُ فَعَرَفَهُ .

أخرجه أحمد (٢٣٦٦٣) ، والبخاري(٦٦٠٤) ، ومسلم (٧٣٦٦) ، وأبو داود (٤٢٤٠) .

٩٤٩- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَدِيِّ بن ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن يَزِيدَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « أَخبَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِما هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » ، فَما مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ المَدِينَةِ مِنَ المَدِينَةِ .

أخرجه أحمد (٢٣٦٧٠) ، ومسلم (٧٣٦٨) .

٩٥٠- [ح] يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْماعِيلَ ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ « تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ » .

أخرجه البخاري (٣٦٠٧) .

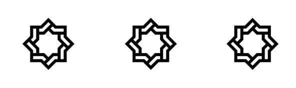
مُسندُ الحُرُّ بن قَيسٍ الفَزَّاريِّ

٩٥١- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بن عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قَالَ : « قَدِمَ عُيَيْنَةُ بن حِصْنِ بن حُذَيْفَةَ فَنزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الحرِّ بن قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ ، وَكَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ ، كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا » .

فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَل لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الأَمِيرِ ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ ، قَالَ : سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « فَاسْتَأْذَنَ الحُرُّ لِعُيَيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ » ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : هِيْ يَا ابْنَ الخَطَّابِ ، فَوَالله مَا تُعْطِينَا الجَزْلَ وَلا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالعَدْلِ ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ .

فَقَالَ لَهُ الحُرُّ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] ، وَإِنَّ هَذَا مِنَ الجَاهِلِينَ ، « وَالله مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلاهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ الله » .

أخرجه البخاري (٤٦٤٢) .



مُسندُ حَزنُ بن أبي وَهَبٍ المَخزوميِّ

٩٥٢- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَدِّهِ ، جَدِّ سَعِيدٍ : « **مَا اسْمُكَ ؟** » قَالَ : حَزْنٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ** » فَقَالَ : لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ : « **فَمَا زَالَتْ فِينَا حُزُونَةٌ بَعْدُ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٥١) ، وأحمد (٢٤٠٧٣) ، والبخاري (٦١٩٠) .



مُسندُ حسَّانَ بن ثَابتٍ الأنصَارِيِّ

٩٥٣- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ ، وَهُوَ يُنْشِدُ فِي المَسْجِدِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ ، قَالَ : كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَجِبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ** ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

أخرجه عبد الرزاق (١٧١٦) ، والحميدي (١١٣٦) ، وأحمد (٢٢٢٨٢) ، والبخاري (٣٢١٢) ، ومسلم (٦٤٦٨) ، وأبو داود (٥٠١٣) ، والنسائي (٧٩٧) .



مُسندُ الحَسنَ بن عليٍّ بن أبي طَالبٍ الهَاشِميِّ

٩٥٤- [ح] (مَنْصُورِ بن زَاذَانَ ، وَأَيُّوب السِّخْتِيَانِيّ) عَنْ مُحمَّدٍ ، أَنَّ الحَسَنَ بن عَلِيٍّ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ رَأَيا جنَازَةً ، فَقَامَ أحدُهُما ، وَقَعَدَ الآخَرُ ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ : « أَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ الله ﷺ » ، وَقَالَ الَّذِي قَعَدَ : « بَلَى ، وَقَعَدَ » .

أخرجه أحمد (٣١٢٦) ، والنسائي (٢٠٦٢) .

[ح] شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ بُرِيد بن أبي مَرْيم ، يُحدّثُ عَنْ أبي الحَوْرَاءِ ، قَالَ : قُلْتُ للحَسَنِ بن عليٍّ مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ؟ قَالَ : أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ، أَنّي أخذتُ تمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، .فَجعلْتُها فِي فِيَّ ، قَالَ: فَنزعَها رَسُولُ الله ﷺ بلُعَابِها ، فَجَعَلَهَا فِي التَّمْرِ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ الله مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ لِهَذَا الصَّبيِّ؟ قَالَ : « **إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنا الصَّدَقَةُ** » .

قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: « **دَعْ مَا يَرِيبُكَ ، إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ** » .

قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ: « **اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَولَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ** - قَالَ شُعْبَةُ : وَأَظُنُّهُ قَدْ قَالَ هَذِهِ أَيْضًا - **تَبَارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ** » .

قَالَ شُعْبَةُ : وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ هَذِهِ مِنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ شُعْبَةَ حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ ، مَخْرَجَهُ إِلَى المَهْدِيِّ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، فَلَمْ يَشُكَّ فِي : « تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ : إِنَّكَ تَشُكُّ فِيهِ ، فَقَالَ : لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ .

مُسنَدُ الحُسينِ بن عليٍّ بنِ أبي طَالبٍ الهاشِميِّ

٩٥٥- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ** » .

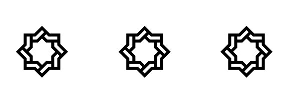
أخرجه مالك (٢٦٢٨) ، وعبد الرزاق (٢٠٦١٧) ، والترمذي (٢٣١٨) .

- قلت : هو مرسل من مراسيل علي بن الحسين ، وهي صحاح عند القوم محتج بها .

٩٥٦-[ح] سُلَيْمَان بن بِلالٍ ، عَنْ عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٧٩٢) ، وأحمد (١٧٣٦) ، والبزار (١٣٤٢) ، والترمذي (٣٥٤٦) ، والنسائي (٨٠٤٦) ، وأبو يعلى (٦٧٧٦) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديث حسن صحيح . قال الدارقطني : وَقَوْلُ سُلَيْمَانَ بن بِلَالٍ أشبه بالصواب ، والله أعلم . « علل الدارقطني » (٣٠٤) .



مُسندُ حَكيمِ بن حِزامٍ الأسَديِّ

٩٥٧- [ح] (هِشَام بن عُرْوَةَ ، وَالزُّهْرِيِّ) عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَكِيم بن حِزَامٍ ، قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ مِنْ عَتَاقَةٍ ، وَصِلَةِ رَحِمٍ ، هَل لِي فِيهَا أَجْرٌ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ** » .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٨٥) ، والحميدي (٥٦٤) ، وأحمد(١٥٣٩٢) ، والبخاري ، ومسلم (٢٣٨) .

٩٥٨- [ح] هِشَام بن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَكِيمِ بن حِزَامٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **اليَدُ العُليَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، وَلِيَبْدَأ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهرِ غِنًى ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ** » فَقُلتُ : وَمِنْكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **وَمِنِّي** » قَالَ حَكِيمٌ : قُلتُ : « لَا تَكُونُ يَدِي تَحْتَ يَدِ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ أَبَدًا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧٩٠) ، وأحمد (١٥٦٦٣) ، والبخاري (١٤٢٧) .

٩٥٩- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدِ بن المُسَيِّبِ ، أَنَّ حَكِيمَ بن حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ ، فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلتُهُ ، فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلتُهُ ، فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ : « **يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلوَةٌ** ،

فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ ، اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى » .

قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا ، فَكَانَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى العَطَاءِ ، فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ ، أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ ، فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ .

أخرجه الحميدي (٥٦٣) ، وابن أبي شيبة (١٠٧٩١) ، وأحمد(١٥٦٥٩) ، والدارمي (١٧٧٣) ، والبخاري (١٤٧٢) ، ومسلم (٢٣٥١) ، والترمذي (٢٤٦٣) ، والنسائي (٢٣٢٢) .

٩٦٠- [ح] قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَالِحَ بن أَبِي مَرْيَمَ أَبَا الخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ الله بن الحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بن حِزَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا . فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠١٢) ، وأحمد(١٥٣٨٨) ، والدارمي (٢٧٠٧) ، والبخاري(٢٠٧٩) ، ومسلم (٣٨٥٣) ، وأبو داود (٣٤٥٩) ، والترمذي (١٢٤٦) ، والنسائي (٦٠٠٦) .



مُسنَدُ حَنظَلَةَ بن الرَّبيعِ الأُسيديِّ الكَاتِبِ

٩٦١- [ح] سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الأُسَيْدِيِّ الكَاتِبِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَذَكَرْنَا الجنَّة وَالنَّارَ حَتَّى كَأَنَّا رَأيَ عَيْنٍ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَوَلَدِي فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ ، وَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلتُ : نَافَقْتُ نَافَقْتُ . فَقَالَ : إِنَّا لَنفْعَلُهُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « يَا حَنْظَلَةُ ، **لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَما تَكُونُونَ عِنْدِي ، لَصَافَحَتْكُمُ المَلائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ - أَوْ فِي طُرُقِكُمْ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَ هَذَا ، هَكَذَا قَالَ هُوَ ، يَعْنِي سُفْيَانَ - يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً** » .

أخرجه أحمد (١٧٧٥٣) ، ومسلم (٧٠٦٦) ، وابن ماجه (٤٢٣٩) ، والترمذي (٢٥١٤) .



حرف الخاء

مُسنَدُ خَالد بن عُرفُطَة بنِ أبرهَةَ العذريِّ

٩٦٢- [ح] شُعْبَة ، عَنْ جَامِعِ بن شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن يَسَارٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيمَانَ بن صُرَدٍ ، وَخَالِدِ بن عُرْفُطَةَ وَهُما يُرِيدَانِ أنْ يَتْبَعَا جِنَازَةَ مَبْطُونٍ ، فَقَالَ : أَحَدُهُما لِصَاحِبِهِ ، أَلَمْ يَقُل رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ ، فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ** » ؟ فَقَالَ : بَلَى .

أخرجه الطيالسي (١٣٨٤) ، وأحمد (١٨٥٠٠) ، والنسائي (٢١٩٠) .



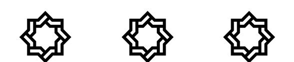
مُسندُ خَالد بن الوَليدِ بن المُغيرَة المخزوميِّ

٩٦٣- [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بن الوَلِيدِ بن المُغِيرَةِ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ : أَخْبِرُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ ؟ فَقِيلَ : هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَقُلْتُ : أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ : « **لَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**» قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ .

أخرجه مالك (٢٧٧٥) ، وأحمد (١٦٩٣٥) ، والدارمي (٢١٤٨) ، والبخاري (٥٣٩١) ، ومسلم (٥٠٧٥) ، وابن ماجه (٣٢٤١) ، وأبو داود (٣٧٩٤) ، والنسائي (٤٨٠٩) .

٩٦٤- [ح] إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بن الوَلِيدِ ، يَقُولُ : « لَقَدِ انْقَطَعَ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبَرَتْ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٨٩) ، والبخاري(٤٢٦٥) ، وأبو يعلى (٧١٨٧) .



مُسنَدُ خَبَّابِ بن الأَرتِ البَدريِّ

٩٦٥- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بن مُضَرِّبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ « شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الرَّمْضَاءَ فَلَمْ يُشْكِنَا » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥) ، والحميدي (١٥٢) ، وابن أبي شيبة (٣٢٩٣) ، وأحمد(٢١٣٦٦) ، ومسلم (١٣٥٠) ، والنسائي (١٥٠٣) .

٩٦٦- [ح] سُلَيمَانَ الأَعْمَشَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمارَةَ بن عُمَيْرٍ ، يُحدِّثُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَأَلنَا خَبَّابًا : أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَمِنْ أَيْنَ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ؟ قَالَ : « بِتَحَرُّكِ لِحْيَتِهِ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٧٦) ، والحميدي (١٥٦) ، وابن أبي شيبة (٣٦٥٥) ، وأحمد (٢١٣٧٠) ، والبخاري (٧٤٦) ، وابن ماجه (٨٢٦) ، وأبو داود (٨٠١) ، والنسائي (٥٣٥) .

٩٦٧- [ح] إِسْماعِيل بن أَبِي خَالِدٍ قَالَ : ثنا قَيْسٌ قَالَ : عُدْنَا خَبَّابًا وَقَدِ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا ، فَقَالَ « لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ » ، ثُمَّ قَالَ : « فَإِنَّهُ قَدْ مَضَى قَبْلَنا أَقْوَامٌ لَمْ يَنَالُوا مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَإِنَّا قَدْ بَقِينَا بَعْدَهُمْ حَتَّى نِلنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا يَدْرِي أَحَدُنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ يَضَعُهُ إِلَّا فِي التُّرَابِ ، وَإِنَّ المُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ ، إِلَّا فِيما أَنْفَقَ فِي التُّرَابِ » .

أخرجه الحميدي (١٥٤) ، وابن أبي شيبة (٣٠٤٧٥) ، وأحمد (٢١٣٧٤) ، والبخاري (٥٦٧٢) ، ومسلم (٦٩١٥) ، والنسائي (١٩٦٢) .

٩٦٨- [ح] الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَ خَبَّابُ بن الأَرَتِّ : كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ ، فَكُنْتُ أَعْمَلُ لِلعَاصِ بن وَائِلٍ ، فَاجْتَمَعَتْ لِي عَلَيْهِ دَرَاهِمُ ، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . قَالَ : قُلتُ : وَاللهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ، حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ تُبْعَثَ .

قَالَ : فَإِذَا بُعِثْتُ كَانَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ ؟ قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم : ٧٧] ، حَتَّى بَلَغَ ، ﴿فَرْدًا﴾ [مريم : ٨٠] .

أخرجه أحمد (٢١٣٨٢) ، والبخاري (٤٧٣٤) ، ومسلم (٧١٦٤) ، والترمذي (٣١٦٢) ، والنسائي (١١٢٦٠) .

٩٦٩- [ح] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى الكِنْدِيِّ ، قَالَ : جَاءَ خَبَّابٌ ، إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : « ادْنُهْ فَما أَحدٌ أَحقُّ بِهذَا المَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَّارٌ فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيهِ آثَارًا بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ المُشْرِكُونَ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩١١) ، وابن ماجه (١٥٣) .

٩٧٠- [ح] الأَعْمَش ، يَرْوِي عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ، قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُل مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ : مُصْعَبُ بن عُمَيْرٍ ، لَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمِرَةً إِذَا غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **غَطُّوا رَأْسَهُ** » . وَجَعَلنَا عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا ، قَالَ : وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَ الثِّمَارَ ، فَهُوَ يَهْدِبُهَا .

أخرجه عبد الرزاق (٦١٩٥) ، والحميدي (١٥٥) ، وابن أبي شيبة (١١١٧٨) ، وأحمد (٢١٣٧٢) ، والبخاري (٣٨٩٧) ، ومسلم (٢١٣٣) ، وأبو داود (٢٨٧٦) ، والترمذي (٣٨٥٣) ، والنسائي (٢٠٤١) .

٩٧١- [ح] (بَيَان بن بِشْرٍ ، وَإِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِدٍ) قَالَا : سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ خَبَّابًا يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَهُ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً شَدِيدَةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أَلَا تَدْعُو اللهَ لَنا ؟ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ فَقَالَ : « **إِنْ كَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ أَحَدُهُمْ بِأَمْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لحمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَيُوضَعُ المِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ** » زَادَ بَيَانٌ « **وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ** » .

أخرجه الحميدي (١٥٧) ، وأحمد(٢١٣٧١) ، وأبو داود (٢٦٤٩) ، والنسائي (٩٥٧٩) ، وأبو يعلى (٧٢١٣) .

٩٧٢- [ح] الزُّهْرِيّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بن عَبْدِ الله بن الحَارِثِ بن نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِيهِ خَبَّابِ بن الأَرَتِّ ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : رَاقَبْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، فِي لَيْلَةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ كُلَّهَا حَتَّى كَانَ مَعَ الفَجْرِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا ؟

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَجَل إِنَّهَا صَلَاةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ ، سَأَلتُ رَبِّي ثَلَاثَ خِصَالٍ : فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبْلَنَا ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلتُ رَبِّي أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا غَيْرَنَا ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شِيَعًا فَمَنَعَنِيهَا** » .

أخرجه أحمد (٢١٣٦٧) ، والترمذي (٢١٧٥) ، والنسائي (١٣٣٤) .

مُسندُ خُفافِ بن إيماءٍ بن رحضة الغِفَاريِّ

٩٧٣- [ح] عِمْرَانَ بن أَبِي أنسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بن عَلِيٍّ ، عَنْ خُفَافِ بن إِيمَاءٍ الغِفَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي صَلَاةٍ : « **اللَّهُمَّ العَنْ بَنِي لِحْيَانَ ، وَرِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ ، غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٢٥) ، وأحمد(١٦٦٨٦) ، ومسلم (١٥٠٢) .



حرف الدال

مُسنَدُ دُكَينِ بن سَعيدٍ المُزنيِّ ، ويقال : الخَثعميِّ

٩٧٤- [ح] إِسْمَاعِيل ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ دُكَيْنِ بن سَعِيدٍ الخَثْعَمِيِّ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ : « **قُمْ فَأَعْطِهِمْ** » قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، مَا عِنْدِي إِلَّا مَا يَقِيظُنِي وَالصِّبْيَةَ ؟ قَالَ : « **قُمْ فَأَعْطِهِمْ** » قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ، سَمْعًا وَطَاعَةً . قَالَ : فَقَامَ عُمَرُ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَصَعِدَ بِنَا إِلَى غُرْفَةٍ لَهُ ، فَأَخْرَجَ المِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ ، فَفَتحَ البَابَ .

قَالَ دُكَيْنٌ : فَإِذَا فِي الغُرْفَةِ مِنَ التَّمْرِ شَبِيهٌ بِالفَصِيلِ الرَّابِضِ ، قَالَ : شَأْنَكُمْ . قَالَ : فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا حَاجَتَهُ مَا شَاءَ ، قَالَ : ثُمَّ التَفَتُّ وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِهِمْ وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأ مِنْهُ تَمْرَةً .

أخرجه الحميدي (٩١٧) ، وأحمد(١٧٧١٩) ، وأبو داود (٥٢٣٨) .



مُسند دَيْلَمٍ الحميريِّ الجيشاني

٩٧٥- [ح] يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بن عَبْدِ الله اليَزَنِيِّ ، عَنْ دَيْلَمٍ الحِمْيَرِيِّ ، قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نُعَالِجُ بِهَا عَمَلًا شَدِيدًا ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا القَمْحِ ، نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا ، قَالَ : « **هَل يُسْكِرُ ؟** » قُلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَاجْتَنِبُوهُ** » .

قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقُلتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **هَل يُسْكِرُ ؟** » قُلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَاجْتَنِبُوهُ** » قُلتُ : إِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ ، قَالَ : « **فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَاقْتُلُوهُمْ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٢١١) ، وأحمد(١٨١٩٨) ، وأبو داود (٣٦٨٣) .



حرف الذال

مُسنَدُ ذُو مخمرٍ الحبشيِّ

٩٧٦- [ح] الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بن عَطِيَّةَ ، قَالَ : مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ بن مَعْدَانَ وَمِلتُ مَعَهُما فَحَدَّثنا عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي جُبَيْرٌ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْمَرٍ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الهُدْنَةِ .

فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلحًا آمِنًا تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنصَرِفُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ مُرْتَفِعٍ فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَيُجْمِعُونَ لِلمَلحَمَةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٩٦) ، وأحمد(١٦٩٥١) ، وابن ماجه (٤٠٨٩) ، وأبو داود (٢٧٦٧) .



حرف الراء

مُسند رَافعُ بن خَدِيج الأنْصَاريِّ

٩٧٧- [ح] الأوْزَاعِيّ ، قَالَ : حَدَّثنا أبو النَّجَاشِيِّ [عَطَاءُ بن صُهَيْبٍ] ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بن خَدِيجٍ ، قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلَاةَ العَصْرِ ، ثُمَّ نَنْحَرُ الجَزُورَ ، فَتُقْسَمُ عَشَرَ قَسْمٍ ، ثُمَّ تُطْبَخُ ، فَنَأْكُلُ لحمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٢١) ، وأحمد (١٧٤٠٧) ، وعبد بن حميد (٤٢٦) ، والبخاري (٢٤٨٥) ، ومسلم (١٣٦٠) .

٩٧٨- [ح] الأوْزَاعِيّ ، قَالَ : حَدَّثنا أبو النَّجَاشِيِّ قَالَ : حَدَّثنا رَافِعُ بن خَدِيج قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَأَنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٣٩) ، وأحمد (١٧٤٠٧) ، وعبد بن حميد (٤٢٧) ، والبخاري (٥٥٩) ، ومسلم (١٣٨٥) ، وابن ماجه (٦٨٧) .

٩٧٩- [ح] عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بن لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الفَجْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ** » أَوْ قَالَ : « **لِأُجُورِكُمْ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢١٥٩) ، والحميدي (٤١٣) ، وابن أبي شيبة (٣٢٦١) ، وأحمد (١٥٩١٣) ، والدارمي (١٣٢٩) ، وابن ماجه (٦٧٢) ، وأبو داود (٤٢٤) ، والترمذي (١٥٤) ، والنسائي (١٥٤٢) .

ـ وقال الترمذي : حديث رافع بن خديج حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٩٨٠- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ الله بن قَارِظٍ ، عَنْ السَّائِبِ بن يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **ثَمَنُ الكَلبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ الحَجَّامِ خَبِيثٌ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧٦٨) ، وأحمد(١٥٩٠٥) ، والدارمي (٢٧٨٥) ، ومسلم (٤٠١٧) ، وأبو داود (٣٤٢١) ، والترمذي (١٢٧٥) ، والنسائي (٤٦٦٨) .

٩٨١- [ح] (يَحْيَى بن سَعِيدٍ الأَنْصَارِيّ ، وَرَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ حَنْظَلَةَ بن قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ : « نَهَى عَنْ كِرَاءِ المزَارِعِ » قَالَ حَنْظَلَةُ : فَسَأَلتُ رَافِعَ بن خَدِيجٍ بِالذَّهَبِ وَالوَرِقِ ، فَقَالَ : أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالوَرِقِ فَلَا بَأسَ بِهِ .

أخرجه مالك (٢٠٧٣) ، وعبد الرزاق (١٤٤٥٣) ، والحميدي (٤١٠) ، وأحمد (١٥٩٠٢) ، والبخاري (٢٣٢٧) ، ومسلم (٣٩٥١) ، وابن ماجه (٢٤٥٨) ، وأبو داود (٣٣٩٢) ، والنسائي (٤٦١٢) .

٩٨٢- [ح] سُفْيَان ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ وَلا نَرى بِذَلِكَ بَأسًا ، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بن خَدِيجٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، نَهَى عَنْهُ قَالَ عَمْرٌو : ذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ ، فَقَالَ : طَاوُسٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الأَرْضَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا** » .

أخرجه الحميدي (٤٠٩) ، وابن أبي شيبة (٢١٦٦٥) ، وأحمد (٢٠٨٧) ، ومسلم (٣٩٣٥) ، وابن ماجه (٢٤٥٠) ، وأبو داود (٣٣٨٩) ، والنسائي (٤٦٣١) .

٩٨٣- [ح] سَعِيدِ بن مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بن رِفَاعَةَ بن رَافِعٍ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بن خَدِيجٍ ، قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا لَاقُو العَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا

مُدًى ؟ قَالَ : « **أعْجِل أوْ أرِنْ ، مَا أنْهرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُل ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ، وَسَأُحَدِّثُكَ : أمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشِ** » . قَالَ : وَأصْبنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ ، فَرمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ لهَذِهِ الإبلِ أوَابِدَ كَأوَابِدِ الوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا** » .

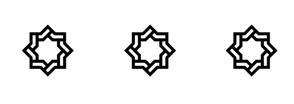
أخرجه عبد الرزاق (٨٤٨١) ، والحميدي(٤١٤) ، وابن أبي شيبة (٢٠١٥٥) ، وأحمد (١٥٩٠٦) ، والدارمي (٢١١٠) ، والبخاري (٢٤٨٨) ، ومسلم (٥١٣٣) ، وابن ماجه (٣١٣٧) ، والترمذي (١٤٩١م) ، والنسائي (٤٧٩٠) .

٩٨٤- [ح] سَعِيدِ بن مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بن رِفَاعَةَ بن رَافِعٍ ، قَالَ : أخْبَرَنِي رَافِعُ بن خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **الحمى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ ، فَأبرِدُوهَا بِالمَاءِ**» .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٣٧) ، وأحمد (١٥٩٠٣) ، والدارمي (٢٩٣٥) ، والبخاري (٣٢٦٢) ، ومسلم (٥٨١١) ، وابن ماجه (٣٤٧٣) ، والترمذي (٢٠٧٣) ، والنسائي (٧٥٦٢) .

٩٨٥- [ح] يَزِيدَ بن عَبْدِ الله بن الهَادِ ، عَنْ أبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرِو بن عُثْمَانَ ، عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا** » يُرِيدُ المَدِينَةَ .

أخرجه أحمد (١٧٤٠٣) ، ومسلم (٣٢٩٤) .



مُسندُ رَافع بن عَمرٍو الغفاريِّ

٩٨٦- [ح] الفَضْل بن مُوسَى ، عَنْ صَالِحِ بن أَبِي جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بن عَمْرٍو قَالَ : كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ الأَنْصَارِ ، فَأَخَذُونِي ، فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **يَا رَافِعُ ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ** » ، قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، الجُوعُ ، قَالَ : « **لَا تَرْمِ ، وَكُل مَا وَقَعَ أَشْبَعَكَ اللهُ وَأَرْوَاكَ** » .

أخرجه التِّرمذي (١٢٨٨) .

- تابعه معتمر بن سليمان ، قال : سمعت ابن أبي الحكم الغفاري ، قال : حدثتني جدتي ، عن عم أبي : رافع بن عَمرو الغفاري ، فذكر نحوه .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٦٧٧) ، وأحمد (٢٠٦٠٩) ، وابن ماجه (٢٢٩٩) ، وأبو داود (٢٦٢٢) ، وأبو يعلى (١٤٨٢) .

ـ قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .



مُسندُ رَافِعُ بن عَمرٍو المُزنيِّ

٩٨٧- [ح] مَرْوَان بن مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيّ ، عَنْ هِلَالِ بن عَامِرٍ المُزْنِيِّ ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بن عَمْرٍو المُزْنِيُّ ، قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يُعَبِّرُ عَنْهُ وَالنَّاسُ بَيْنَ قَاعِدٍ وَقَائِمٍ » .

أخرجه أبو داود (١٩٥٦) ، والنسائي (٤٠٧٩) .

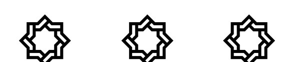


مُسندُ رَبِيعةَ بن عَامرٍ الأزديِّ

٩٨٨- [ح] عَبْد الله بن المُبارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بن حَسَّانَ - مِنْ أَهْلِ بَيْتِ المَقْدِسِ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا حَسَنَ الفَهْمِ - ، عَنْ رَبِيعَةَ بن عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ** » .

أخرجه أحمد (١٧٧٣٩) ، والنسائي (٧٦٦٩) ، والروياني (١٤٧٨) .

- قلت : لا يعلم ليحيى سماع من ربيعة ، فما له عنه سوى هذا الحديث وما لربيعة سواه . وهما فلسطينيان ولا بأس بمثل هذا في الباب ، والله أعلم .



مُسندُ رَبِيعةُ بن كَعبٍ الأسْلَميِّ

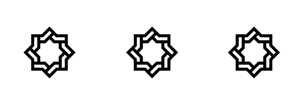
٩٨٩- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بن كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ الله ﷺ أُعْطِيهِ وَضُوءَهُ فَأَسْمَعُهُ بَعْدَ هَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : « **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** » ، وَأَسْمَعُهُ بَعْدَ هَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : « **الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٦٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩٩٥٠) ، وأحمد(١٦٦٩٢) ، وابن ماجه (٣٨٧٩) ، والترمذي (٣٤١٦) ، والنسائي (١٣٢٠) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٩٩٠- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أبو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بن كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي : « **سَلْ** » فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرافقتَكَ فِي الجَنَّةِ . قَالَ : « **أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ** » قُلتُ : هُوَ ذَاكَ . قَالَ : « **فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ** » .

أخرجه مسلم (١٠٢٩) ، وأبو داود (١٣٢٠) ، والنسائي (٧٢٨) .



مُسنَدُ رِفَاعَةَ بن رَافِعٍ الأنصَارِيِّ

٩٩١- [ح] عَلِيِّ بن يَحْيَى بن خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بن رَافِعٍ ، وَكَانَ رِفَاعَةُ وَمَالِكُ ابْنَيْ رَافِعٍ أَخَوَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، قَالُوا : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ - أَوْ رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ - شَكَّ هَمَّامٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعَلَى القَوْمِ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ** » فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى ، وَجَعَلنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ ، لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعَلَى القَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ** » قَالَ هَمَّامٌ : فَلَا أَدْرِي أَمَرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

قَالَ الرَّجُلُ : مَا أَلَوْتُ ، فَلَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ مَا أَذِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ .**

وَيَقُولُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَيَسْتَوِي قَائِماً حَتَّى يُقِيمَ صُلبَهُ فَيأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأخَذَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فيسْجُدُ فيُمَكِّنُ وَجْهَهُ - قَالَ هَمَّامٌ : وَرُبَّما قَالَ : جَبهَتَهُ - مِنَ الأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ، فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدِهِ وَيُقِيمُ صُلبَهُ . فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا أَرْبعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى فَرَغَ ، لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ » .

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٣٩) ، وابن أبي شيبة (٢٩٧٥) ، وأحمد (١٩٢٠٦) ، والدارمي (١٤٤٥) ، وابن ماجه (٤٦٠) ، وأبو داود (٨٥٨) ، والترمذي (٣٠٢) ، والنسائي (١٦٤٣) ، وأبو يعلى (٦٦٢٣) .

٩٩٢- [ح] مَالِكٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بن عَبْدِ الله الْمُجْمِرِ ، عَنْ عَلِيِّ بن يَحْيَى بن خَلَّادٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رِفَاعَةَ بن رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، قَالَ : كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ : رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّباً مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : « مَنِ الْمُتَكَلِّمُ » قَالَ : أَنَا ، قَالَ : « رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ » .

أخرجه مالك (٥٦٥) ، وأحمد (١٩٢٠٥) ، والبخاري(٧٩٩) ، وأبو داود (٧٧٠) ، والنسائي (٦٥٣) .

٩٩٣- [ح] عَبْدِ الله بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى السُّوقِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ » فَرَفَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَاسْتَجَابُوا لَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٩٩) ، والدارمي (٢٦٩٨) ، وابن ماجه (٢١٤٦) ، والترمذي (١٢١٠) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

مُسند رِفَاعَةَ بن عرابة الجُهنيِّ

٩٩٤- [ح] يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بن أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الجُهَنِيِّ ، قَالَ : أَقْبَلنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالكَدِيدِ - أَوْ قَالَ : بِقُدَيْدٍ - فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيَأْذَنُ لَهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ الله ﷺ ، أَبْغَض إِلَيْهِمْ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ ، فَلَمْ نَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ القَوْمِ إِلَّا بَاكِيًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ .

فَحَمِدَ اللهَ ، وَقَالَ حِينَئِذٍ : أَشْهَدُ عِنْدَ الله لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ الله صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ فِي الجَنَّةِ .

قَالَ : وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، وَلَا عَذَابَ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الجَنَّةِ .

وَقَالَ : إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ: ثُلُثَا اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي ، مَنْ ذَا يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، مَنِ الَّذِي يَدْعُونِي فأَستَجِيبُ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦٢٤) ، وأحمد (١٦٣١٦) ، والدارمي (١٦٠٢) ، وابن ماجه (١٣٦٧) ، والنسائي (١٠٢٣٦) .



حرف الزاي

مُسندُ زَاهرٍ بن الأَسودِ الأسلَميِّ

٩٩٥- [ح] إِسْرَائِيل ، عَنْ مَجْزَأَةَ بن زَاهِرٍ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ ، قَالَ : إِنِّي لَأُوقِدُ تَحْتَ القِدْرِ بِلُحُومِ الحُمُرِ ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ : « **يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٧٢٥) ، والبخاري (٤١٧٣) .



مُسندُ زَائِدةَ بن حَوَالَةَ العَنزيِّ

ويُقال : مزيدة

٩٩٦- [ح] الجُرُيْرِيّ ، عَنْ عَبْدِ الله بن شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « **أَلَا أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ** ؟ » قُلتُ : لَا أَدْرِي ، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ، مَرَّةً فِي الأُولَى : « **نَكْتُبكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ** ؟ » .

قُلتُ : لَا أَدْرِي ، فِيمَ يَا رَسُولَ الله ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي - ، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **أنكتُبكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ** ؟ » قُلتُ : لَا أَدْرِي ، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ .

فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنظَرْتُ فَإِذَا فِي الكِتَابِ عُمَرُ ، فَقُلتُ : إِنَّ عُمَرَ لَا يُكْتَبُ إِلَّا فِي خَيْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : « **أنكتُبكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ** ؟ » ، قُلتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « **يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ** ؟ » ، قُلتُ : لَا أَدْرِي ، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ : « **وَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا كَأَنَّ الأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةُ أَرْنَبٍ** ؟ » قُلتُ : لَا أَدْرِي ، مَا

خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ : « **اتَّبِعُوا هَذَا** » ، قَالَ : وَرَجُلٌ مُقَفٍّ حِينَئِذٍ ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ ، وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : وَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ .

أخرجه أحمد (١٧١٢٩) .



مُسند الزُّبير بن العَوَّام الأسديِّ

٩٩٧- [ح] هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَبِيعَهَا ، فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧٨٠) ، وأحمد(١٤٠٧) ، والبخاري(١٤٧١) ، وابن ماجه (١٨٣٦) ، وأبو يعلى (٦٧٥) .

٩٩٨- [ح] عَامِرِ بن عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلتُ لِلزُّبَيْرِ : مَا لِي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ ، وَفُلانًا ، وَفُلانًا ؟ قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧٦٦) ، وأحمد (١٤١٣) ، والبخاري (١٠٧) ، وابن ماجه (٣٦) ، وأبو داود (٣٦٥١) ، والنسائي (٥٨٨١) ، وأبو يعلى (٦٦٧) .

٩٩٩- [ح] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ : أَنَّ الزُّبَيْرَ ، كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ ، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهَا كِلاهُما ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : « **اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ** » فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ وَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ .

ثُمَّ قَالَ لِلزُّبيْرِ : « **اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ** » فَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ حِينَئِذٍ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ ، أَرَادَ فِيهِ سَعَةً لَهُ وَلِلأَنْصَارِيِّ ، فَلَمَّا أَحْفَظَ الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، اسْتَوْعَى رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الحُكْمِ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللهِ مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتِ إِلَّا فِي ذَلِكَ : ﴿ **فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ﴾ [النساء : ٦٥] » .

أخرجه أحمد (١٤١٩) ، والبخاري (٢٧٠٨) .

١٠٠٠ - [ح] هِشَامِ بن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ الزُّبَيْرُ : لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بن سَعِيدِ بن العَاصِ ، وَهُوَ مُدَجَّجٌ ، لا يُرى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ يُكْنَى أبو ذَاتِ الكَرِشِ ، فَقَالَ : أنا أبو ذَاتِ الكَرِشِ ، فَحَمَلتُ عَلَيْهِ بِالعَنَزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ ، قَالَ هِشَامُ[١] : فَأُخْبِرْتُ : أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ : لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَمَطَّأْتُ ، فَكَانَ الجَهْدَ أَنْ نَزَعْتُها وَقَدِ انْثَنَى طَرَفَاهَا .

قَالَ عُرْوَةُ[٢] : « فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخَذَهَا » ثُمَّ طَلَبَهَا أبو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا قُبِضَ أبو بَكْرٍ ، سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ، ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ ، فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللهِ بن الزُّبَيْرِ ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ .

أخرجه البخاري (٣٩٩٨) .

---

(١) من هنا وقع انقطاع في الإسناد ، لجهالة من حدث هشام بن عروة .

(٢) ومن هنا ، الحديث مرسل ، إذ لم يذكر عروة ممن سمعه .

١٠٠١ - [ح] هِشَام ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : « ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ » .

أخرجه البخاري (٤٠٢٧) .

١٠٠٢ - حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسٍ ، عَنْ أَبِي طَلحَةَ ، قَالَ : رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلتُ أَنْظُرُ فَما أَرَى أَحَدًا مِنَ القَوْمِ إِلَّا يَمِيدُ تَحْتَ جُحْفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨٩٢) ، والترمذي (٣٠٠٧) ، وأبو يعلى (١٤٢٢) .

١٠٠٣ - [ح] هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ : أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَسْعَى ، حَتَّى إِذَا كَادَتْ أَنْ تُشْرِفَ عَلَى القَتْلَى ، قَالَ : فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرَاهُمْ . فَقَالَ : « **المَرْأَةَ المَرْأَةَ** » .

قَالَ الزُّبَيْرُ : فَتوَسَّمْتُ أَنَّهَا أُمِّي صَفِيَّةُ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ أَسْعَى إِلَيْهَا ، فَأَدْرَكْتُها قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى القَتْلَى ، قَالَ : فَلَدَمَتْ فِي صَدْرِي ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَلدَةً ، قَالَتْ : إِلَيْكَ لَا أَرْضَ لَكَ ، قَالَ : فَقُلتُ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَزَمَ عَلَيْكِ . قَالَ : فَوَقَفَتْ وَأَخْرَجَتْ ثَوْبَيْنِ مَعَهَا ، فَقَالَتْ : هَذَانِ ثَوْبَانِ جِئْتُ بِهِمَا لِأَخِي حَمْزَةَ ، فَقَدْ بَلَغَنِي مَقْتَلُهُ فَكَفِّنُوهُ فِيهِمَا ، قَالَ : فَجِئْنَا بِالثَّوْبَيْنِ لِنُكَفِّنَ فِيهِمَا حَمْزَةَ ، فَإِذَا إِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَتِيلٌ ، قَدْ فُعِلَ بِهِ كَما فُعِلَ بِحَمْزَةَ .

قَالَ : فَوَجَدْنَا غَضَاضَةً وَحَيَاءً أَنْ نُكَفِّنَ حَمْزَةَ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَالأَنْصَارِيُّ لَا كَفَنَ لَهُ ، فَقُلْنَا : لِحَمْزَةَ ثَوْبٌ ، وَلِلأَنْصَارِيِّ ثَوْبٌ ، فَقَدَرْنَاهُمَا فَكَانَ أَحَدُهُما أَكْبَرَ مِنَ الآخَرِ ، فَأَقْرَعْنَا بَيْنَهُما فَكَفَّنَّا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُما فِي الثَّوْبِ الَّذِي طَارَ لَهُ » .

أخرجه أحمد (١٤١٨) ، وأبو يَعلى (٦٨٦) .

١٠٠٤- [ح] هِشَام بن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ جُعِلتُ أنا وَعُمَرُ بن أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أنا بِالزُّبَيْر ، عَلَى فَرَسِهِ ، يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلتُ : يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ ؟ قَالَ : أَوَهَل رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ ؟ قُلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ، قَالَ : « **مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ** » .

فَانْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ فَقَالَ : « **فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي** » .

أخرجه أحمد (١٤٠٩) ، والبخاري(٣٧٢٠) ، ومسلم (٦٣٢٤) ، والترمذي (٣٧٤٣) ، والنسائي (٨١٥٦) .

١٠٠٥- [ح] يَحيَى بن عَبَّادِ بن عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ : « **أَوْجَبَ طَلحَةُ** » حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ الله ﷺ مَا صَنَعَ ، يَعْنِي حِينَ بَرَكَ لَهُ طَلحَةُ فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ظَهْرِهِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٢٣) ، وأحمد(١٤١٧) ، والترمذي (٣٧٣٨) ، وأبو يعلى (٦٧٠) .

- قال التِّرمِذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

١٠٠٦- [ح] مُحَمَّد بن عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر : ٣٠-٣١] .

قَالَ الزُّبَيْرُ : أَيْ رَسُولَ الله أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيكُمْ حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ** » فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَالله إِنَّ الأَمْرَ لَشَدِيدٌ » .

أخرجه الحميدي (٦٠) ، وأحمد(١٤٣٤) ، والترمذي (٣٢٣٦) ، وأبو يعلى (٦٦٨) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .



مُسنَدُ زُهَيْرِ بن عَمْرٍو الهِلاليِّ

١٠٠٧ - [ح] سُلَيْمانَ التَّيْمِيَّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ يَعْنِي النَّهْدِيَّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بن مُخارِقٍ ، قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ ، فَعَلَا أَعْلَاهَا ، ثُمَّ نَادَى - أَوْ قَالَ : « **يَا آلَ عَبْدِ مَنَافَاهُ ، إِنِّي نَذِيرٌ ، إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى العَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ يُنَادِي - أَوْ قَالَ : يَهْتِفُ - يَا صَبَاحَاهْ** » .

أخرجه أحمد (١٦٠٠٩) ، ومسلم (٤٢٦) ، والنسائي (١٠٧٤٩) .



مُسنَدُ زَيْدِ بن أرْقَمَ الأنْصَارِيِّ

١٠٠٨- [ح] إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي الحَارِثُ بن شُبَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الحَاجَةِ فِي الصَّلَاةِ ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، « فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ » .

أخرجه أحمد (١٩٤٩٣) ، وعبد بن حميد (٢٦٠) ، والبخاري (١٢٠٠) ، ومسلم (١١٤٠) ، وأبو داود (٩٤٩) ، والترمذي (٤٠٥) ، والنسائي (١١٤٣) .

١٠٠٩- [ح] شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بن مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ زَيْدَ بن أَرْقَمَ ، كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ خَمْسًا ، فَسَأَلُوهُ ؟ فَقَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا ، أَوْ كَبَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٥٦٧) ، وأحمد (١٩٤٨٧) ، ومسلم (٢١٧٥) ، وابن ماجه (١٥٠٥) ، وأبو داود (٣١٩٧) ، والترمذي (١٠٢٣) ، والنسائي (٢١٢٠) .

١٠١٠- [ح] ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَسَنُ بن مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَدِمَ زَيْدُ بن أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ : كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ ، فَرَدَّهُ ، وَقَالَ : « **إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا حُرُمٌ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٨٣٢٣) ، والحميدي (٨٠٢) ، وأحمد (١٩٤٨٦) ، ومسلم (٢٨٢١) ، والنسائي (٣٧٩٠) .

١٠١١- [ح] يُوسُفَ بن صُهَيْبٍ ، وَوَكِيعٌ ، حَدَّثنا يُوسُفُ ، عَنْ حَبِيبِ بن يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ ، فَلَيْسَ مِنَّا** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٠٤) ، وأحمد (١٩٤٧٧) ، وعبد بن حميد (٢٦٤) ، والترمذي (٢٧٦١) ، والنسائي (٩٢٤٨) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٠١٢- [ح] (عَبْد الرَّحْمَنِ بن مَيْمُونٍ ، وشُعْبَة) عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا عَبْدِ الله مَيْمُونًا يُحَدِّثُ ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ ، « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَدَاوَوْا مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ بِالعُودِ الهِنْدِيِّ وَالزَّيْتِ » .

أخرجه أحمد (١٩٥٠٤) ، وابن ماجه (٣٤٦٧) ، والترمذي (٢٠٧٨) ، والنسائي (٧٥٤٤) .

- قال أبو عيسى التِّرمذي (٢٠٧٨) : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٠١٣- [ح] عَاصِم الأَحْوَل ، عَنْ عَبْدِ الله بن الحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَعَذَابِ القَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا** » .

قَالَ : فَقَالَ زَيْدُ بن أَرْقَمَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَاهُنَّ وَنَحْنُ نُعَلِّمُكُمُوهُنَّ .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢١٥٨) ، ومسلم (٧٠٠٥) ، والنسائي (٧٨١٦) .

١٠١٤- [ح] شُعْبَة ، عَنِ الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّد بن كَعْبٍ القُرَظِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الله بن أُبَيٍّ : لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ . قَالَ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : فَحَلَفَ عَبْدُ الله بن أُبَيٍّ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ .

قَالَ : فَلَامَنِي قَوْمِي ، وَقَالُوا : مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا ؟ قَالَ : فَانْطَلَقْتُ ، فَنِمْتُ كَئِيبًا حَزِينًا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَبِيُّ الله ﷺ ، أَوْ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ وَصَدَّقَكَ** » .

قَالَ : فَنزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ **هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟** ﴾ [المنافقون : ٧] حَتَّى بَلَغَ : ﴿ **لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ** ﴾ [المنافقون : ٨] .

أخرجه أحمد (١٩٥٠٠) ، والبخاري (٤٩٠٢) ، والترمذي (٣٣١٤) ، والنسائي (١١٥٣٣) .

١٠١٥- [ح] يَحْيَى بن حَيَّانَ ، عَنْ يَزِيدَ بن حَيَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧٨٠) ، وأحمد (١٩٤٨٠) .

١٠١٦- [ح] شُعْبَة ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ الله قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بن أَرْقَمَ قَالَ : « غَزَا رَسُولُ الله ﷺ تِسعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » .

أخرجه أحمد (١٩٥٥٤) .

١٠١٧- [ح] أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن حَيَّانَ التَّيْمِيُّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أنا وَحُصَيْنُ بن سَبْرَةَ ، وَعُمَرُ بن مُسْلِمٍ ، إِلَى زَيْدِ بن أَرْقَمَ ، فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : قَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا ، رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ ، وَصَلَّيْتَ مَعَهُ ، لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، وَاللهِ لَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي ، وَقَدُمَ عَهْدِي ، وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا خَطِيبًا فِينَا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى ، وَأثنى عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ ، وَذَكَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ ، أَلَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا أنا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، فَأُجِيبُ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ، أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ** » فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللهِ ، وَرَغَّبَ فِيهِ .

قَالَ : « **وَأَهْلُ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي** » ، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؟ قَالَ : إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ . قَالَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ آلُ عَلِيٍّ ، وَآلُ عَقِيلٍ ، وَآلُ جَعْفَرٍ ، وَآلُ عَبَّاسٍ . قَالَ : أَكُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣٧٨) ، وأحمد (١٩٤٧٩) ، وعبد بن حميد (٢٦٥) ، والدارمي (٣٥٨٠) ، ومسلم (٦٣٠٤) ، وأبو داود (٤٩٧٣) ، والنسائي (٨١١٩) .

١٠١٨- [ح] شُعْبَة ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا حَمْزَةَ قَالَ : قَالَتِ الأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا ، وَإِنَّا قَدْ تَبِعْنَاكَ ، فَادْعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا ، قَالَ : « فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ » قَالَ : فَنَمَّيْتُ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ : زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ أَرْقَمَ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٤) ، وأحمد (١٩٥٥١) ، والبخاري (٣٧٨٨) .

١٠١٩- [ح] شُعْبَة ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّضْرَ بن أَنَسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ** » .

أخرجه أحمد (١٩٥٠٧) ، ومسلم (٦٤٩٨) .



مُسنَدُ زَيْدِ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ

١٠٢٠- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بن أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ خَارِجَةَ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **فِي الوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

أخرجه أحمد (٢١٩٣٤) ، والدارمي (٧٧١) ، ومسلم (٧١٣) ، والنسائي (١٨٣) .

١٠٢١- [ح] هِشَامِ بن حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّد بن سِيرِينَ ، عَنْ كَثِيرِ بن أَفْلَحَ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ .

فَأُتِيَ رَجُلٌ فِي المَنَامِ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَمَرَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ الأَنْصَارِيُّ فِي مَنَامِهِ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ ، غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **فَافْعَلُوا** » .

أخرجه أحمد (٢١٩٣٦) ، وعبد بن حميد (٢٤٥) ، والدارمي (١٤٧١) ، والنسائي (١٢٧٥) .

١٠٢٢- [ح] ابْن جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ ، أَنَّ مَرْوَانَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ ، قَالَ لَهُ : مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّوَرِ ؟ قَدْ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ » قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : وَمَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ ؟ قَالَ : « الأَعْرَافُ » .

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٩١) ، وأحمد (٢٢٠٤٣) ، والبخاري (٧٦٤) ، وأبو داود (٨١٢) ، والنسائي (١٠٦٤) .

١٠٢٣ - [ح] أَبِي النَّضْرِ [سَالِمِ بن أَبِي أُمَيَّةَ] ، يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخذَ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ ، فَصَلَّى فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ لَيَالِيَ ، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « **مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ ، مَا قُمْتُمْ بِهِ ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤٢٢) ، وأحمد (٢١٩١٥) ، وعبد بن حميد (٢٥٠) ، والبخاري (٧٣١) ، ومسلم (١٧٧٥) ، وأبو داود (١٠٤٤) ، والترمذي (٤٥٠) ، والنسائي (١٢٩٤) .

١٠٢٤ - [ح] ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بن قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : « **قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ النَّجْمَ ، فَلَمْ يَسْجُدْ** » .

أخرجه عبد الرزاق (٥٨٩٩) ، وابن أبي شيبة (٤٢٦٠) ، وأحمد (٢١٩٢٧) ، وعبد بن حميد (٢٥١) ، والدارمي (١٥٩٣) ، والبخاري (١٠٧٣) ، ومسلم (١٢٣٦) ، وأبو داود (١٤٠٤) ، والترمذي (٥٧٦) ، والنسائي (١٠٣٤) .

١٠٢٥ - [ح] سَعِيدِ بن إِيَاسٍ الجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ ، فِيهِ أَقْبُرٌ ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ ، فَحَادَتْ بِهِ ، وَكَادَتْ أَنْ تُلْقِيَهُ ، فَقَالَ : « **مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ ؟** » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ، قَوْمٌ

هَلَكُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ : « **لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا ، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ** » .

ثُمَّ قَالَ لَنَا : « **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ** » قُلنَا : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ . ثُمَّ قَالَ : « **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ** » فَقُلنَا : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ . ثُمَّ قَالَ : « **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ** » فَقُلنَا : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ . ثُمَّ قَالَ : « **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ** » قُلنَا : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢١٥٣) ، وأحمد (٢١٩٩٧) ، وعبد بن حميد (٢٥٤) ، ومسلم (٧٣١٥) .

١٠٢٦- [ح] هِشَامٍ ، حَدَّثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : « تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَخَرَجْنَا إِلَى المَسْجِدِ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ » ، قُلتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُما ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٢١) ، وأحمد (٢١٩٧٦) ، وعبد بن حميد (٢٤٨) ، والدارمي (١٨١٨) ، والبخاري (٥٧٥) ، ومسلم (١٩٢١) ، وابن ماجه (١٦٩٤) ، والترمذي (٧٠٣) ، والنسائي (٢٤٧٦) .

١٠٢٧- [ح] أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عُبَيْدِ بن حُنَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ لِنَفْسِي ، لَقِيَنِي رَجُلٌ فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلفِي بِذِرَاعِي فَالتَفَتُّ ، فَإِذَا زَيْدُ بن ثَابِتٍ ، فَقَالَ : لَا تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ ، حَتَّى تَحُوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ ، « فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ ، حَتَّى يَحُوزَهَا التُّجَّارُ إِلَى رِحَالِهِمْ » .

أخرجه أحمد (٢٢٠٠٨) ، وأبو داود (٣٤٩٩) .

١٠٢٨- [ح] الزُّهْرِيّ ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا** » . أخرجه أحمد (٢١٩٥١) .

١٠٢٩- [ح] (يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، وَمَالِكٍ) عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبدِ الله بن عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ « أَرْخَصَ لِصَاحِبِ العَرِيَّةِ ، أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا » .

أخرجه مالك (١٨١٣) ، وعبد الرزاق (١٤٤٨٦) ، وأحمد (٢١٩٦٥) ، والبخاري (٢١٨٨) ، ومسلم (٣٨٧٧) ، وابن ماجه (٢٢٦٩) ، والترمذي (١٣٠٢) ، والنسائي (٦٠٨٥) .

- (العَرِيَّةُ) النَّخْلَةُ يَمْنَحُهَا الرَّجُلُ أَخَاهُ . (بِخَرْصِهَا) بِمَا يُجزَرُ مِن مِقدَارِهَا .

١٠٣٠- [ح] الزُّهْرِيّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ » .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَأَخْبَرَنِي زَيْدُ بن ثَابِتٍ : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، رَخَّصَ فِي العَرَايَا » .

أخرجه الحميدي (٦٣٤) ، وأحمد (٢٢٠١٢) ، والبخاري (٢١٨٣) ، ومسلم (٣٨٧٠) ، والنسائي (٦٠٧٨) ، وأبو يعلى (٥٤١٥) .

١٠٣١- [ح] جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ بُرْقَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بن الحَجَّاجِ ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بن ثَابِتٍ : « نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ » قَالَ : وَقِيلَ لَهُ : مَا الْمُخَابَرَةُ ؟ قَالَ : أَنْ تَأْخُذَ الأَرْضَ بِنِصْفٍ ، أَوْ بِثُلُثٍ ، أَوْ بِرُبُعٍ ، أَوْبِأَشْبَاهِ هَذَا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٦٦٦) ، وأحمد (٢١٩٧٤) ، وعبد بن حميد (٢٥٣) ، وأبو داود (٣٤٠٧) .

١٠٣٢- [ح] حَجَّاج بن أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافُ عَنْ حُمَيْدِ بن هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عنه ، عَنْ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- : « أَنَّهُ قَضَى إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلطَّالِبِ بَيِّنَةٌ ، فَعَلَى المَطْلُوبِ اليَمِينُ » .

أخرجه ابن أبي شيبة في « مسنده » (١٤١) ، وإسحاق في « المطالب العالية » (٢١٨٩) .

١٠٣٣- [ح] شُعْبَة ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بن جُبَيْرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بن الصَّلتِ قَالَ : كَانَ سَعِيدُ بن العَاصِ وَزَيْدُ بن ثَابِتٍ يَكْتُبانِ المَصَاحِفَ ، فَمَرُّوا عَلَى هَذِهِ الآيةِ ، فَقَالَ زَيْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُما البَتَّة** » .

فَقَالَ عُمَرُ : لَمَّا أُنْزِلَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَكْتِبْنِيهَا ، قَالَ شُعْبَةُ : فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا لَمْ يُحصَنْ جُلِدَ ، وَأَنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ رُجِمَ .

أخرجه أحمد (٢١٩٣٢) ، والدارمي (٢٤٧٤) ، والنسائي (٧١٠٧) .

١٠٣٤- [ح] ابْن شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بن زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، سَمِعَ زَيْدَ بن ثَابِتٍ قَالَ : « فَقَدْتُ آيةً مِنَ الأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا المُصْحَفَ ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ، فَالتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ : ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْـهِ﴾ [الأحزاب : ٢٣] فَأَلحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي المُصْحَفِ » .

أخرجه البخاري (٤٩٨٧) ، والترمذي (٣١٠٤) ، وأبو يعلى (٩٢) .

١٠٣٥- [ح] شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بن ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أُحُدٍ خَرَجَ مَعَهُ نَاسٌ فَرَجَعُوا ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ : قَالَتْ فِرْقَةٌ : نَقْتُلُهُمْ ، وَفِرْقَةٌ قَالَتْ : لَا نَقْتُلُهُمْ ، فَنَزَلَتْ : ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟﴾ [النساء : ٨٨] قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّهَا طَيِّبَةٌ ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٤٤) ، وأحمد (٢١٩٣٥) ، وعبد بن حميد (٢٤٢) ، والبخاري (١٨٨٤) ، ومسلم (٣٣٣٥) ، والترمذي (٣٠٢٨) ، والنسائي (١١٠٤٨) .

١٠٣٦- [ح] شُعْبَة ، حَدَّثنا عُمَرُ بن سُلَيْمَانَ ، مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبَانَ بن عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ ، خَرَجَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقُلْنَا : مَا بَعَثَ إِلَيْهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ . فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : أَجَل ، سَأَلَنا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْتُها مِنْ رَسُولِ الله ﷺ .

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا ، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ** » .

« **ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ أَبَدًا : إِخْلَاصُ العَمَلِ لله ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ** » .

وَقَالَ : «مَنْ كَانَ هَمُّهُ الآخِرَةَ ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلبِهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا ، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ» وَسَأَلْنَا عَنِ الصَّلَاةِ الوُسْطَى ، وَهِيَ الظُّهْرُ .

أخرجه أحمد (٢١٩٢٣) ، والدارمي (٢٤٠) ، وابن ماجه (٤١٠٥) ، وأبو داود (٣٦٦٠) ، والترمذي (٢٦٥٦) ، والنسائي (٥٨١٦) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : حديث زيد بن ثابت حديث حسن .

١٠٣٧- [ح] عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدًا ، أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ ، قَالَ زَيْدٌ : ذُهِبَ بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأُعْجِبَ بِي ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، هَذَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، مَعَهُ مِمَّا أَنزَلَ اللهُ عَلَيْكَ بِضْعَ عَشْرَةَ سُورَةً ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ : « **يَا زَيْدُ ، تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُودَ ، فَإِنِّي وَاللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي** » .

قَالَ زَيْدٌ : فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ ، مَا مَرَّتْ بِي خَمْس عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى حَذَقْتُهُ وَكُنْتُ أَقْرَأُ لَهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ ، وَأُجِيبُ عَنْهُ إِذَا كَتَبَ » .

أخرجه أحمد (٢١٩٥٤) ، وأبو داود (٣٦٤٥) ، والترمذي (٢٧١٥) .

- قال أبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

- قلت : وتابعه الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، قال : قال زيد بن ثابت ، أخرجه أحمد (٢١٩٢٠) ، وعبد بن حميد (٢٤٣) .

١٠٣٨- [ح] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ : « **اكْتُبْ** ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي

سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [النساء : ٩٥] » فَجَاءَ عَبْدُ الله ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي أُحِبُّ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله ، وَلَكِنْ بِي مِنَ الزَّمَانَةِ ، وَقَدْ تَرَى ، وَذَهَبَ بَصَرِي .

قَالَ زَيْدٌ : فَثَقُلَتْ فَخِذُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى فَخِذِي ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَرُضَّهَا فَقَالَ : « اكْتُبْ ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [النساء : ٩٥]

أخرجه أحمد (٢١٩٣٧) .

١٠٣٩ - [ح] وُهَيب ، حَدَّثنا دَاوُدُ بن أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ [المُنذِر بن مَالِكِ ابن قُطَعَةَ] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الأَنصَارِ ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَّا ، فَنرَى أَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ رَجُلَانِ : أَحَدُهُما مِنْكُمْ ، وَالآخَرُ مِنَّا .

قَالَ : فَتتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنصَارِ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَامَ زَيْدُ بن ثَابِتٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، وَإِنَّ الإِمَامَ إِنَّما يَكُونُ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، وَنَحْنُ أنصَارُهُ كَما كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ الله ﷺ » .

فَقَامَ أبو بَكْرٍ ، فَقَالَ : « جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا مِنْ حَيٍّ يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ » ، ثُمَّ قَالَ : « وَالله لَوْ فَعَلتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨١٩٥) ، وأحمد (٢١٩٥٣) .



مُسنَدُ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهنيِّ

١٠٤٠ - [ح] صَالِحِ بن كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ ، عَلَى إِثْرِ سَماءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ .

فَلَمَّا انْصَرَفَ ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « **أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟** » قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : قَالَ : « **أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي ، وَكَافِرٌ بِي . فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ الله وَرَحْمَتِهِ . فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالكَوْكَبِ . وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي ، مُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ** » .

أخرجه مالك (٥١٦) ، وعبد الرزاق (٢١٠٠٣) ، والحميدي (٨٣٢) ، وأحمد (١٧١٦١) ، والبخاري (٨٤٦) ، ومسلم (١٤٣) ، وأبو داود (٣٩٠٦) ، والنسائي (١٨٤٧) .

١٠٤١ - [ح] ابْن أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ المَغْرِبَ ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى السُّوقِ ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ لَأَبْصَرْتُ مَوَاقِعَهَا » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٤٩) ، وأحمد (١٧١٧٩) ، وعبد بن حميد (٢٨١) .

١٠٤٢- [ح] أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ** - وَقَالَ مُحَمَّد : **لَوْلَا أَنْ يُشَقَّ - عَلَى أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ صَلَاةَ العِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، وَلَأَمَرْتُهمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ** » .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٩٧) ، وأحمد (١٧١٥٧) ، وأبو داود (٤٧) ، والترمذي(٢٣) ، والنسائي (٣٠٢٩) .

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٠٤٣- [ح] مَالِك ، عَنْ عَبْدِ الله بن أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ عَبْدَ الله بن قَيْسٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : لَأَرْمُقَنَّ اللَّيْلَةَ صَلَاةَ رَسُولِ الله ﷺ . فَتوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ ، « فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُما دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُما ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُما ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُما ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُما ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ » .

أخرجه مالك (٣١٨) ، وعبد الرزاق (٤٧١٢) ، وعَبد بن حُميد (٢٧٣) ، ومسلم (١٧٥٤) ، وابن ماجه (١٣٦٢) ، وأبو داود (١٣٦٦) ، والنسائي (٣٩٥) .

١٠٤٤- [ح] رَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ : « **اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَشَأنكَ بِهَا** » .

قَالَ : فَضَالَّةُ الغنَمِ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **هِيَ لَكَ ، أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ** » ، قَالَ : فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : « **مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا ، وَحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ المَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلقَاهَا رَبُّهَا** » .

أخرجه مالك (٢٢٠٤) ، وعبد الرزاق (١٨٦٠٢) ، وابن أبي شيبة (٢٢٠٦٣) ، وأحمد (١٧١٨٦) ، وعبد بن حميد (٢٧٩) ، والبخاري (٩١) ، ومسلم (٤٥١٩) ، وأبو داود (١٧٠٤) ، والترمذي (١٣٧٢) ، والنسائي (٥٧٣٩) .

١٠٤٥ - [ح] بَكْرِ بن سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ [سُفيَان بن هَانِئ] الجَيْشَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ آوى ضَالّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعرِّفْهَا** » .

أخرجه أحمد (١٧١٨١) ، ومسلم (٤٥٣١) ، والنسائي (٥٧٧٤) .

١٠٤٦ - [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ الله اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله . وَقَالَ الآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا : أَجَل يَا رَسُولَ الله فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله . وَائْذَنْ لِي فِي أَنْ أتكَلَّمَ قَالَ : « **تكلَّمْ** » .

فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا . فَزنَى بِامْرَأَتِهِ . فَأَخبرَنِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ . فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي . ثُمَّ إِنِّي سَأَلتُ أَهْلَ العِلمِ فَأَخبرُونِي : أَنَّ مَا عَلَى ابنِي جَلدُ مِائَةٍ وَتَغرِيبُ عَامٍ . وَأَخْبرُونِي أَنَّما الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ** » وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً ، وَغَرَّبَهُ عَامًا وَأَمَرَ أُنَيْسًا الأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ . فَإِنِ اعْتَرَفَتْ ، رَجَمَهَا ، فَاعْتَرَفَتْ ، فَرَجَمَهَا .

أخرجه مالك (٢٣٧٩) ، وعبد الرزاق (١٣٣٠٩) ، وأحمد (١٧١٦٤) ، والبخاري (٦٨٤٢) ، ومسلم (٤٤٥٤) ، وأبو داود (٤٤٤٥) ، والترمذي (١٤٣٣م١) ، والنسائي (٥٩٣٢) .

١٠٤٧ – [ح] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ ؟ فَقَالَ : « **إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا . ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا . ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا . ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ** » .

– قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَا أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ .

أخرجه مالك (٢٣٩٠) ، وعبد الرزاق (١٣٥٩٨) ، وأحمد (١٧١٨٣) ، والدارمي (٢٤٧٧) ، والبخاري (٢١٥٣) ، ومسلم (٤٤٦٨) ، وأبو داود (٤٤٦٩) ، والنسائي (٧٢١٧) .

١٠٤٨ – [ح] مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرِو بن عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ : الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا ، أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا** » .

أخرجه مالك (٢١٠٥) ، وأحمد (١٧١٦٦) ، والترمذي (٢٢٩٥) ، والنسائي (٥٩٨٥) .

١٠٤٩ - [ح] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله ، فَقَدْ غزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غزَا** » .

أخرجه أحمد (١٧١٧١) ، وعبد بن حميد (٢٧٧) ، والبخاري (٢٨٤٣) ، ومسلم (٤٩٣٧) ، وأبو داود (٢٥٠٩) ، والترمذي (١٦٢٨) ، والنسائي (٤٣٧٥) .

١٠٥٠ - [ح] يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّانَ ، أَنَّ زَيْدَ بن خَالِدٍ الجُهَنِيَّ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ لِرَسُولِ الله ﷺ . فَزَعَمَ زَيْدٌ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ** » ، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ . فَزعَمَ زَيْدٌ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ الله** » ، قَالَ : فَفَتَحْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا خَرَزَاتٍ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ ، مَا تُسَاوِينَ دِرْهَمَيْنِ .

أخرجه مالك (٩٢٤) ، وعبد الرزاق (٩٥٠١) ، والحميدي (٨٣٤) ، وابن أبي شيبة (٣٤٢١٣) ، وأحمد (١٧١٥٦) ، وابن ماجه (٢٨٤٨) ، وأبو داود (٢٧١٠) ، والنسائي (٢٠٩٧) .

انتهى الجزء الأول بحمد الله تبارك وتعالى
ويليه الجزء الثاني ، أوله :
مسند السائب بن خلاد الأنصاري



فهرس المجلد الأول